





Princeton University Library



32101 066379262

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.



لحمه

نوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكهات اللطيفة
والحكايات الظريفة

جمع

(محمد كمال بكداش)

الجزء الاول

حقوق اعادة الطبع محفوظة

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR

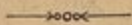


32101 023628611

Nawādir al-Zurāfā

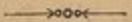
نوادير الزرافاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكرات اللطيفة
والحكايات الظريفة

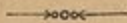


جمع

(محمد كمال بكداش)



الجزء الاول



حقوق اعادة الطبع محفوظة

طبع بمطبعة المعارف في بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PN 6222

A6N383

19002

حمداً لمن حلّى اهل الادب بحلية اللطائف * فذاقوا حلاوة
 بدائع المعاني وروائع الظرائف * وصلاةً وسلاماً على سيدنا محمد
 جامع الآداب * وعلى آله اولى الالباب واصحابه اصحاب الخير
 وخير الاصحاب * (اما بعد) فلما رأيت النفوس متوجهة لترويض
 الفكر بالمح الغربية * والنوادر العجيبة * جمعت في هذا الكتاب
 الفريد * بل العقد النضيد * طرائف الفكاهات الادبية *
 وظرائف الهزليات المضحكة العربية * ما يروق لدى اهل
 النفوس الذكية * والاخلاق الرضية * بل تميل اليه الطباع *
 وتستلذ بتلاوته الاسماع * وقسمته الى خمسة اجزاء تصدر تباعاً
 وسميته (نوادر الظرفاء) وجعلته مفاكهة للقراء * وتذكرة
 للندماء * وباللّٰه المستعان * وهو حسبي وعليه التكلان
 لله مجموع مضامينه * ابهى من الياقوت والعسجد
 ما في مجامع الوري مثلها * ومثل ذا المجموع لم يوجد

حكاية صدرت مع هارون الرشيد

حكى انه دخلت على الرشيد امرأة وقالت له . اتم الله امرك . وفرحك
الله فيما اعطاك . لقد قسطت بما فعلت . زادك الله رفعة . قال فلما سمع منها
هذا القول التفت الى ارباب دولته وقال لهم اعلمتم ما قالت هذه المرأة .
وما قصدت بكلامها . فقالوا ما فهمنا من كلامها الا الدعاء لحضرتك بالخير
فقال لا بل دعاء علي . فقالوا كيف ذلك يا مولانا فقال اما قولها (اتم الله
امرك) ارادت به قول الشاعر

اذا تم امرٌ بدا نقصه * توقع زوالاً اذا قيلَ تم

واما قولها (وفرحك الله فيما اعطاك) ارادت به قوله تعالى (حتى اذا
فرحوا بما آتوا اخذناهم بغتة) واما قولها (لقد قسطت بما فعلت) ارادت به
قوله تعالى (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) واما قولها (زادك الله
رفعة) ارادت قول الشاعر حيث يقول

ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع

ثم التفت الى المرأة وقال لها ما حملك على هذا الكلام قالت انك قتلت
اهلي وقومي فقال ومن هم اهلك وقومك فقالت البرامكة فاراد ان يمجزها
ببعض العطايا فلم ترض وذهبت في حال سبيلها

خادم فطن

حكى ان اميراً غضب ذات يوم على خادمه فقال له اغرب عني يا حمار
فاخذ الخادم يدور في الغرفة ثم عاد ووقف مكانه فقال له سيده ألم تسمع
قال كيف لا اسمع وقد فقتت على الحمار في الغرفة فلم ار فيها الا اباي واياك
فاخذني العجب من اين جاءت الينا الحمير فحجل الامير وعنى عنه

نادرة ظريفة

حكى ان رجلاً استأذن هارون الرشيد فقال اني اصنع ما تعجز الخلائق
عنه فقال له الرشيد ارنا مهارتك فاخرج انبوبة ووضع فيها عدة ابر ثم وضعها

على الارض وقام على قدميه واخذ بيده ابراً وشرع يرمي الابرة من علو قامته فتقع في سم الابرة الموضوع على الارض حتى فرغ من فعله فأمر الرشيد بضربه مائة سوط ثم امر له بمائة دينار فسأل عن جمعه بين الاكرام والهوان فقال اكرمه لجودة ذكائه وادبته لكي لا يصرف فرط ذكائه في الفضول

✽ (نادرة) سئل ظريف ما هو (حظك) في الدنيا فقال ✽

ان حظي كدقيق * بين شوك ابدروه
ثم قالوا لخصاً * يوم ريح اجمعوه
صعب الامر عليهم * قال قوم اتركوه
ان من اشقاه ربي * كيف انتم تسعدوه

✽ نادرة ✽

حكى ان رجلاً من العلماء يسمى نجماً كان يهوى شخصاً يسمى يحيى فقال له يحيى يوماً ار يد ان تكتب ختماً فيه اسمي واسمك وتشير الى ما بيني وبينك من العشق ففكر ساعة ثم اخترع ختماً وكتب عليه هذه العبارة (بحم عسو يحيى) بلا نقط فاذا اراد ان يقرأه بين الفضلاء يقول (بحم عسق نجنى) واذا اراد ان يقرأه له يقول (نجم عشق يحيى) فانظر الى فطانتة وغزارة علمه

✽ احدى العجايز واللحام ✽

اتت احدى العجايز لحماً ودفعت اليه درهماً وقالت له اعطني بهذا الدرهم لحماً وقل لي عن اسمك لادعو لك فاعطاها لحماً رديئاً وقال لها اسمي ذاتي فذهبت العجوز وطبخت اللحم فوجدته عاطلاً فشرعت تقول أف على ذاتي فبح الله ذاتي الخبيث على غشه فوالله لم ار اشرف من ذاتي

✽ الطيب والكلبان ✽

حكى ان احد الاطباء بينما كان ماراً في طريقه وجد كلباً احدى رجليه مكسورة فأخذه الى داره وعالجه حتى شفي فكان الكلب كلما رأى

الطيب بأتي نحوه و يظهر له علامة الشكر و الممنونية على صنيعه فينما كان
الطيب جالساً ذات يوم في داره اذ سمع حركة في الباب فنهض سريعاً
الى الباب وفتح و رأى الكلب المذكور و معه كلب آخر احدى رجليه مكسورة
و حينئذ رأى الكلب الاول الطيب أخذ يشير الى رفيقه و يظهر له مزبد
التأسف عليه فتعجب الطيب من بناهته و جعل يعالجه اكراماً له حتى شفاه
فذهب الاثنان مسروران فرحان من هذه المعاملة

❖ الصديق ❖

قيل لبعض العقلاء كم لك من صديق فقال لا اعلم ذلك لان الدنيا مقبلة
علي والاموال موجودة عندي وانما اعرف ذلك اذ اولت ألم تسمع قول طريح
الناس اعداء لكل مدقع * صفر اليدين واخوة للكثير

❖ المال والبنون ❖

سئل احدهم من اسعد الناس حفظاً هل الذي يمتلك نصف مليون من
الدنانير ام الذي له سبعة ابناء فاجابه ان اسعد الناس هو الذي له سبعة
ابناء لان صاحب المال يجعل وجهته التي يسعى اليها الاستزادة منه فتراه
دائماً قلق الفكر تحروماً من لذة الراحة اما والد السبعة ابناء اذا امكنه
موافاتهم بالغداء عدواً من السعداء

❖ الطيب والمريض ❖

عاد طبيب مريضاً فسأله عن حاله اجابه نمت البارحة (ما يعرف كيف)
وقت اليوم (مدري كيف شكل) فقال له الطيب خذ لك درهمين
(ايش ما كان) واشربهم (كيف ما كان) تصح بأذن الواحد الديان

❖ شاعر ظريف ❖

مر شاعر باحد الظرفاء وكان راكباً حماراً فزلقه بعينيه و اشار اليه قائلاً
رأيتك راكباً فسألت ربي * لما يعلو اليهيم على اخيه
اجابه الظريف على الفور اني متعجب منك كيف تقول ان اليهيم علا

اخيه مع ان حماري لم يعلوك البتة فندم الشاعر على ما تكلم به وانصرف

المعلم والتلميذ

سأل معلم تلميذاً بليداً وكان سنه في العشرين . قال له من خلقتك ايها الانسان فاحضار التلميذ في امره ووقف صامتاً فالح عليه المعلم بالسؤال اجابه التلميذ متردداً لقد (خلقتني امي) فاستغرب المعلم منه هذا الجواب وتعجب جهل التلميذ وغباوته . ثم سأل ولداً صغيراً السؤال نفسه فاجابه (ان الله خلقتني) فقال له المعلم لقد احسنت الجواب ثم قال للتلميذ البليد ان هذا اصغر منك سنأً وقد احسن الجواب فلماذا لم تجب انت مثله قال لانني ولدت من زمن طويل لذلك نسيت من خلقتني اما هذا ولد منذ عهد قريب ولذلك لم ينسه

راحة اللسان

دعت امرأة معروفة بكثرة الكلام طيبياً ليعالجها فلما نظرها قال لها يلزم ان تأخذي (راحة لجسمك وتلاذمي الفراش) فقالت له كيف هذا وانت لم تفحصني جيداً ايها الطبيب فارجوك ان تنظر لساني لتعرف مرضي (ومدت لساني) فاجابها الطبيب ولسانك ايضاً يحتاج للراحة

جمحا والمهدي

دخل جمحا على المهدي يوماً فقال له كم عيالك قال ثمانية فامر له بثمانية آلاف درهم فاخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال يا سيدي نسيت واحداً من عيالي قال له المهدي من هو قال (انا) فضحك المهدي وامر له بمثل ذلك

الفلاح الفرنساوي وحماره

خرج ذات يوم شخصان من موظفي احدى المصالح ببلاد الافرنج قاصدين التنزه خارج المدينة فصادفا على طريقهما فلاحاً يضرب حماره ضرباً مؤثماً فحملتهما الشفقة على ان تهيدا الفلاح ووبخاه وقال له الم تعلم اننا من موظفي الديوان الفلاني ويمكننا معاقبتك على شدة قساوتك بهذا الحيوان نخاف الفلاح منهما لبساطته وخشي الانتقام واراد ان يستسمح من

الحمار فبادر ووقف امامه بكل ادب واحتشام ورفع برنيطته وقال له
(لا تؤاخذني يا حضرة الخواجه حماري وسامحني على اساءتي لك لاني
ما كنت ادري ان لك اقارباً في الديوان)

بعض الشبان والجارية

كان جملة من الشبان جالسين في محلة تسمى محلة طنافس فراوا جارية
مقبلة من بعيد فاشتغلت افكارهم بها الى ان وصلت اليهم فاذا هي عبدة
سوداء فقال احدهم طلعت الشمس وبانت الخنافس فاجابت على الفور قائلة
وجلست الكلاب على الطنافس

ذئب وابن آوي وبغل

اتفق هولاء الحيوانات الثلاثة على اكل اكبرهما سنّاً وقد اتفق الذئب
وابن آوي على اكل البغل فعرف البغل مكرهما ولزم السكوت فقال الذئب انا
عمري مائة سنة وقال ابن آوي انا عمري خمسون سنة ثم سألا البغل عن
عمره فقال لهما انا ولدت عند رجل مكار فكتب تاريخ ولادتي على حافري
فتقدما وانظراه فتقدم الذئب لينظر ذلك فرفسه البغل رفسة شجّت رأسه
وامانته في الحال فخاف ابن آوي وفرّ هارباً وهو يقول الرحمة عليك يا والدي
لانك لم تعلمني القراءة

نادرة في الذكاء

حكي ان رجلاً كان عنده ابنة جميلة فصيحة اللسان اديبة تزوجها
رجل من اهل النعم واحبته محبة شديدة فلم تلبث معه الا قليلاً حتى مات
فحزنت عليه حزناً شديداً وكانت تدخل بستاناً لابيها تخلو فيه وتبكي وتنشد
هذه الايات

انما ابكي لائفِ خانه الدهر فمات
قلت للدهر بحزنٍ ايها الدهر اسأت
لم تركت الأم والاً ب وبالائف بدأت

ثم التفت واذا بأبيها واخيها خلفها فسمعها تردد هذه الايات وقال
لها ما هذا الذي كنتِ تقوليه فقالت وجدت الماء قد قل ولحق الشجر
النخل العطش ورأيت شجرة خوخ قد يبست فقلت

انما ابكي لخوخ خانة الماء فمات

قلت للماء بجزن ايها الماء اسأت

لم تركت الزرع والكر م وبالخوخ بدأت

فقالا لها ليس هذا الذي قلتيه قالت ما كان الا هذا فتعجبا من جودة

فطنتها وحسن ذكائها ووهباها البستان

❁ المجنون والولد ❁

خطف مجنون ولداً صغيراً من امه ودخل به جامعاً واقلع الباب وراءه
وضعد الى اعلا المأذنة وهم بطرح الولد منها فنادت أم الولد بالويل والثبور
وعظائم الامور واستغاثت بالناس فابتمعوا وهم لا يرون حيلة لانقاذ ابنها
من الموت وحينئذٍ مرت بهم مجنون آخر فقال لهم ان اعطيتموني مائة هرة
ومائة فارة خلصت الولد من الموت فقالوا له نعطيك ما تريد فأتى بمنشار
ووضعه على قاعدة المأذنة وقال للمجنون الذي فيها ان لم تنزل بالولد حالاً
نشرت المأذنة ورميته بك فصرخ ذلك متذلاً وقائلاً ارفع المنشار فانزل
أنا والولد فرفع المنشار فنزل المجنون وسلم الولد لامه وهو لا يصدق بالنجاة

❁ مهذار واديب ❁

حكى ان مهذاراً صادف رجلاً قادمًا من سفر فسلم عليه وهناه بسلامته
ثم قال له كيف صححة جناب كريم الشيم سني الهمم فريد السجاييا حميد
المزايا بديع افندي المحترم اطال الله تعالى بقاءه فاجابه الرجل غيب الشوق
الوافر لمشاهدة نور وجهكم الزاهر وضياء تحياكم الباهر نعرض اولاً السؤال
عن خاطركم المنيف والاستفسار عن صححة مزاجكم اللطيف والثاني من
خصوص بديع افندي المحترم فهو بكمال الصححة ودمتم فحجل من جوابه وانصرف

❖ نادرة ظريفة ❖

حكى ابن رجلاً بيننا كان نائماً في بيته اتاه سارق فابقظته امرأته واعلمته به فقال لها دعيه يأخذ ما يريد ولا يراني فقالت اذا كان الامر كذلك فاني ذاهبة لبعض البيوت ادعو اهلها يا تون اليه فقال لها وهل يحل لك ان تتركيني وحدي ههنا فما كان من المرأة الا انها استلمت سيفاً وضربت به الرجل السارق وهو لم يرها فقتلته وقالت لزوجها ها قد مات فاحمله وطم بنا لندفنه فقال لها قد يمكن ان الله تعالى يعيد روحه اليه فماذا اصنع فتركتها واخذت الرجل المقتول وتوجهت دفنته وزوجها بعيد عنها

❖ مغفلان ❖

سئل شاب متى توفي المرحوم والدك قال مهلاً الى ان اذهب واسأل اخي فاتي اليه وقال له يا اخي متى توفي المرحوم والدي فاجابه يا اخي توفي في ايام دود الحرير لما مات كبتنا مسمور

❖ الرجل والشيخ ❖

كان بعض الناس نائماً فقام ليلاً لقضاء حاجة فحكمت دعسته على رجل كبير لم يمكن يراه لسبب الظلام فصاح به الرجل وقال له هل انت اعشى فقال له نعم ودواس الكلاب وانشد

لقد دبت يمينح الليل رجلي * على رجل لم يكن في حسابي
فقال موبخاً هل انت أعشى * فقلت نعم ودواس الكلاب

❖ مدعي اللغات ❖

جاء احد الاجانب الى مدينة من المدن العربية ونشر اعلاتاً بين فيه محل سكنه وانه مستعد لتعليم اللغة العربية والتركية والافرنسية فقصده بعض الافاضل ليخبره فاجتمعوا به وسألوه هل حضرتك المعلم المذكور في الاعلان فقال (نام) يعني نعم فقالوا له هل تحسن التعليم بالعربية فقال (نام بيارف شويه) ام نعم اعرف قليلاً فله دره من استاذ عظيم

نادرة ظريفة

ضرب احد الاغنياء فقيراً على خده فشكاه الى الحاكم فصدر امره بان يدفع الضارب الى المضروب خمس ليرات جزاءً تقديماً فاعطى الغني الفقير الليرات المذكورة فلما اخذها منه لطمه على خده لطمه قوية ورد الدراهم اليه في الحال وقال له خذ ثمن اللطمة بدون ان نتحاكم لان الحكم معلوم فكما بعث اشتريت فضحك الجالسون عليه

نادرة بين فكري وسمني

حكى ان رجلاً فاضلاً يسمى فكري كان ماراً ذات يوم في شارع من شوارع القاهرة اذ وجد رجلاً فاضلاً يسمى السمني واقفاً على الرصيف في جهة الشمس فاراد ان يمزح معه فقال له مالي اراك واقفاً في هذا المكان الممتلي بالشمس أما تخاف ان تسبح فاجابه الشيخ السمني قائلاً انا واقف اقدح فكري فحجل منه وانصرف فتأمل في هذه النكتة

نكتة في الرؤيا

قال رجل رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل فقبل كيف ذلك قال رأيت انني دخلت كنزاً فحملت منه على عاتقي مالاً كثيراً وانني من ثقل ما حملت استفرغت فلما انتهيت وجدت الفراش ملوثاً ولم اجد شيئاً من الامال فضحك الجالسون على قلة عقله

مدعي المال

ادعى رجل على جاره عند بعض القضاة ان له بذمته ثلاثين قرشاً فطلب منه شاهدين فأتى بشاهد واحد ولم يجد الثاني فقال القاضي للمدعي ادفع للمدعي خمسة عشر قرشاً لئبنا يأتي بالشاهد الثاني فتدفع له الباقي

الاجوبة المسكتة

قال بعضهم دخلت دار صديق لي لادعوه وترك حماري على الباب اعدم وجود غلام معي يحفظه فلما خرجت وجدت صبياً راكباً عليه فقلت له

لم ركب حماري من غير اذني فقال لي خفت عليه ان يذهب فحفظته لك
فقلت له لو ذهب لكان اسهل علي من بقائه فقال لي ان كان هذا رأيك
فقد رانه ذهب وهبه لي واكتسب شكري فلم ادري بماذا اجيبه

❁ اللص الخنثال ❁

كان رجل وزوجته في بيت ثايمين ولهما طفلاً صغيراً في السرير بجانبهما
فأتى لص ليسرق الامتعة التي في البيت لكنه خشى من ان يستيقظ الولد
ويوقظ والديه فيظهر امره فعمد الى الولد واخرجه الى خارج البيت وايقظه
نصرخ وسمعه والديه فخرجا لينظراه ويعلموا من اخرجه فاغنم اللص الفرصة
ودخل البيت ليأخذ مطلوبه فسقط البيت عليه فمات فكان قدومه قاصداً
له وخلصاً الاب والام والطفل المسكين

❁ الحمير الطائرة ❁

كان رجل ورفيقه ذن يوم يتحدثان فقال احدهما للاخر ماذا رأيت
يا صاح في سفرك من العجائب فقال له كنت مدة في احدى المدن واذا
رأيت الناس ينظرون الى السماء فنظرت انا ايضاً واذا رأيت حميراً كثيرة
طائرة في الجو واذا كنت لا تصدقني فاسأل هذا واشار اليه فقال له يا اخي
الكذب حرام انني لم ار الحمير طائرة لكن رأيت برادع كثيرة ساقطة من الجو

❁ البخيل والطبيب ❁

كان بخيل مشرفاً على الموت فقال له بعض اقاربه دعنا ندعو لك
الطبيب ولا تجزع فان اجرته قليلة اجابهم احضروه ولكن بشرط اني اذا
شفيت من مرضي اعطيه ربالاً وان مت لا اعطيه شيئاً حتى ولا بارة

❁ سائل فطن ❁

وقف سائل بيباب فقال له صاحب الدار اغناك الله فان حرمتنا ليست
هنا فقال السائل يا هذا انما انا طالب كسرة عيش ولست طالباً عروساً

مستعطي

وقف انسان بباب دار ليستعطي فقال له ولد من الداخل يفتح الله لك
فقال قبح الله هذا النعم . ثم قال يا ولدي ولو كسرة خبز فقالت ام الولد لو كان عندنا
لكنا اكلناها قال قليلاً من الزيت فقالت لو عندنا لا و قدناه قال شربة ماء قالت
الجرة فارغة فقال بالثام وما جالسكم ها هنا قوموا واسألوا انتم احق مني بالسؤال
كبيالة لحين الارادة

استقرض رجل مبلغاً من احد البسطاء وحرر له كبيالة هكذا لحين
الارادة ادفع لامر فلان المبلغ المرقوم فمضى الوقت الذي اتفق عليه باللسان
وما اندفعت الورقة فشكاه الدائن الى الحكومة فاحضر الحاكم المديون وحين
السؤال اجاب ان الورقة الى الآن لم تستحق فاجابه الحاكم كيف لا فقال
لانها لم تأت ارادتي يا مولاي التي هي اجل الاستحقاق فأمر عليه بالحبس
وللعال استحققت الكبيالة ودفعت

مخال ومخاللة

جاء رجل امرأة عجوزاً تبيع دجاجاً وكان معه ديك فاشترى منها بعض
دجاجات وقال لها نسيت الدراهم في البيت فابق هذا الديك رهناً عندك
الى ان اذهب وآتي بالدراهم قالت له قل لي ما اسمك قال اسمي (اغفر لنا
خطايانا) فقالت ونعم الاسم وانت هل تعلم ما اسمي لثلاث تضيع عنى قال ما
هو اسمك قالت (لا تدخلنا في تجريرة بل ننج لنا الدجاجات من الشرير)
فجعل الرجل وترك لها الدجاج ومضى وهو يتعوز من مكرها

احمق

قال رجل قصير القامة لبعضهم كنت اريد ان ارى الشيطان فقال
له اذهب الى بيتك وانظر في المرأة فانك تراه فيها لا محالة

مغفل

فلاح ربط حمارة في شجرة وجلس يستظل بظلها فنام فجاء بعض

المخالين وحل قيد الحمار ووضعه برأسه واعطى الحمار لرفيقه فذهب به وبعاه فلما اتبه الفلاح وجد مكان حماره انساناً فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال له ما شأنك أ أنسي أنت أم جني قال انا حمارك الذي كنت تستخدمه كل هذه المدة قال وكيف صرت انساناً قال لا خفاك الامر انني كنت شقياً جداً فيوماً ما غضبت عليّ امي فمسخني الله حماراً واشتريتني انت ويظهر لي ان قلبها الآن رقيق عليّ فاعادني الله الى صورتي الاصلية فقال الفلاح لا حول ولا اذهب اذا يا عمي في سبيلك فجاء ثاني يوم الى السوق ليبتاع له حماراً آخر فوجد حماره فعرفه فدنا منه وقال له في اذنه يا شقي الظاهر انك قد عدت مرة اخرى واغضبت امك فاعادك الله الى ما كنت عليه فما عدت شريك ابداً

❁ حكاية يوسف الساحر مع رفيقه راشد ❁

حكى ان رجلاً يسمى يوسف خرج مع صاحب له من الافاضل يسمى راشداً الى الصيد فاجازا ببحثة فرس ميت قال راشد وكنت اسمع عن يوسف هذا انه صار ساحراً مثل السودانيين فرأيته حين مررنا بالفرس قد تغيرت الوانه فقال اذهب انت للصيد من وراء الغابة مشيراً اليها ودعني اصطاد هنا فلم اخالفه غير اني تواريت خلال الاشجار وجعلت اراقب ما سيكون من شأنه فلم يلبث ان تمرغ في التراب وانقلب ضبعاً وهم على الفرس فأكل منها ما شاء ثم سرح ومرح هنيئة واضطرب وتمرغ في التراب مرة اخرى فاذا هو صاحبي بعينه وبعد ساعة من ذلك تلاقينا فلم اذكر له شيئاً حتى دخلنا المدينة فتذاكرت معه وسألته ان يعلمني فألقى عليّ وامرني بالكتمان ويوسف هذا قد صار من يزار قبره الآن في مدينته برب

❁ حسن التخلص ❁

خرج امير للصيد مع خادم له وبينهاها يقطعان احدى الغابات واذا بغير هائل لاقاها اما الخادم فصعد في الحال الى رأس شجرة ولبث هناك اما

الامير فلاقى النمر بقلب كالصخر واخذ يعاركة الى ان اضعفه ثم طلب من
 خادمه ان ينزل ويذبحه فابى خوفاً فلج عليه فلم يجب فغضب الامير غضباً
 شديداً لا مزيد عليه واحثال اخيراً على النمر فاماته ثم قال لخادمه انزل
 يا ابن اللثام فاني سافتك لا محالة فاجابه يا مولاي رأيت الاسد يصارع
 النمر فقلت ان من واجبات الكلاب ان تحافظ على الحيادة فضحك منه
 الامير وعفا عنه

❁ الذكاء ❁

دخل ولد صغير على فيلسوف وطلب اليه ان يعطيه جرة نار ولم يكن
 معه وعاء يأخذ فيه النار فتعجب من امره وقال له كيف تأخذ النار وانت
 لم تأت بوعاء لها قال ان شئت اعطيني وانا قد جئت بالوعاء اللازم فما قال
 هذا حتى غرف رماداً ملء كفه وقال ضع النار هنا رأيت ما احسن هذا
 الوعاء فتعجب الفيلسوف من فطنته وقال حقيقة ان الانسان مهما تعلم يبقى
 مقصراً بعمله

❁ بعض الظرفاء وجاره ❁

داعب بعض الظرفاء جاراً له كان معروفاً بالبخل فقال له وبالك صار
 لك بجواري عشرين سنة ولم لاتدعني الى بيتك قال معاذ الله لاني رأيتك
 يوماً تأكل فرايت عجباً لانك تحسن المضغ وتسرع البلع وتبهي لقمة قبل
 ان تبلع الاخرى وعينك تراقب غيرها فقال ما اظنك تريدني الا ان
 اصلي بين كل لقمتين ركعتين

❁ اعمى وصاحب دار ❁

احضر بعضهم ضريراً الى داره فلما رفع الطعام من بين يديه وأحضر
 الفاكهة والحلوى وغسلت يديه اراد الاعمى الانصراف . فقال له صاحب
 الدار ما نقرأ لنا عشرآ قال والله ما حفظت من القرآن غير الفاتحة وربما
 غلظت فيها . قال فاسمعنا شيئاً من احاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال

ما نقلت عنه حديثاً. قال فلعلك تعلمنا بشيء من اشعار العرب. قال لم ارو
من الشعر بيتاً واحداً. قال الرجل يا لله العجب هم يقولون العميان صناديق
العلم قال الاعمى ما هذا عجباً اما رأيت صندوقاً فارغاً

الاختصار خبير من الاسهاب

تقدم رجل بعرض الى بعض الامراء يطلب فيه معاشاً سنوياً وكان
العرض طويلاً جداً فلما نظر اليه الامير رده اليه قائلاً له اكتب عرضاً
مختصراً فمضى الرجل واخذ رقاً وكتب عليه ما يأتي. انا لويس امير قومي
بنعمة الله انعم على فلان بمبلغ ١٥٠٠ فرنك معاشاً سنوياً. وترقب فرصة
مرور الامير واعطاه اياه قائلاً ليس عليك يا مولاي الا ان تمضي هذا
الامر فسر الامير منه وامضاه له

حكاية لطيفة

قال رجل مصري بينما انا مار بالامس من جهة المنجدين فوجدت جمعاً
عظيماً فقصدته فاذا برجل من ذوي الشهرة يقال له (الحاج) قصد المأذنة يبكي
ويزيد في انحابه فسأله الناس عن سبب ذلك فقال بلغني ان باقصى العراق
طاعوناً بالبهايم فقالوا له وماذا يضرك يا هذا هل لك فيهم شيء قال لا ولكن
ما اهم من ذلك ولكنني اخشى ان يصيب الثور الحامل للدينا فحينئذ تسقط
من على رأسه فتهدم ويهلك جميع من عليها فلما سمعوا منه ذلك فحكوا منه وتركوه

نباة الاعرابي

أضاف بعض الافاضل الكرام قوماً وكان بينهم اعرابياً فلما حضر الطعام
جلسوا على المائدة وابتدأوا يأكلون ولاجل ان يسامروا بعضهم على المائدة
اخذ كل منهم يحكي عن ما خصه من ميراث اقاربه وآبائه واجداده فجعل
هذا يقول ان ابي مات رحمه الله وخلف لي كذا وكذا والآخر يقول بعض
اقاربي مات وترك لي كذا وكذا وفيما هم منهمكين في الاحاديث. والاعرابي
منعكف على الطعام غير ملتفت الى تلك الاقوال فعرفوا النكتة وارادوا ان

يلهوه عن الأكل فقالوا له وانت يا فلان ما خلف لك والدك من الميراث
احك لنا عن قصتك فاجابهم بسرعة قائلاً (خلف لي معزة وماتت) وتابع
أكله فضحك عليه الحاضرون من فطنته ودهائه وسرعة جوابه

﴿ معلم جاهل ﴾

قال احد النبلاء مررت بمعلم يضرب صبياً ويقول له والله لا ضربت بك
حتى تقول لي من حفر البحر . فقال له التلميذ اعزك الله يا معلمي . والله لا ادري
انا من حفر البحر فقل لي حتى اتعلم انا فقال له المعلم كل الناس تعرفه وهو
كردم ابو آدم عليه السلام

﴿ الحجاج وبنت المهلب ﴾

لما تزوج الحجاج هنداً بنت المهلب واراد فراقها قبل ان يدخل عليها
لما بلغه عنها من بغضها اياه واضمارها له سوءاً أرسل اليها بعض وزرائه
ومعه عشرة آلاف وامره ان يطلقها منه ويعطيها المبلغ نفقة صداقها وقال
اوجز فلما دخل عليها قال الامير يقرئك السلام ويقول لك كنت فبنت
وهذه نفقة عدتك فقالت بلغه السلام وقل له . كنا فما فرحنا وبنا فما ندمننا .
وهذه العشرة آلاف لك بشارة . فبلغ قولها عبد الملك بن مروان وتزوجها

﴿ اعرابي ﴾

حضر اعرابي سفرة هشام بن عبد الملك فيبناهو يأكل اذ تعلقت شعرة
بلقمة الاعرابي فقال هشام نخ الشعرة عن لقمتهك . قال وانك تلاحظني
ملاحظة مديري الشعرة في اللقمة والله لا أأكلت عندك ولا شربت ابداً
وخرج وهو يقول

ولموت خير من زيارة باخل * يلاحظ أطراف الاكيل على عمد

﴿ اطبخوا لي جبة وميصاً ﴾

ان الكاتب الهزلي غولد سميت الانكليزي درس الطب في حديثه
فكتبت اليه احدى النساء تقول له زوجي مصاب بسوء الهضم فارجوكم ان

تصف له دواء فأتى من ساعته الى بيتها ورأى زوجها فوجده في عسر فقال
لها سأرسل له الدواء ومضى الى محله ووضع عشرة دنانير في علبة من الادوية
وكتب عليها يستعمل هذا عند الضرورة بحسب الاحتياج وارسلها فكانت
الدواء الشافي

❦ ضيف وصاحب دار ❦

حكى ان رجلاً صاحب دار أضاف رجلاً قبات في داره فأنبته صاحب الدار
بالليل فسمع ضحك الضيف من اعلى الدار فصاح به فلان فقال ليبيك فقال
كنت اعهدك في اسفل الدار كيف صرت في اعلاها فقال تدحرجت
فقال الناس يتدحرجون من أعلى الى اسفل فكيف تدحرجت أنت قال
فمن هذا الضحك وانعجب

❦ ثقيل وظريف ❦

اهدى رجل من الثقلاء الى رجل من الظرفاء جملاً ثم نزل عليه
حتى أبرمه فقال فيه

بامبرماً اهدى جملاً * خذ وانصرف النبي جملاً
قال وما أوقارها * قلت زيب وعسل
قال ومن يقودها * قلت له النا رجل
قال ومن يسوقها * قلت له النا بطل
قال وما لباسهم * قلت حلي وحلل
قال وما سلاحهم * قلت سيوف وأسل
قال عبيد لي اذاً * قلت نعم ثم خول
قال بهذا فاكتبوا * اذن عليكم لي معجل
قلت له النبي جملاً * فاضمن لنا ان ترتمل
قال وقد اضجرتكم * قلت اجل ثم اجل
قال وقد ابرمتكم * قلت له الامر جمل

قال وقد اثقلتكم * قلت له فوق الثقل
قال فاني راحل * قلت العجل ثم العجل
يا كوكب الشؤم ومن * أربي على نحس زحل
يا جبلاً من جبل * في جبل فوق جبل

—>000<—

قال الاصمعي . صنع الرشيد ذات يوم طعاماً وزخرف مجالسه بالزينة
البهجة واحضر ابا العتاهية وقال له صف لنا ما نحن فيه من نعيم هذه
الدنيا فاجاب امره بالسمع والطاعة وانشد من تلك الساعة

عش ما بدا لك سالماً * في ظل شاهقة القصور
فقال الرشيد . أحسنت ثم ماذا . فقال

يسعى عليك ما اشتبهت لدى الرواح او البكور
فقال حسن . ثم ماذا . فقال

فاذا النفوس نقتعت * في ظل حشيرة الصدور
فهناك تعلم موقناً * ما كنت الا في غرور

فبكى الرشيد بكاءً شديداً وقال له لله درك من واعظ ايقظني مما انا
فيه من العمى وامر له بصلة عظيمة فاخذها ابو العتاهية وانصرف مثنياً عليه

الامثال

ان احد الشبان اراد السفر يوماً ما الى بعض البلاد الشاسعة الاراضي
لاجل طلب المعيشة ثم احضر ما يلزمه لهذا الشأن وذهب لعند والدته لاجل
ان يودعها فلما رأتها سألته عن ارتبائك فاعلمها بما هو طالب فقالت له اذا
قصدت بلداً ونزلت فيها هل تنزل في احد اللوكندات او تنزل في احد
الخانات او تستأجر لك بيتاً فقال لها اولاً يكون نزولي في احد اللوكندات
ثم انتقل لاحد البيوت فقالت له اذا لي تنذك حاجة وهي ان لا تأخذ
خادمة لك يكون عمرها دون الاربعين سنة قال اما يجوز ان تكون ابنة

٣٠ او ٣٥ سنة قالت لا فقال سمعاً وطاعة ولما وصل الى مكان مقصوده
استأجر بيتاً وطلب من بعضهم ان يأتي له بمخادمة حسب الوصية فاحضرها
له ولكنها لم تعجبه فوجد ذات يوم خادمتين عمر كلاهما ٢٠ سنة فصار ما يحصل
اربعون فكتب الى امه انني حفظت وصيتك غير اني ما وجدت لها قطعة
واحدة فوصلتها بقطعة اخرى اي اخذت عوضاً عن الواحدة اثنتين عمر
كلاهما عشرون سنة فجعلت ما يحصل اربعون سنة حسب امرك هل يكفي
او ازيد على عمرها فلما قرأت والدته الكتاب ضحك من غباوة ولدها
وكتبت تقول له ثمناً يا ولدي بهما هذا هو المطلوب

جواب سديد

ارسل احد الشبان من ذوي العقول يطلب من احد اصحابه خادماً
يقول له ارسل لي خادماً اذا كلم لا يسمع واذا كلم لا يسمع واذا اكل
لا يشبع واذا ارسل بغرض لا يرجع فاجابه باظرف جواب وجدنا خادماً
حسب مطلوبكم كمناء فلم يسمع وكمناء فلم نسمع واطعمناه فلم يشبع وارسلناه
بغرض فلم يرجع ومعنى رجع نرسله لطرفكم والسلام

الحدق

قيل ان غلاماً وجد ابا العلاء المعري فقال له من انت يا شيخ قال انا
فلان قال له انت القائل في شعرك
واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل
قال نعم قال له يا اعمى القلب ان الاوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين
حرفاً للهجاء فهل لك ان تزيد عليها حرفاً واحداً قال فدهش المعري من
هذا الخطاب وقال ان هذا الغلام لن يعيش لشدة حدقه وفطنته ودكانه
فكان كما قيل

نادرة

قيل ان بعض البخلاء جاءه ضيف وكان بين يديه خبز وقدح فيه

عسل فرقع الخبز واراد ان يرفع العسل وظن ان ضيفه لا يأكل العسل
 بلا خبز فما كان من الضيف الا ان شمر على ساعديه وبرك على ركبتيه فنظر
 البخيل اليه قال له يا صاح ماذا تريد بمملك هذا هل تقدر ان تأكل
 العسل بلا خبز فقال له نعم فانه يكون شفاء لما في الصدور ثم مد يده
 للعسل وصار يغطس اصابعه ويلعق لعقة بعد لعقة فقال له البخيل والله
 يا اخي انه يحرق القلب فقال صدقت ولكن قلبك لا قلبي

حكاية

قال بعض الادبا- دخلت يوماً المقابر فرأيت بهلول المجنون قد ادلى
 رجله في قبر محفور وهو يلعب بالتراب فقلت له ماذا تصنع ها هنا قال انا
 عند قوم لا يؤذون جيرانهم وان غبت عنهم لا يعتابوني فقلت اجائع انت
 قال لا والله قلت له ان الخبز ارتفعت اسعاره فقال لا ابالي من ذلك فيجب
 علينا ان نعبده الله كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا

نادرة

قيل ان موسى بن عمران عليه السلام لما انهزم فاراً من فرعون وبلغ
 ارض مدين اخذته الحمى وقد اصابه الجوع بعد ذلك فشكى من ذلك الى
 ربه جل شأنه فقال يا رب انا الغريب وانا المريض وانا الفقير فأوحى الله
 اليه اما تعرف من الغريب ومن المريض ومن الفقير قال لا يا رب فقال الله
 له ان الغريب الذي ليس له مثلي حبيب والمريض الذي ليس له مثلي
 طيب والفقير الذي ليس له مثلي وكيل فلما سمع موسى هذا خر ساجداً لله
 تعالى وقال سبحانك انت العلي الكبير

ما جمع حتى وفق

اشترى رجل مقداراً من الخنطة لاجل مؤنته ففسلها ونشرها على
 سطح البيت فعند المساء امر امرأته تنزيلها عن السطح لئلا يأتي لص
 ويسرقها فاجابته المرأة على الفور وكيف يمكن اللص ان يصعد بجماره على

السطح ويسرقها فقال اصبت في هذا الرأي ونام مرتاح البال وعند الصباح
فقدت الخنطة فحزنا لذلك حزناً شديداً

❁ حكاية الرشيد مع ابي نواس ❁

نقل ان الرشيد كانت عنده جارية يحبها محبة شديدة وكانت سوداء
تسمى خالصه فجلست يوماً عنده وعليها من الجواهر والحلى ما يبهر النظر
ويحير الافكار وكان لا يفارقها ليلاً ولا نهاراً فدخل عليه ابو نواس
ذات يوم ومدحه بايات بليغة فلم يلتفت اليه الرشيد وبقي مشغولاً بالجارية
فحصل لابي نواس غبن في نفسه فخرج وكتب على الباب

لقد ضاع شعري على بابكم * كما ضاع عقد على خالصه

فقرأه بعض حاشية الرشيد ثم دخل واخبره بذلك فقال عليّ باني
نواس فلما دخل عليه من الباب محتجوبيف العين من الموضعين من لفظ
(ضاع) وابقى اولها على صورة (الهزة) ثم اقبل على الرشيد فقال له ما كتبت
على الباب قال كتبت

لقد ضاع شعري على بابكم * كما ضاع عقد على خالصه

فاعجب الرشيد ذلك واجازه بالف درهم وقال بعض من حضر هذا
(شعر قلعت عيناه فابصر)

❁ مغلان ❁

ان احدى النساء ملأت ذات يوم عند المساء بعض اواني النحاس
ماء للغسيل وتركتها خارج الدار فعند الغياب نظر زوجها ذلك فقال لها
كيف تركين الاواني في الخارج الا تحشين من ان يأتي احد فيسرقها فاجابت
كلا لانه لا يستطيع احد على حملها وهي مملوءة بالماء فقال بورك فيك يا احكم
النساء وناما تلك الليلة ثم قلقا فقاما ولم يجدا شيئاً منها فندما على ذلك العمل

❁ سائل وولد ❁

وقف سائل بباب دار احد اصحاب الثروة وقال حسنة يا اهل الاحسان

فأجابه ولد صغير الله يرزقك فقال له السائل قبح الله هذا الفم فإنه يتكلم بالشر من صغره

النجل

بجبل ضاف صديقاً له فوضع بين يديه خبزاً وعللاً وزيتوناً فاخذ يأكل من العسل ويكثر منه فقال له صاحب المنزل ما بالك ضربت صنمنا عن الزيتون قال لان العسل جيد وحلو فقال له ولكنه غال فقال انما هو لزيد فقال انما يحرق القلب قال من هو له اذا اكل امامه

جواب ظريف

زار رجل قصير الهامة بشيع الصورة صديقاً له اقصر منه ذراعاً وابشع منه صورةً فلما حلّ بداره ضيقاً ترحب فيه ترحباً شديداً وتأهل به تأهلاً لطيفاً وأشار له قائلآ أهلاً وسهلاً بمن يحاكي البدر حسناً فاجابه والف سلام وتحية واكرام على اخي مطلع شمس الاكوان وفلك العمران . وكان هناك احد الظرفاء فلما سمع منهما لفظ الشمس والبدر يتردد بين زينك الشنيعين نهض فاراً من بينهما فقال له صاحب النجل مهلاً يا صاح لماذا تذهب فاجابه رأيت ان البدر والشمس قد اجتمعا فخشيت من الاحتراق

رجل اعور واعور منه

خرج رجل من اصحاب الصولة ذات يوم للصيد فوجد رجلاً اعور في طريقه فأمر بضربه وسجنه فقال له ما ذنبي قال تشاءت بك فقال شوّم الاعور على نفسه . والاشهل يكون شوّمه على غيره قال كيف ذلك فقال الا ترى اني استقبلتك فلم يصبك مني ضرر وانت استقبلتني فاصابني منك كل سوء وكان الامير امهلاً فنجّل وامر باطلاقه وبجائزة له ايضاً

جواب مقنع

جاز رجل ذات يوم على فيلسوف وكان اعور العين فقال له ما شيء هو شيء؟ وما شيء؟ لهس بشيء؟ وما شيء؟ هو نصف شيء فقال الرجل اما

الشيء الذي هو شيء؟ فهو الحق واما الشيء الذي ليس بشيء؟ فهو الباطل
واما الشيء الذي هو نصف شيء؟ فهو انت فضحكك من كلامه وطرده

نصف اعمى

بينما كان اعور ماشياً صدم اعمى فقال له العلاك اعمى فاجابه لا ولكن
من افادك

ردى الصوت

كان رجل يؤذن في مسجد سمجار احتساباً بصوت ينفر السامعون منه
اضطراباً وكان منشيء المسجد اميراً عادلاً حسن السيرة فما اراد ان يؤلم
ضميره بل قال ايها الكريم ان لهذا المسجد جملة من المؤذنين ومرتب لكل
منهم في تقرير الوظيفة خمسة دنانير فانا اعطيك عشرة دنانير بشرط ان تنتقل
الى مسجد آخر فقبل منه الشرط وذهب الى مسجد غيره ثم رجع بعد مدة
قليلة الى الامير وهو في لبس والتهاب وقال له قد خسرتني ايها السيد الكبير
اذ وجهتني من هذه البقعة بعشرة دنانير وقد اعطوني في المكان الذي
توجهت اليه عشرين ديناراً على شرط ان لا اقرب لهم جواراً وما قبلت
ذلك حتى اعلمك ايها المالك العظيم الشأن فضحك الامير من كلامه وقال له
احذر ان تقنع بهذا المقدار فانهم يرضون ايضاً بخمسين ديناراً

لصان

اتفق لصان على السرقة فسرق احدهما وزه وسرق الآخر بندقية
فبالقدر التي القبض عليهما ورفعا الى المحكمة فلما سارق الزه قال هي
ملكي واشتريتها وهي صغيرة وريتها الى ان كبرت وصارت هكذا فقبل كلامه
في المحكمة وخرج منها بريء الساحة فقابله رفيقه الآخر وسأله عن سبب
تبرئه فقال له ادعيت ان الزه ملكي واحكي له بما تم ولما احضر الآخر الى
المحكمة سأله الحاكم عن البندقية فقال اطل الله عمرك واءلا قدرك ان
هذه البندقية ملكي اشتريتها وهي طبنجة صغيرة واعلنت بشأن تريتيتها

وتنظيفها الى ان كبرت وصارت هكذا بارودة طويلة فضحك عليه الحاضرون
وقال له الحاكم اخاف ان تربيتها ايضاً حتى تنتفخ وتكبر فتصير مدفعاً فيحصل
منها ضرراً عظيماً . فامر عليه بالسجن فقبض ووضع فيه

فقاه وصاحب دار

سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل وقت فجاءه صاحب
البيت يطلب منه الاجرة فقال له اصح السقف فانه يقرقع قال لا تخف
فانه يسبح الله تعالى قال له اخشى ان تدركه الراهة فيسجد

عالم نحوي وولد

جاء نحوي يعود مريضاً فطرق الباب فخرج اليه ولد المريض فقال له
كيف وجدت اباك قال يا عم ورمت رجله قال له لا تلحن قل رجلاه .
ثم ماذا قال ثم وصل الورم الى ركبته قال لا تلحن قل الى ركبته . ثم ماذا
قال مات وادخله الله في بطن عيالك وعيال سيويه ونفظوبه وجشوبه

ولد نبيه

قال رجل لامرأته الحمد لله الذي رزقنا ولداً صالحاً زكياً فقالت ما رزق
الله احداً من الخلق مثل ما رزقنا فدعيها فأتى فقال له الاب يا بني
من حفر البحر قال معاوية بن عفان قال فمن بلله قال الحجاج بن سفیان
فشقت المرأة جيبها ونشرت شعرها واقبلت تبكي فقال لها ابوه مالك تبكين
يا حنونة في مقام السرور والفرح بعارفي ولدك وسعة اطلاعه على الاشياء
المهمة قالت لان ابني لا يعيش مع هذا الذكاء

اعرابي

صلى اعرابي مع قوم فقراً الامام (قل رأيتم ان اهلكني الله ومن
معي اورحمننا) فقال الاعرابي اهلكك الله وحدك ماذا كان ذنب الذين
معك فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك

❖ اعرابي آخر ❖

صلى اعرابي خلف امام فقراً (انا ارسلنا نوحاً الى قومه) وصار يردد
فقال الاعرابي ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك من هذا الوصب

❖ مدعي النبوة ❖

ادعى رجل النبوة في ايام الرشيد فلما مثل بين يديه قال له ما الذي
يحكي عنك قال اني نبي كريم مرسل من عند الله تعالى قال فاي شيء يدل
على صدق دعواك قال سل عما شئت قال اريد ان تجعل هذه الممالك
المرد في هذه الساعة بلحى فاطرق المدعي رأسه بالارض ساعة ثم رفعه وقال
كيف يحل ان اجعل هؤلاء المرء بلحى واغير هذه الصورة الحسننة وانما
اجعل أصحاب هذه اللحى مرداً في لحظة واحدة فضحك منه الرشيد وعفا
عنه وامر له بصلة عظيمة فاخذها وانصرف وهو لا يصدق بالنجاة من هذه
الدعوة الكاذبة

❖ نكتة ❖

قال طبيب لمريض انا عندي معرفة بعلاج اكثر الامراض او كلها
وانما قد عجزت عن معالجة البراغيث فقال له المريض اني وان لم اكن طبيباً ولكن
عندي دواء مفيد وهو ان تمسك البرغوث وتربط يديه وكثفيه وتلقيه
صريعاً الى الارض ثم تدغذه الى ان يفحك ويفتح فاه فتلقي في فمه حبة
حمص فيخنق ويموت لا بحالة ولكن احترز من ان تدعه يشرب ماء فالتخجل
الطبيب وانصرف

❖ منافع التريكة ثلاث ❖

سئل احد المولعين بالتريكة يا ترى ما هي المنافع من شرب التريكة
فاجابه ان شرب التريكة له ثلاث منافع . اولاً ان شاربها لاتعضه الكلاب
مطلقاً . ثانياً لا يسرق يئته اللصوص . ثالثاً لا يشيب مدة عمره . ولها
ثلاث منافع آخر . الاولى انه من اكثر من شربها يمرض ويلتزم الى حمل

العصا فحينئذ لا تعود الكلاب تقرب منه . والثانية من كثر تراكم السعلة عليه في الليل لا تأتي اللصوص بيته . والثالثة انه من مات في صباه فلا يدركه الشيب

❁ حسن الجواب ❁

ان احد الغرباء كان راجباً حماراً في بر مصر فيينا كان يجول في الطريق شهق الحمار فقال الغريب لصاحب الحمار يا جدع ما بال الحمار فقال له يا سيدي انه غريب ومفارق عياله

❁ التليذ المذنب ❁

اذنب تليذ فأمره معلمه ان يقف واعدده بانه سيطعمه عشرين قضيباً وكان المعلم ينظر اليه شذراً وفي تلك الاثناء اتت خادمة المعلم واحضرت له طعاماً خبزاً وبيضاً مقلواً بالسمن فنظر المعلم اليها وقال لها اذهبي عني لا قابلية لي لأكل هذا الطعام ولما سمع التليذ منه ذلك استغتم الفرصة وقال له يا معلمي لا قابلية لك ان تأكل أيضاً مقلواً بالسمن فمن اين لي انا قابلية لا اكل عشرين قضيباً فضحك وعفا عنه واكمل

❁ سائل ومريض ❁

سمع احدهم مريضاً يصلي طالباً من الله ان يشفيه من مرضه ولما فرغ من صلاته سأله قائلاً ما مرضك يا هذا اجابه اشعر بالم في رأسي وعيني ويدي ورجلي وقلبي واسناني وبطني وظهري وعنقي وقدمي وكفي وجميع اعضاءي وبي من الرسام والبرسام وداء المفاصل والجزام والجرب والاسنقاء والعمى والشلل ما يكمل عنه وصف اللسان فقال له يا صاح اني اسأل الله تعالى ان يخلق رجلاً جديداً اعلى ان يصلحك

❁ التشبيه ❁

ان احد الامراء اتى بحمار فقال لخادمه اذهب وانظره ان كان حسناً ام لا فذهب الخادم ثم بعد برهة رجع فوجد عند سيده اميراً فصبحه فلم

يرد عليه ذلك الامير الصباح فقال له سيده كيف وجدت الحمار يا هذا
فاجابه المذكور هو مليح ذو قدرٍ رجيح واعندال فسيح ولكن يا حيف يا سيدي
صبحناه فما رد الصباح

زيتون والمنتبي

نزل ابو الطيب المنتبي في احد اسفاره في منزل للميت فيبينا هو جالس
اذ دخل عبد قبيح المنظر فجلس معرضاً فلما رآه المنتبي استقبح صورته جداً
وكره المبيت معه فقال له ما اسمك يا رجل فقال زيتوناً فقال المنتبي
سموك زيتوناً وما انصفوا * لو انصفوا سموك زعروراً
لان في الزيتون نوراً يضي * وانت لا زيتاً ولا نوراً
وقال له العبد انت ما اسمك قال المنتبي . فانشد العبد وقال
بالعنة الله صبي * في لية المنتبي
ان كنت نبي * فالقرد لاشك لي

نكتة

كان رجلان احدهما من بيت الاسود والآخر من بيت الليكة فاراد
ابن الليكة ان يشتري حماراً فقال له ابن الاسود ان وجود الحمار ليك
فاجابه ابن الليكة كلا بل يا خسارته هو اسود وندم على ما قال

حسن الكلام

امر الحجاج لامرأة زوجها وابنها واخاها . فقيل لها اخناري واحداً
منهم ليبقى حياً فقالت الزوج موجود . والابن مولود . والاخ منقود .
اخنار الاخ فقال الحجاج عفوت عن جميعهم لحسن كلامها

الجائزة

قيل ان احد الملوك سافر يوماً الى احدى المدن فاستقبله الاهالي
حسب العادة فتقدم احد معلمي المدارس الشهيرة وتلا امامه خطبة
بليغة يهنيه بها بالوصول فانسر الملك جداً منه وقال له حسب العادة الدارجة

عندهم (بيس) اي ان يعيدها فاعاد المعلم الخطاب ولما انتهى من تلاوته امر له بجائزة فلما راي المعلم ذلك التفت الى الملك وقال ايضاً (بيس) مريداً ان يعيد الجائزة كما اعاد هو الخطبة فضحك الملك وامر له بجائزة ثانية وصرفه

❁ المحبة الاخوية ❁

اشد حزن صبي على فقد اخيه فرغبت والدته ان تسليه بقولها يا ولدي لا تحزن فان اخاك قد ذهب الى السماء وشارت الى ما فوق ثم اشترت له طيارة واوصته بان لا يفلت خيطها فبعد ذلك ببرهة قليلة رأت الطيارة مفلته فلامته فقال انني تركتها لتذهب الى السماء الى اخي ليلعب بها لانه ربما كان لا يحصل على مثلها فيها

❁ البلادة ❁

ان رجلاً ترك لاولاده حمراً وكان اوصاهم قبل وفاته قائلاً بان الحمار يكون الابلد فيهم فبعد ما توفي ابوهم قصدوا ان يعرفوا لمن يكون الحمار فادعى حينئذ كل منهم بالبلادة وجعل الواحد يقول للآخر انا ابلد منك فلم يتفقوا على ايهم الابلد حتى انهم التزموا ان يقدموا دعواهم الى القاضي فذهبوا اليه وحينئذ قال الاول يا سيدي كنت يوماً ما جالساً تحت جوزة واذا بالجوز يتساقط فوق رأسي فلكثره بلادتي لم اشعر بها حتى وقعت جوزة كبيرة على انفي فسحقته فقال القاضي نعم انت بليد ولكن دعنا نسأل الآخر فاتى الثاني وقال كنت يوماً ما من ايام الشتاء نائماً واذا بالدلف يسقط على رأسي فلكثره بلادتي لم ابال به حتى سقطت نقطه قوية على عيني فقلعتها واصبحت بعين واحدة فقال له القاضي نعم وانت بليد لكن دعنا نسأل اخاك الثالث فسأله قائلاً يا اخ وانت ماذا تقول فلم يجب بشيء فكرر عليه السؤال مقروناً بقوله يا انسان لماذا لا تجاوب فلم يجب بل كرت صامتاً كالاول اخيراً شتمه القاضي وتكلم معه بكلام مبهين فحينئذ اجابه قائلاً كيف يمكنني ان اجاوبك وليس عندي قوة على ذلك والحال امر القاضي

ان يعطى له الحمار

الاجا والكاتب

ان احد اغوات الارناوط نظر يمينا وشمالا وقال اما يوجد من يكتب لي كتابا لاجا الارناوط الموجود في بيروت فاجابه فتى من الحاضرين بلى . فقال الاجا من . فاجاب الفتى عبدك فقال له متعجبا اتعرف ان تكتب . فاجابه كيف لا . فامر الاجا باحضار قرطاس ودواة وقلم وشرع يبلي على ذلك الفتى وهو يكتب فلما فرغ قال له الاجا اقرأ ما قد كتبت فقال الفتى وقد تنفس الصعداء وحك راسه وتحسرتا وهما يامولاي لا اعرف ان اقرأه لان المرحوم والدي علمني الكتابة وتوفى قبل ان يعلمني القراءة

التوفير

ان بخيلا افنى حصانا ذا بطن صغير وطباع شرسة فقال في نفسه لا بد من ان اعود حصاني على المعيشة بدون اكل . فاخذ يقلل له الاكل شيئا فشيئا فمات الحصان جوعا . فربطه بجبل وجره لكي يدفنه في الخارج فراه جاره . فساء له قائلا يا جار كيف مات حصانك . فاجابه اني كنت احاول ان اعوده المعيشة بلا اكل فلما عودته مات

وجع الضرس

كان رجل يتغدى مع امرأته فوجعه ضرسه فانقطع عن الاكل واخذ يصيح من الالم فاخذت امرأته تستهزي به قائلة له انك قليل الصبر والجلد فتناول عصا وابتدا يضربها فصاحت فقال لها مالي اراك لا تصبري على وجع اقل من وجعي

النجابة

سأل شيخ تليذ اكم الها لنا فاجابه التليذ بعد ان تردد برهة وحك راسه والتفت يمينا وشمالا عشرة الهة فصغعه الشيخ كفا وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد باكي . فصادفه تليذ آخر فلما راه على تلك الحال قال

له مالي اراك باكيًا فقال لقد ضربني الاستاذ فساله لماذا . فاجابه لانني قلت
له ان لنا عشرة الهة قال له ويحك لقد كفرت الاتعلم ان الهنا واحد .
فاجاب التليذ البليد انني قلت له عشرة ولم يرض فكيف يرض بواحد

الوعظ والنوم

حضر في احد السنين الماضية مركب الى مدينة يافا في فصل
الشتاء فحدث نو عظيم حتى انكسر المركب فخرج الملاحون جميعاً الى المدينة
ومنها ذهبوا الى القدس بقصد الزيارة ففي يوم الاحد حضروا الى الكنيسة
لاستماع الوعظ وكان موضوع الخطبة قول الانجيل (ماذا اعمل لكي اخلص)
وبينما هو في نصف الوعظ نام احد الملاحين وبالصدفة صاح الواعظ باعلى
صوته مرة بعد مرة (ماذا اعمل لكي اخلص) فاستيقظ ذلك البحري النائم
ظاناً انه في المركب تحت الانواء فاجابه بصوت عالٍ قائلاً وجه الدفة الى
جهة الشرق وارفع شرع الميزان .

دواء الفجبر

شكت فتاة شنيعة الى طبيب مرض الفجبر قائلة له انني اشعر بذلك
بغير سبب وانا جالسة فقال لها الا تشعرين بالحمى قالت لا قال دواء الزيجية
فاطرقت بوجهها الى الارض نخلاً ثم نظرت اليه قائلة اتريد جنابك ان
تكون لي زوجاً فاجابها ما على الطبيب الا وصف العلاج وليس عليه ان
يشرب الدواء مع المريض

سيدة وخادمتها

اقام بعضهم وليمة حافلة ودعا اليها اعيان بلده وحين بسط الحلوى
وضع على المائدة سخن زجاجي فيه تفاحان بغير وقته فدخلت الخادمة
واكلت تفاحة منهما وتركت الاخرى فبلغ ذلك سيدتها فاستشاطت غيظاً
ودعت الخادمة وقالت لها لم تعلمي ان هذا الجنس لا يوجد منه في السوق
لماذا اكلت التفاحة قولي لي كيف اكتبها ورفعت يدها لتضربها قائلة

قولي لي كيف اكتبها اما الخادمة فمن خوفها من الضرب اخذت التفاحة
الباقية في العهن ووضعتها في فيها قائلة هكذا اكتبها يا سيدي

✧✧✧ رجل وخادمه ✧✧✧

مرض احدهم فدعا بخادمه وقال اذهب وانني بالطبيب بالسرعة الممكنة
فذهب الخادم وبهروره في السوق ابتاع كفتاً وجاء به سيده فسأله قائلاً
هل دعيت الطبيب قال نعم وهو اوشك الدخول كما وانني اتيت بكنز
لسيدي ابتعته بشرط الرد ان لم يلزمه فاني لا ارضى بالذهاب مرتين الى
السوق بوقت واحد

✧✧✧ خطاب وجواب ✧✧✧

كتب احدهم الى صديقه كتاباً قال فيه
بعد الترجمة اني بكل ممنونية استنهض معروفكم ان تبعتموا الي من طرفكم
بخادمة امينة مستعدة لطيفة ظريفة خفيفة شريفة عاقلة مهذبة ذكية حاذقة
ثقيمة نقضي ما يلزم من اعراض البيت بكل نباهة وتباشر مهام العائلة بكل
انقان ولا يلزم اسمها في انها تكون كاملة الاوصاف ليس لها نظير ولا
مواخذة بتعب سرهم
الداعي فلان

✧✧✧ الجواب ✧✧✧

بعد الترجمة او كذالك ايها الاخ العزيز انني بعد جد وكذ واتعاب
جمة وسؤالات عديدة لم اجد فتاة كالتي طلبتم لارسالها اليكم خادمة وحقكم
لو وجدت ابنة كتلك لتركت امرأتي وتخلصت منها واتخذتها زوجة
وتحملت عنابكم ودمتم محفوظين
لداعيكم فلان

✧✧✧ جزاء الفضول ✧✧✧

دعي رجل الى وليمة وكان امامه دجاجة فقطعها قطعاً فقال له بعض
من حضر هل كانت هذه الدجاجة عدوة لك حتى فعلت بها ذلك فاجابه وانت
هل بينك وبينها مودة او قرابة حتى انتصرت لها فنجعل وسكت عن الجواب

طبيب وامراته

ارتكب احد مشاهير الاطباء جناية عادت عليه بالعيب والعار فأثر ذلك بامراته كل التأثير حتى كاد يقضي عليها الاسى لولا تاسيها الطبيب فقال يوماً ما لزوجه اني ارى ايتها الحبيبة ان موتي قد اصبح خيراً من حياتي فاجابته وقالت سيدي اني افضل لك الموت وانت على كرامتك باق على ان تعيش عيش الذليل الحقير ولما كانت المرأة تحب زوجها حباً لا يكاد ولا يوصف اخذت هي ايضاً شيئاً من السم فماتت شهيدة الحب والله در ابن الفارض حيث قال

هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل * فما اخساره مضى به وله عقل
وعش خالياً فالحب راحته عناء * واوله سقم واخره قتل

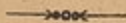
طالب الانكليزية قبل الموت

دخل شرطي على رجل في السجن قد حكم عليه بالقتل فقال له جئتك بخبر محزن فالمجلس رفض طلب العفو عنك وقد اتيت لاشجعك على احتمال القتل اذ دنت الساعة لكن القوانين تاذن ان اهبك ما تشتهييه قبل اعدامك فاختر لنفسك ما يحلو

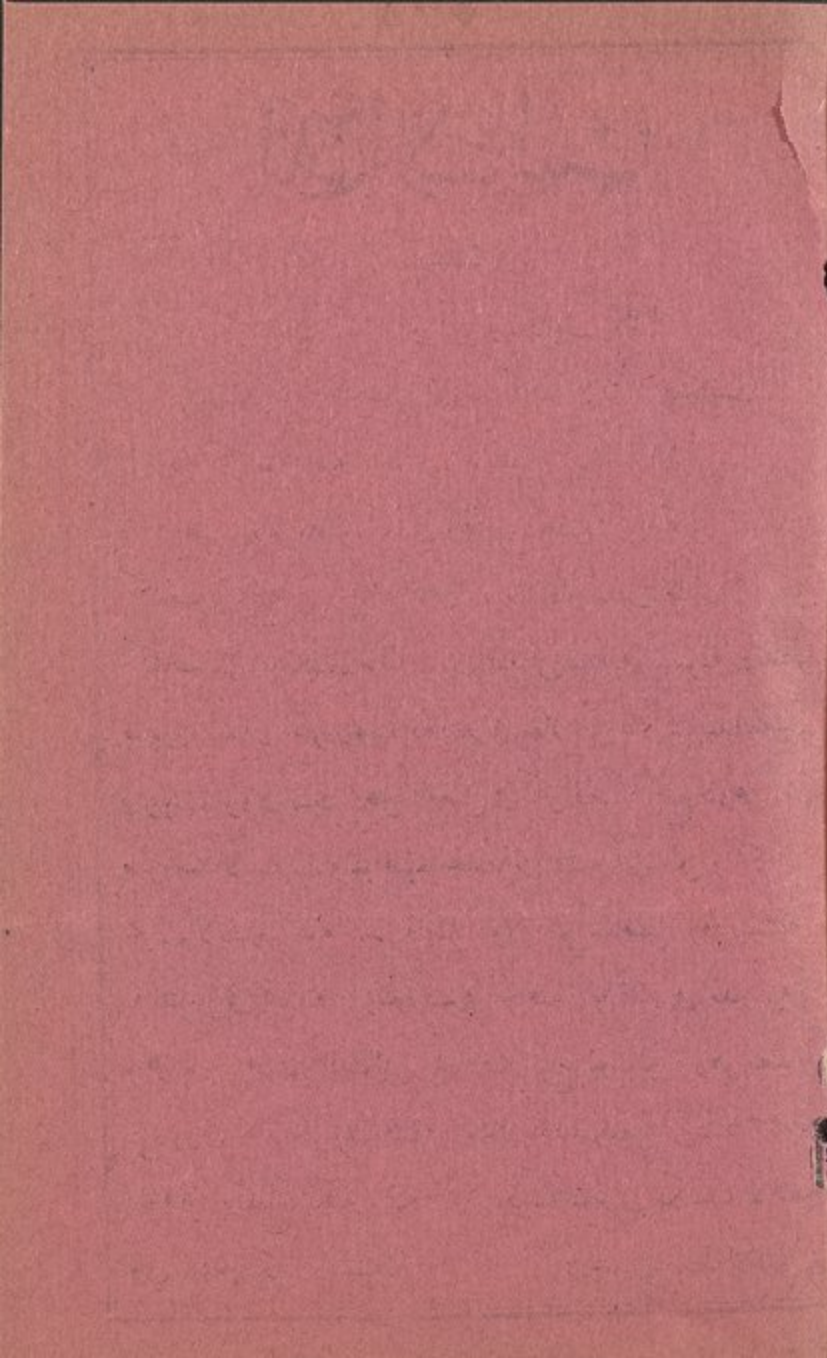
فبعد ان اطال المسجون الفكرة لطم يده على جبينه وقال بالله عليك يا سيدي تمهلي فاعلم اللغة الانكليزية ثم اموت

بين نشال وقاضي

القاضي . ما صنعتك وما الذي نتعاطاه في محلك
النشال . محل امانات يا سيدي



الى هنا انتهى الجزء الاول من نوادر الظرفاء ويليه الجزء الثاني



أبداع الأساليب

في

— إنشاء الرسائل والمكاتيب —

كتاب ابداع الاساليب . كافي لانشاء المكاتيب .
من كل نوع فيه اعجوبة . ففزر بانواع الاعاجيب .
ظهر لعالم المطبوعات في التحرير الجديد . والتعبير المفيد .
كتاب لم ينسج على منواله كاتب . ولا فاز بنظيره طالب . وهو
كتاب الانشاء الذي طالما كانت النفوس نشتاقه وئتشوفه . وتنتظر
صدوره لميدان التحرير وئتعرفه . بدا في حلة تخارها كتاب العصر .
وترتيب يروق لدى اهل الفضل في كل قطر . جمع فاعوى من
ضروب الاساليب والمواضيع المختلفة في انشاء الرسائل والمكاتيب
بحيث لا يستغني عنه اديب فاضل . ولا المعني مناصل . وقد يستعين
به التاجر في تجارته . والمحترف في حرفته . والتلميذ في مدرسته .
وكل من اراد نطق الرسائل . يجد فيه انواع الوسائل . وهو مطبوع
على ورق جيد بحروف فائقة . ومجلد تجليد متقن . وعدد صفحاته
« ٥٥٥ » بالقطع الكبير وئثمه « ١٥ » قرشاً يباع في مكتبتنا الانسية
وفي عموم المكاتب الشرقية « عبد الباسط الانسي »

زاد النظر فاء

لطيفة

انقلب الدهر على ابن نعمة . فسأت حاله . وتصعبت احواله والتمس
 الرزق فلم يجده ففتش جيبه فوجده خالياً فقصد صديقاً له فتكرم عليه
 بشيء اشترى بها (ترمساً) يسد به الرمق وانعطف على شباك غرفته ينظر
 ويفكر بما كان فيه وما آل الدهر عليه وصار يأكل الترمس ويرمي
 القشر الى الارض وكان لا يدرك شيئاً من كثرة الهواجس ولبث على ذلك
 الى ان فرغ الترمس فسمع قائلاً يقول الحمد لله على ما اولانا فاشبعنا فالتفت
 واذا برجل ينظر الى السماء ويترنم بحمد الله فناداه يا هذا لما هذا الشكر
 الطويل العريض قال هو للحق سبحانه وتعالى الذي منّ عليّ بالعشاء فقال
 له ما هو عشاؤك اجابه انت تغذيت بلب الترمس وانا اأكلت القشور
 فوجب عليّ الشكر فصاح به اذهب من امامي لا بارك الله فيك من رجل غبي
 لا تحسن المعاملة الحسنة

سائل مستعطي

وفد سائل على دكان رجل انقه افطس مفلطح وطلب منه صدقة
 فاعطاه قطعة من النقود فاخذها منه واحدق به ملياً ثم قال له اطلب من
 ربي ان يحفظ لك نظرك من كل شرّ فانشغلت افكار الرجل من هذه
 الكلمة وسأله قائلاً لما طلبت لي هذا الطلب دون غيره اجابه لان انك

مفلطح فاذا اصاب عينيك ضرر لا تعد تقدر على وضع نظارات فطلبت
لك السلامة

﴿ جواب مؤلم ﴾

تساجر اثنان على قارعة الطريق وكان احدهما اكبر من الآخر سنًا
واجل قدرًا . فتطاول الصغير عليه بالكلام وقال له من تكن انت حتى
تخاصمني يا حمار فاجابه انا اخوك وان شئت فقل ابوك

﴿ جواب في محله ﴾

مرَّ خادم يهودي في شوارع القاهرة ونظر رجلاً فقيراً ويده سيكارة
يشربها يوم السبت فنقدم اليه وصنعه على قفاه . فقال له لماذا تضربني .
اجابه لانك خالفت وصية الله واشعلت ناراً يوم السبت . فقال له وهل
الوصية جعلت للفقراء فقط . اجابه وضعت للاغنياء والفقراء معاً . فقال له
اكلفك اذا ان تنظر الى بابورسوارس . . . وليس لي . . .

﴿ جواب في محله ﴾

كانت فتاة ذاهبة الى الكنيسة فتاهت عن الطريق فقابلها رجل
سمين جداً بطنه تمشي قدامه . فسأله من اين الطريق الى الكنيسة .
اجابها ما تفعلين في الكنيسة حيث لا يوجد هناك الا ضياع الوقت انظري
اليّ كيف انا سمين وصمحتي جيدة كل هذا من عدم ذهابي الى الكنيسة
قالت له اني لا اعجب من ذلك لان عندنا خنزير سمين نظيرك وهو لا يذهب
للكنيسة مثلك

﴿ كلام الحق لطيف ﴾

ذهب رجل امي الى رجل كاتب وطلب منه بان يحزر له جواباً لصديق
له في بلد ثانية فقال له اعذرني لاني لست قادراً على ذلك لان رجلي تؤلمني
جداً اجابه انا اطلب منك ان تحزر لي جواباً لان تذهب الى بلد ثانية

فقال له انا اعرف ذلك ولكنني اذا كتبت جواباً لا احد يلزمني بان اذهب
لاقرأه له حيث لا يعرف احد ان يقرأه غيري

معاملة الذوات

سئلت خادمة في اي محل تخدمين - في بيت رجل من الذوات .
ومن هم الذوات الذي انت عند احدهم . هم الذين عندهم مركات حسنة
ويأكلون مأكولاً فاخراً ويشربون المرطبات الجيدة ويوكلون الخدم شتائم
ولا يدفعون لاحد حقه مما طالبهم

رجل وزوجته

في ليلة من ليالي الشتاء الشديدة البرد كلفت امرأة لزوجها ان يوقد
ناراً لاجل تدفئة المحل . فجعل الرجل يوقد النار بكل همة حتى علا لهيها
فالتفت الى زوجته مفتخراً وقال لها كيف نظرت ابقادي للنار
فابتسمت وقالت له لله ما ابهاها واجملها . وايس في الدنيا من يشعل
النار هكذا الاً ثلاثة . فيلسوف او عاشق او مجنون وما انت بعاشق ولا
اعهدك فيلسوفاً . . .

عذر افيح من ذنب

تساجر رجل مع امرأة ته فاظلمت له في الكلام فحصى غضبه وطرحها
في النيل فانتشلها بعض الناس حالاً وذهبت الى القاضي تشكو من فعله
فاحضره القاضي وقال له ويحك كيف قدمت على هذا الفعل القبيح وعملت
هكذا . اجابه انا لم افعل شيئاً الاً بخيرها لاني رايت الحرّ شديداً وعرفت
ان اخلاقها نارية فاردت ان ابردها قليلاً وهذا لا يعد ذنباً

سذاجة فلاح

مرّ احد الفلاحين امام الاويرة فنظر انواراً مضيئة واعلاناً امام الباب
يعلن عن الرواية المزعم تشخيصها فاخذ ورقة ودخل فتربع على كرسيه
بعظمة واذا باحد باعة الجرائد انتهنز هذه فرصة وباعه جريدة مضى على

تاريخها أكثر من شهر فاخذ يقرأها الى ان وصل الى اعلان يقول لا يصير
تشيخص في هذه الليلة في الاويرة لداعي مرض مدير الجوق فطوى الجريدة
ووضعها في جيبه وقال . يا الله ما اقل عقلي وخرج عند ما بدأ المشخصون
في الفصل الاول

❖ قاضي ومتهم ❖

(المتهم) لاي امر تدعوني لحضور - لانك متهم في سرقة - وما هي
هذه السرقة - هي علبة مجوهرات - وفي اي يوم كانت هذا - كان يوم
الاحد - هذا في غير محله لانني ايتها القاضي لا اتعاطى شغلاً يوم الاحد

❖ مكر عجوز ❖

دخل لص لمنزل امرأة عجوز وقبل ان يمد يده (المباركة) لأخذ شيء
احسنت به . فقالت أف لي ما ابلدني كيف قضيت هذا العمر بدون
زواج فلو تزوجت وانا صغيرة لكان عندي الآن ثلاثة اولاد كنت اسمي
الكبير « بكرًا » والثاني « عمراً » والثالث « صقراً » فيكونون لي عوناً على
الشدائد . ثم صرخت باعلى صوتها لا . لا حسناً فعلت لاني كنت اخاف
ان الدهر يفجعني بهم فالتزم ان اندبهم واقول يا ويلي « يا بكر » يا ذلي
« يا عمرو . انجدني يا صقر . وكان لها ثلاثة جيران بهذه الاسماء فتهيئوا
والقوا القبض على اللص بالحال فالتفت اليها للص وقال لها يا ليتك سكنت
القبر ولا ولدت بكر . ولا تكحلت عينك بروية عمرو . ولا اراني الله هذا
الصقر

❖ من يقرع الباب يسمع الجواب ❖

كان شابان سائران في احد شوارع القاهرة واذا برجل فلاح راكب
على حمار فلما صار بالقرب منه اخذ الحمار ينهق بصوت عالٍ منكر . فقالا
لصاحبه يظهر انك رجل متهدب اديب فكيف تطيق صوت هذا الحمار
الذي بصم الآذان ولا تلزمه السكوت وتعلمه التهذيب نظيرك . اجابهما

انه يصعب عليّ اسكاته عند مشاهدته لاخوانه فسروره برؤيتكما جعله
يتزعم طرباً

توبخ لطيف

دخل رجل الى لوكندة مأكولات وطلب من صاحبها ان يحضر له
سمكاً . فاحضر له سمكة قديمة لها رائحة كريهة للغاية . فلما نظرها الرجل
ادناها من فمه وصار يكلمها بصوت منخفض فقال له صاحب اللوكندة
مالذي تفعله يا هذا . اجابه اني اسأ لها هل نظرت صديقي الذي غرق يوم
امس . فقالت لا علم لي بذلك ابدأ لانني خرجت من البحر من مدة ثمانية
ايام

حيلة ظريف

كان احد انفار البوليس سائراً في بعض شوارع مصر ليلاً فنظر رجلاً
اذهله السكر يتايل ذات اليمين وذات الشمال فاخذته الى الادارة . فلما نظره
المعاون سأله ما اسمك . اجابه اسمي بابور . فاراد المعاون ان يمزح
معه فقال يا حضرة البابور كيف تسير بدون نار . اجابه اني اسير هكذا
يا حضرة المعاون ووضع اصبعه في فمه وصفر صفرة قوية وسار على مهل ثم
مشى وسار بسرعة . فقال له المعاون الآن عرفنا يا بابور افندي عد ثانية
قال له اذا سار البابور لا يمكنه الرجوع فسار في طريقه وترك المعاون يستلقي
على قناه من الضحك

لسان

جلس لسان احدها مقابل بعض في قهوة على غير سابق معرفة بينهما فاخرج
احدها ساعة ذهبية لينظر الوقت فسأله الآخر بكم اشتريت هذه الساعة
يا اخي اجابه بسبعين ثلاثة اشهر لا غير . فلما سمع كلامه قام اليه وقبله بين
عينيه لانه عرف انه مثله

السجين ولا امرأة سوء

تزوج رجل بامرأة شرسة الاخلاق فجعلت همها الوحيد تكدير صفو حياته حتى كلَّ وملَّ واراد ان يتخلص منها فهرب من بلده الى بلد ثانية فادركته على الفور ثم انتقل الى بلد غيرها فنظرها امامه وهكذا صار ينتقل من بلد الى اخرى وهي ملازمة له كظله اخيراً ذهب الى بلد وحين وصوله سرق حصاناً فقدموا عنه شكوى الى القاضي فلما مثل امامه سأله هل انت السارق . اجابه نعم يا مولاي واريد منك ان تجازيني بالسجين مدة ثلاث سنوات لا يتخلص من امرأتي حيث لا يمكنها ان تدخل السجن معي فاكون احتملت الالهانة ولكن تتخلصت من النذل وافتيكه وحكي له حكايته مع امرأته فعذره

شاب وابنة

(الابنة) هل تريد حقيقة ان تتزوجني أم هذا كلام نقوله لكل ابنة نقابلها . انا لا اريد ان اتزوج غيرك ولا كملت سواك في امر الزواج ؟ اذا كان الامر كما نقول وجب علي ان أسألك بعض مسائل ارجوك الجواب عليها . اسألك ما بدا لك . هل تحب شرب الخمر ؟ كلاً ثم كلاً انني اريد الابتعاد عنها ولا اريد القرب منها . حسناً تقول . هل تحب الكلام الباطل او تعاشر الاسافل . لا هذا ولا ذاك . هل تحب المنكرات او تميل نفسك لفعل السيئات . انني بعيد عن الاثنين بعد الارض عن السماء فارجوك اذا ان تتعلم مما ذكرت لك . لانني لا ارجب ان اكون زوجة رجل لا عيب فيه لانني وانت بشر كما تعلم

* زيارة طيب *

ذهب شاب لمقابلة طيب في مكتبه . فسأله الطيب ماذا تريد . ارجب الاقتران بابنتك الجميلة ؟ هل قابليتك للطعام جيدة ؟ كلاً ليست كلواجب كيف حال نبضك . متى كنت مع ابنتك تكون سريعة جداً وبالعكس

لما اكون بعيداً عنها . وهل تشعر بخفقان قلب عند مقابلتها . اشعر كثيراً
ومتي ابتعدت عنها لا . انني سمحت بابنتي عروساً لك لان الشفاء مضمون
لكن عليك ان تدفع الاجرة الآن

* ابله *

رأى احد البسطاء رجلاً محكوماً عليه بالإعدام فسأل احد الظرفاء عما
فعله حتى استحق هذه العقوبة فقال له انه فعل فعلة شنعاء لا يقدم على
فعلها احد لانه كان ينتظر حتى تمطر السماء برداً (تلج) فيأخذه ويحمسه
على النار ثم يبيعه بصفة ملح ويغش الناس به . فلما سمع كلامه تعجب منه
وقال حقاً انه يستحق أكثر من ذلك عقوبة له وعبرة لغيره

* بخيل عاقل *

خرج رجل الى السوق واشترى لامرأته قطعة لحم كبيرة (مقدار
ثلاث اقات) وقال لها خذي هذه واعلمي لنا عشاء وذهب الى شغله فحضر
ل عندها صديقها . فطبخت اللحمه وأكلت معه وعند المساء حضر زوجها
وطلب منها كلاً فقالت له لا اكل عندي لان القط اكل اللحمه فسك
القط ووزنه ثم قال لها ان كان هذا القط فاين اللحمه وان كان هذه اللحمه
فاين القط والله ما اكلها الا انت ثم نزل عليها بالضرب

* بين حانه ومانه ضاعت لحانا *

تزوج رجل بامرأتين اسم احدهما حانه واسم الثانية (مانه) وكانت
حانه صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين سنة . بخلاف (مانه) التي
كان يزيد عمرها عن الخمسين والشيب لعب برأسها فكان كلما دخل الى
حجرة حانه تنظر الى لحيته وتصير تنقي كل شعرة بيضاء (شائبه) منها وتقول
يصعب عليّ عند ما ارى الشعر الشائب لعب بهذه اللحية الجميلة وانت لحد
الآن صغير السن . فيذهب الى حجرة « مانه » فتمسك لحيته وتنقي الشعر

الاسود منها وثقول له يكدرني ان ارى شعراً اسوداً بلحيتك لحد الآن
وانت رجل كبير السن جليل القدر . ودام الحال على هذا المتوال الى ان
نظر في المرآة يوماً فرأى بها نقصاً عظيماً فمسكها بعنف وقال بين حانه ومانه
ضاعت لحانا ومن وقتها صار مثلاً

* اعرابي وامرأته *

سألت اعرابية رجلها مرة عن نعمة مسك كنت معه . اجابها اني سرقتها والله
من دكان رجل عطار فقالت له ويحك ألا تعلم ان السارقين والساوقات
سيمثلون يوم القيامة امام الحاكم العظيم وهم حاملون على عاتقهم ما اخنلسوه
اجابها نعم اعلم ذلك وهذا سبب سروري لاني اكون حاملاً شيئاً خفيف
الحمل طيب الشم فيسر جميع الذين حولي ويشنعون بي لدى ربي

* ظريف *

قابل ظريف صديقاً له كان في بلد بعيدة فسأله ما هي الاخبار في
البلد التي كنت بها اجابه لا يوجد شيئاً جديداً غير ان الحكومة امرت
بابعاد كل الحمير والحال تقدم اليه وصاحفه وقال له الحمد لله على سلامتك

* الجنون فنون *

اصيب رجل بداء الجنون فدخل المجلس في يوم تعطيله وجلس على كرسي
الرئيس فدخل عليه مجنون آخر وصار يوبخه ويقول له من اين لك الحق
ان تجلس على كرسي الرئاسة وانت مجنون من يومين فقط اما انا فقد مضى
على جنوني ثلاثون سنة واحق منك بها وبيننا هما في الكلام دخل مجنون
ثالث ونظر اليهما وهز رأسه وقال حقاً انكما مجنونان

* جواب لطيف *

تزوج احد الشبان فتاة بدون ان يراها قبل الزفاف وكانت قبيحة المنظر
جداً حتى يكاد من يراها ان يستعيز بالله من صورتها كأنها استعارت

صورة ابليس وثاني يوم الفرح قالت لزوجها اخبرني عنن تريدان اظهر امامه
وممن اخبني منه فقال لها اظهري على كل الناس ولا تحبثين الا علي فقط

﴿ بلادة رجل ﴾

ان احد الرجال كان يطالع في احد الكتب رأى ان من كان رأسه
صغيراً ولحيته طويلة يكون جاهلاً لا يدري شيئاً فذهب لامام المرأة
ونظر فيها فوجد المسألة منطبقة عليه تماماً لان رأسه صغير ولحيته طويلة
فقال في نفسه انما رأسي لا اقدر ان اكبره اما لحيتي فاني قادر عليها في كل
وقت ثم اشعل شمعة ووضع يده على نصف لحيته ووضعها فوق نور الشمعة
فهببت النار فيها حتى حصلت يده فترك لحيته حتى احترق وجهه فقال حقاً
ان مماني الكتاب صحيح لانه لولا جبلي لما حرقت وجهي

﴿ الطمع ضرر ما نفع ﴾

مر رجل على رجل آخر وكان جالساً على قارعة الطريق وبين يديه
دراهم يقلبها غير انه كثير الافكار فسأله المدعي قائلاً مالي اراك بهاجس
عظيم وافكار كثيرة تشغل رأسك اجابه من الصباح لغاية الآن وانا
العاب بها مع عقلي مقامرة الى ان خسرت هذا المبلغ وقدره الف فرنك وها
انا بحيرة عظيمة حيث لا اعلم لمن اسلمها . فقال له لا يلزم لذلك حيرة لانني
وكيل العقل على الارض فهات الدراهم وخذها عنك فسلمه اياها فأخذها
وذهب مسروراً ولم يعلم ماذا خبأ له في الغيب . وبعد ايام عاود المرور بتلك
الطريق واذا بالرجل في انتظار مقابلته بفروغ صبر ولما نظره وثب عليه
ومسكه بشو به وقال له ادفع لي خمسة آلاف فرنك الذي خسرتها
موكلتك لي فاراد ان يتخلص من هذه الورطة فما امكنه لان الرجل قبض
عليه بيد حديدية وما تركه حتى دفع له المبلغ وذهب وهو يلعن الوكالة
والطمع

* حسن الجواب *

قال احد الرجال لا يحابه اشكروا الله لانه حفظكم من الطاعون
من منذ وأيتكم فقال له احد الحاضرين ان كرم المولى عظيم فعده
لا يسمع بان تقع علينا خبرتان في آن واحد انت والطاعون

* جواب حسن *

كان ثلاثة من ربات الجمال سائرات في الطريق يمررن اذ يال الله
والدلال ويمزجن مع لطفهن بكلام ارق من السحر الحلال فتبعهن ثلاثة
شبان فقصدوا تكديرهن بكلامهم السمج شأن شبان هذه الايام ولما قربوا
منهن قال احدهم مالي ارى القطة التي في الوسط لونها تغير وشعرها وقف
واجابته على الفور خوفاً من الكلاب التي وراها

* مزين مقتصد *

دخل رجل الى حلاق (مزين) لاجل ان يخلق ولما جلس على الكرسي
صار المزين يخرج من الدكان فيبل يده بالماء ويدخل ليبل ذقن الرجل ولما
كرر ذلك مراراً قال له لماذا يا اخي لا تحضر الماء الى هنا وتريح نفسك
من هذا العناء اجابه لا توأخذني يا صديقي لانها لو كانت لي وحدي لما
تأخرت ابداً ولكن هي شركة بيني وبين جاري الاسكافي وكل منا يقضي
حاجته بها

* عديما البصر *

اتفق وجود اثنين عمي في الفقهاء كانا بتعيشان في بيت فاحضروا
لاحدهما صحناً من الملوخية واحضروا للثاني طماطم محشية فكان يظن بكل
منهما بان رفيقه اصاب حظاً اكثر منه فقال احدهما للاخر اين انت
يا اخي اجابه اني مقيم في الجنة الخضراء وانت اين مقرنك منها اجابه اني
بعيد عنها مراحل لانني في جهنم الحمراء فقال له بعرضك يا اخي انشطني

من الجنة الخضراء وادعوني الى جهنم الحمراء لانني بشوق عظيم الى المرحوم والدك
 * حكيم وحنوتي *

توفي حكيم بلدة فطلبوا غيره من بلد ثانية وحين وصوله قابله الحانوتي
 في اول البلد وقال له ارجوك يا سيدي ان تعاملني نظير المرحوم سلفك
 لانه رحمه الله وجعل الجنة مثواه كان معي على وفاق تام فساء له الطيب هل
 انت اجزاجي اجابه كلاً ولكني حانوتي فقال له واي اتفاق بيننا ما دمت
 انت حانوتي وانا طيب اجابه ان علاقة كبيرة بيننا لانك انت تميت الناس
 وانا ادفنهم فضحك الحكيم وقال له ببس الاتفاق

مزين (حلاق)

دخل رجل الى دكان حلاق ليحلق ذقنه وكان الحلاق غشياً في الكار
 فاحضر قليلاً من القطن وابتدا بالحلاقة وصار كلما جرحه جرحاً يضع عليه
 قطناً حتى تم نصف الحلاقة فاوقفه الرجل قائلاً لقد كفى الآن . خذ هذه
 اجرتك فساء له المزين لماذا يا سيدي اجابه لانك زرعت نصف ذقني قطناً
 فرادي ان ازرع النصف الثاني كثنائاً

* المبالغة *

دار الكلام بين امير ومصري عن سرعة قطارات السكة الحديدية
 فقال الامير للمصري ان سرعة القطارات في بلادنا لا يمكن الانسان
 ان يتصورها لانها اشبه بسرعة الطير الطائر . اجابه المصري عندنا اكثر
 من ذلك واقرب شاهد اقدمه لك افي يوماً ركبت بقطار السكة الحديد
 من محطة شبرا وعند نزولي من العربة كان القطار على اهبة المسير فكدرني
 ناظر المحطة بكلمة فاه بها فرفعت يدي لاضر به ولم اشعر الا بالضربة اصابت
 رجلى آخر في محطة قليوب لان القطار كان وصل اليها

* رجل شجاع *

رجع رجل من حرب فأخذ مرّة ما يقصُّ على جماعة من اصحابه على احوال الحرب واهوالها فسأله احد الحاضرين هل قتلت احداً في كل هذه المدة « لانه يعرفه انه جبان » اجابه كيف لا لاني حضرت واقعة وخضت معركة دموية استمرت اكثر من ثلاث ساعات حتى صارت جثث القتلى ركاماً فجردت سيفي و تقدمت لرجل من الاعداء و ضربته ضربة قطعت يده واحضرتها معي افتخاراً وتذكراً لتلك الموقعة . فاجابه كان الاحسن ان تقطع رأسه لا يده . اجاب انني كنت اقصد ذلك ولكن كانت رأسه مقطوعة

* من حفر حفرة لاختيه وقع فيها *

اتهم راعي غنم بجناية فاخثار له محامياً مشهوراً في الاحتيال ليدافع عنه فقال له افضل طريقة لك لعلها هو انك تدعي البكم وكما سألك القاضي عن شيء تجيبه بصوت النعاج بع مع فذهب الراعي الى المحكمة مزوداً بهذه الامثولة ولما مثل امام القضاة سأله احدهم عما فعله اجابه بع مع . واطهر كل بلاهة : حتى ظن القضاة انه معتوه وان من كان مثله لا يقدم على جناية فحكوا ببراءة ساحته ففرح المحامي بذلك وخرج معه مسروراً ولما وصل الى البيت طلب منه الاجرة المتفق عليها فاجابه بع مع فغضب المحامي وقال فعلت هذا في المحكمة وليس هنا فاطلق لسانك بالكلام وادفع لي الاجرة والسلام فاجابه بع مع بدون ان ينطق بينت شفه فقال المحامي لا حول ولا قوة الا بالله عتياه على الشحاتة سبقنا على الباب وعرف ان لا فائدة له منه فتركه ومضى

* الخادم الخدق *

اتفق رجل وامرأة على الزواج . وكان الرجل بسن الحسين والمرأة بسن الاربعين فسأل الرجل المرأة كم عمرك فبهتت قليلاً ثم قالت عشرين

سنة ثم سأله وانت كم عمرك فتمنغ برهة ثم قال ان عمري ثلاثون سنة
وكان الخادم بالقرب منها يسمع كلامها فقال لها حقاً انما بالسن الموافق
لبعض فسأله المرأة وانت كم عمرك اجابها على هذا الحساب لم اولد ويلزمي
سنة لاظهار للوجود (لان عمره كان ٩١ سنة)

✽ سليم ووديعة ✽

اجتمع سليم بالست ووديعة في منزل احد الاصدقاء فدخلت كاتبة ظرفية
وتقدمت الى الست ووديعة وصارت تلحس يدها « علامة الممنونية » فقال
لها سليم يظهر ان هذه الكلبة ووديعة فاجابته على الفور وقلبا سليم

✽ ذكي وفايز ✽

كان ذكي وفايز سائران في الطريق فاراد ذكي يمزح مع رفيقه فقال له
اتمنى لو كان لي حمار شديد القوام كامل الهندام « فايز » على اقرانه بقطع
الطريق فاجابه فايز ويكون ذكي وقليل العليق كثير النهيق فهو يوصلك
الى حيث تريد بدون تعويق

✽ جواب مخجل ✽

كانت امرأة سائقة اربعة حمير واذا بشابين سائرين بجانبها فقالا لها
نهارك سعيد يا أم الحمير . اجابتهما على الفور نهارك مبارك يا ولدي
✽ احد السناجق المصرية وسوري ✽

كان احد السناجق المصرية قاصداً دمشق الشام فتصادف مروره على
مدينة عكا فغضب الخيام خارج البلدة لاجل الراحة فهطلت الامطار بغزارة
مدة ثمانية ايام حتي تضايق السنجق المذكور لانه لم يكن معتاداً على ذلك
وفي اليوم التاسع راق الفلك وظهرت الشمس فانسر غاية السرور وقال
لاحد غلمانه احضر لنا رجلاً من الاهالي لنسأله هل تدوم هذه الحال
فاحضروا له رجلاً فترحب به كثيراً ثم قال له يا جدع انتم تعرفون
حساب بلدكم المطر ده يطول بعد . اجابه يقال يا افندم شباط لو شبط

ولو لبط فرايحة الصيف فيه . فقال له مين ده شباط . اجابه للشهر الحاضر
فقال له عفارم عفارم يا جدع الله يحفظك ويحليك . ثم قال اما بعده اذار
الهدار ابو الزلازل والامطار فيه سبع ثلجات كبار عدا عن الصغار فزعل
البنحى وقال له تخيب كدا جنك دهيه من بعد ما جبت الصيف وفرحنا
به رايح تخيب الشتاء تاني

* حيلة لسان *

اتفق لسان على ان يدخل لو كندة وبأ كلاً منها حتى يشبع بدون
ان يدفع شيئاً فدخل الاول وابتدأ بالاكل ثم دخل الثاني وطلب من
احسن المأكولات وبعد ان اكل الاول وشبع التفت فرأى مظلة حرير
« شمسية » بالقرب منه فحفظها وقام يجري في الطريق . فصاح صاحب
اللو كندة ادركوه لانه لم يدفع ثمن الاكل فالتفت رفيقه وقال تباً له من
رجل شقي ماعون لانه سرق شمسيني ولا بد من ادراكه حالاً وارجاعه
اليك وقام يعدو وراه وترك صاحب اللو كندة ينتظره . ولكن بالخيبة .
سلكت الحيلة

* اب وابنته وخادمتها *

قال رجل لابنته سمعتك تتكلمين مع ابن جيراننا وقلت له وانا بالاكتر
فما معنى هذا القول الابتر . نعم يا ابنتي سألني عنك اذا كنت موجوداً
في البيت فقلت له وانا بالاكتر لالا هذا الجواب لا يوافق ذلك الخطاب
قال لي هل ذهبت للكنيسة في الصباح فاجبته وانا بالاكتر (الخادمة)
هذا كلام معقول (الاب) لا قولي الصحيح يا ابنتي لان الكلام غير مركب
هل تسمع لي اذا قلت الصحيح نعم اسمع قال لي انا مشتاق لرؤياك
السعيد فاجبته وانا بالاكتر صحيح هذا كلام مركب (الخادمة) مركب
ومفيد بالوضع

✽ أب وابنه الصغير ✽

(الاب) من اين هذه اللعبة اللطيفة يا ولدي هي من عند جارنا فيهم يا ابي لانه حضر لعندنا بعد الظهر واعطاني هذه اللعبة بعد ان قبلني سيفي خدي مراراً (الاب وبعد ذلك ماذا فعل اعطى وردة الى امي ثم كلمها في اذنها وذهب

✽ شكوي ووصف علاج ✽

ذهب شاب الى طبيب يسأله دواء شافياً لدائه فقال له ايها الطبيب ارجوك ان تعالجني بدواء يريح جسمي ويشفي سقامي لاني دائماً اشعر بانفكاري مضطربة واكلي قليل ونومي قلق فامعن به الطبيب برهة ثم قال له احسن دواء لك هو الزواج فقال له كنت ارغب ذلك لكن اموري عسيرة ويدي قصيرة حيث يلزم لي فرشاة : ومرشاة : وسرير ومرير : وثياب ومياب : وصيغاة وميغاة : ومن اين لي قدرة على ذلك كله : فاجابه الطبيب انا اشاركك بدفع النصف فانت اشترى فرشاة : وانا احضر لك مرشاة وانت اشترى سرير وعلي المير : وعليك الثياب : وعلي المياب : وهكذا علي النصف وعليك الآخر فلما سمع الرجل كلامه خجل وابطل هذه العادة الذميمة والكلام المترادف الثقيل

✽ صيف وشتاء في ساعة واحدة على سطح واحد ✽

الامر معلوم للجميع ان المرأة ترغب دائماً ان تزوج ابنتها قبل ابنها وتسعى لذلك جهدها كما انها تحب صهرها مثل ولدها (بان لم نقل اكثر) وكان لامرأة ولد وابنة اسعدها حظها لزواج ابنتها وعاكسها بزواج ابنها وسكن الاثنان في منزل واحد الولد وزوجنه والابنة وقربنها وفي ليلة شديدة الحر صعدوا على السطوح لاجل المنامة كل وزوجنه (حسب شريعة الخالق عز وجل) وعند الصباح صعدت الوالدة على السطح ونقدت اولاً الى فرشاة ولدها وقالت لزوجنه ابتعدي عنه قليلاً لان حر هذا الصباح

يضني الاجسام ويجلب الاسقام ثم اقتربت الى فرشة صهرها وقالت لابنتها اقربي من زوجك قليلاً لان النسيم في هذا الصباح بارد جداً والبرد اصل كل علة فالتفت الولد الى امه وقال لها خاف الله يا اماه جعلت صيفاً وشتاءً في ساعة واحدة على سطح واحد انا لله وانا اليه راجعون

* محال وصاحب لو كندة *

دخل رجل محال الى نزل اكل « لو كندة » وطلب من الما كولات الفاخرة وشرب من الشراب الجيد (حتى ملاً بطنه الفارغ) وما اکتني بذلك بل طلب قهوة وسكاير فاحضر له صاحب اللو كندة ما طلب وقام بخدمته احسن قيام ظاناً في نفسه بان المكلف بخدمته هو من الناس الاعتباريين وقبل ان ينهض على المائدة قال لصاحب اللو كندة اسألك لو حضر عندك رجل واكل الاكل الذي اكلته وشرب الشراب التي شربتها وعمل ما عملت وكان جيبه خاوياً خالياً فما الذي تفعله معه اجابه اني اصنعه عدة ضربات على قفاه واطرده من محلي فقال له عجل اذاً لانني رجل مستعجل وعندى اشغال كثيرة

* سامع طائع *

(الاب) احضر رجل قطعة حلواء وقسمها الى نصفين واعطى ولده نصفها وقال له اني اوصيك وصية ان عملت بموجبها اعطيك النصف الثاني غدًا (الولد) وما هي الوصية يا ابي (الاب) هي انك لا تبقي شغلاً لنهار غدٍ وتكون قادراً على عمله اليوم (الولد) سمعاً وطاعة يا مولاي اني ساعمل حسب وصيتك من هذه الساعة فارجوك اذاً ان تعطيني القطة الحلواء الثانية (الاب) لماذا يا ولدي (الولد) لاني قادر على اكلها الان فكيف ابقها لغد

سبب وخادمتها

(الست) ياورده استعدي لخروج من عندي حيث ما عدت اقدر على احتمال ثقلتك وسماجة الذين يحضرون لعندك كل ساعة . العنوة يا سيدتي من الذي يحضر لعندي . غير خادم الجيران . والذي حضر امس بعد الظهر وقلت انه طباخ ولك فيه معرفة قديمة . ان هذا صاحب قديم والرجل الذي كنت تكلميه من الشباك . مسكين هذا جارنا والمعرفة بيننا ونحن اصغار . والشاب الذي يحضر لعندك محلوس مدلوس . هذا ايضا تشكدرين منه وهو خدام عند النبي لطيف انندي الذي يحضر لعندك في مدة غياب سيدي ويبقى لحد الصباح

* ان العروق عليها ينبت الشجر *

غاب رجل عن اهله اباماً وكان وعد ولده قبل سفره ان يرسل له جواباً . فصار الولد يذهب كل يوم الى البوسطة ويسأل ناظر الشباك قائلاً هل حضر لي جواب من والدي فيضحك عليه البوسطجي ويقول له لا الى ان ورد ذات يوم جواب الى البوسطة وعنوانه هكذا يسلم ليد ولدنا العزيز بخير وسلام فلما نظره البوسطجي عرف انه للولد بالبداهة . واذا به حضر تجاري عادته فقال له نعم حضر وسلمه الجواب فسأله احد الحاضرين كيف عرفت انه له بدون ان يكون معنون باسمه اجابه قد عرفنا فهم الوالد من ذكاء الولد وصدق من قال ان الولد سره ابيه

* طفيلي * رجل غير مدعي

جاء طفيلي الي عرس « فرح » فنع عن الدخول وكان يعلم ان اخا العروس غائباً فاخذ ورقة مزخرفة جميلة وطواها جيداً وختمها ولم يكتب ضمنها شيئاً اما عنوانها هكذا « من الاخ الى العروس » ورجع اليهم ثانية وقال لهم معي كتاب من اخي العروس فاذهب له بالدخول فدخل ودفع الكتاب لاهل العريس فقالوا له عمرنا ما رأينا مثل هذا العنوان ابداً

حيث لا يوجد عليه اسم احد اجابهم وانا الآخر مستغرب لكون في باطن
الجواب لا يوجد حرفاً لان كاتبه الظاهر انه كان مستعجل جداً . فضحكوا
على كلامه وعرفوا انها حيلة للدخول

❀ خادم مغفل ❀

كان لرجل خادم مغفل فارسله يوماً الى البوسطة ليسأل عن جوابات
باسمه فذهب وسأل في الشباك عن ذلك اجابه البوسطجي لا يوجد فوقف
بعيداً وصار ينتظر كل الناس تأخذ جوابات وتذهب فرجع الى الشباك
ثانية وقال للبوسطجي ان لم تعطيني جواب لا اذهب من هنا ابداً لان
مثلي مثل غيري من الناس فلما سمع منه ذلك عرف مقدار عقله ففتش
في البوسطة جيداً فوجد جواباً ارسله سيدنا نوح مع الحمامة ولا يسأل
عنه احد فاعطاه اياه وقال له خذ هذا واتهب فذهب لعند سيده مسروراً
فلما نظر سيده الجواب وقرأ العنوان سأله عما فعل فاخبره بما كان فضحك
واراد ان يمزق الجواب فصرخ الخادم وقال له ارجوك ان لا تفعل هذا
ابداً فاذا كان لا يعجبك اعطني اياه لارسله لاهلي لاني شفت الغلب
فيه وانا منذ مدة لم ارسلهم جواب

❀ بين غني وخادم ❀

اذهب الى السوق واحضر لنا قليلا من الزبدة : ان هذا ليس من اشغالي .
شغل من اذن : هو شغل الخادمة : وانت ما هي اشغالك : تحضير العربة
وملاحظة الخيول : حسناً تفعل فاحضر اذا العربة واركب الخادمة الى
السوق لتحضر لنا الزبدة

❀ ظريف وقهوجي رومي ❀

دخل شاب الي قهوة وضرب على الطاولة يدعو الكرسون « غلام القهوة »
فلما سمع الكرسون الضرب على الطاولة قال سويتو (حاضر) فانظر برهة
ولما يحضر ضرب ثانية فاجابه كالاول سويتو فغاب مدة ولم يحضر فكرر

الضرب ايضاً فنظر اليه الكرسون وراه لابس طربوش فقال حاضر ولم
 يحضر فغضب الشاب ودخل الى داخل القهوة حيث يوجد صاحبها ورمى
 امامه قطعة نقود وقال له خذ الذي لك واعطني الباقي فسأله ماذا شربت
 حضرتك اجابه شربت اثنين سويتو وواحد حاضر فضحك القهوجي لما
 عرف ما جرى له ونادى على الكرسون « الخادم » ووجهه واكرم الشاب

حيلة لصوص

كان رجل حامل على ظهره حملة كبيرة فرمى من امام احدي المخازن
 الشهيرة ولما صار امام الواجبة رمى بالشيلة على زجاجها فكسره وكان ذا
 قيمة يساوي ثلاثمائة فرنك فخرج صاحب المخزن ومسك به فصار الرجل
 يستغيث بالمارين فما كان احد يغيثه ابداً اخيراً فتش صاحب المخزن
 جيوبه فوجد معه ورقة مالية يبلغ الف فرنك فاخذها منه وصار الرجل
 يبكي ويتاوه ويقول انها ليست لي بل هي لسيدي الذي اشتغل عنده واذا
 برجلين مارين من تلك الجهة فاشارا عليه بان لا يتركه بل يأخذ حقه من
 من الورقة ويدفع له الباقي فاخذ الرجل الورقة ووضعها في خزانته واخرج له ورقة
 يبلغ خمسمائة فرنك وسلمه اياها فاخذها وذهب شاكياً باكياً وبعد برهة غص
 صاحب المخزن الورقة فوجدها مزورة فندم ولام نفسه وبعدها ايام عرف ان الرجل الذي
 عمل هذه العملة هولص والرجال الذين حرصوه على اخذها هم رفقائه في الصنعة

* لطيفة *

احد امراء الفرس استدعى يوماً احد النجمين وقال له انت يا من يدعي
 معرفة الغيب وكشف اسرار الناس وما يجرا لم من سعدٍ واقبال وتوس
 وسوء حال ارني مهارتك باكتشاف طالعك وكان الامير اضمراً له السوء
 حيث امر احد اعوانه انه بعد ما يتكلم يرني به من نافذة القصر فنظر
 الى الامير ملياً ثم قال يعيش مولاي ان حياتي تقارب حياتك تماماً وموتي
 يكون قبل موتك بثلاثة ايام لا غير ساعاتها معدودة واوقاتها معدودة

فلما سمع الامير تخوف منه وامر بان لا تمد اليه يداً

✽ كل متكبر مردول ✽

كان شاب يظن في نفسه انه اجمل اهل زمانه فذهب يوماً الى المصور وقال له اطلب منك ان تصورني تصويراً حسناً وبعد ايام حضر ليأخذ الصور منه فقدمهم له المصور متباهياً بصنعتة فاخذ صورة منهم وصار يقلبها في يده ثم قال له ان هذه الصورة ليست صورتي ابداً فقال له صورة من اذن اجابه لا اعلم صورة من وخرج من المحل غضباناً فلما نظر المصور منه ذلك قال لا بد ان اعرفه انها صورته غضباً عنه والزمه باخذهم رغماً عن انفه ثم اخذ صورة منهم وحسنها جيداً وطول الآذان حتى صارت طول آذان الحمار ووضع الصورة في الواجهة فصارت الناس تمر من هنالك وتقول هذه صورة فلان ولكن الآذان آذان حمار فلما بلغه الخبر خف لعند المصور وقال له من اين لك حق ان تفعل بصورتي هكذا اجابه ان هذه ليست صورتك لان حضرتك انكرتها امس . فقال له انها صورتي ومزوم باخذها غضباً عنك واخذ الصور بالرغم عنه

✽ عظة صغيرة ✽

اعتلت سيدة من الواعظات ذات يوم على منبر الخطابة بين فريق من الناس والقت خطاباً وجيزاً حصرته في امرين وهي :

قالت انني لا اعجب غاية العجب عند مشاهدتي بعض الاولاد يرمون الاشجار بالاحجار لتقع عليهم اثمارها . والحال لو انهم يصبرون وقتاً قصيراً لسقطت الثمار من تلقاء نفسها

الامر الثاني قالت اني لم ارى اشد جهالة من الرجال الذين يصرفون اكثر اوقاتهم لمغازلة الحسان ويبذلون لمن كما عز وهان لاستحلاب

خاطرهن والحصول على رضاهن والحال لو تركوهن وصرقوا النظر عنهن واستراحوا في بيوتهم قليلاً لرأين النساء بقدمن ذواتهن بين أيديهم عن طيب خاطر

✽ الغرور ✽

اتفق صيدان على بيع جلد دب وقبضاً ثمنه من احد التجار وخرجا الى الصيد فقابلهما دب كاسر فلما نظراه يقترب منهما خافا ان يفتك بهما فصعد احدهما على شجرة واخبطاً بها والثاني رمى بنفسه الى الارض واستموت لعنه بان الدب لا يتعرض لليت ولما وصل الدب اليه وضع فمه على اذنه وشمها ولما وجده عديم الحركة تركه ومضى وكان الذي على الشجرة يعاين ذلك فلما نظر الدب لم يتعرض لصديقه بشيء نزل عن الشجرة ومضى اليه وقال له بالله عليك ان تخبرني ماذا قال لك لاني رأيتك همس في اذنك وذهب - قال لي يا مغرور كيف تباع جلد دب وهو في قيد الحياة يرزق - وماذا قلت له انت - ما قلت له شيئاً لاني رأيت الحق معه فسكت

✽ ثقیل مصر وثقیل الشام ✽

قصد ثقیل مصر ثقیل الشام فلما وصل اليه قابله ثقیل الشام واطهر له المحبة والاکرام فاقام عنده ثلاثة ايام وبعدها سأله عن سبب مجيئه فسكت ولم يرد له جواباً وبقي على ذلك اياماً الى ان فرغ ما كان جمعه ثقیل الشام من ثقاته وبلادته فلما عاين ذلك ثقیل مصر قال له يا اخي الآن وجب علي ان اخبرك على ما جرى لي في الطريق لاني خرجت مع القافلة وبقينا نمشي اياماً بدون ماء الى ان وصلنا الى لحف جبل وبيجانبه بئر فخلعت ثيابي وصررت انزل انزل انزل وصار يكررها كما وضعوا المائدة فل ثقیل الشام وقال له ولك يفضحك الله لفين هالنزول كله . هلق بتوصل لجهنم وما يعود فيك تطلع . فقال حتى وصلت الى قاع البئر وهناك وجدت حجر طاحونه فوضعت على كتفي وصررت اطع اطع . فسكته ثقیل

الشام قال ولك بعرض حريمك بزيادة ما عاد عندنا شيء نأكله بيكفي
 طلوع لان بنزولك كنت فاضي وبقيت ثلاثة ايام والآن بدك ثلاث
 سنين حتى تطلع وانت حامل هالحجر فاعمل معروف وقصرها . وخذ مني
 شهادة انك اثقل الثقلاء بمصر والشام وانا اكون وكيك هنا وانشد
 «وثقيل تبسما . اصبح الكون مظلماً . حط في الشرق رجله . مالت الارض والسما»

✽ حاكم عادل ✽

قدم احدكم شكوى على رجل له عنده دين فقال له ارجوك ايها الحاكم
 انت تنصفي وتخلص لي حتي منه لانني كلما طالبتة يماطلني فاحضر الرجل
 المديون لديه وسأله عن ذلك اجابه اني رجل فقير ولا قدرة لي على دفع
 المبلغ مرة واحدة وكلما تحصلت على جزء منه افتش عليه لادفعها له فلم اجده
 فقال الحاكم لغلمانة خذوا هذا الرجل الداين واحبسوه في محل معلوم حتى
 اذا تحصل هذا المسكين على شيء واراد ان يدفعه له يجده حالاً ولا يلتزم
 ان يتعب نفسه ويفتش عليه فلما سمع المديون ذلك قال له انا قبلت حكمك
 فقال الداين وانا تركت حتى لله وذهب في حال سبيله

✽ زهول ✽

قال احد الظرفاء لصديق له دخلت امس الى حجرتي وانرت شمعي
 وقصدت انام فخطر في بالي اشرب سيجارة فاخذت الشمعة وصرت افتش على
 الكبريت فما وجدته اخيراً تكدرت من هذا الامر واطفأت الشمعة ونمت
 فقال له صديقه يا للعجب لماذا لم تشعل سيجارتك من نور الشمعة التي كانت
 بيدك - حقاً ان هذا الامر لم يخطر في بالي

✽ للمجنون ساعات ✽

دخل رجل الى بيمارستان ليتفرج على المجانين واذا بمجنون جالس على
 انفراد وهو ساكت لا يدي هياجاً يستدل منه على الجنون فنقدم اليه
 وكله فاجابه بكل لطف فتعجب الرجل من ذلك . ثم قال له لأي سبب

وضع ك هنا وانت رجل عاقل كما يظهر منك اجابه لا يوجد سبب لذلك
 الا ظلم بني آدم في بعضهم فزاد الرجل حنواً عليه وانعطافاً اليه وقال له
 هيا بنا نمشي سوياً ووضع يده بيده وسارا الى ان بلغا آخر البستان واذا
 بهوة عظيمة تحدهما فوقها ينظران لذلك الوادي واذا بالجنون قبض على الرجل
 بغتة وقال له اقفز من هنا الى تحت والا ارميك انا فاختر لك واحداً من
 الاثنين فلما عاين الرجل ذلك عمد الى الحيلة فقال له ان هذا ليس بالامر
 الصعب بل ان اردت انزل الى تحت واقفز الى هنا فقال له الجنون هل هذا
 الكلام صدقاً . اجابه سوف تنظر بعينك ثم تركه الجنون وما صدق الرجل
 انه يتخلص من هذه الورطة حتى اخذ يقفز في الطريق بدون ان يلتفت الى
 وراه حتى بلغ منزله على آخر رمق من الخوف وهو يقول في نفسه صدق
 من قال ان الجنون فنون

❁ جواب مسكت ❁

ذعي رجل الى وليمة وكان جائعاً جداً فوضعوا امامه فرخة (دجاجة)
 محمرة فاخذ يقطعها طرباً وطرباً وياً كل شهية بدون ان يلتفت لغيرها من
 اصناف المأكولات الموجودة امامه فنظر اليه رجلاً كان بالقرب منه وقال
 له ويحك هل كان بينك وبينها عداوة في مدة حياتها حتى تفعل معها هكذا
 اجابه وهل كان بينك وبينها مودة حتى تحامي عنها بعد مماتها

❁ ولد بليد ❁

كان رجل يحب لحم الطيور وكان له ولد بليد للغاية فاعطاه يوماً دراهم
 وعدة صيد وقال له خذ هذه الدراهم واشتري بها ما يلزم للصيد واذهب
 اصطاد لنا شيئاً لنا كله فكان الولد يجهل ذلك كلياً فسلم العدة والدراهم
 لصديق له فائلاً اذهب فاصطاد لنا بها فذهب واصطاد له عدداً وافراً
 من الطيور فاحضرها لايه فسر منه ابوه غاية السرور وصار كل يوم يعطيه
 دراهم والولد يعطيها لصديقه وهو يصطاد له حتى ظن الرجل بان ابنه صار

مَاهراً في الصيد الى ان صادف الامر وزهدا سوية الى البستان للزهوة
وترويح النفس من المشاق واخذها معها بندقية للصيد فوجد بالصدفة طيراً
غريباً هاجم على عصفور حسون يكاد ينقض عليه ليفترسه فلما شاهد ابوه
ذلك قال في نفسه قد قرب اجل هذا الطير ثم قال لولده دونك وهذا الطير
مخلص هذا العصفور من شره فلما سمع الولد ذلك اخذ البندقية ويده
ترتجفان وسندها على شجرة وبقي برهة ويده ترتعش الى ان اطلق البندقية
فاصاب الرش (خردق) العصفور فقتله واخطأ عن الطير فلما نظر الوالد
ذلك قال لولده كيف عملت هكذا اجابه الا تعلم ان الاسعار والاعمار هي
بيد الله لان الطير عمره طويل والعصفور حياته قصيرة وقد قيل الذي له
عمر ما نقتله شدة نعرف الرجل ان ولده لم يزل بليداً كما كان في الماضي
« ان البلادة تعمي البصر »

❖ صعيدي ❖

زار رجل صعيدي احد اقربائه في مصر فاكرم مشواه وعند المساء اعد
له مضجعاً على منصة عالية « دكة » بالقرب منه فنام واستغرق في النوم وظن
في نفسه انه نائم في الغيط فصار ينقلب يميناً وشمالاً فسقط على صاحب
المنزل فصاح به ما هذه الدبة اجابه لا تخف دية الحبة فقال له مالها
ثقله هكذا . اجابه لاني داخلها

❖ وداد الامراة ❖

كان رجل منقدم في السن وعمره يزيد عن السبعين سنة متزوجاً شابة
جميلة لا يتجاوز عمرها العشرين وكان بالطبع يحبها محبة عظيمة (وهي الله اعلم)
فمرض مرضاً شديداً وشعر يدنو اجله فاستدعي امرأته اليه وقال لها آه
يا عزيزتي اني عن قريب سأموت ولا يكدرني الا فراقك فقط ولكن ما باليد
حيلة فارجوك ان تسمعي كلامي وتعاهديني ان تعلمي بهوجهه حتى اموت
مستريح البال فقالت له قل ما بدالك قال لها ان اعرف جيداً انك

سنزوجين ثانية بعد موتي لكونك صغيرة في السن وجميلة ولكن ارجوك بان لا تتزوجي فلان . . . لانه عدوا لي واكرهه اشد الكره ففحكت وقالت له كن مطمئن البال من هذا القبيل فانا اعاهدك بان لا اتزوجه ابدا لاني اوعدت رجلا غيره على الزواج ولا عاد يمكنني ان اغير كلامي معه وخصوصا انه اجمل من الرجل الذي نقول لي عنه

❖ ماذا فعل طفل في ساعة واحدة ❖

سئل رجل عازب لماذا لا تتزوج اجاب ان امرأة اخي خرجت يوماً من البيت لقضاء بعض الاشغال فمهدت الي الاعتناء بابنها مدة غيابها ساعة من الزمن واليكم بيان ما فعله في مدة ساعة . اولاً لبث يصرخ مدة خمسة عشر دقيقة لان امه تركته . ثانياً نتف من شنبلي وشعر رأسي كفاية لحشو مخدة اللعبة . ثالثاً امسك فحمة ورسم على حائط الغرفة الملون الجميل رسوماً مختلفة . رابعاً جلس على احدى الاواني البلورية التي تستعمل لوضع الزهر فكسرها . خامساً ابتلع ستة ازرار وكية وافرة من الخيطان . سادساً افرغ ماوجد في سللة الخياطة في مستوقد النار . سابعاً قبض على رأس هرة وضغط عليها شديداً ليدخلها في فئجان ضيق النم فآلمها واضطرت ان تعضه . ثامناً كسر رأس افضل لعبة شمعية حينما كان يسوق جواده الخشبي . تاسعاً وقع من المقعد على الارض فسقط بسقوطه كاسان من البلور النقي فانسحقا . عاشرآ كسر لوح زجاج من الشباك بعصاية كانت معه . حادي عشر وقع وسط الرماد فاتفق ثيابه . ثاني عشر وضع ناراً على اثمن سجادة في القاعة فاتفقها . ثالث عشر دخل ضمن كرسي هزاز فتعذر عليه الخروج فالتزمت بان اكثر الكرسي واخرجه . رابع عشر دخل تحت المقعد واخنياً عني ثم صار يصرخ بكل قوته ولم يكف عن البكاء حتى اعطيته صحيفة المرئي خامس عشر . صب ابريق الخليب في الجرابات (كلسات) امه الحريرية . سادس عشر رأى امه قادمة فركض لاسقبالها فسقط من اعلى السلم الى

اسفل فجرح انفه وسال دمه وترضضت عظامه وتمزقت ثيابه وملا الفضاء
صراخاً وعويلاً « تنبيه » ومع هذا كله تسألوني لماذا لا تزوج

✽ جواب ظريف ✽

عمل احد الوجهاء وليمة ودعا اليها كثير من اصحابه وبينما هم جالسين
على المائدة حضر احد اولاد صاحب الوليمة وجلس معهم وصار يلاظفهم
بكلام عذب فصيح فانسر الجميع منه واثنوا عليه ثناءً جميلاً الا واحد منهم
كان عابس الوجه فتكدر من ثنائهم على الولد واراد ان يخجله فقال لهم لا يخفى
ان الاولاد الذين يكونون اذكيا في صغرهم فلا بد ان يصيروا بلداً
في كبرهم فاجابه الولد على الفور بظهر ان جنابك كنت ذكياً في صغرك
فضحك الحاضرون وخجل الرجل

✽ عدة النصب ✽

كان احد الامراء متفكراً فسمع رجلاً يقول الاخر يا نصاب فتعجب
الامير من ذلك ولما رجع الى منزله طلب من وزيره الاكبر ان يحضره
نصاباً فذهب الوزير واحضر له احد النصابين المشهورين ولما مثل امام
الامير سأله قائلاً له يا ايها الرجل هل تعرف النصب اجابه كيف لا يا مولاي
وقد اخذت هذه الصنعة عن ابي فقال له كيف النصب اريد ان اراه
اجابه لا يمكنك يا سيدي ان تراه ما لم يتم جميع ادواته من دواليب وعواميد
وله خدم وعبيد فتعجب الامير وازداد شوقاً لرؤيا عدة النصب ثم قال له
واين يوجد ذلك اجابه يوجد في كل محل لكن يلزم لي الفين دينار لاعمل
عدة حسنة واحضرها اليك بعد اسبوع فأمر له الامير بهذا المبلغ وقال له
انني بانتظار حضورك فاخذ الرجل المبلغ وذهب ولما مضى الاسبوع ولم يحضر
ارسل طلبه الامير فحضر فقال له اين الذي اوعدتني به اجابه قد حصل
عجز بالمبلغ وما رضيت ان ازعج مولاي بطلبه فأمر له بما طلب وقال له عجل
اذاً ولا تبطئ فاخذ المبلغ وذهب كالاول ولما مضى مدة ولم يحضر طلبه

الامير ثانية وقال له اين يا رجل الذي اوعدتنا به . اجابه يعيش مولاي
 قد تم كل شيء ، انما يلزمي مصروف لنقل العدة لئلا نأمر له ببيع وقال له
 سر على جناح السرعة فذهب ولم يرجع فلما ابطأ استدعاه الامير وقال له
 ما الذي اخرك لغاية الآن وقد قلت لي ان العدة تمت ويلزم نقلها فقط .
 فقال له هذا هو النصب بعينه قد نظرته ام تريد ان تنظر النصب الكبير
 فضحك الامير وانعم عليه

✽ اجزجي (صيدلي) ولصان ✽

دخل لصان احدي الصيدليات ليلاً ليسرق منها ما تصل اليه ايديهما .
 فانتبه صاحب الصيدلية لذلك واخذ زجاجة من روح النشادر وكن لهما
 بقرب صندوق الدراهم ولما قربا منه واراد ان يمد ايديهما اليه عجل وضربهما
 بالنشادر على اعينهما فاصبحا بجالة لا يعرفان اليمين من الشمال وتركوا السلاح
 الذي كان بايديهما وما اکتفى صاحبنا بذلك بل انه وضع زجاجة البنج
 امام انفيهما وبأل القليل صارا عديبي الحركة فاثقما بجبل وقادها الى
 البوليس ومن ذلك الوقت صارت اللصوص اذا مرت ليلاً امام احدي
 الاجزخانات تنظر اليها شذراً

✽ عنزة ونعجة ✽

تصادف ان نعجة وعنزة يرعيان في احدي البراري فاضطرت النعجة للنزول
 عن حائط عال فارتفعت ألبتها وانكشفت عورتها فضحكت العنزة عليها
 وقالت لها غطي يا اميعة لان هذا عيب عليك اجابتها واي عيب يا مستورة
 وهي مرة واحدة في العمر كله لكن المصيبة فيك انت لانك مفضوحة على
 الدوام فاستري عورتك قبلاً وبعده عيبي غيرك ولكن صدق المثل القائل
 نعيب زماننا والعيب فينا

✽ شر الليل يسمع في النهار ✽

كان جماعة من الحراس بطوفون في المدينة ليلاً فمروا على رجل جالس

يجانب احد المخازن الشهيرة وهو يضرب على ربابة لا وتر لها ويغني بصوت قبيح جداً فقال له احدهم ما هذا يا صاح العلك مجنوناً ام اذنك بعيدتين عن فمك لانك تضرب على (ربابة لا صوت لها يسمع وتغني بصوت قبيح لا يسمع اجابه عند الصباح تسمع انت ومن معك صوت الربابة جيداً وتطربوا لصوتي اكثر من الآن فقط ارجوكم ان تمرّوا من هذا المكان وعند الصباح مرّ الحرس من امام المخزن فوجدوها مسروقة والناس حولها مجمعة وصاحبها يستغيث فقال احدهم هذا مما اندرنا به امس وهذا هو صوت الربابة الموعودون بسماعه من اول الليل

✽ كثرة الافكار تجلب الاضرار ✽

سافر رجل من بلده الى بلد ثانية راكباً على فرسه ومعه سايس فلما وصلوا الى البلد قال للسايس قد سمعت انه يوجد لصوص كثيرة في هذه البلدة فنام انت وانا امهر على الحصان احرسه فقال له السايس ان هذا لا يصح ابداً فالاحسن انت تنام وانا امهر عليه فنام الرجل برهة ثم استيقظ ونادى على السايس قائلاً له ماذا تفعل اجابه اني افكر بقدرة الله العجيبة كيف انه يشبع كل هذه الخلائق ثم عاد فنام قليلاً ثم استيقظ ونادى عليه ثانية ماذا تفعل اجابه اني اتأمل كيف بسط الله الارض على الماء ثم نام برهة قليلة ونادى عليه قائلاً بماذا تفكر الآن اجابه كيف ان الله رفع السماء بلا عمد فقال له صرت اخاف من كثرة افكارك وتأملاتك ان تأتني اللصوص وتسرق الحصان اجابه ان هذا غير ممكن كن براحة بال فنام الرجل واستيقظ بعد قليل ونادى على السايس قائلاً له هل تفكر بشيء ايضاً اجابه من حين سرقة الحصان للآن وانا افكر من منا يحمل السرج غداً انا ام انت

✽ احلام الامراء تصدق اكثر من غيرها ✽

ذهب احد الامراء مع حاشيته للصيد وتوغلوا في البرية فهطلت الامطار

بغزارة فنفرك كل منهم في ناحية وتصادف ان الامير سار في احدى
 الطرقات فوصل الى مغارة فدخل اليها ليخفي من المطر فوجد فيها اربعة
 نيام فلما نظرهم استولى عليه الخوف اما هم فاظهروا انهم غافلون عنه ثم قال
 احدهم اسمعوا ايها الاخوان انني حملت جملًا بهذا الليل وهو اني تزيت بقبعة
 الامير الجميلة وقام واخذ القبعة عن رأس الامير . قال الثاني انا حملت
 اني لبست برنس الامير الجميل وقام فنزع البرنس عنه ولبسه . وقال الثالث
 انا حملت اني نقلت سلاح الامير واخذ بندقيته وسيفه ونقلدهما . قال الرابع
 تبا لاحلامكم ما اكثرها لانها لم تترك لي شيئًا غير صفارة الامير وقام لينزعها
 من عنقه فقال له الامير اصبر قليلاً لان هذه يلزمها تعليم وليست بالساهل
 نظير احلامهم انظر كيف يصفّر الانسان بها وصفّر الامير صفرة قوية .
 وكانت الجنود اخذت تبحث عن الامير فلما سمعت صوت الصفارة هجمت
 على المغارة من كل جانب فلما شاهد اللصوص ذلك خافوا خوفاً عظيماً .
 فالتفت الامير اليهم وقال لهم انا قد سمعت احلامهم مع تفسيرها . فاستمعوا
 اذا ما حملت والجنود تفسرها لكم وهو اني رأيت اربعة لصوص يعيشون في
 البلاد فساداً فأمرت حالاً بشنقهم وما انتم كلامه حتى جاءت الجنود
 وكبتهم وبعد ساعة تفسر حلم الامير لانهم رفعوا على مشنقة عالية جزاء لهم
 وعبرة لغيرهم .

❦ ملك واستاذ مدرسة ❦

ان لويس الرابع عشر ملك فرنسا قصد مرة ما زيارة احدى المدارس
 ولما وصل الى الباب رفع القبعة عن رأسه ودخل فقابله استاذ المدرسة
 بمزيد الاحتراف ولكن بدون ان يرفع قبعته عن رأسه واخذ يسير معه بين
 الصفوف ويتفقد احوال التلامذة والملك متعجب كيف ان الاستاذ لم يرفع
 قبعته وعدة ذلك اهانة له وفكر في نفسه انه لا بد من مجازته ولما خرج الى
 صحن الدار رفع الاستاذ قبعته وقال ارجو المذرة يا مولاي لانني لم ارفع

قبعتي اكراما لحضرتكم وما ذلك الا لمسألة اعرضها للمولاي وهو انني اردت بان يعرف التلامذة بانه لا يوجد رجل اكبر مني ولولا ذلك لما قدرت عليهم ابداً ففتحك الملك من كلامه وتركه

❦ ثقيل بدون رحيل ❦

نزل رجل ثقيل ضيقاً على احد الناس فطابت له الإقامة وما جعل لرحيله حداً . فل الرجل وامرأته من ثقافته واراد ان يخلصان منه فقال الرجل لزوجته كيف العمل حتى نرفع هذا الحمل الثقيل عن عائقنا . قالت له فلنتشاجر ونحتكم فتشاجرا وذهبا اليه فقالت له المرأة بالذي يسهل مسيرك غداً من منا المذنب . والذي يبارك في اقامتي عندكم شهراً لا اعلم

❦ لطيفة ❦

قال ظريف لاخر اذا رأيت رجلاً خرج من منزله باكراً وهو يقول وما عند الله خير وابق فاعلم انه كان بجواره وليمة ولم يدع اليها واذا رأيت قوماً خارجون من امام القاضي وهم يقولون ما شهدنا الا ما علمنا . فاعلم ان شهادتهم لم تقبل . واذا سمعت عريساً يقول ما رغبتنا الا في الصلاح فاعلم ان عروسته (زوجته) قبيحة

❦ حسن التخلص ❦

تنبأ رجل في ايام المأمون وادعى انه ابراهيم الثاني فقال له المأمون ان سيدنا ابراهيم كانت له معجزات كثيرة . فقال له وما هي معجزاته . قال اضرمت له ناراً والتي فيها . فصارت برداً وسلاماً ونحن نوقد لك ناراً ونطرحك فيها فان كانت عليك كما كانت عليه آمنا بك . قال ان هذه العجوبة كبيرة اريد اصغر منها قال له وبراهيم موسى تقدر ان تفعل مثلها فسألها وما هي . قال التي عصاه على الارض فصارت حية تسعى وضرب بها البحر الاحمر فشقه الى نصفين . فقال له ان هذه اصعب من الاولى . قال له وبراهيم سيدنا عيسى تقدر ان تفعل مثلها . فسألها وما هي . قال

انه يجي الموتى . قال له مكانك يا صاح هذه اقدر ان افعلها حالا فاضرب
عنق هذا الرجل وانا احببه بالحال . فقال الرجل انا اول من آمن بك
وصدق نبوتك فانظر رجل غيري من الدين لم يؤمنوا

مضحكة

قال رجل لظريف انني حلت حلماً غريباً وهو انني وجدت نفسي راكباً
على حصان ابيض وذيله اخضر . فاجابه الظريف ان صدق ظني ستركب
بخلة عن قريب

الجسم جسم رجل والعقل عقل ولد

مما يجي عن رجل من اهالي مدينة حمص كان شديد التعصب لعنتر
بن شداد وكان له غرام لاستماع حكايته ولكونه كان امياً لا يعرف القراءة
ولا الكتابة فكان يذهب في كل ليلة الى محل القصاص (الحيكوجي)
ليستمع فصلاً من قصته وبعدها يذهب الى منزله مسروراً الى ان كان ذات
يوم تأخر عن محل شغله الى بعد الغروب وذهب من هناك رأساً بدون ان
يرث الى بيته وبدون ان يتشى . وبالصدفة كان في تلك حكاية حرب
عنتر مع كسرى . فقرأ القصاص الى ان وقع عنتر في الامر عند الفرس
فحبسوه ووضعوا قيلاً من حديد في رجله وهناك قطع القصاص الكلام
وانقضت الناس وذهب كل منزله فوقع الرجل في يأس عظيم واسودت
الدنيا في عينيه وذهب الى بيته حزينا كثيراً فقدمت له زوجته الطعام
فرفس المائدة برجله فسقط ما عليها على الارض وتكسرت الصحن فاغتاضت
امراته من ذلك ووبخته فقابلها بالشم والضرب وخرج من بيته هائماً على
وجهه في الشوارع الى ان بلغ بيت الرجل (القصاص) فوجده نائماً ففرغ
الباب عليه واقبضه وقال له كيف يحل لك من الله ان توضع الرجل في
السجن والقيد برجليه وتحضر الى بيتك وتنام مستريح البال . فقال له وما
الذي تريد ان افعله اجابه ان تعمل معي معروفاً وتخرج هذا المسكين من

أبداع الأساليب

في

— انشاء الرسائل والمكاتيب —

كتاب ابداع الاساليب . كافي لانشاء المكاتيب .
من كل نوع فيه أعجوبة . ففز بانواع الاعاجيب .
ظهر لعالم المطبوعات في التحرير الجديد . والتجوير المفيد .
كتاب لم ينسج على منواله كاتب . ولا فاز بنظيره طالب . وهو
كتاب الانشاء الذي طالما كانت النفوس نشاقه ونشوفه . وتنتظر
صدوره لميدان التحرير وتعرفه . بدا في حلة تخارها كتاب العصر .
وترتيب يروق لدى اهل الفضل في كل قطر . جمع فواعي من
ضروب الاساليب والمواضيع المختلفة في انشاء الرسائل والمكاتيب
بحيث لا يستغني عنه اديب فاضل . ولا ألمعي مناضل . وقد يستعين
به التاجر في تجارته . والمحترف في حرفته . والتلميذ في مدرسته .
وكل من اراد نمق الرسائل . يجد فيه انواع الوسائل . وهو مطبوع
على ورق جيد بحروف فائقة . ومجلد تجليد متقن . وعدد صفحاته
« ٥٥٥ » بالقطع الكبير وثمنه « ١٥ » قرشاً يباع في مكتبتنا الانسية
وفي عموم المكاتب الشرقية « عبد الباسط الانسي »

زوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكرات اللطيفة
والحكايات الظريفة

جمع
(محمد كمال بكداش)

الجزء الثالث

حقوق إعادة الطبع محفوظة

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت

منطقاً في بيان عظمة المال في الامتنان
فمنها من انما لها في الامتنان
فمنها من انما لها في الامتنان

منها من انما لها في الامتنان
منها من انما لها في الامتنان

منها من انما لها في الامتنان

منها من انما لها في الامتنان

منها من انما لها في الامتنان

الجزء الثالث

من

نوار الظرفاء

❦ قصة عوج بن عنق ❦

قد ذكر عوج ابن عنق في كثير من التواريخ والقصص وبالغوا في وصفه وطوله الى حد لا يصدقه العقل فقالوا عنه بانه كان يحتجر بالسحاب ويشرب منه ويتناول الحوت من قرار البحر فيشويه بعين الشمس يرفعه اليها ثم يأكله وان ماء الطوفان الذي غمر اعلى جبل في الدنيا ما بلغ ركبتيه وغير ذلك من الخرافات . وقد سئل الامام ابن حجر الهيتمي عما حكاه المفسرون في عوج ابن عنق فاجاب بقوله قال الحافظ العماد بن كثير قصة عوج بن عنق وجميع ما يحكونه عن هذيان لا اصل له وهو من مخلفات زنادقة اهل الكتاب ولم يكن قط على عهد نوح ولم يسلم من الفرق من الكفار احد ثم قال ناقلاً عن ابن القيم بعد ذكر شيء مما حكى من غرائبه وليس العجب من جرأة هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من تفسير وغيره ولا يبين امره

❦ اوهام النساء الخرافية ❦

❦ منها ❦ اعتقادهن ان الشمس انثى والقمر ذكر وبينون على ذلك ان المرأة اذا كشفت شيئاً من جسمها امام الشمس لا شيء عليها ويحرم عليها ذلك امام القمر للعلة المذكورة ❦ ومنها ❦ اعتقادهن ان البحر ملك وان المرأة اذا ارادت الاغتسال ودخلت فيه وهي مستقبلة له بوجهها فانه

ينكحها * ومنها * اعتقادهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اكل
 بيضا ولبناً وعقب ذلك ذرعه القيء فنبت من قيئه النرجس * ومنها *
 اعتقادهم عدم جواز ذم الانف من الاعضاء خاصة ويعلمون ذلك بان جميع
 اعضاء الانسان تخلقها الملائكة لسهولتها عدا الانف فان الله تعالى يخلقه
 لصعوبته * ومن * خرافاتهم ما ينقلن عن اسباب تسوس الاضراس
 والاسنان من ان سلحفاة اتت يوم وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى
 السيدة فاطمة رضی الله تعالى عنها وعلی رأسها ورقة تين اشارة الى انها
 حزينه لوفاته عليه الصلاة والسلام وان السيدة فاطمة لما رأت السلحفاة
 على تلك الهيئة تبسمت حتى بدت نواجذها فدعت على الاسنان فسلط الله
 عليها السوس * ومنها * انهن يعتقدن ان اليهودي لا يصح اسلامه ما لم
 يتنصر اولاً ثم يسلم ويعتقدن ايضاً ان غير المسلم من اي ملة كان اذا اسلم
 يكون ارقى درجة من المسلم * ومنها * اعتقادهم ان المرأة اذا رقصت
 بحضور زوجها تطلق منه * ويعتقدن * ان صلاة الاثني على حشية
 * طراحة * مرتفعة عن الارض تستقر عليها الجبهة صحيحة اذا كان ابوها
 حياً والا فلا وان الطفل مصحف يحرقه ما يحرق بحق المصحف وان
 الكنس وقت تذكير الجمعة او ليلا حرام وانه اذا مات لاحداهن ولد صغير
 وخاطت يوم الجمعة فلن ولدها يعذب وان خياطة ملحفة لخاف يوم اثنين
 تسبب نوم مريضين تحته وخلاف ذلك . وهي اعتقادات باطلة وبعضها كفر
 كما لا يخفى فلوان احد العلماء الاعلام تصدى لجمعها وبين ما يترتب عليها
 من الاحكام بعبارة يفهمها الخاص والعام والف بذلك رسالة ونشرها لكان
 لعمله اثر جميل يستوجب عليه الشكر في الدنيا والاجر في العقبى

اعتقاد الخرافات في اوربا

مما يتعجب منه القاريء ان الاوربا وبين ينسبون الجهل والبلاهة
 الى الشرقيين واذا صدر من احد ابناء الشرق شيء من الامور الخرافية

ينددون به ولم يقفوا على هذا الحد بل يأخذون الجار بذن الجار فيشنعون
 على جميع الامة ويرمونها بالتوحش والبعد عن المعارف وتهذيب الاخلاق
 والحال ان كل امة لا تحلو من وجود اقوام فيها متصفين بالجهل واعتقاد
 الخرافات * هذه فرنسا ام المعارف والتقدم فانه يوجد بها خلق كثير على غاية
 من البساطة والجهل بل يوجد بينهم من يعتقد بالخرافات وبالامور الباطلة
 وبتأثير الاسحجار والجمادات ويتشائم بالاوقات وقد حكي المحقق مؤلف صفوة
 الاعتبار انه شاهد في كثير من بلدانهم وبلدان الطليان وكذلك الانكليز
 كوى في الجدران فيها منارات توقد ليلاً بالزيت او بالشمع العسلي تقرباً
 الى بعض اوليائهم او الجن وكذلك يطلبون البخت وقضاء الحاجات من
 جمادات او اماكن يعتقدون حلول ارواح فيها ومن اغرب ما حكي عن
 احد الفرنسيين انه في سنة ١٨٨٠ ميلادية كان احد الصناع يشتغل في
 جهة باريس وله ابن يشتغل جهة * برودقلم * فارسل الابن الى ابيه
 يشتكي له القل ويطلب منه شراء حذاء فاشتراه له وحمله في الطريق وهو
 يفكر في كيفية ابصاله اليه فبينما هو ماشياً اذ مر محاذياً للسلك الكهربائي
 فقال هذا ايسر طريق اني احمله الحذاء وهو يوصله لابني فجاء الى عامود السلك
 وعلق فيه الحذاء واسر الى العامود بقوله اوصل هذا لابني فلان في المكان
 الفلاني وذهب مسروراً الوقوفه على طريقة سهلة توصل له الحذاء بلا مصرف
 ثم اتى ثاني يوم متقدماً ما فعل السلك فوجد حذاء عتيقاً معلقاً في محل
 حذائه ففرح وقال ان ابني عاقل حيث ارسل لي الحذاء القديم لاستعين
 به على ثمن الجديد فتأمل . ومن اعتقادات عامتهم الخرافية ان مولود يوم
 الاحد يكون منعماً ومولود يوم الاثنين يكون ملاً الوجه ومولود يوم الثلاثاء
 يكون كشيئاً ومولود يوم الاربعاء يكون بشوشاً فرحاً ومولود يوم الخميس
 محباً للسرقة ومولود يوم الجمعة كثير العطاء ومولود يوم السبت فقيراً للغاية
 وان الطفل اذا ولد في الطابق العلوي الذي ليس فوقه بناء يضعون في

يديه لاول مرة يحمل بيضاً وملحاً ورغيفاً وكبريتاً بزعمهم انه يعيش سعيداً ومن اعتقاداتهم الخرافية انهم يوزعون كعكة وقطعة جبن على الاصدقاء والجيران عند ولادة الطفل فيقسم الطيب الكعكة ويعطي كل بنت قسماً تضعه في جرابها وتضع الجراب على كتفها اليمين وتنام ويزعمون انها ترى في المنام من يكون عريسها ويتفألون من مقابلة المرأة الحولاء ومن السفر يوم الجمعة وان خرج احدكم لقضاء مهمة يرمون بعد خروجه نعلين باليين ليكون على زعمهم موفقاً ناجحاً ويتشائمون من رؤية الهلال من نافذة او من وراء زجاج وان رأوه في الفضاء يقبلون الدراهم التي في جيوبهم ويتمنون خيراً . ويزعمون ان سقوط سكين على الارض دليل على قدوم غريب وان حك العين اليمين دليل على البكاء والشمال على السرور

سئلة اليهودي حاتم الاصم

حكي ان حاتماً الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهودياً يغلب العماء فقال انا اناظره فلما حضر اليهودي سأل حاتماً عن شيء لا يعلمه الله هو وعن شيء لا يوجد عند الله وعن شيء ليس في خزائن الله وعن شيء يسئله الله من العباد وعن شيء يعقده الله وعن شيء يحله الله فقال له حاتم ان اجبتك نقر بالاسلام قال نعم فقال حاتم الذي لا يعلمه الله هو شريكه او ولده فان الله لا يعلم له شريكاً ولا ولداً والذي ليس عند الله هو الظلم ان الله لا يظلم الناس شيئاً والذي ليس في خزائن الله هو الفقر والله هو الغني وانتم الفقراء والذي يسأله الله من العباد هو القرض « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً » والذي يعقده الله هو الزنار للكفار والذي يحله الله هو ذلك الزنار عن احبابه فاسلم اليهودي

فكاهة

حكي صاحب « الريحان والريحان » قال حضر شاب ذكي بعض مجالس الادب فقال بعضهم ما تصحيف نصحت بفتنتي قال « تصحيف حسن »

«١» فاستغرب اسرعه وكان بالمجاس شاعر من اهل «بلنسية» فاتهم الشاب وقال مختبراً له ما تصحيف «بلنسية» فاطرق ساعة ثم قال اربعة اشهر فجعل البلنسي يقول صدق ظني انك تدعي وتتمحل ما تقول والفتى يضحك ثم قال له اشعرت انت يا شاعر فقال له واي نسبة بين اربعة اشهر وبين «بلنسية» فقال له ان لم يكن في اللفظ فهو في المعنى ثم قام وهو يقول ذلك فتنبه الحاضرون ونظر فاذا اربعة اشهر ثلث سنة وهو تصحيف «بلنسية» فحجل الشاعر المنازع ومضى الى الشاب معترفاً ومعتذراً

لطفية

قيل انه كتب سجين على باب السجن لما خرج منه هذا قبر الاحياء
وشماتة الاعداء وتجربة الاصدقاء وقال الشاعر
دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة * بل في الشدائد تعرف الاخوان
* والله در يزيد بن الملب * من ذي مروءة وسخاء وتصديق امل
فانه كان في سجين الحجاج يعذب فدخل عليه يزيد بن الحاكم وقد دخل
عليه نجم «٢» وكانت نجومه في كل اسبوع ستة عشر الف درهم فقال له
اصبح في قيدك السماحة وال
جود وفضل السلاح والحسب
لا تصبرن ان ثابعت نعم
وصارف في البلاء محتسب
برزت سبق الجياد في مهل
وقصرت دون سعيك العرب
فالتفت يزيد الى مولى له وقال اعطه نجم هذا الاسبوع وتصبر على
الى السبت الآخر

لطفية بين اثنين

نشروا ان اللورد * روجل * كان يجالس البرنس * بسمارك *
يوماً فدار الحديث بينهما على الزوار الذين يأتون ولا عمل لهم فيبحرون
* * * طريقة ذلك ان تضم حروف «نصحنفخنثني» هكذا ليخرج «تصحيف
حسن» * * * نجم هنا الراتب من الدراهم وهو المعبر عنه الآن «القسط»

صاحب البيت فقال البرنس للورد اما انا فاني وجدت للتخلص طريقة حسنة وهي اني اتفقت مع امرأتي على ان تدعوني لغرض تتعلمه كلما عرفت اني اجالس ثقيلاً بضيع وقتي سدى وما كاد البرنس يتم كلامه حتى دخلت امرأته ونادته ليدخل فيتناول دواء فتبادل البرنس والورد النظرات ضاحكين ثم انصرف اللورد وانفرج البرنس

نادرة

نقل عن الملك الظاهر رحمه الله تعالى قيل انه لما استعرض الامير بدر الدين بيلبك الخازن دار ليشتره قال له انا حر يا مولانا واحسن الكتابة فاحضرت له دواة فكتب يقول

لولا الضرورة ما فارقتمكم ابداً * ولا تنقلت من ناس الى ناس
فأعجبه الاستشهاد بهذا البيت ورغبه ذلك في مشراه

نادرة ثانية

قيل ان رجلاً من الخذاق كان يكتب كتاباً والى جانبه آخر فانتهي في كتابه الى اسم « عمرو » فكتبه بغير « واو » فقال يا مولانا زدها واواً للفرق بينها وبين « عمر » فقال له والله لقد تفضل مولانا بزيادة الواو بمعنى تفوض

بلادة معلم

كان رجل امي لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا مهنة له يتعيش بها فقالت له امرأته الى متى هذا الكسل والثواني قم افتح كتاب مدرسة واعمل نفسك معلم اولاد فقال لها كيف يمكنني ان افعل ذلك وانا لا اعرف القراءة ولا الكتابة . قالت له عليك ان تكبر العمامة وتوسع الاحكام وتجعل نفسك شيخاً فتحضر الاولاد لعندك ولا بد ان يكون بينهم من يعرف القراءة فيعلمون بعضهم بعضاً ففعل حسبما قالت له امرأته وفتح محلاً لذلك فتوافرت عليه الاولاد من كل ناحية وصار يدير هذه الحركة وهو لا يعرف

حرفاً وكان لشك الاودلا ضجة عظيمة لان كل منهم يعلم رفيقه واستاذنا الماهر يقول اقرأ يا ولد في صباح يوم جاءت اليه امرأة ومعها تحرير حضر لها من زوجها وقالت له ارجوك ياسيدي ان تقرأ لي هذا التحرير واذ لم يكن يعرف الالف من العشاء ولا الرمل من الحصى احتار في امره وخجل ان يعلمها بذلك فاخذ التحرير وصار ينظر اليه تارة والى التحرير اخرى الى ان ضجرت المرأة وقالت له اعطني ما الخبر فلبث صامتاً . فاضطربت زيادة وقالت له ويحك اخبرني هل اصاب زوجي شيئاً فقال لها لا بد لكل حي ان يسير في هذه الطريق فخرجت من امامه وهي تلطم وجهها وتنتف شعرها ظانة ان زوجها قد مات فتبعها حضرت الشيخ وصار يعزيها ويهون عليها المصيبة قائلاً لا بد للانسان من هذه الساعة وكل حي لا بد ان يموت فسمع الجيران صراخها فاخذوا يعزونها ويتلفنون بخاطرها . الى ان جاء رجل يعرف القراءة فسألها من اخبرك هذا الخبر المكدر فاخرجت له التحرير فقراه ولم ير فيه شيئاً من ذلك بل بالعكس يخبرها انه بخير وعافية وبشوق زائد اليها وانه مرسل لها آذار « حبه » فتبدل حال المرأة من الكدر الى السرور وذهبت الى مولانا تلومه على فعله فقالت له قد كدرتني باخبارك اياي يموت زوجي مع انه حي وقد ارسل لي « آذار » فاجابها الحق عليك بذلك لانك حضرت الي باكرآ جداً وظلام الليل يخاصم نور الفجر فلم ابصر جيداً الا الآذار فظننته كفنأ وقلت ما بعد الكفن الا الموت فاعذرني . .

❖ الحشاش وبابور السكة ❖

كان احد الحشاشين سائراً في الطريق فنظر وابور تصليح الشوارع يشتغل فظن في نفسه ان وابور السكة الحديد خرج من المحطة ودخل البلد فقام يجري بسرعة الى ان وصل للقهوة ودخل اليها مبعوثاً وصار يصرخ ويقول اقبلوا الباب اقبلوا الباب حالاً فسأله ما الخبر . قال لهم ان وابور

السكة الحديد خرج من المحطة ودخل الى البلد ليخبرها وانا نظرت به بعيني

اعرابيان

اعرابي لقي آخر وبعد ان طارحه السلام سأله ما اسمك قال «فيض»
قال له ابن من انت . قال ابن «الفرات» فسأله ما اسم ابنك . اجابه
«بجر» فقال له يلزم لمن يكلمك ان يدخل في زورق

رجل يخاف من ظله

كان رجل نائماً في بيته بجانب امرأته فدخل لص الى البيت فاستيقظت
الامراة وكانت على جانب عظيم من الشجاعة «بخلاف زوجها الذي كان
يخاف من ظله» فايقظت رجلها وقالت له انهض ودونك اللص اقتله
ولا تبق عليه فقال لها دعيه يأخذ ما يريد به بشرط ان لا ينظرني ابداً
لانني اخاف من رؤياه . فقالت له ابق هنا حتى اذهب وايقظ الجيران
فقال لها بعرضك كيف تتركيني لوحدي وتذهبي انت بحميّاتك ارحميني
يا بنت الحلال فنهضت من فراشها وثلثت السيف وغاقلت اللص وعجلت
عليه بضربة سيف فكانت القاضية ونادت على زوجها وقالت له قم ادفنه
حالا . فقال لها بعرضك اعفيني من هذه المسألة لاني اخاف ان تعود الروح
اليه ويمسك فيّ فقالت له تباً لك من رجل جبان فوجود مثلك في البيت
وعدمه سبان وذهبت دفنته بالحال ومن كانت مثلها تعد اخت الرجال

الرجل المغرور

اشترى فقير بغفاء واخذ يعلمه هذه الجملة «بدون شك» فكان اذا
دخل واذا خرج يعلمه اياها حتى الفها ولم يتعلم غيرها . فكان كلما سأله عن
امر يجهله «بدون شك» ففي ذات يوم حمله الى السوق وعرضه للبيع فراه
احد الاغنياء فسأله عن ثمنه فقال عشرين ليرة فتعجب الغني من ذلك
وكبر في عينه الطير لكنه اراد ان يمتحنه فسأله يا بغفاء ان صاحبك
يريد ثمنك عشرين ليرا فهل انت تساوي ذلك اجابه : دون شك . فزاد

عجابه به ودفع ثمنه حالاً واخذه في قفصه وعلقه في البيت عدة ايام فلم يره
يتكلم شيئاً فوقف ذات يوم امامه متبصراً ثم قال : « كم انا مجنون لانني
دفعت ثمن هذا الطير الالبكم عشرين ليرا » فقال له البغغاء « بدون شك »

نادرة حشاش

كان في زمن عزيز مصر « محمد علي باشا » جماعة من الحشاشين
مجتمعين في قهوة مشهورة فاخذوا يتعاطون من المخدرات الى اصبحوا بحالة
الذهول وبعد ان سكتوا برهة كجاري عادتهم صاح احدهم باعلى صوته
قائلاً اعلموا ايها الاخوان انني في هذه البرهة نظرت ثلاثة فرسان اترك
يعلوكل منهما فرساً فساءلتهم من اين حضروا وماذا يريدون فقالوا انهم
حضروا من اسلامبول بقصد عزل عزيز مصر ولقد تكدرت انا من ذلك
فاظهر جميع الحاضرين اسفهم فاخذت هذه العبارة تنتقل في مصر من واحد
لاخر حتى بلغت عزيز مصر فاخذ يبحث بحكمته المعهودة عن منشأ الخبر
فتوصل لمعرفة قائله والمحل الذي قيلت به . فاحضر الرجل اليه وسأله قائلاً
يا رجل قل لي من الذي اخبرك بعزلي اجابه الرجل : يعيش افندينا انني
كنت في محل كذا . . اتعاطى شرب كذا . . الى ان ذهلت وما عدت
اعرف في اي محل انا واذا بثلاثة فرسان اترك مروا من امامي فساءلتهم
عن سبب حضورهم فقالوا لي كذا وكذا فتكدرت انا من ذلك وهذا الذي
جرى فقال لمن حوله الرجل خذوا هذا الرجل واعطوه خمسين جنياً واضربوه
خمسين جلدة . . فسأله لاي سبب هذا يا مولاي اجابه الخمسون جنياً
تنبسط بها مدة من الزمن والخمسون جلدة حتي اذا مروا فرسان الاتراك من
امامك لا تعترض لهم ولا تكلمهم ابداً فقال له يعيش افندينا بخششي
وابخششك « يعني لا يضربه ولا يعطيه » فقال له لا تخششي ولا ابخششك
بل كل منا ياخذ حقه

الخائف من الزواج

ازمع شاب ان يتزوج ارملة طمعا في ثروتها فذهب يوماً لزيارتها ففتحت خزانها لترى ما عندها من التحف واواني الذهبية والملابس الحريرية فسر بذلك غاية السرور . ثم انها اخرجت طربوشاً وقالت له انظر هذا طربوش زوجي الاول مسكين كانت حياته قصيرة جداً لانني اقمته معه ثلاثة اشهر لا غير ثم اخرجت طربوشاً ثانياً وقالت له انظر هذا طربوش زوجي الثاني الذي اقمته معه سنة بكل سرور . ثم اخرجت طربوشاً ثالثاً وقالت له انظر هذا طربوش المشحر الثالث الذي اقمته معه ستة اشهر ثم اخرجت طربوشاً رابعاً وقالت له هذا طربوش المعتد الرابع الذي مصيبته مثل الذي قبله فلما سمع كلامها تغير لونه واصفر وجهه ورمى طربوشه امامها وقال لها اني استخلفك برحمة ازواجك الكثير والعدد ان تأخذي طربوشي هذا وتركيني حياً لانني وحيد لوالدي وخرج يجري مهرولاً

مضحكة

من كره الحياة واحب ان يرى الآخره فيلذهب الى بلد « فريه » في هنكاريها وهناك يجد امرأة تزوجت سبعة ازواج جعلتهم مأوى للارض وهي للآن بصحة كاملة وعمرها لا يتجاوز سن الخمسين وتطلب الزوج الثامن اذا تيسر لها . وبداية امرها انها تزوجت بشاب جميل لما كان عمرها سبعة عشر سنة فعاش معها سنة ونصف وفارق الحياة فعوضته بغيره وما مضى عليه سنة حتى حصل الاول فحزنت عليه اياماً حتى رأت لها زوجاً ثالثاً فعاش معها اربعة سنين وضم الي من قبله ومثل ذلك اصاب الرابع والخامس والسادس حيث كان كل منهم لا يقيم معها اكثر من سنة فابتعد الناس عنها خوفاً من شرها اما هي فسعت جهدها حتى رأت الزوج السابع فظن الناس بانه يعيش معها كثيراً لانه كان قوي البنية فغاب ظنهم لانه لم يمكث معها الا اربع سنوات وفارق هذه الدنيا وتركها تسرح وتمرح وتطلب

الزوج الثامن اذا صح لها لانها بنت خمسين سنة فمن سئمت نفسه الحياة
ورغب الانتحار بدون ان يشعر بألم فليقدم لها يده ويكون حليلها فلا يمر
عليه شهر العسل الا ويكون مفارق لهذه الدنيا غير آسف عليها

دعوة الى وليمة

دعي رجل الى وليمة « فرح » وفيما هو ذاهب قابله صديق له . فسأله
الى اين ذاهب اجابه الى دعوة في فرح . فقال له خذني معك اجابه كنت
ارغب ذلك انما الدعوة لي وحدي . فقال له ان سئلت من هذا الذي معك
قل لهم ان هذا طرطوري . فقال له سربنا على بركة الله . فقابلهم رجل
آخر وسأله السوءال نفسه فاخبره انه ذاهب الى وليمة فقال وما المانع من
ان اكون معك اجابه كنت ذاهب لوحدي واخذت هذا طرطوري وان
سئلت عنك ماذا اجيب . قال له قل هذا طرطور طرطوري فقال له هيا
بنا وفيما هم سائرون الثلاثة قابلهم رابع وسأهم الى اين ذاهبون فقالوا له
الى وليمة فقال لهم اني ارغب الذهاب معكم . فقال له المدعو الى الوليمة ان
الدعوة كانت لي فاراد هذا ان يذهب معي بدعوى انه طرطوري والثاني
انه طرطور طرطوري اما انت فما اقول عنك اذا سئلت . اجابه لا لزوم
بان تقول له شيئاً لان صاحب الوليمة يعرف اسمي جيداً فسار الاربعة الى
ان وصلوا فقابلهم الرجل على الباب فقدم الرجل ورقة الدعوة فالتفت اليه
الذي يستقبل المدعوين وقال له انت المدعو وما شأن هولاء فقال له ان
هذا طرطوري والاخر طرطور طرطوري ولم يقل عن الثالث شيئاً فتكدر
الرجل وقال له وهذا الثور الثالث ما شأنه . فالتفت الى صاحبه وقال
له اما قلت لك ان صاحب الدعوة يعرف اسمي فاخبروا الرجل بما كان
فانسر منه وقابلهم بكل اكرام

ثلاث تنابلة

اجتمع عند احد الامراء ثلاث تنابلة فكان الاكل صناعتهم والكسل

بضاعتهم فرتب لهم الملك ما ياكلون ويشربون الى ان توفاه الله واخلفه
 ولده على كرسي الامارة واول شيء باشر بعمله هو انه طرد هؤلاء التنابذة من
 قصره فاحتاروا بانفسهم ما يفعلون وبعد المشاورة والمداولة فيما بينهم قرأ
 الرأي على انهم يدفنون بعضهم بعضاً وهم في قيد الحياة واشتروا خشبة
 صندوق لذلك ووضعوا احدهم فيها وحملوه على اعناقهم وساروا به في المدينة
 فصادفهم رجل في الطريق كان له معرفة بهم . فسألهم عما يقصدون بذلك
 فاخبروه فقال لهم لا يلزم لمثل هذه الافعال فانزلوه لاختبركم عن امركم
 فانزلوه فقال لهم هلموا معي الى البيت لان عندي مخزن ملآن عيش فلکم ما
 تأكلون وتشربون الى ان يفرغ وبعد ذلك يفرجها المولى . فحالاً الميت
 الموضوع في النعش مدّ يده وقال لهم اسألوه هل العيش الذي عنده ناشف
 ام طري فسألوه عن ذلك . اجابهم ناشف بحکم الطبع لانه مخزون من
 زمن مديد فلما سمع كلامه قال لرفقائه شيلوبنا ياعم . راح نفضل نبل
 ونتعب انفسنا ده شيء . ما تقدر عليه

مسائل الحشاشين

آلف رجلان شرب الخشيش حتى صارا لا يقدران ان يمتنعوا عن
 شربه يوماً واحداً في ذات ليلة اجتمعا في منزل احدهما واخذا يتعاطيان
 منه الى ان آخذ مفعوله برووسهم جيداً فاتكأ احدهما الذي هو صاحب
 المنزل وقال لرفيقه هب يا صاح اني الآن الرشيد وانك وزير جعفر
 فقص عليّ ما يطربني من النوادر والفكاهات التي تعودت على سماعها منك
 فصار وزيره الوهمي يقص عليه حكايات وروايات من التي يعرفها الى ان
 خطر على بال الرشيد امر الملكة زيده فقال لوزيره قم حالاً واحضر الملكة
 زيده فجفل الوزير من هذا الطلب الصعب واجاب طلبه بالرفض فغضب
 الرشيد وضرب وزيره . فاجابه بالمثل حتى سألت دماء الرشيد فعندها ضحك
 على نفسه وقال لصاحبه اشكر الله اذ لم اكن انا عتروا وانا هاني والا لكان

هدية لها ذيل

ارسل احدهم ارنب هدية الى رجل من معارفه وثاني يوم ذهب لزيارته وعند ما طرق الباب سأل الرجل من الطارق اجابه انا صديقك الذي اهديت لك الارنب فقال اهلاً بك لنا الحظ بمشاركتك ايانا في اكله وبعد ان استراح برهة قدموا المائدة وعليها الارنب فاكروا سوياً وودعه الرجل وذهب وثاني يوم حضر رجل ثاني الى عنده فسأله من انت قال انا جار صديقك الذي اهداك الارنب فقال لهم قدموا له من مرقة الارنب وثالث يوم حضر لعنده رجل فسأله من انت اجابه انا جار جار الذي اهداك الارنب فقال لهم قدموا مرقة الارنب واوصى خادمه بان لا يقبل هدية ابداً

ما جمع فوفى

اجتمع رجل بثلاثة نساء وسألهن عن سبب اجتماعهن اجابته الاولى قائلة انا من الحسينية وكنت متزوجة برجل كان يحبني كثيراً فاتفق يوماً ما كان نائماً والذبان يحوم على وجهه بكثرة وكنت انشه له فانصرف الجميع الا واحدة كانت مقيمة على انفه فاخذت المومى وضربتها خوفاً من ايقاظه فنزل على انفه فقطع نصفها فاستيقظ الرجل مذعوراً وطلقني ثلاثاً وهذا الذي اقترفه ذنباً . فقالت الثانية وانا من الداودية فاتفق امس ان زوجي نزل السوق وارسل لي لحمه وبقول عشرة اصناف ومثل ذلك حبوب وارسل مع الخادم اطبخني عشرة اصناف لان عندنا ضيوف اليوم فوضعت في الحال على النار حلة كبيرة ووضعت جميع الاصناف فيها وبعد ذلك حضر زوجي ومعه جملة من المسافرين وبالحال طلب مني اصناف الطبخ فقدمت له منها فلما نظر ذلك وتأمل فيها استشاط غيظاً وقال لي طالقة بالثلاثة . قالت الثالثة انها من المنشية وحكايتي اعجب واغرب وهي . خرج زوجي صباح

امس من البيت وقال لي انه لا يرجع اليه الا عند الغروب فنزلت الى الحوش لاغسل ثيابي ومن شدة الحر خلعتها واتزرت بفوطة ثم حضر بغتة ومعه جملة من خالانه واصحابه ففتح الباب بسرعة فلما نظرت الى من معه خجلت ورفعت الفوطة وسترت بها وجهي « فظهر المخفي » فضحك عليّ الحاضرون ما عدا زوجي الذي خجل خشية وقال لي طالقاً ثلاثاً فلما سمع الرجل كلامهن اجابهن لقد جمع فوق ودعا لهم بالتوفيق

طبيب ومجنون

زار طبيب احد مستشفيات المجانين فصادف مجنوناً عليه علامات السكوت فأخذ يسأله بعض مسائل هزلية والمجنون يجيبه عليها بكلام لطيف حتى فرغ الطبيب من سوالاته فقال له المجنون هل انتهيت من كلامك اجابه الطبيب نعم . فقال له كان من الواجب علي ان يخلق لكم عيناً ثالثة على عيونكم انتم يامعشر الاطباء . فاذا اراد الله ذلك وخيرك في اي محل من جسمك تريد ان تكون ، فاطرق الطبيب برهة ثم قال له . في ظهري فقال لا تفيدك شيئاً فلا ترى بها زيادة عما تراه الآن . فقال له في اعلى رأسي . اجابه هناك لا فائدة لك منها فاحتار الطبيب وجعل يعدد المواضع والمجنون يخالفه على سؤاله اخيراً . فاذا اين يجب ان تكون فاني لا اجد لها موضعاً ولا ارى نفسي باحتياج لعين ثالثة . اجابه بدون شك يلزم لك عين ثالثة في رأس اسبعك حتى اذا ادخلتها في اسفل المريض رأيت مافي جوفه من الامراض الباطنية وبذلك يتخلص العالم من تجرباتكم التي تجربونها يوماً

نادرة ظريفة

ذهب حشاش الى بائع حشيش وقال له اطلب منك ان تبيعني قطعة حشيش يكون منهولها جيداً . فاعطاه مطلوبه . فاخذها الرجل واكلمها في الحال فاصابه الذهول وما عاد يعرف اليمين من الشمال فذهب الى منزله

فراى امرأته خرجت لعند جارتها فهياً له الحشيش بان يوقد ناراً ويعمل
 اكلاً على النار فوضع الخشب في الكانون واراد ان يشعل النار فما امكنه
 ذلك فاجهد نفسه برهة ولكن على غير طائن فقال في نفسه لا بد ان
 الكانون عرف اني رجل فالاحسن ان اغير ملبوسي حتى تشعل النار فلبس
 ثياب امرأته وصار يتحايل لايقادها فما امكنه فظن ان فعل الحشيش لم يبلغ
 حدّه فذهب الى الرجل الذي اشتراه منه وهو بتلك الملابس وقال له انا
 طلبت منك قطعة حشيش يكون منعولها عظيماً وانت اعطيتني عكس ذلك
 فالتفت اليه البائع فاذا به امرأة في الملبس فنادى على جيرانه وقال لهم
 انظروا هل الحشيش الذي اعطيته لهذا الرجل لم يفعل معه اجابه انا
 اخبر من الجيران بنفسي فافتكر البائع برهة ثم قال له انا اتذكر انني بعث
 لرجل وانت امرأة فليات الرجل الذي بعث له يكفي فالتفت الحشاش الى
 ثيابه وقال له الحق معك يا عم سامحني وارجو عدم الموءاخذه منك ورجع الى
 بيته بتلك الحالة

اعرابي ورجل

ذهب اعرابي لمقابلة رجل وكان بين يديه طبق تين فلما نظره مقبلاً
 عليه غطى طبق التين بكسائه والاعرابي يلاحظه ثم امره الرجل بالجلوس
 فجلس بين يديه ثم قال له هل تحسن شيئاً من القرآن قال نعم قال اقرأ
 لنسمع قراءتك فقراً والزيتون وطور سنين فقال له الرجل واين التين قال
 له ان التين تحت كسائك

اعرابي

وقف اعرابي على قوم وسأ لهم عن اسمائهم فقال احدهم اسمي * وثيق *
 وقال الآخر اسمي * منيع * وقال الآخر اسمي * ثابت * وقال الآخر
 اسمي * شديد * فلما سمع الاعرابي كلاً منهم ضحك ثم قال لهم والله ما ظن
 الا فقال عملت الاء من اسماءكم

حيلة عجوز

قال شاب مررت بامرأة عجوز تبكي وتلطم وجهها فسالتها ما الخبر قالت
كان بيدي جوز اسورة من ذهب وفيما انا انظر به هذه البئر وقعت مني فلما
سمعت كلامها ظننته صدقاً فنزعت ثيابي ونزلت البئر افتش بها جهدي فما
وجدت شيئاً فصعدت منها وانا بحالة سيئة فلم انظر ثيابي لانها اخذتها
وذهبت الى منزلي عريان ولسان حالي يقول

عجوز السوء لا يرحم صباها * ولا يغفر لها في يوم موت
نقود من السياسة الف بغل * اذا حرت بخيط العنكبوت

حداد وابي نواس

سمع ابي نواس برجل حداد يقول الشعر ارتجالاً فذهت اليه متكرراً
حتى بلغ حانوته فوقف بالباب وسلم عليه فرد عليه السلام فانشده ابي نواس
ماذا تقول رعاك الله في رجل * اضناه حب عجوز بنت تسعين
فاجابه الحداد على الفور

'يبكي عليه فقد اودى بهجته * حب القباح وترك الخور والعين
فلما سمع ابي نواس كلامه قال له مثلك يكون نديماً لامير المؤمنين اجابه
اني في غنى عن ذلك لاني قانع بما رزقني المولى

بليداً

ضاف احد الناس رجلاً بليداً واعد له سريراً لطيفاً للنائمة وعند
الصباح دخل على حجرته ليتفقده احواله فساله كيف كانت ليلتك امس
اجابه بغاية الكدر لانه لم يغمض لي جفنأ في الليل كله فقال له كيف ذلك
هل شعرت بألم اجابه كلاً ولكن ناموسة واحدة « برغشة » واحدة اقلقت
اذاني كل الليل فقال له من عرفت انها ناموسة واحدة ولم يكن اكثر اجابه
وهل انا غشيم بهذا المقدار حتى لا اعرف ذلك لان صوتها لم يتغير ابداً امين
اول الليل لاخره فضحك الرجل من بلادته

طفيلي

بينما كان قوم بأكلون سمكاً عند احدهم دخل طفيلي فلما نظروه وضعوا السمك الكبير على صينية واركنوه في زاوية كي يحرموا الطفيلي منه ثم قالوا له تقدم كل قال لهم ان بيني وبين السمك ثاراً عظيماً لان والدي مات في البحر واكله السمك فقالوا خذ بشاره فتقدم ومسك سمكه صغيرة وادناها من اذنه وقال لهم اسمعوا ماذا نقول لي فبهت الجميع وقالوا له ماذا نقول لك اجابهم قالت لي لا تظلمني ولا تهمني بقتل والدك ولا باكله لانني صغيرة كما تراني وان كان لك ثار يكون على تلك اللواتي هن في الزاوية و اشار الى الصينية فضحك جميع الحاضرين وقدموا له منها

تخلص لطيف

في فرنسا يضعون رسماً على المحلات العمومية يدفعه الداخل لرجل يكون واقفاً لهذه الغاية فانفق ان رجلاً حكمت عليه الضرورة وكان افلس من ابن المذلق فاراد ان يدخل فتمعه الجاني فقال له اني مستعجل جداً وعندما اخرج ادفع لك وتخلص منه ودخل ولما خرج امسك فيه وطالبه بالرسم فقال له يا حبهذا لو كان معي لما كنت اتأخر ابداً . اجابه لا يمكنك ان تذهب اذا لم تدفع لي . فقال له اذا كان الامر كما نقول فاحسن طريقة لحل هذا المشكل ان ترد لي بضاعتي فضحك الرجل واخلى سبيله

جواب لطيف

وقف شاب على قوم و اشار بعصاه الى احد الحاضرين وقال هوذا اجمق على طرف عصاي فأجابه ظريف على الفور على أي الطرفين تعني ياسيدي فضحك جميع الحاضرين وخجل المتكلم

وصية بخيل لولده

أشرف بخيل على الموت فدنا منه ولده وقال له أما من وصية توصيني بها يا أبتي . أجابه كيف لا وعندي وصية حسنة أوصيك بها وهي اذا

دعيت الى مائدة أحد الناس وابتدأت بالاكل فالزم الصمت ولا توجه
انظارك الى احد ولا تكلم احداً واذا اتفق ان كلك احد الحاضرين فلا
تجبه الا بكلمة نعم ولا تزيد عليها حرفاً واحداً لئلا يفوتك شيء من الاكل

سؤال ظريف

سأل احد الظرفاء صديقاً له قائلاً ما الذي تخافه المرأة وتكون
دائماً قلقة ومنزعجة فتشكر فيه وهي صامته . اجابه ذهاب جمالها قال لا لانها
تعرف ان لا بد منه يوماً . قال موت اولادها اجابه ان هذا يحزنها ولكن
يزول مع كثرة الابام قال موت قرينها . اجابه ان هذا يعوّض بغيره حالاً
قال له وما الذي يحزنها اذاً . اجابه الذي يحزن المرأة ويجعلها تشكر فيه
على الدوام هو موتها قبل قرينها وزواجه من بعدها بواحدة تحمل محلها

كل يعني على ليلاه

جاء رجل الى امرأته بلحم وقال لها اسلقي بعضه . فانه ينفع البطن
واقلي بعضه فانه ينفع الظهر . واشوي بعضه فانه ينفع العصب . قالت له
سبحان الله يا رجل كيف انك تحب لي التعب دائماً فلا قدر عندنا وانا
مريضة لا قدرة لي على الشغل فالاحسن اننا نشوي الجميع

مولود غريب

ذكرت جريدة صباح التركية نقلاً عن جريدة دابلي نيوز التي
تنشر في لندرة بانه ولد في اميركا مولود غريب الشكل وذلك ان هذا المولود
بعد ان مضى من عمره سبعة ايام ترعرع وجعل يتكلم في مهده وحينما بلغ
سنه السبعة اشهر نبت الشعر في وجهه وصارت له لحية ثم عاش ثمانية اشهر
ومات كهلاً

مولود آخر غريب

في سنة ١٩٠٣ رومية ولدت امرأت من اهالي ناحية الداودية من
قضاء العمادية في ولاية الموصل ولداً ذكراً له اربع عيون اثنتان بوجهه

واثنان بقفاه وله في كل جانب من رأسه ثلاث آذان وهو عديم الرجلين
واليدين فسبحان من تحيرت في صنعه العقول

مولود آخر غريب

نقلت جريدة الجنان ان امرأة في فينسا * عاصمة النمسا * ولدت غلاماً
ذكراً كامل الخلق غير انه لا فم له فخافت امه عليه من الموت فاحضرت له
طبيباً فشق له فمًا فانتعش الطفل وجعل يتغذى من ذلك الشق لكنه بلاشفتين

شخص غريب الخلقه

ذكرت جريدة الاحوال بتاريخ ١٢ رمضان سنة ١٣٠٩ انه يوجد في
نواحي القطيف في البصرة رجل في الخامسة والعشرين من عمره طويل
القامة وله عدا عن عينيه الطبيعتين عينان كبيرتان قائمتان فوق حاجبيه
وهو ينظر بالاربع معاً بغمض اثنتين ويفتح اثنتين وهو ذو مهابة في المنظر
قليل التقرب من الناس لانه يوقع الرعب في قلوب ناظريه

اغرب الغرائب

روت جريدة طرابلس الشام بتاريخ ١ مايس سنة ١٣١٢ انه توجد
امرأة في بلجيكا مضى عليها اثنتا عشر سنة ولم تتناول من الاطعمة لقمة
ولا من الماء جرعة وهي لم تزل في عداد الاحياء وقد عاينها كثير من
الاطباء فلم تظهر لهم حقيقة حالها فاعترفوا بان ذلك من جملة الاسرار التي
لا يمكن ان يكشفها علم الطب

ميت عاش

حدثني من اثق بخبره انه يوجد رجل بحلب يقال له ابو راشد كان
مواظباً على الصلوات الا انه يتعاطى المسكرات فاتي يوماً الى نهر بحلب
فاغتسل منه حسب عادته وعقب ذلك اغمى عليه وصار كأنه ميت لا يعي
على شيء فاحتملوه الى منزله وعلامات الموت لأثمة عليه واخذت النساء
تندبنه ثم احضروا له مفسلاً وكان شيخاً هرمًا ولما وضع ابو راشد على

المغتسل وباشر المغسل بصب الماء السخن عليه وذلك حسب العادة استفاق من غشيته وجلس على المغتسل فوراً وجعل يصرخ ما بالكم تفعلون بي هكذا فارتاع المغسل من هول ما رأى وسقط ميتاً ونهض ابو راشد يعدولاً يلوي على احد وظلت الناس متعجبين من صحو ابي راشد وموت المغسل فسبحان من جعل لكل اجل ميعاداً لا يتعداه

❁ مدينة النساء ❁

يوجد في امريكا مدينة تسمى دكانور مجموع سكانها الف وخمسمائة نفس قد ناب فيها النساء عن الرجال في جميع الاعمال فرئيس بلديتها واعضاء مجلسها وجمع ما موري حكومتها نسوة والاغرب من ذلك ان راهب الكنيسة وجميع من فيها من الشامسة نساء فاذا ظفت في تلك المدينة ترى المحافل العمومية كلها نسوة تطيب برؤيتها النسوة . اما الرجال فان وظيفتهم خدمة الاطفال وتدبير المنزل

❁ غرف الدارعة فكتوريا ❁

هذه الدارعة من اهم دوارع الدولة الانكليزية وهي باسم الملكة انشئت سنة ١٨٨٧ غ وكانت نفقاتها على ما ذكرته جريدة المقتطف ❁ ١٨٥٥ ٧٢٤ ❁ ليرة انكليزية واذا حسبنا ما تحويه من المعدات والمفرشات يجعل المبلغ مليون ليرة انكليزية ويوجد فيها صندوق خزينة الاسطول يحنوي على عشرة آلاف ليرة ومحمولها ستة عشر مدفعاً منها مدفعاً من كل واحد منهما ١١٠ طنات وبها احدى وخمسون ضابطاً وستائة بحري . حضرت تلك الدارعة الى طرابلس الشام في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٠ مع اربعة عشرة قطعة تحت امره الاميرال جورج الراكب الدارعة المذكورة وعندما كان على بعد سبعة اميال عن الاسكفة صدر امره الى الاسطول بان يجري مناوشة فنية عسكرية حتى يدخل المينا بترتيب نظامي مهيب فشرعت تلك القطع تمارس تلك الاعمال الفنية على سطح الماء ومن ذلك مباشرة

حركة دولاية اصطف لها القطع صفين متقابلين يسيران بانتظام ثم انعطفت
 الاوليان منهما راجعتين بين الصفين لتتبعها بقية القطع على تلك الكيفية
 حتى يتم سير الجميع على هذا الوجه ولكن لسوء الحظ كان المجال بين الصفين
 ضيقاً عن استعمال تلك الحركة فصدت احدى الدارعين الاوليين وهي
 الدارعة المسماة * كبردون * الدارعة فكتور باريسة ذلك الاسطول فصدعتها
 قرب مقدمها صدعاً هائلاً فهجم الماء على باطن فكتوريا حتى اثقلها ولم
 يمس عليها الا مقدار ثلاثة عشر دقيقة حتى هوت الى قاع البحر ورست
 على عمق ٧٥ فامة تحت الماء اما الاميرال فلم يقبل ان يخرج من الدارعة
 فدخل الى حجرتة المخصوصة له في الدارعة واغلق عليه الباب وبقي هناك
 تحت عباب الماء مع الضباط والبحرية ولم ينج منهم الا القليل وقد تخصص
 لدفن العرقى بهوجب ارادة سنية قطعة ارض مناسبة في الاسكلة واما
 الدارعة الضاربة كبردون فقد حدث بها صدع من جهة مقدمها دخل منه
 الماء بمقدار عظيم حتى تنكست فدخلت الميناء في جملة الاسطول وبوشر
 باصلاحها حتى اذا امن عليها من الخطر وانقطع الامل من اخراج فكتوريا
 من قاع البحر اقلع الاسطول من طرابلس

شمعدان الملك الكامل

قيل ان الملك الكامل كان عنده شمعدان فيه ابواب فكما مضت ساعة
 يخرج من احدى الابواب شخص يقف في خدمته الى مضي الساعة وهكذا
 الى تمام الابواب اثني عشرة ساعة فاذا انقضى الليل خرج شخص فوق
 الشمعدان ويقول اصبح فيعلم الملك ان الفجر قد طاع فيتأهب للصلاة

نادرة

حضرت شابة جميلة الى بواب احد اللوكنيدات وقالت له ارجو منك
 ان توصل هذا التحرير الى الشاب المقيم في الطابق الاعلى نمرة كذا وحين
 رجوعك تأخذ مني الاجرة . فقال لها ما المانع من صعودك انت وتسليم

الجواب من يدك . قالت له كنت افعل ذلك عن طيبة خاطر لو لم يكن دخولي على الشاب وهو منفرد مظنة سوء كما ان مروءتك لا تسمح لك بذلك فاخذ منها الجواب وصعد على عجل الى ان بلغ حجرة الشاب فدخل عليه وسلمه الجواب وقال له ابنة جميلة تنتظر الرد ففتح الجواب واذا به هذه العبارة انت حمار . فضحك الشاب حتى استلقى على ظهره وقال للبواب ان الجواب لك وليس لي نخذه واقرأه فاخذ الجواب وقرأ ما فيه فاستشاط غيظاً وحلف انه ينتقم منها ونزل بسرعة وهو لا يتالك من الكدر فوجد حجراته خالية من كل خفيف وثمين فضحك على نفسه وقال يالها من خلافة سلافة يسرق القلوب والجيوب

— من من الاثنين اعقل —

جلس صياد في ظل بيارستان للراحة فاشرف عليه من الشباك مجنون واخذ ينظر في عدة الصيد ثم قال له ما اجمل هذه البندقية التي معك اجابه الصياد كيف لا تكون جميلة وهي من الطراز الاول وثمانها الف وخمسمائة فرنك فقال المجنون وهذان الكلبان في غاية الظرف اجابه لا يوجد لهما نظير لاني اشتريتهما بالفين وخمسمائة فرنك فقال له المجنون وهذه الجعبة لم تنتظر عيني احسن منها . اجابه صدقت بذلك لاني دفعت ثمنها مائة وخمسين فرنكاً فيكون ثمن عدة الصيد التي معي اربعة الاف ومائة وخمسين فرنك قال هذا متفخراً فقال له المجنون اسألك اذا ماذا اصطدت اليوم بهذه العدة اجابه هدهداً فقال له قم اذن وادخل هذا المحل لانك احق منا بالسكن فيه

— مال الخسيس لا بليس —



كان رجل غني له امرأة بخيلة للغاية ومن كثرة بخيلها وشدة حرصها وضعت جميع ما عندها من المصوغات في مركوب زوجها القديم خوفاً عليها من السرقة ولعلمها الاكيد ان اللص اذا سرق منزلهم لا يولي ذلك المركوب

الثغافاً فخرجت ذات يوم الى الحمام وبقي زوجها في البيت فحضر رجل فقير
 وطلب منه صدقة فالتفت اليه الرجل فوجده عرياناً فاخذته الشفقة عليه
 واغتمن فرصة غياب زوجته واعطاه ثياباً قديمة كانت عنده ومن جعلتها
 ذلك المركوب فاخذها وخرج شاكرًا . وبعد برة حضرت زوجته من
 الحمام وسارت في الحال لتفتقد خزينتها التي كل فكرها عندها ولم لم تجد
 المركوب صرخت باعلى صوتها وولولت فحضر زوجها على سياحها وسألها ما
 اخبر فاخبرته عن فقد المركوب بما فيه فقال لها لقد اخذها من هو احق
 منك بها لانها تداوي علة وتفرج كربته اما انت فكانت حملاً ثقيلاً
 على كاهلك ولقد صدق قول المثل القائل مال الخسيس لا بليس

نادرة

حضر رجل من بر الشام الى مصر القاهرة وصار يسعى ليدبر له شغلاً
 يعيش منه فاتفق لذلك لان النحاس لازم خطواته كيفما سار فاصبح بحالة سيئة
 ورغب في الرجوع الى وطنه فما امكنه من قلة الدراهم فالتزم ان يبيع ثيابه
 وانفرد في ناحية بعيد عن الناس وصار يحسب الدراهم اذا كانت تكفيه
 لسفره وفيما هو مهتم بذلك وافكاره مشتتة مرت به رجل فقير فرآه يقلب في
 الدراهم فقال له اعطني حسنة من مال الله فالتفت اليه شزراً وقال له من
 مال الله هل هو اعطاني حاجة حتى تطالبني بماله رح يا عم بحال سبيلك
 لان الحساب بيني وبينه خالص من زمان وهذه الدراهم التي تنظرها هي
 من ثمن ثيابي لا من ماله فان كان لك عنده شيء فطالبه به

بلادة فلاح

اصاب احد الفلاحين ميراثاً عظيماً من احد اقاربه فحضر الى القاهرة
 ودخل الى لو كندة ما كولات جلس على كرسي وشمخ بانقه ونادى على
 الخادم وقال له هات الكشف باولد فقدم له القائمة فاخذ يحدق بعينه وهو
 لا يعرف من القراءة حرفاً فسمع احدهم يقول هات صحن  قبله  فقال

هو ايضاً هات صحن قبله وصار كلما خلص صحنه ينتظر حتى يطلب احد
الحاضرين صحناً فيطلب نظيره حتى طلب اربعة عشر صحناً فتعجب صاحب
اللوكندة وسأل الخادم كم صحناً اكل هذا الفلاح فقال له اربعة عشر
وهو يأكل لغاية الآن فازداد عجبه وقال بصوت عال ليست هذه معدة
انسان بلا شك انها معدة تيس فاتفق ان الفلاح خلص الصحن امامه فظن
انه يطلب نظيره فقال له هات صحن معدة تيس كان لانه ظن انها صنف
مأكولات فضحك صاحب اللوكندة وجميع الحاضرين

❖ نادرة ظريفة ❖

كان جماعة من المصريين مسافرين في مركب وكان بينهم رجل شامي
فلما صاروا في وسط البحر هبت الرياح وثار العواصف فاوشك المركب ان
يفرق فصار كل واحد منهم يستغيث بنبي او ولي والشامي ساكت لا يتفوه
بكلمة فلما سمعهم يستغيثون بالانبياء والاولياء رفع طربوشه عن رأسه وقال
الى متى ياربي هذا الامهال الكلي غرقها غرق

❖ الموعج لا يتقوم ❖

كان لاحد الوزراء ولد احمق فسلمه ابوه لاحد الفقهاء واوصاه ان
يعتني بامر تهذيبه ودفع له مبلغاً من الدراهم نظير اتعابه فمضى على ذلك اشهر
واذا بالفقيه اعاد الولد والدراهم معاً وقال للوزير هذه دراهمك فخذها وهذا
وليك استلمه لانني بذلت جهدي لاهذبه فكان ذلك عبثاً حتى صرت
اخشى على نفسي ان اصير مجنوناً مثله

❖ جواب حسن ❖

ذهب احد الحكماء ليتفقد المسجونين فقال لاحدهم لماذا انت مسجون
اجابه لان علي دينا فقال له لماذا لم توفه اجابه لاني قسلان ❖ مفلس ❖
فقال له القسلان في امان الله فاجابه نعم يامولاي غير اني في سجن عبيده
فضحك الملك واطاق سبيله

لطيفة

حكى ان بعض الظرفاء كان مغرمًا بشرب الخمرة لاتفوته ليلة ما لم يشرب منها فاتفق ذات ليلة انه لم يتمكن من شربها فخلوجيبه من الدراهم فخار في امره وحصل له كدر عظيم فكتب الى صديق له يقول

اشكو اليك براغيثًا بليت بهم سود اذا انتهبوا في الليل لم انم
اصيد هذا فيبق ذا فيلدغني فينقضي الليل في صيدي ولدغهم
وقد تيقنت اني ليس ينقذني سوى ابنة الكرم يا ابن الجود والكرم
ابعث اليّ دم العنقود اشربها لكي انام ولا اشعر بسفك دمي

شاعر وامير

امتدح شاعر احد الامراء فاراد الامير ان يمزح معه فامر له ببردة فوضعها على كتفه وخرج بها فراه احد حاشية الامير فقال له ما هذه التي على كتفك اجابه اني امتدحت الامير باحسن اشعاري فخلع عليّ انغر ملابسه فسمع الامير كلامه فنجبل وعرف ان مزاحه جرّ عليه هذا الكلام فاعاده ثانية وخلع عليه خلعة ثمينة

فلاح وابن بلد

نظر فلاح الى ابن بلد راكبًا على حمار حصاوي لطيف وهو يسير بسرعة ينهب بها الارض فتصدر له الفلاح في الطريق وقال له عندي حماران صغيران فكيف العمل حتى يصيرا مثل حمارك هذا فقال ابن البلد احضرهما لي وانا اعملهما لك حمارًا واحدًا نظير حماري هذا فذهب الفلاح مسرعًا واحضر له الحمارين واوصاه ان يكون مثل حماره تمامًا فاخذها ابن البلد وباع واحدًا منهما وقص الثاني ونظفه وصار يطعمه ويروضه حتى اصبح في مدة وجيزة احسن من حماره فدعا الفلاح اليه وطلب منه اجرته فدفع له ثم سأله كيف عملت حتى صار هكذا فقال عجنتهما وعملتهما حمارًا واحدًا وقال له بعرضك اما بقي عندك حنة صغيرة نعمالها جحش صغير كي يجري

وراه اجابه لم يبق شيء حتى الذيل كملته من عندي

مكر الیهردی

كان رجل مديناً بمبلغ من المال لاحد تجار وكانت احواله متيسرة غير انه كان يأبى الدفع ومن كثرة مكره كان في ليلة بتعشى عشاءً فاخراً وبعدها يأكل قرص عسل بشهده ثم يحضر مبلغاً من الدنانير ينظر اليها برهة وعند النوم يمسك ترباس الباب بيده ويقول هذا في قفا الذي يطالبني غداً وفي ثاني يوم يحضر المدانين يطالبه فيقول انني ذكرك امس قبل النوم لارزقك الله كما تعشيت المساء ولا اراك الذي نظرت به بعيني بعد العشاء فيذهب الدانين وهو يظن ان حالته مدينة سيئة للغاية ولا علم له انه اكل عسلاً ونظر ذهباً وذكره بما لا يليق ذكره

جواب مقنع

كانت احدى الجرائد ترسل الى وجيه من بلاد الريف فتوفاه الله واعيدت الجريدة الى الادارة مكتوباً عليها ان الرجل توفي الى رحمة تعالى فارسلت الجريدة ثانية مكتوباً عليها الى المرحوم فلان فكتب ما مور البوستة عليها هذه الكتابة اننا ما مورون بان نوصل الجرائد والتجار ير الى اللذين في قيد الحياة اما الاموات فلا لنا علاقة بهم فاذا اردتم ان تصل جريدتكم الى المرحوم فارسلوها في طريقة ثانية

مدح الفيل

بعث احد الامراء بشعرائه ليرو الفيل واقترح عليهم ان الذي يصفه وصفاً ظريفاً يأخذ جائزة فكلهم وصفوه الا واحداً كان متأخراً عنهم فجاء مهرولاً وهو يقول

يا قوم اني رأيت الفيل بعدكم
 رأيت بيتاً له شيء يحركه
 فبارك الله في رؤية الفيل
 فكنت افعل شيئاً في السراويل
 فضحك الجميع ونال هو الجائزة

❖ رثاء فقيه ❖

توفي أحد الفقهاء فاخذ ابنه يندبه ويرثيه قائلاً لقد احزنتني يا ابنتي
لقد كدرتني يا ابنتي فالتفت اليه أحد الحاضرين وانتهره قائلاً لقد لحنت
في الكلام قل لقد احزنتني يا ابنتي فنظر اليه فرآه اعور فقال لقد صدقت
يا اعورن كلامك صحيح يا اعورن فغضب الرجل وقال له عد الي رثاء
ايك لعنة الله عليكما انما الاثنان يصح فيكما قول من قال خلف الملعون
جرواً طلع الجر واذل من ابيه

❖ حشاش ❖

ذهب حشاش الى بائع سكاير ❖ دخاخي ❖ وطلب منه ان يعطيه
بغرش صاغ سكاير فاعطاه عشرًا فقال له لا اقبل اقل من عشرين فغضب
البائع وقال له عند الحصان يعطوك عشرين وليس هنا ❖ كلمة عند الحصان
مفهومة عند المصريين ❖ فاجابه الحق علي ❖ ياسيدي لكوني جئت عند الحمار

❖ رجل ومحامي ❖

دخل رجل مكتب محامي وهو بكدر لا مزيد عليه فساء له المحامي ماذا
تريد لاني اراك مضطرب الافكار اجابه نعم مضطرب الافكار كثيراً
ولهذا جئتك كي تخلصني من زوجتي لانها تعاملني معاملة الصغار و تقول لي
ياحمار فضحك المحامي وقال له عليك اذاً بجمعية الرفق بالحيوان فهي تخلصك
من ورطتك لانها مكلفة بهذه الاعمال

❖ دعاء مستجاب ❖

خرج ثلاثة الى البرية اثنان من المصريين والثالث شامي وكان الثلاثة
لا يملكون ولا بارة الفرد وكانت ليلة حالكة الظلام فابرت السماء واطاء
النور حولهم فقال احدهم ان باب السماء مفتوح وربنا يقبل الدعاء في مثل
هذه الساعة فيطلب كل منكم ما يرغب فقال احدهم ياربني بعزتك وجلالك
اطلب منك ان تجعلني اميراً لاحكم بالعدل على عبادك وقال الثاني اللهم

اجعلني وزيره لاتمم بغيته فالتفت الثالث وهو الشامي وقال اطلب منك
يارحمي ويارحمي ان تعمي عبدك قبل ان ينظر لهذه الحكومة المشومة

الحكم بغير العدل

ان الاوربيين ينادون على الدوام انهم نصراء الانسانية وحلفاء المدنية
وانهم لا يودون الاخير بني الانسان وراحته بوجه عام دون الالتفات الى
الاجناس والاديان لكن هذه الدعوى عارية عن الصحة برهان ذلك
الحادثة الآتية التي ذكرتها جريدة التيمس والايكو بتاريخ ٣٠ حزيران سنة
١٨٩٤ عدد ٨٦٣ تحت عنوان الفرنسيين في غربي افريقية ونقلتها عنها
احدى الجرائد العربية ومخلصها ان احد التجار الفرنسيين في مستعمرة
جيون الافرنسية عامل اربعة رجال من اهالي المستعمرة بسلع تجارية ولما
استحق له عندهم مبلغ قليل من المال ذهب الى قريتهم وطالبهم بذلك
فاستملوه ريثما يتأتى لهم جمع المال فأبى وشدد عليهم النكير واخذ يؤنبهم
ويشتهم مما افضى الى الخصومة فاستل الفرنسي مسدساً واطلق رصاصة على
احد الاربعة فقتله وفرّ هارباً ولم يكتف بما فعل بل توجه توالاً الى مقر
الحكومة المستعمرة وشكا اولئك الثلاثة فارسلت الحكومة اليهم عدة من
رجال الدرك فجأؤوا بهم مكبلين دون ان يعبأوا بالدم المسفوك ظلماً وعدواناً
ولما احضر الثلاثة لدى المحكمة الفرنسية وقصوا عليها دعواهم بالحق اقرت
الفرنسية القاتل وقال انني قتلت منهم نفساً غير انهم اوسعوني بعد ذلك ضرباً
وراموا وثاقي والاتيان بي الى هنا موثقاً ففررت منهم فصدر حكم المحكمة العادلة
اذ ذاك بالقتل ولكن لا يقتل القاتل بل يقتل الثلاثة الذين ضربوه لقتله
رفيقهم بدعوى ان ليس لهم حق باهانة رجل افرنسي ولو كان قاتلاً ولما
كان اليوم التالي سبق اولئك الثلاثة المساكين الى فسحة في ظاهر البلدة
وربطوا بالاشجار واطلق عليهم الجند الفرنسي الرصاص حتى فارقوا الحياة
وتركوا مدة على حالهم هذا دون ان يواروا التراب فتأمل في هذا الحكم الغريب

طبيب ومريض

ذهب طبيب لزيارة مريض كان مصاب بمرض الحمى فسأله الطبيب عن سبب مرضه فقال اني اكلت لحمًا مشويًا ارجلاً ومن العنب اسللاً وشربت من الخمر اقداحاً ونمت في الشمس صباحاً فما نظرت نفسي الا محمومًا فقال له الطبيب آف لك ما ابلدك لانه لو كانت الحمى في قرص الشمس لتركته وات اليك مسرعة

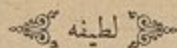
الاختصار في الكلام مفيد

تقابل احدهم مع رجل فلاح حامل على ظهره قفص فسأله ما هذا الذي حامله على ظهرك فقال له كذا فقال له وما معنى كذا وهل هو نوعاً من المأكولات . اجابه لا فقال له ولماذا تقول لي هكذا اجابه حباً بالاختصار لان الذي معي هو بلح فاذا اخبرتك بذلك تقول لي اطعمني منه فاقول لك لا اريد ان اطعمك فتسألني لماذا فاقول لك كذا فاردت الاختصار من الاول

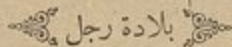
هارون الرشيد وابو النواس

اهدى هارون الرشيد ابا النواس جارية من جواريه وكان قبل ان ارسلها اليه قال لها اني ساهبك لابي نواس في اي وقت اراد التقرب منك الطميه على قفاه واذا اعاد عليك الكره والح عليك فزيدي انت عليه فلما وصلت الجارية الى ابي نواس وشاهد جمالها سر بها غاية السرور وصرف برهة في مسيرتها وملاحظتها ثم اقترب منها ومد يده اليها فناولته بالقلم على قفاه فجفل من ذلك ثم عاد الى ملاحظتها ثانية حتى انس بها ووطن انها نسيت فمد يده كالاول فعادت هي ايضاً وكمرت اللطم وهكذا كان في تلك الليلة حتى احرمته المنام واصبح بحالة يرثى لها فذهب الى قصر الخليفة فلما نظر الخليفة الى حالته كيف ان رقبته وارمة ولا يقدر ان يحرك رأسه ضحك وقال له كيف كانت ليلتك مع الجارية يا ابو نواس وهل سررت بها اجابه اني سررت بها غاية السرور وتروني ممنوناً من مكارم الطافكم

غير انني لاحظت عليكم مسألة وهي انكم عودتم الجارية على عادة قبيحة
فضحك الملك من جوابه وواصله بانعامه



ان رجلاً يدعى شاهين تعود على شرب الخمر فلا تفوته ليلة الأ
ويعود الى بيته سكراناً لا يعي على شيء من امره وعندما يخلع ملابسه
للنوم ينثرها هنا وهناك في كافة اركان البيت وعند ما يفيق في الصباح يأخذ
في البحث عنها بعد مشقة وعناء فحبل له اخيراً ان يعمل لها كل ليلة مذكرة
في ورقة يقيد فيها محل كل شيء يخالعه فيه كذلك فعل في اول ليلة جرى
هذا النظام اخذ يكتب مبتدئاً هكذا الجزم على الباب الطربوش في السله
الباطو معلق في مسار الجدار الشمالي الستره على مائدة الغرفة الشرقية
البنطلون فوق الكرسي وهكذا الى ان التي بنفسه على سرير النوم كتب في
الورقة « وشاهين في سريره » وهو خنام المذكرة ولما استيقظ في الصباح
اخذ القائمة في يده ودار يجمع بها اسلابه بسهولة لم تكن من قبل ولما انتهى
الى كلمة وشاهين في سريره تنقده فلم يجد فاخذه يسخط على الزمان والمكان
ويسب اهل داره ولكن ذلك لم يجد تنعاً فلما تعب وآيس من العثور عليه
التي نفسه على السرير ليستريح وكانت المذكرة لا تزال في يده فاعاد نظره
اليها وعند ذلك وجد ضالته المنشودة فابرت اسرته فرحاً العثور على شخصه
الضائع وعاد للافاقة ثانياً فعلم انه لا يكن الا احق اضاعه الخيال



وقف احد الرجل امام دكان رجل قصاب جزار وقال له يا رجل
هل هذا اللحم من الضان الفتى او من المعز التي اجابه هو من خيار الضان
فقال له ذبحته لغرض او لمرض اجابه حتى اتعيش منه مع عيالي فقال له
أ كان ذكراً ذا خصيتين أم انثى ذا حلتين اجابه كان ذكراً ينطح الحائط
فيرميه فقال له هل كان يمج الماء بشدقيه أم يمسه بشفتيه اجابه كان يدلي

زلومته في الماء ويشرب حتى يشبع فقال له كان مرعاه من الشج والبعتران
 ام من العنص والريحان اجابه كان يرعى من نبات الارض كله فقال له
 هل سانت شفرتك وحددت مديتك وقت ذبيحه اجابه جعلتها لو وقعت على
 رقبتك لقطعتها فقال له هل بسمت او ماذا قلت اجابه بسمت وهكذا
 فعلت ورفع يده بالسكين فوق رقبة الرجل فولى هارباً

الجزء من جنس العمل

حكى ان الملك الناصر سئل والي مصر القديمة عن اعجب ما وقع معه
 فقال اعجب ما جرى لي في مدة ولايتي اني شنقت عشرة لصوص وجعلت
 كل واحد على خشبة وحده واوصيت الحراس بمحفظهم فلما كان من الغد
 جئب لانظرهم فوجدت مشنوقين على خشبة واحدة فقلت للحراس من فعل
 هذا واين الخشبة التي كان عليها المشنوق الآخر فانكروا ذلك فعزمت ان
 اضربهم فقالوا اعلم ايها الامير اننا نمنا البارحة فلما انتبهنا وجدنا احد المشنوقين
 سرق هو والخشبة التي كان عليها نخفنا منك واذا برجل فلاح مسافر قد اقبل
 علينا ومعهم حمار فقبضنا عليه وقتلناه وشنقناه مكان الذي سرق فتمعجبت
 من ذلك وقلت لهم وهل كان مع الفلاح شيء قالوا نعم كان معه على حمارة
 خرج لم نعلم ما بداخله فطابته وامرت بفتحه فاذا فيه رجل مقتول مقطوع
 فلما رأته تعجبت من ذلك وقات في نفسي سبحان الله ما كان سبب شنق
 هذا الفلاح الا ذنب هذا المقتول

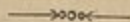
الطبع غلب الطبع

قيل ان ملكاً من ملوك فارس كان له وزير سديد الرأي وكان
 يستشير في مهام المملكة فمات الملك وخلفه ابنه فتمعجب بنفسه واستبد
 برأيه فقيل له ان اباك كان لا يفعل شيئاً حتى يشاور الوزير فقال ان ابي
 كان مخطئاً بذلك وسامعتهن الوزير بننسي فطلبه وقال له تمتعنا بهما اغلب
 على الرجل الادب او الطبع فقال الطبع اغلب لانه اصل والادب فرع وكل

فرع يرجع الى اصله فدعا الملك بالمائدة فلما وضع اقبلت سنائير جمع سنور وهو الهر حاملة بايديها شمعاً فوقفت حول المائدة فقال للوزير اعتبر خطأك وضعف مذهبك متى كان ابو هذه السنائير شماعاً فسكت الوزير وقال للملك امهليني في الجواب الى الليلة المقبلة فقال لك ذلك نخرج الوزير ودعا بغلام له وطلب منه ان يأتيه بفارة فاتاه بها فوضعها داخل علبة واخذها معه وتوجه الى عند الملك فلما وضعت المائدة اقبلت السنائير بالشمع ووقفت حولها ففتح الوزير العلبة فخرجت الفارة فلما وقعت عين السنائير عليها القت الشمع من ايديها ولحقتها فقال الوزير ايها الملك كيف رأيت غلبة الطبع على الادب ورجوع الفرع الى اصله قال صدقت ورجع الملك الى ما كان ابوہ عليه معه

❖ اديب و ظريف ❖

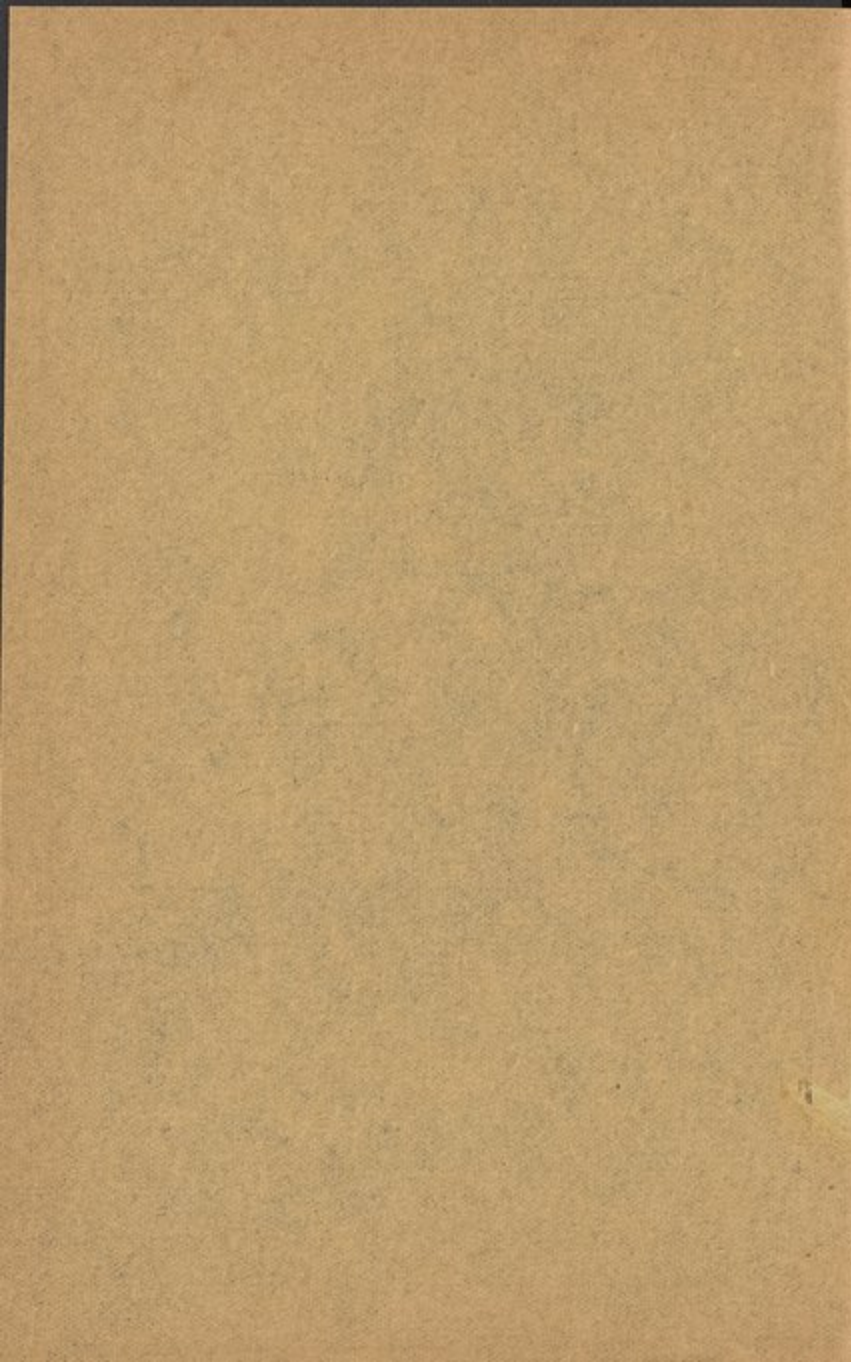
دخل ظريف على قوم فوقفوا له احتراماً الا واحداً من الحاضرين انقطع عن الوقوف فقام من بينهم اديب وقال ايها السادة انني قرأت امس فصلاً من كتاب علم الادب واذا به يقول اذا دخل عليكم ظريف فكونوا كلكم قياماً علامة للأدب وواجب الاحترام فاجابه الظريف وانا قرأت به شعراً وهو
 اذا وافقت قوماً في قيام لتقام مجلس نلت الوقارا
 والا كنت مستثنى انقطاع كقيام القوم الا اذا الحمارا
 و اشار بذلك الى الرجل الذي لم يقف فضحك الجميع ونجمل المستثنى المنقطع

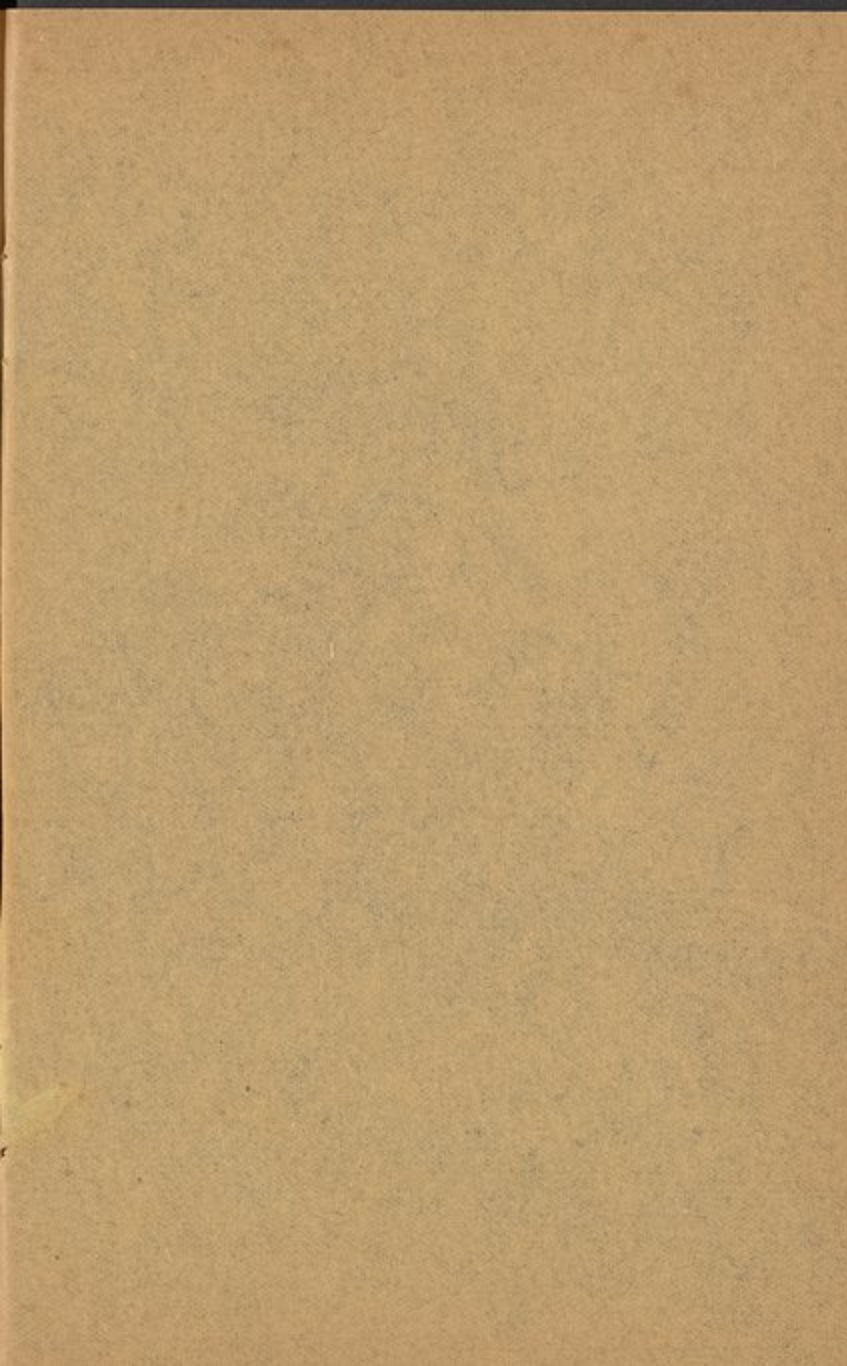


تم طبع (الجزء الثالث) من نوادر الظرفاء

وبليه (الجزء الرابع)

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت





زوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المتقطعة
الغريبة والمفاكهات اللطيفة
والحكايات الظريفة

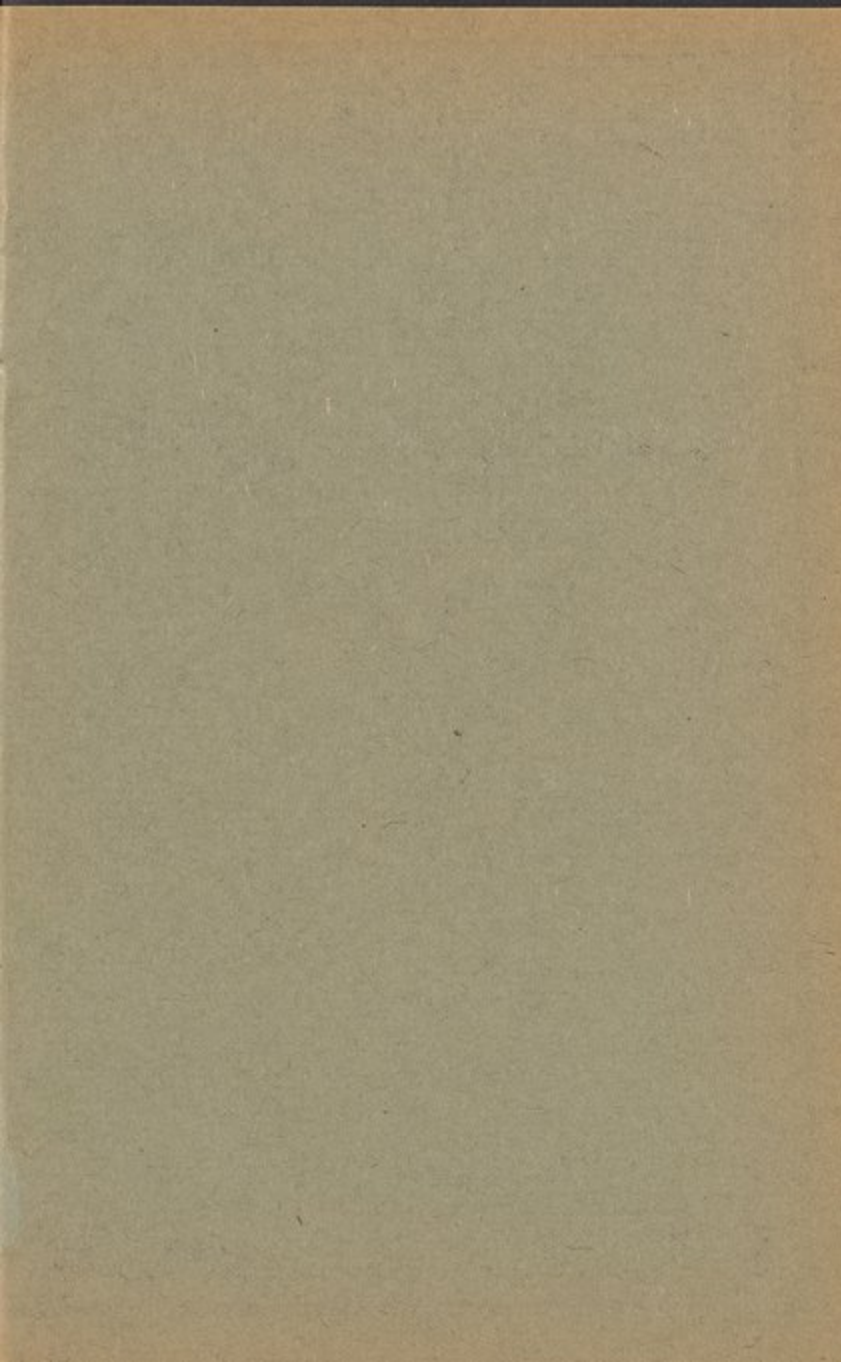
جمع

(محمد كمال بكداش)

الجزء الرابع

حقوق إعادة الطبع محفوظة

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت



الجزء الرابع

من

نادر الظرفاء

وزير المأمون والشاعر

كان أبو عباد الرازي وزير المأمون شديد الحدة سريع الغضب . ربما اغتاض من بعض من يكون بين يديه فرماه بدواته او شتمه فاحش قد دخل اليه الغالي الشاعر وانشد

لما انحنا بالوزير ركابنا * مستعصم بجوده اعطانا

ثبتت رحامك الامام بثابت * وافاض فينا العدل والاحسان

يقرى الوفود طلاقة وسماحة * والناكثين مهنداً وسنانا

من لم يزل للناس غنياً ممرعاً * متخرفاً في جوده معوانا

فلما وصل الى قوله في جوده وقف وارتح عليه . وصار يكرر في جوده

مراراً . حتى ضمير ابو عباد وغلبت عليه السوداء فقال . باشيخ فقل قرناناً

واضعفاناً وخلصنا . فضحك جميع من كان بالمجلس وذهب غيظه هو ايضاً

فضحك مع الناس واتم الغالي قافيته بقوله معواناً ثم وصله الوزير قال بعض

الشعراء في ظلم الدنيا

عتبت على الدنيا بتقديم جاهل * وتأخير ذي لب فابدت لي العذرا

بنو الجهل ابنائى واما الوالو النهي * فانهم ابناء ضرتي الاخري

نادرة

وقف رجل على دكان احد العطارين وقال له اعطني بقرش سكر فقام العطار واتى بالعلبة ليعطيه فتأمل الرجل في الكتابة التي على العلبة فوجد مكتوباً عليها كلمة (فلفل) فقال للعطار انا اريد سكرًا لافللا فاجابه العطار وقال له اعلم انك تريد سكرًا وانما انا كاتب على علبة السكر هكذا خوفًا من ان يعرف النمل طريقه فيأتي اليه ويتلفه

الاعرابي وجرو الذئب

حكى ان اعرابياً اخذ جرو ذئب فرباه بلبن شاة (فقال) اذا رببته مع الشاة يأنس بها فيذب عنها ويكون اشد من الكلب . فلا يعرف طبع اجناسه . فلما قوى وثب على شاته فاقترب منها فقال الاعرابي بقرب شويتهى فجعت قلبي * وانت لثاتنا ولد ريبب غذبت بدرها وريبت فينا * فمن انباك ان اباك ذيب

الحشاش والقزازه

كان احد الحشاشين رأى في منامه انه مر في طريق ودعس على قزازه فجرحت رجله فلما افاق اخذ خرقة وربط بها رجله وذهب يقعد في القهوة . مثل عاداته فقال له احد اصحابه لا بأس عليك يا اخي مال رجلك فقال له والله يا اخي ما في شىء لاننى كنت الليلة البارحة وانا نائم نظرت انى دعست على شقفة قزازه فجرحت رجلى فخفت ان نلقت مئة قزازه فقمت ربطتها فقال له صاحبه يا اخي لاي سبب ننام حافي انا وحياء ذقن ابوك ما اتام الا والمركوب في رجلى

ظريف ومعلم اولاد

مما يحكى من قلة عقل معلم الاولاد انه كان رجل فقيه في مكتب فدخل عليه رجل ظريف وجلس عنده ومارسه فراه فقيهاً نحوياً لغوياً شاعراً اديباً فبهماً لطيفاً فتعجب من ذلك وقال ان الذين يعلمون الاولاد في المكاتب

ليس لهم عقل كامل فلما هم بالانصراف من عند الفقيه قال له انت ضيفي في هذه الليلة فاجابه الى الضيافة وتوجه صحبته الى منزله فاكرمه واتى له بالطعام فاكلا وشر باثم جلسا بعد ذلك يتحدثان الى ثلث الليل وبعد ذلك جهز له الفراش وطلع الى حريمه فاضطجع الضيف واراد النوم واذا بصراخ كثير ثار في حريمه فسأل ما الخبر فقالوا له ان الشيخ حصل له امر عظيم وهو في آخر رمق فقال اطلعوني له فطلعوه له ودخل عليه فراه مغشياً عليه ودمه سائل فرش الماء على وجهه فلما افاق قال له ما هذا الحال انت طلعت من عندي في غابة ما يكون من الحظ وانت صحيح البدن فما اصابك فقال له يا اخي اني بعد ما طلعت من عندك جلست اتذكر في مصنوعات الله تعالى وقلت في نفسي كل شيء خلقه الله للانسان فيه نفع لان الله خلق اليدين للبطش والرجلان المشي والعينين للنظر والاذنين للسمع والذكر للجماع وهلم جرا الا هاتين الخصيتين ليس بهما نفع فاخذت موساً كان عندي وقطعتهما فحصل لي هذا الامر فنزل الظريف من عنده وقال صدق من قال ان كل فقيه يعلم الاولاد ليس له عقل كامل ولو كان يعرف جميع العلوم

هل مجنون ام لا

ذهب رجل ليتفرج على المجانين فلما دخل عليهم رأى فيهم شيخاً كبيراً حسن الهيئة نظيف الصورة نلوح عليه شمائل الفطنة فدنا منه وسأله مسائل فاجابه عن جميعها باحسن جواب فتعجب منه عجباً شديداً ثم ان المجنون قال للرجل قد سألتني عن اشياء كثيرة فاجبتك واني اريد ان اسألك سواء الا واحداً قال وما هو قال اذا انعم الله عليك بنعمة اما يجب عليك ان تشكره عليها قال نعم قال واذا ابتلاك بمصيبة اما يلزمك ان تصبر عليها قال نعم قال فاذا قت من نومك ورأيت ذنك في قعرك فهل تعد ذلك نعمة يجب الشكر عليها ام مصيبة يلزمك عليها الصبر فحجل الرجل وقال له فبحك الله من مجنون

نادرة

وحكي ان ابا الاسود اشترى جارية حولاء مولدة فاعجب بها فذمها
اهله عنده فتعجب منهم وقلب الكفين وانشد هذين البيتين
بعيونها عندي ولا عيب عندها * سوى ان في العينين بعض المآثر
فان يك في العينين عيب فانها * مهفهفة الاعلى رداح المآذر
رجل يخاف من خياله

جاء رجل الى احد الظرفاء وعلى وجهه لوائح الخوف والفرع قال له اني
رأيت في هذه الساعة عفرتاً على هيئة الحمار العظيم يتخيل على حائط البيت
الذي انا فيه ففرعت منه وخفت ولم ادر ماذا اصنع فقال له الظريف ارجع
الى بيتك ولا تخف فانك ما فرعت الا من خيالك
طحان وامراته

ان رجلاً كان عنده طاحون وله حمار يطحن عليه وكان له زوجة
سوء يجهها وهي تكرهه وكانت تحب جاراً لها وهو يبغضها ويتمنع منها فرأى
زوجها في النوم قائلاً يقول له احفر في الموضع الفلاني من مدار الحمار
بالطاحون تجد كنزاً فلما اتته من منامه حدث زوجته برؤياه وامرها
بكتبان السر فاخبرت بذلك جارها الذي تمواه لاجل ان تقترب اليه
فعاهدها ان يأتيا ليلاً فاتاها ليلاً وحفر في مدار الطاحون فوجدا الكنز
فاستخرجاه فقال لها الجار كيف نصنع بهذا فقالت تقسمه نصفين بالسوية
وتفارق انت زوجتك وانا احتال في فراق زوجي ثم تزوج بي فاذا اجتمعنا
جمعنا المال كله على بعضه فيصير بابدنا فقال لها جارها انا اخاف ان يطغيك
الشیطان فتأخذي غيري فان الذهب في المنزل كالشمس في الدنيا والرأي
السديد ان يكون المال كله عندي لتمرصي انت على الخلاص من زوجك
والانثيان الي فقال له اني ايضاً اخاف مثل ما تخاف انت ولا اسلم اليك
نصبي من هذا المال فاني انا التي قد دلتك عليه فلما سمع منها هذا الكلام

دعاه البغي الى قتلها فقتلها والقاهها في موضع الكنز ثم ادركه النهار فعوقه عن مداراتها فحمل المال وخرج فاستيقظ الطحان من النوم فلم يجد زوجته فدخل الطاحون وعلق حماره في الطاحون وصاح عليه فمشي ووقف فضربه الطحان ضرباً شديداً وكما ضربه يتأخر لانه قد جفل من المرأة الميتة وصار لا يمكنه التقدم كل ذلك والطحان لا يدري ما سبب توقف الحمار فاخذ سكيناً ونحسه نحساً كثيراً فلم ينتقل من موضعه فغضب منه وطعنه بها في خصره فسقط الحمار ميتاً ورأى زوجته ميتة ووجدتها في موضع الكنز فاشتد غيظه على ذهاب الكنز وهلاك زوجته والحمار وحصل له هم عظيم فهذا كاه من اظهار سره لزوجته وعدم كتمانها له

الفلاح والساعاتي

كان احد الفلاحين راكب حمار بليد فيبينا هو ماشي في الطريق وقف الحمار امام دكان رجل ساعاتي فصار الفلاح يضربه لكي يمسي فلم يمش فخرج الساعاتي ظاناً انه زبون وقال له ماذا تريد يا شيخ فقال له الفلاح اعمل معروف امسح لي هذا الحمار لانه دائماً يقف

وكيل جريدة وقلم رصاص

توجه احد وكلاء الجرائد لعند بعض المشتركين ليقبض بدلات اشترك الجريدة فتناول من جيبه قلم رصاص لكي يكتب له الوصل النظامي ولما فرغ من كتابة الوصل علق القلم المذكور فوق اذنه اليمني كما يفعل البعض واثنى راجعاً لمخزنه بعد ان قبض البديل من ذلك المشترك ثم بعد برهة عرض له امر مهم ليخط حرفاً على دفتره فتفقد القلم فلم يجده فاخذ يفتش ويبحث عليه بين حوائجه وجيوبه فلم يجده واخيراً قال في فكره لربما نسيت عند ذلك المشترك وعليه رجع على الفور لعنده آملاً ان يجد القلم هناك واذا صار في منتصف الطريق جاءت بقضاء وقدر ذباية وقرصته فوق اذنه اليمني حيث القلم فرفع يده ليحك محل القرصة فوقعت على القلم

فاستبغت اولاً ثم رجعت لمخزنها وهو يضحك على ذاته

فكاهة

كان رجل واقف قدام بيته فجاءه رجل سائل وقال له (احسان لله ياسيدي) فقال له صاحب المنزل ما في البيت حريم فقال له السائل انا اريد لقمة خبز لا اريد عروس

وفاة احد الفقهاء وكلماته الاخيرة

اجتمع كثير من الاطباء حول سرير احد العلماء المتمولين ليلة احتضر مع بعض اقاربه واصدقائه فاخذوا يندبون فقده ويبكون عليه بدموع سخينة فالتفت اليهم ذاك الفقيه وقال لهم ايها الافضل اني راحل عنكم من هذا العالم الى حيث التقى وجه ربي وتارك لكم بعدي ثلاثة من مشاهير الاطباء النطاسيين فاخذ كل من الاطباء الموجودين عنده يظن نفسه انه واحد من اولئك الثلاثة فساله واحد منهم عن اسمائهم فقال اما اولئك الثلاثة فهم النظافة والرياضة والاقتصاد في المال

ظريفة

قيل ان رجلاً كان ماشياً في الطريق فضرب رجلاً آخر بالكف على وجهه فجاء بهما الى القاضي وكان بين القاضي والرجل صحبة أكيدة فقال القاضي للمضروب ان دبة الكف عندنا قدح شعير وقال لصاحبه اذهب واتي بقدح شعير فلما ذهب جاء المضروب ووقف امام القاضي وراح ضاربه بالكف على عينه ضربة قوية وقال له لما باتي بالقدح الشعير خذه انت لاني مستعجل وعندي اشغال تمنعني من الانتظار

الجرذ الاعمى

اقلعت سفينة قاصدة احدى الثغور وفيما هي في عرض الطريق انفق ان احد ملاحها كان في احدى الليالي مستيقظاً لمرض اعتراه فسمع وهو راقد في فراشه ضجة عظيمة فالتفت لينظر من اين مصدر تلك الضجة فرأى

عدة من الجرذان تقود جرذاً من اذنيه وجاءت به الى زاوية من السفينة
 ووضعت هناك ثم ذهبت واثته بفتحات من الكعك والخبز وما شا كل ذلك
 وفي اثناء ذلك نهض النوتي من مضجعه ودنا من الجرذ فرآه اعشى لا يبصر
 نوراً وانه لكذلك واذ طرق مسامعه ضجة اخرى صادرة من زملائه الملاحين
 فوجدهم تركوا رجلاً ضريراً سقط في البحر ولم يشأ احد منهم انقاذه فدنا
 منهم صاحبنا وقال لهم ويحكم يا قساة القلوب عليكم ان تتعلموا الشفقة والرحمة
 على العميان من الجرذان الذي ويحق ان اقول لكم انهم اكثر انسانية منكم
 ورحمة فانلكم الله ما اقسى قلوبكم

رجل وامرأة

تزوج رجل بامرأة ولما اصبح وجدها قبيحة جداً فقالت له قل لي
 اظهر علي مين واستتر من مين فقال لها اظهري علي كل الناس الا انا
 فاستتري مني

العالم وجلسائه

حكى والله اعلم ان احد العلماء كان يسمع دائماً كلاماً يحققه من احد
 جلسائه يتضمن شيئاً من الهزء والتعريض وكان هذا العالم يسكت ولا
 ينبس ببنة شفة كأنه لم يسمع شيئاً او كأن الكلام لم يكن موجهاً اليه فذات
 يوم حدث الى هذا العالم المذكور مثل ذلك وهو جالساً مع بعض العلماء
 والفقهاء على مائدة الطعام وكان معهم احد الاعيان الذي كان يوده مودة
 تقرب ان تكون عبادة فالتفت هذا وقال له لماذا يا صاح تسكت على مثل
 هذا الكلام الموجه اليك فلم يعره ذاك العالم اذن صاغية ولم يلتفت اليه
 حتى ولا جاوبه على كلامه بل ترك من يده ادوات الاكل والتفت الى
 الحاضرين وقال لهم يا قوم في بلدنا هذه ارملة عندها كلب يصعد الى
 السطح كما ضاء القمر ويصير ينبح طول الليل قال هذا وعاد الى الاكل
 بلتهم الطعام ولم يبدي اقل حركة او كلمة ثم بعد برهة قال له احد الحضور

يا هذا لماذا لم تتم لنا مسألة الكلب والقمر اجابه لقد ظل الكلب يندج
والقمر سائراً بسمائه غير مكترث بالكلب ولا بنباحه

❖ قليل العقل ❖

سافر احد الناس ولما حضر وجد زوجته حبل فقال لها من اين حبلتي
قالت له ان جارنا حبلت فغرت منها فقال لها هو الحبل بالغيرة قالت له نعم
ثم اذهب الى القهوة واقعد في وسطهم وثاوب فتراهم كلهم يثاوبوا مثلك
فسمع كلامها وذهب الى القهوة وقعد وبعد ذلك ثاوب فتثاوبوا كلهم مثله
فقام من بينهم وهو يقول في نفسه لا حول ولا كنا رايجين نظلم المرأة

❖ تفضيل الشاب الاسمر على الابيض ❖

قيل لفتاة وكانت بارعة الجمال ايها احسن للزواج الشاب الاسمر ام
الايض اجابت اما وقد خيرتوني فاقول ان الشاب الاسمر افضل له على
الايض قالوا لها هذا اسمر لا احد يحبه قالت متى تزوج اشير عليه بان
يطلي وجهه بودره وحينئذ يصير ايض

❖ نادرة ❖

جاء رجل فلاح الى مصر ليشتري باباً لداره وكان قد اخذ قياس
الباب بذراعيه وصار طول ما هو ماشي فارد ذراعيه فرآه واحد عربي
فقام ضربه بالكر باج على ذراعيه لكونه سادد بهما الشارع فرجع يجري الى
بلده حتى وصل الى داره وقال لزوجته اقلني باب القاعة عاجلاً اقلني فلما
قفلته عليه قال اذهب جاني تضربني واسكت لك وحياة الـ ١٠٠ اضر ٠٠٠

❖ بلادة تلميذ ❖

كان معلم يعلم تلميذ من التلامذة علم الحساب فابتدأ اولاً (الجمع) ولما
صار في فصل (الطرح) جعل يسأله المعلم تمريناً له هكذا (٤ من ٧) كم
فوقف التلميذ برهة وقال له (١١) فقال له المعلم (٤ من ٧) لا (٤ و ٧)
اسالك طرحاً لا جمعاً فصار التلميذ يعد على اصابعه ٧ و ٨ و ٩ الخ وقال للمعلم

(١١) ايضاً فقال له المعلم مثلاً أنت معك سبعة نفاحات اعطيتني منهم ٤ كم
 يبقى فقال له التلميذ لا اعطيك ولا واحدة قال له مثلاً أنت معك سبعة
 ليمونات اعطيتني منهم ٤ يبقى كم فقال له التلميذ على الفور لاي سبب
 اعطيك اربعة ليمونات لا تظن اني مثل غيري بدار عقلي فمن المستحيل
 اني اعطيك نصف ليمونة ورجع يقعد على طاولته فعندئذ قال له المعلم أنت
 قد برعت في علم الحساب فلا لزوم ان نتعلم بعد وارسله الى البيت فذهب
 التلميذ وهو مسرور لانه قد فاق في علم الحساب على غيره ٠٠٠

❦ رجل يسرق ماله ❦

كان رجل من الاغنياء عنده ولد حرامي وكل يوم يسرق حاجة من
 البيت ويروح يبيعها فقال له ابوه يا بني لما تبقى تسرق حاجة ثاني مرة ابقى
 اخبرني وانا اشترىها منك مثل الغريب ولا تحوجني الى شراء غيرها فيوم من
 الابرار كانوا قاعدين يا كلوا مع بعض فقال له الولد يا ابي قال له نعم قال
 انا الصبح رايح اسرق صنية العشاء فان كانت لازمة لك فيات ثمنها فقال
 ابوه كم ثمنها قال له خمسين قرش قال له يكفي ثلاثين فقال الولد انظر كيف
 انت تحرم الواحد يبيع لك حاجة ثاني مرة

❦ هل يتكلم النمل ❦

قال احد العلماء الباحثين في طبائع الحيوانات رأيت مرة نملاً حاملاً
 كنوزه وقاصداً جهة غير التي كان يبيت فيها فلما دفقت النظر فيها وجدت
 ان ثلثين تسيران دائماً في مقدمة باقي النمل وتقتربان من بعضهما كأنهما
 يتحدثان وقد قتلت نملة لارى ماذا يحل بالجماعة فرأيت ان قد اختل نظام
 مسيرها وصار بعضها يقابل البعض الآخر كأنه يخبره بالمصيبة التي حلت
 بالجميع ونشأ عن ذلك انها تفرقت وتبددت في جميع الجهات وكانني بها نقول
 هذا وحش قد قتل احد افرادنا فلنهرب خشية ان يوقع بنا جميعاً. وعليه فلا
 بد ان تكون بين النمل طريقة للتفاهم وليست هذه الطريقة سوى الكلام

والنطق بالفاظ معلومة ولكن من اين لنا بمخترع يخترع آلة تستولي على اصوات النمل لكي يمكن تمثيلها

﴿ مائة أكثر من حياته ﴾

كان رجل من البغلاء وعنده عبد فحباب له ديك وقال له يامرجان اذبحه واعمل عليه شوربة واذا اعجبني اعتقتك ففرح العبد وعمل الشوربة متقونة جداً وقدم الاكل لسيدته فاكل الشوربة وابقى الديك وقال له اطبخ لي عليه بطاطة واذا اعجبتي اعتقتك فطبخ البطاطة وقدم له الاكل فاكل وابقى الديك وقال له اطبخ لي عليه ملوخية فطبخها وقدم له الاكل فاكل وابقى الديك وقال له خذ اطبخ لي عليه لوية وان اعجبني اعتقتك وهكذا جملة اصناف والاخر قال له خذ حمزه وان اعجبني اعتقتك فقال له العبد الاحسن يا سيدي تعتق الديك وبدون تعب قلب

﴿ نادرة غريبة ﴾

ذكرت جريدة فرات ان عجوزة ثقفن قرية «فوجرا» قريبة من مدينة نابولي في ايطاليا ولدت ٥٢ ولداً منهم ١٥ ذكراً والباقي اناث والاغرب من هذا ان جميع هؤلاء البنين والبنات ولدتهم في غضون تسع عشرة سنة وضعت فيها «١١» مرة ثلاثة ثلاثة و «٤» مرات اربعة اربعة ومرة واحدة خمسة

﴿ كلام الحق لطيف ﴾

كان رجل اعمى ماشي بالليل وفي يده فانوس فقابله رجل فقال له لماذا تحمل فانوساً وانت اعمى لا ترى شيئاً « فاجابه الاعمى قائلاً » حملته حتى اذا صادفت رجلاً اعمى القلب مثلك لا يعثر بي

﴿ حيلة انسان ﴾

حكى ان رجلاً قصده اسد فالتجأ الى شجرة فصعد عليها فاذا على بعض اغصانها دب يقطف ثمرتها فلما راه الاسد قد صعد الشجرة جاء واقترش

تحتها ينتظر نزول الرجل فنظر الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه الى
 فمه يعني انه لا ينطق كي لا يعرف الاسد انه على الشجرة فبقى الرجل متخيراً
 بين الدب والاسد وكان معه سكين صغيرة فاخرجها وجعل يقطع العفن
 الذي عليه الدب فقطع اكثره وانكسر الباقي فثقل الدب فوقع على الارض
 فوثب الاسد عليه وتصارعا مدة فغلبه الاسد فاكله وذهب ثم ذهب الرجل
 الى سبيله (فتأمل)

❖ حقد الفيل ❖

ومما يحكي ان رجلاً فيلاً ضرب فيلاً فقالوا له اصحابه لانتام حيث
 بنالك فانه حيوان حقوق فشد الفيال الفيل الى اصل شجرة واحكم وثاقه
 وثنى عنه ونام وكان لذلك الفيال شعر كثير منفوش فتناول الفيل بخروطه
 غصناً ووضع رأسه على رأس الفيال ولوى بها حتى ظن انه تشبث به ثم
 جذب الفيال العصا جذبة قوية فاذا الفيال تحت قوائمه فخبطه خبطاً هشمه

❖ صنائع القرد ❖

حكي ان ملك النوبة اهدي الى المتوكل قرداً خياطاً وآخر صائغاً واهل
 اليمن يعلمون القردة القيام بجوائجهم حتى ان القصاب والبقال يعلم القرد حفظ
 الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة فيسرق

❖ ابي الفضل وحيص بيص ❖

حكي انه كان بين ابي الفضل المعروف بابن القطا الشاعر المشهور
 بالبغدادي وبين الحيص بيص التميمي الشاعر مناظرات منها انهما حضر
 على سماء الوزير فاخذ ابو الفضل قطعة مشوية وقدمها الى الحيص فقال الحيص
 للوزير يا مولاي هذا الرجل يؤذيني قال كيف قال يشير الى قول الشاعر
 تميم بطرق اللوم اهدي من القطا * ولو سلكت سبل المكارم ضلت
 اري الليل يجلوه النهار ولا اري * جلال الخازي عن تميم تجلت
 ولو ان برغوثاً على ظهر قملة * بكر على صفي تميم لولت

نادرة

مما يحكي عن ابى الفضل انه قعد يوماً يأكل مع زوجته طعاماً فقال لها اكثني رأسك ففعلت فقراً سورة الاخلاص فقالت ما الخبر فقال اذا كشفت المرأة رأسها لم تحضر الملائكة واذا قرئت سورة الاخلاص هربت الشياطين وانا اكره الزحمة على المائدة

ذكاء امرأة

مما يحكي ان كسرى مر يوماً على ضيعة وكان عطشاناً فقصد بيت قوم وطلب منهم ماء فخرجت له صبية فابصرته ثم عادت الى البيت وعصرت له عوداً من قصب السكر ومزجت ما عصرت منه بالماء ووضعت في قدح ووضعت عليه شيئاً من الطيب يشبه التراب وسلمته الى كسرى فنظر في القدح فرأى شيئاً يشبه التراب فجعل يشرب منه قليلاً حتى انتهى الى آخره وقال للصبية نعم الماء ما احلاه لولا ذلك القذى الذي فيه فانه كدره فقالت الصبية ايها الضيف انا عمداً القيت فيه ذلك القذى الذي كدره فقال لم فعلت ذلك فقالت لاني رأيتك شديد العطش وخفت ان تشربه مرة واحدة فيضرك شر به فتعجب كسرى من كلامها وذكاه عقلاها وعلم ان ما قالته ناشئ عن ذكاء وفطنة فقال لها من عود عصرت ذلك الماء فقالت من عود واحد فتعجب كسرى وصمم انه يزيد خراج تلك الضيعة ثم انصرف وفي آخر النهار رجع اليها ومر على ذلك الباب وطلب ماء ليشرب فخرجت الصبية ذاتها ثم عادت لتخرج الماء فابطأت فاستعجلها كسرى وقال لاي شيء ابطأت فقالت له لانه لم يخرج من عود واحد قدر حاجتك فعصرت ثلاثة اعود ولم يخرج منها مثل ما كان يخرج من عود واحد فقال كسرى ما سبب ذلك قالت سببه (نية الملك تغيرت) قال لها من اين جاءك قالت سمعنا من العقلاء انه اذا تغيرت نية الملك على قوم زالت بركتهم وقلت خيراتهم فضحك كسرى وازال من نفسه ما كان اضمحل عليه وتزوج بتلك الصبية

حالاً حيث اعجبه فرط ذكائها وفطنتها

❦ الصيرفي مع اللص ❦

حكى ان رجلاً من الصيارفة معه كيس ملآن ذهب وقد مر اللصوص فقال واحد من الشطار انا اقدر على اخذ هذا الكيس فقالوا له كيف تصنع فقال انظر واثم تبعه الى منزله فدخل الصيرفي ورمى الكيس على الصفة وكان حاقناً فدخل بيت الراحة لازالة الضرورة وقال للجارية هاتي ابريق ماء فاخذت الجارية الابريق وتبعته الى بيت الراحة وتركت الباب مفتوحاً فدخل اللص واخذ الكيس وذهب الى اصحابه واعلمهم بما جرى له مع الصيرفي والجارية فقالوا له والله ان الذي عملته شطارة وما كل انسان يقدر عليه ولكن في هذا الوقت يخرج الصيرفي من بيت الراحة فلا يجد الكيس فيضرب الجارية وبعذبها عذاباً ايماً فكأنك ما عملت شيئا تشكر عليه فان كنت شاطر فخاص الجارية من الضرب والعذاب فقال لم انا اخلص الجارية والكيس ثم رجع الى دار الصيرفي فوجده يعاقب الجارية لاجل الكيس فدق عليه الباب فقال له من هذا قال له انا غلام جارك الذي في القيسرية فخرج اليه وقال له ما شأنك قال له ان سيدي يسلم عليك ويقول لك قد تغيرت احوالك كيف ترمي بمثل هذا الكيس على باب الدكان وتذهب ولو لقيه غريب كان اخذه ولولا ان سيدي رآه وحفظه لكان ضاع عليك ثم اخرج الكيس واره اياه فلما رآه الصيرفي مديده لياً اخذه فقال له والله ما اعطيتك اياه حتي تكتب ورقة وتختتمها لسيدي انك استلمته فاني اخاف ان لا يصدقني انك اخذته فدخل الصيرفي ليكتب له ورقة بوصول الكيس فذهب اللص بالكيس الى حال سبيله وخلصت الجارية من العذاب

❦ رجل وبخيل ❦

قيل ان احد البخلاء استأذن عليه ضيف و بين يديه خبز وقدح فيه عسل فرفع الخبز وابقى العسل ظناً منه بان الضيف لا يمكنه ان يأكل العسل

بلا خبز فقال ترى ان تأكل عسلاً بلا خبز قال نعم وجعل يلحق لعقة بعد
لعقة فقال البخيل والله يا اخي انه يحرق القلب فقال صدقت ولكن قلبك
لا قلبي

رجل قليل المضم

نزل رجل من الاكالين بصومعة عابد فقدم له اربعة ارغفة وذهب
ليحضره عدساً فحمله وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتى له بالخبز
فوجده اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأله العابد الى اين
تقصد فقال الى البلدة الفلانية فقال له لماذا تذهب اليها قال بلغني ان بها
طيباً حاذقاً سأله عما يصلح معدتي فاني قليل الاشتها للطعام فقال له العابد
يا اخي الي عندك رجاء قال وما هو قال اذا صحت معدتك فلا تجعل رجوعك
من هذا الطريق

مساجلة بين ادبيين

من لطيف ما يروى عن مساجلات الادباء ما وقع للنصير الحمامي وابي
الحسن الجزار . وقد كان الاول من الشعراء المجيدين فلما كسدت بضاعة
الشعر انصرف عنها واحترف مهنة حمامي . وكان الثاني من فحول الشعراء
فاعتزل مهنة الادب وجعل يشتغل جزاراً فكتب الاول للثاني من ابيات يقول
ومذلّمت الحمام صرت به * خلا يداري من لا يداريه
اعرف حر الاسى وبارده * واخذ الماء من مجاريه
فكتب اليه الجزار
حسن التأني مما يعين على * رزق النفي والعقول تختلف
والعبد مذ صار في جزارته * يعرف من اين تؤكل الكتف
ومما كتبه ابو الحسن الجزار بعد اعتزاله الشعر واحترافه مهنة الجزارة قوله
لا تبني مولاي في سوء فعلي * عند ما قد رأيتني قصابا
كيف لا ارتضى الجزارة ما * عشت قديماً واترك الآدابا

وبها صارت الكلاب ترجية * في وبالشعر كنت ارجو الكلابا

— نادرة ادبية —

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك انهم ذاهبون الى وليمة فقام
وتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا اميراً بمدائح لهم فلما انشد كل واحد شعره
واخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو جالس ساكت فقال له انشد شعرك
فقال لست بشاعر قيل فمن انت قال من الغاوين . فضحك الامير وامر له
بجائزة الشعراء . . .

— ظريفة —

نقل احد من خط قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان ما صورته
نقلت من خط القاضي كمال الدين بن العديم من مسودة تاريخه ان
ابن الدقاق البلنسي الشاعر المشهور كان يسهر الليل ويشغل بالادب
وكان ابوه حداداً فقيراً فلامه وقال يا ولدي نحن فقراء ولا طاقة لنا
بالزيت الذي تسهر عليه فانفق انه برع في العلم والادب وقال الشعر وعمل
في ابى بكر بن عبد العزيز صاحب بلنسة قصيدة مطربة اولها
يا شمس خدر ما لها مغرب * و بدر تم قط لا يحجب
ومنها

ناشدتك الله نسيم الصبا * اين استقرت بعدنا زينب
لم تسر الا بشذا عرفها * اولاً فما ذا النفس الطيب
فاطلق له ثلاثمائة دينار فجاء الى ابيه وهو جالس في حانوته منكب
على صنعته فوضعها في حجره وقال خذ هذه وابتع بها زيتاً

— لطيفة —

حكى عن عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضي ابو العباس احمد
بن عمر بن شريح وابو بكر بن داود وابو عبد الله نطوبيه الى وليمة
فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل منهم تقديم صاحبه عليه

فقال ابن شريح ضيق الطريق يورث سوء الادب فقال ابن داود لكن تعرف به مقادير الرجال ٠٠٠٠ فقال نفظويه اذا استحكمت المودة بطلت التكليف

المغفلين والمأذنة

كانوا ثلاثة مغفلين ماشين في شارع من شوارع مصر فأوا مأذنة مسجد فقال احدهم يا سلام ما اطول البنابين في زمن الاول حتي وصلوا الى رأس هذه المأذنة فقال الثاني يا ابه كل احد يبنها ولكن يعملونها على وجه الارض ويقومونها لما تنتهي فقال الثالث يا جهال هذي كانت بيروا انقلبت مأذنة

لطيفة

قيل ان ابا نواس حضر ذات ليلة في مجلس انس عند هارون الرشيد كان في المجلس غلام جميل يقال له ابوطوق وكان ابو نواس مشغولاً بحسنه وجماله فلما فرغ المجلس واخذ كل واحد مضجعاً للنوم خاف هارون الرشيد على ابي طوق من ابي نواس وقال له نم في السرير وقال لابي نواس انا وانت ننام اسفل السرير قال سمعاً وطاعة وهو بذلك غير راض وتغافل هارون عن ابي نواس واظهر النوم ثم انتبه قائماً فوجد ابا نواس فوق السرير بجانب ابي طوق وهو يضحك ويعانقه فقال ما هذه الحالة يا ابا نواس فانشد

قد هزني الشوق * من اجل ابي طوق
تدحرجت ولم ادر * من تحت الى فوق

فقال له قاتلك الله الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل ام من اسفل الى فوق

هارون الرشيد وابي نواس

قيل ان هارون الرشيد غضب يوماً على ابي نواس فأمر جماعة ان يذهبوا اليه ويتغوطوا على فراشه الذي يرقد عليه فجاءوه وهو في بيته وقالوا له امرنا الرشيد بان نغوط على فراشك فقال امره مطاع فهل امركم بشيء غير التغوط

حادثة سكة بيروت الحديدية

يوم الخميس في ٢٣ محرم سنة ١٣٢٢ الساعة الرابعة والدقيقة تسعة واربعين عربي نهاراً كركب قطار السكة الحديدية القهقري من مسافة ٧٠٠ متر فوق عاليه (لبنان) حتى وصل الى محطتها وصدم الجبل فحطم احدى عجلات البضاعة ونحطمت منه احدى عجلات الركاب من الطبقة الثالثة وتخلخت وارتجت سائر العجلات ارتجاجاً شديداً واخذت الركاب يترامون منه فمنهم من طار دماغه ومنهم من فقد الحياة لساعته وكانت لهذه الصدمة سبعة تشيب ١٢ الولدان ارتفع فيها الصباح والعيول والركاب يسنغيثون وليس مغيث فانجلت عن فقد تسعة قتلي و ٢٠ جريحاً

اما سبب كروور العجلات القهقري فهو ان (الماسورة) المؤدية البخار الى الآلة اللامجة لخط المسنن قد انفجرت فملاً البخار موقف الآلاتي فغشى بصره واحرقت الحرارة وجهه فبطل عمل الآلة المذكورة واصنعت عن اسناد العجلات باخط المسنن فكرت على الخط العادي لا يوقفها شيء وكانت كلما ازداد النزول ازداد الدفع الى الوراء حتى وصلت الى المحطة وصدمت الجبل فوفقت وكان ما كان

(فلاح قليل الاكل ووالدته)

حكى ان امرأة من الفلاحين نزلت يوماً الى مدينة ومعها ولدها التداويه لانه منحرف الصحة فوصلوا الى ساحة من المدينة فنظر الولد بائع كحك فقال لها (يا امي شوها المدور والمقور وعليه السامم) قالت له كحك قال لها اشتريني لي منه قالت له (كوك طبق كوك طبقين كوك ثلاثة) فاكل ثلاثة ثم وصلوا الى سوق (البقلاوة) فقال لها (يا امي ريجه المحالي خرقت دماغني) قالت له (كوك صدر كوك صدرين كوك ثلاثة) ما كل كما قالت ثم وصلوا الى الطبيب فمس نبضه وقال لها هل اكل شيء قالت له لا (لم يزل على الربق) قال لها لم يأكل ابداً ابداً فخكيت له المسالة وقالت له (لم يزل على)

الريق) فكتب لها (روشته) قال لها احضري طبقاً واملاً به بارود وضعي
الولد بالوسط وضعي (بصة نار) على البارود فقالت له والدته بارجوتي
يحترق قال لها الحكيم واصفاً لها (للقردين للثلاثة)

= (سائل) =

وقف سائل على باب بيت فقالوا له اهله الله يحزن عليك فقال كسرة فقالوا
ما تقدر عليها قال قليل من قمح او فول او شعير قالوا لا تقدر عليه قال
فقطعه ممن او قليل زيت او لبن قالوا لا نجده قال فشر به ماء قالوا ليس
عندنا ماء قال فما جالسكم هنا قوموا ناسالوا فانتم احق مني بالسؤال اه

❖ مضحكة ❖

جاء اعرابي الى احد الامراء فقدم له الطعام فاكل الناس منه ثم قدمت
الحلوى فترك الامير الاعرابي حتى اكل منها لقمة ثم قال كل من اكل من
الحلوى ضربت عنقه فامتنع الناس من اكلها وبقي الاعرابي ينظر الى الامير
مرة والى الحلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك بعيالي خيراً ثم اندفع يا كل

❖ جواب مؤلم ❖

خطب احد الناس يوماً فقال ايها الناس ينبغي لكم ان تحمدوا الله
تعالى علي ما وهبكم الله في فاني منذ وليتكم صرف الله عنكم الطاعون
الذي كان يبيثكم فقال احد الظرفاء ان الله اكرم من ان يجمعك انت
والطاعون عايناه

❖ ذكاء مفرط ❖

يحكى ان بعض الملوك غضب على بعض عماله فامر وزيره ان يكتب له
كتاباً يشخصه به وكان للوزير بالعامل عناية فكتب اليه كتاباً وكتب في
آخره ان شاء الله وجعل في صدر النون شدة فجب العامل كيف وقعت
هذه الحركة من الوزير اذ من عادة الكتاب ان لا يشكوا كتبهم ففكر

في ذلك فظهر له انه اراد ان الملاء ياترون بل ليقتلوك فكشف الشدة وجعل
مكاتها الفا وختم الكتاب واعاده فلما وقف عليه الوزير مر بذلك وفهم انه
اراد اننا لن ندخلها ابدآ ماداموا فيها

✽ الحكم بالعدل ✽

كان نصر بن مقبل عاملاً على الرقة فأقرب رجل من الظرفاء وجده
ينكح شاه فقال له ما حملك على هذا فقال انها ملك يميني فاطلقه وامر ان تضرب
الشاة الحد فان ماتت تصلب قال ايها الامير انها بهيمة فقال ان الحدود
لا تعطل وان اعطيتها فبئس العامل فانتهي الى الرشيد خبره وكم يكن رآه
قبل فدعا به فلما حضر بين يديه قال من انت قال مولى الطاب فضحك منه
ثم قال كيف بصرك بالحكم فقال يا امير المؤمنين اليها ثم عندي والناس
سواء ولو وجب حد علي بهيمة وكنت امي او اخي لحديتهما ولم تاخذني في الله لومه
لائم فامر الرشيد انه لا يستعان على عمل

✽ هارون الرشيد و ابى النواس ✽

يحكي ان هارون الرشيد امر بقتل ابى النواس فقال انتقتلني شهوة
لقتلي فقال لا بل انت مستحق القتل قال فبم استحقيت القتل قال بقولك
الا فاسقني خمرًا وقل هي الخمر

ولا تسقني مرًا اذا امكن الجهر

فقال افتعلم انه سقاني وشربت فقال هارون الرشيد اظن ذلك فقال
انتقتلني على الظن وقد قال الله تعالى (ان بعض الظن اثم) فقال له الرشيد
قد قلت ايضاً ما تستحق به القتل وهو قولك

ما جاءنا احد يخبر انه * في جنة من مات او في نار

فقال له هل جاءنا احد قال لا قال انتقتلني على الصدق فقال له الرشيد

او لست القائل

يا احمد المرتجي في كل نائبة * قم سيدي يفض جبار السموات

فقال له ابو النواس او صار القول فعلا قال لا اعلم قال افنقتاني على ما لم تعلم فقال له الرشيد دع هذا كله فقد اعترفت في مواضع كثيرة من شعرك بالزنا قال ابي النواس قد علم الله هذا قبل علمك بقوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاؤون) ألم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون فقال الرشيد حلوا عنه

✽ رجل لا يشبع ✽

دخل رجل عند واحد طباخ وكان معه ريال فقال للطباخ تاخذ مني هذا الريال وتوكلني حتى اشبع ففرح الطباخ وقال له طيب هات فاخذه منه ودخل الرجل وجلس ايا كل فقدم له الطباخ اكلآ يساوي خمسة غروش فاكله حالآ ولم يشبع فقدم له مثله فلم يشبع فقدم له مثله لم يشبع وهكذا حتى عشر مرات فلم يشبع ابدآ فقال الرجل في نفسه لما اودي له قلة ماء يشرب لينعش الاكل في بطنه فيشبع فارسل له قلة وقال له خذ هذا ماء بارده لطيف فقال له الرجل لا لا انا عادتي ما اشرب الا في نصف الاكل فقال له الطباخ اعمل معروف خذ ريبالك وروح الله بكفيننا شرك

✽ نادرة ✽

دخل رجل حرامي على بيت وصار يفتش على شيء يسرقه فما وجد شيئآ فاراد الخروج وكان صاحب البيت ناظر اليه فاهمله حتى وصل الى الباب وقال اعمل معروف من فضلك افقل الباب احسن احد يدخل يسرق شيء

✽ جاء بالخبر الصحيح ✽

ارسل احد الناس خادمه ليسال له عن الساعة التي يقوم فيها الوابور المتوجه الى الاسكندرية لانه كان يريد السفر اليها فذهب الخادم ولم يعد اليه الا بعد ان اقام الوابور فساله سيده ما سبب تاخيرك اجاب اني ذهبت واستنقمت فقالوا لي يقوم الساعة كذا فاصدقتهم وتوجهت الى المحطة وانتظرت حتى قام الوابور وجئتك بالخبر الصحيح

❖ نادرة ❖

حكى ان الشيخ بدر الدين بن الصاحب لقي شخصاً معه مليحاً فقال ما اسمك فقال عبد الواحد فقال اخرج منهما فانا عبد الاثنين

❖ ظريفة ❖

حكى ان بعض الرؤساء كان له خادم وعبد فدخل يوماً فوجد العبد فوق الخادم فضربه وخرج فرأى بعض اصدقائه فسأله عن غيظه فقال هذا العبد النجس فعل بالخبو يدم الصغير فقال بل مولانا السيد الكبير فنجعل منه

❖ لطيفة ❖

كان الشعبي ضئيلاً نحيلاً فقيل له في ذلك فقال زوحت في الرحم وكان قد ولد هو واخ آخر واقام في البطن سنتين

❖ غريبة ❖

بينما احد طلبة العلم قعد على جسر ينزّه اذ اقبلت امرأة بارقة في الجمال من جهة الشمال الى جانب الغربى فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله على بن الجهم فقالت المرأة رحم الله ابا العلاء المصرى وما وقفنا بل سارا مشرقاً ومغرباً فذبح المرأة وسألها عن مقصدهما فقالت اما قول الشاب عن علي بن الجهم فهو

عيون المهايين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى
وعنيت انا بابي العلاء

قيادارها بالحيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك احوال

❖ الجواب الحسن ❖

كان احد امراء العرب عنده جماعة من اجلاء القوم فقام صاحب المنزل الطهارة وعاد وهو قابض من تحت ثوبه كهيئة المسنبرى من البول ودخل على الجماعة وهو على تلك الصفة وقال من يأخذ الذي بيدي الى زوجته فاطرق القوم خجلاً فقام رجلاً منهم وقال زوجتى اولى به يا ايها الامير

فاطلق الامير بده وقال هولك خذه واذا بعقد جره في يده فبهت القوم وحسدوا الرجل فقال الامير للرجل ما اجرارك على ذلك قالت تعني انه لا يظهر منك الا الكمال فدفعت له الف دينار

❖ الرجل الاشمت المتكبر ❖

مر رجل اشمت بامرأة عجيبة في الجبال فقال يا هذه ان فان لك زوج فبارك الله لك فيه والا فاعلمينا فقالت كأنك تخطيني قال نعم فقالت ان في عيباً قال وما هو قالت شيب في راسي فثني عنان راسه فقلت على رسلك فلا والله ما بلغت عشرين سنة ولكنني احببت ان اعلمك اني اكره منك ماتكره مني

❖ حطابة في القطا ❖

فقال نزل عمرو بن مامة على قوم من سراد فطرقوهم ليلاً فاثاروا القطا من اماكنها فرأتها امرأة يقال لها حذام فلما رأت القطا طارت ليلاً نهبت زوجها مع رجال من قومها فقالت لهم

ولو ترك القطا ليلاً لنا ما

فلم يلتفتوا الى قولها واخذوا مضاجعهم فقام رجل منهم وقال اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فخذ القوم والتجئوا الى دار قريب منهم واعنصموا حتى اصبحوا واقنعوا من عدوهم فضرب به المثل

❖ نادرة ❖

دخلت امرأة على قوم يصلون فقراء الامام فانكحوا ما طاب لكم من النساء فجعل يرددها فجعلت المرأة تغدوا وهي هاربة حتى جاءت لاختها فقالت يا اختاه ما زال الامام يأمرهم ان ينكحونا حتى خشيت ان يقعوا على

❖ الضحك بلا سبب ❖

جلس رجل يشرب مع ندمائه فاحتاج الى بيت الخلاء فدلوه عليه فلما

دخل جعل يضرت ضرطاً شنيعاً فاضحكوا عليه فانشد يقول
 اذا ما خلا لانسان في بيت غائط تراضت بلا شك مصاربع فقحته
 فمن كان ذا عقل فيغدر ضرطاً ومن كان ذا جهل ففي وسط لحيته
 ❖ رجل قليل الهضم ❖

نزل رجل من الاكالب ب بصومعة عابد تقدم له اربعة ارغفة وذهب
 ليحضر له عدساً فحمله وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتي له بخبز فوجده
 اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأله العابد الى اين تقصد
 فقال الى البلد الفلانية فقال له لماذا تذهب اليها قال بلغني ان بها طيباً
 حاذقاً اساله عما يصلح معدتي فاني قليل الاشتها للطعام فقال له العابد
 ياخي لي عندك رجاء قال وما هو قال اذا ذهبت وصلحت معدتك فلا
 تجعل رجوعك من هذا الطريق

❖ المغفلين والمأذنة ❖

كانوا ثلاثة مغفلين ماشيين في شارع مصر فراوا مأذنة مسجد فقال احدهم
 باسلام ما طول البنابين في الزمن الاول حتى وصلوا الى راس هذه
 الماذنة فقال الثاني يا ابله كل احد بينها ولكن يعملونها علي وجه الارض
 ويقومونها لما تنتهي فقال الثالث يا جهال هذه كانت بير وانقلبت مأذنة

❖ لطيفة ❖

قيل ان ابا نواس حضر ذات ليلة في مجلس انس عند هارون الرشيد كان
 في المجلس غلام جميل يقال له ابو طوق وكان ابو نواس مشغوقاً بحسنه
 وجماله فلما فرغ المجلس واخذ كل واحد مصحفاً للنوم خاف هارون الرشيد
 على ابي طوق من ابي نواس وقال لي نم في السرير وقال لابي نواس انا
 او انت تنام اسفل السرير قال سمعاً وطاعة وهو بذلك غير راض وتغافل
 هارون الرشيد عن ابي نواس واظهر النوم ثم اتبه قائماً فوجد
 ابا نواس فوق السرير يجنب ابي طوق وهو يضمه رباعته فقال ماهذه

الحالة يا ابا نواس فانشد

قد هزني الشوق * من اجل ابي طوق

تدحرجت ولم ادر * من تحت الى فوق

فقال له فانلك الله الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل ام
من اسفل الى فوق

* هارون الرشيد وابي نواس *

قيل ان هارون الرشيد غضب يوماً على ابي نواس فأمر الرشيد ان يذهبوا
اليه وبتغوطوا على فراشه الذي يرقد عليه فجاءوه وهو في بيته وقالوا له
امرنا الرشيد بان نعوط على فراشك فقال امره مطاع فهل امركم بشيء غير
التغوط قالوا لا فاخذ خشبة بيده وقال لهم فوتوا ولكن ان بال احد
منكم ضربت راسه به هذه الخشبة فما امكنهم ذلك بغير ان يبولوا
فرجعوا الى هارون الرشيد واعلموه بذلك فضحك وامر له بصله

* نادرة *

حكى ان بعض الظرفاء امتدح اميراً من الامراء فامر له ببردعة
ولجام فاخذها على كتفه وخرج فراه بعض اصحابه فقال له ما هذا فقال
امتدحت مولانا الامير باحسن اشعاري فخلع علي من انخر ملابسه

* انقلب الخمر لبناً *

قيل ان بعض الظرفاء كان يستعمل الشراب سراً خوفاً من
اطلاع والده عليه فبلغ ذلك والده فما زال يتبع اخباره الى ان لقيه ومعه
زجاجة خمر فقال ما هذا قال لبن قال ويحك اللبن ابيض وهذا احمر
قال صدقت ولكن كان ابيض فلما راك نخل واستنحي فاحمر ولعن الله
من لا يستنحي فنحبل والده ونركه

* الرجل والجلاد *

حكى انه جيء برجل سكران الى بعض الحكام فامر باقامة الحد

❀ لطيفة ❀

حضر رجل اعرابي عند الحجاج فقدم الطعام فاكل الناس منه ثم قدمت الخلوى فترك الحجاج الاعرابي حتى اكل لقمة منها ثم قال من اكل من الخلوى لقمة ضربت عنقه فامتنع الناس من اكلها وبقى الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة الى الخلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك باولادي خيراً واندفع باكل فضحك الحجاج وامر له بصله

❀ دعائه بالعكس ❀

كان رجل كبير السن ضعيف القوى خرج ذات يوم الى البرية ليقضي بعض اشياء لازمة فرأى في طريقه تلاً عظيماً ورأى انه لابد له من صعوده فقال اللهم ارسل لي من يحملني ويصعدني على هذا التل فما اتم دعائه الا وجاءه رجل راكب على فرس ووراءها ولدها صغير فلما وصل اليه صرخ فيه بصوت مزعج وامره ان يحمل ابن الفرس فحمله ومشى والخيال وراءه وبينما هو في الطريق واذا بامرأة معها ولد صغير مريض فقالت له المرأة ادع لابني بنفسك الطاهر فقال اسأل الله ان يقصف عمره ويقطع اجله فقالت وبلك ما هذا الدعاء فقال لها لا تخافي ما بقي يموت لان دعائي بالمقلوب انا دعوته ان يرسل لي من يحملني فارسل لي من احمله

❀ نادرة ❀

جاء رجل فلاح الى مصر ودخل الجامع ليصلي فاراد انه يفك حصر اولاً فدخل المستراح وجاءه واحد وخبط عليه الباب وقال له احم رد عليه الفلاح وقال له انا ليس احم انا ابوك ابراهيم جوبلي الذي من قضاء صور

❀ نادرة ❀

كانت عند قرفاس جوز حمام في قنص ففتح القنص ليضع له اكلًا وماء فطار الحمام من القنص فقال اغلانه اغلقوا ابواب البلد عاجلاً فانها اذا كانت مغلقة لا يمكنه الخروج من البلد فقالوا له يا حضرة الوزير

يطيروا الى السماء فقال صدقتم ولكن باب السماء لا يجب الغيبة فان
طار اليه برده الينا

❀ نادرة ❀

حكى عن قرقاس ايضاً انه تسابق مع رجل كردي على فرسه فسبقه
الكردي بفرسه فقال لخادمه والله لانطم فرسنا شيئاً في هذا الشهر
مجازاة لها على تاخيرها فقال له تموت جوعاً فاخذته بعيداً عن الفرس وقال
له اعلق عليها ولا تقل لها اني قلت لك ذلك حتى لا تنهم اني حننت في يميني

❀ نادرة ❀

كان رجل صعيدي ذهب عند رجل طباطخ وقال له اشيء عندك
فقال له بامية وملوخية وطماطم وصار يسرد عليه اسماء الاصناف التي عنده
فقال هات لي من ده طبخ لاحسن الدنيا حر قوي

❀ نادرة اخرى ❀

كان رجل صعيدي ماشى في شارع الموسيقى فوجد جملة من
التصاوير على باب بنك من البنوكة الذين هناك فظنهم بني آدم فمد يده
على صورت منهم وقال لها نهارك سعيد ياخواجه فلم يزد عليه ثم مسك يد
الصورة فوجدها خشب وبالصدفة كان الحبل الذي هي مربوطة به (فالت)
فوقعت على الارض انكسرت فطلع الخواجه صاحب البنك يجري وراءه بالمشقة
فقال الصعيدي ياخواجه انما كلمته بل هو الذي شتمني وبصق في وجهي

❀ الدنيا تدور ❀

راى البوليس رجلاً حشاشاً واقفاً في الشارع بالليل فقال له لماذا انت
واقف هكذا فقال انا سمعت واحد يقول ان الارض يدور فما صدقت
كلامه ولكن الآن شايف الدنيا دائرة فقال لي عقلي احسن ماتتعب
رجليك بالمشي لحد البيت خليك واقف ولما تشوف البيت فايث عليك

شباك من شبايكه وادخل والسلام

* نادرة مع طباخ *

كان رجل دخل عند رجل طباخ وطاب منه اكل بقيمة خمسة قروش
صاغ ولما اكل وحمد ربنا طلع قدام الدكان وقال للطباخ الا يا اسطى
اذا كان واحد يا اكل عندك ولا يعطيك فلوس ماذا تعمل فيه فقال الطباخ
ارقع اصداغه فقال له طيب اخلص ارفع اصداغي قوام لانني بدني اروح لشغلي

—>>><<—

* الحق معه *

كانت بلد كثرت فيها الديابة وعادة الديابة يخافوا من الكلاب فكان
واحد قاعد يتعشى مع زوجته ثم انه طلع يجريه وفتح باب السكة وفضل
يعوى مثل الكلاب ثم دخل وقفل الباب وقعد يا اكل فقالت له زوجته
ماجرى لعقلك فقال لها اسكتي انا عمال هكذا على شان يعرفوا ان
الدار فيها كلب

* لقد صدقت العجوز *

كان لرجل من الاغنياء عبد اسود اقامه ناظراً على املاكه واوصاه
بان لا يتغافل عن ملاحظتها وادارة شؤنها فما كان من ذلك النخس الا
انه حرق الحارث والنسل وخالف ما امره به سيده ثم انه جاء ذات يوم الى
سيده ومعه كوز فيه لبن وقدمه اليه فاخذ منه ولما صار في يده اخذ
يساله ويستفهم منه عن بعض المحلات وعمما آل اليه امرها فلم يخبره الا بما
احزن فواده وكدر خاطره فاخذ سيده الكوز اللبن الذي اهداه اليه وكسره في
راسه فسأل اللبن علي وجهه وحيته فلما نظر العبد الى اللبن وهو يتقاطر من وجهه
وحيته كاد ان يطير من الفرح وصار يرقص ويقول الحمد لله قد دعت لي العجوز
وقالت الله يبيض وجهك عند سيدك وقد استجيب دعاؤها:

— (عواد ورقاص) —

دخل رجل وامرأة على قاضي من قضاء المحاكم في مشاجرة حصلت بينهما وكان معهما رجل ش. اهد فقال القاضي للرجل بعد سماع الشكوى ما صنعتك يارجل قال له صنعتي عواد ثم سال المرأة وانت باصبية قالت له رقاصة ياسيدي فقال القاضي هات القانون من عندك يا افندي وانت يارجل قل لي ماذا رايت

= (الحق معه) =

كان رجل حشاش قاعد مهوم فقال له واحداً آخر مالك يا اخي قاعد زعلان فقال له طاعون البهايم داير فيهم فقال له صاحبه طيب يا اخي اذا كنا لينا بهائم ولا لنا بهائم فلاي سبب نزعل فقال له ان ما كنا نزعل اقله نزعل على شان الثور الذي حامل الدنيا

= (تاجر وحماته) =

جرت العادة ان التاجر اذا قفل مخزنه لسبب عيد او انتقال او تصليح يلصق على ظاهر الباب ورقة يعلن فيها سبب قفل المحل ففي يوم من الايام دخلت حماة احد التجار المخزن وتشاحت معه وصارت تصيح وتشتتم فهو خوفاً من الفضيحة امام اهل السوق قفل المخزن عليه وعليها ولصق ورقة على الباب يقول فيها مقفل اليوم لسبب نزاع وقع بينه وبين حماته

= (نادرة) =

قال نائب من نواب المحاكم لنائب مثله لماذا لا تفتح فمك في المجلس ولا تحطب مع اني في كل جلسة التي خطبة اجابه النائب الآخر قائلاً له ما صدقت يا عزيزي لاني كلما كنت تحطب مرة افتح فمي والثواب يجي خمسين مرة
* نسيت حالي *

دخل رجل على المهدي ذات يوم فقال له كم عدد عيالك قال له ثمانين فامر له بثمانين الف درهم فاخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال للمهدي

نسيت واحده من عيالي فقال له المهدي ومن هو فقال انا فضحك وامر له بمثل
الذي اعطاه اولاً

حانوتي مع رجل

كان رجل ماتت عنده بنت صغيرة فجاء واحد حانوتي ليشيلها فجاء
حانوتي آخر صار يزعم ويخافق الحانوتي الثاني ويقول له يا ابن الكلب
الا بعد انا زبون المحل من زمان حتى اسال صاحب البيت ان ما كان يقول
لك هذا زبونا وهو الذي شال العيلة واحد بعد واحد ما انا
=(جواب في محله)=

كان رجل فلاح من التمدنين ماشي في شارع الموسكى فوجد دكان
من الدكاكين اللي بيبيعوا فيها ورق البنوكه والنمر والسندات فوقف قدامها
فلم ير بضاعة فاستعجب وقال للخواجه صاحب الدكان انا ما شابف شيء
فقال له صاحب الدكان تبيع حمير فقال له الفلاح ماشاء الله يظهر ان هذه
الدكان تبيع طيب لان ما باقي فيها الا انت
=(فطانه خادم)=

غضب امير ذات يوم علي خادم فقال له اذهب من قدامي يا حمار
فاخذ الخادم بدور في الغرفة ثم عاد ووقف مكانه فقال له سيده الم تسمع
قال كيف لا وقد فتشت على الحمار في الغرفة فا وجدت فيها الا انا وانت
فاخذني العجب من اين جاءنا الحمير فضحك الامير وعفا عنه اه
=(من قرع الباب يسمع الجواب)=

كان رجل ماشي في الغوربة وساحب جاموس فجاءه رجل آخر واراد
يمزح معه فقال له باشيخ المتمر من هذا الرجل ذبل الجاموس وقال له ادخل
اسال جوه في البنك فخرج من كلامه وانصرف اه
=(فيلسوف وصاحب مركب)=

كان رجل فيلسوف فيوم من الايام ركب مع واحد معداوي ولم يكن

في المعدة خلافة فقعد يتفلسف على المراكبي ويقول له تعرف هندسة
فقال له المراكبي لا فقال له نصف عمرك راح وهكذا جملة علوم حتى ضابق
المراكبي قام المراكبي من غيظه منه . ديل حرف المركب فغرفت ماء وقال له
الا يا حضرة الفيلسوف قال له نعم قال له تعرف نعوم قال له لا قال له
ياخسارة عمرك كله راح اه

= (ظريف وشاعر) =

مر شاعر باحد الظرفاء وكان راكباً حماراً فانشده بيتاً وهو قوله
رابتك راكباً فسالت ربي * لما يعلو البهيم على اخيه
فقال له الظريف كيف ذلك مع ان حماري لم يعلُ عليك فندم
الشاعر وانصرف اه

✽ كرم مغفل ✽

كانوا جماعة من الاغنياء مسافرين في البحر وكان معهم واحد مغفل فحصل
هوا شديد في البحر حتى كادت ان تفرق بهم المركب ولما سكن الهوا اعتق
كل واحد منهم مملوكاً او مملوكه لوجه الله فقال المغفل اللهم انك تعلم اني فقير وليس
لي مملوك ولا مملوكه ولكن امراتي طالق بالثلاثة لوجهك الكريم اه

✽ السبع والثعلب ✽

حكى انه اصطحب سبع وثعلب وذئب فخرجوا يصيدون فصادوا حماراً
وغزالا وارنبا فقال السبع للذئب اقم بيننا صيدنا فقال الحمار لك والارنب
لثعلب والغزال لي فخلبه السبع فاخرج عينه فقال الثعلب قاتله الله ما اجهله
ياقسمة فقال السبع هات انت يا ابا معاوية فاقسم فقال يا ابا الحارث الامرا وضج
من ذلك الحمار لغدائك والغزال لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك فقال
السبع قاتلك الله ما افضاك من اين نعلت هذا قال من عين الذئب اه

✽ حب النساء ✽

قيل ان بعض الملوك كان مغرماً بحب النساء وكان وزيره ينهاه عن

ذلك فراته بعض جوارية متغير الحال عليهن فقالت له يا مولاي ما هذا فقال لها ان وزيرى فلانا نهانى عن محبتك فقالت الجارية هبني له ايها الملك وسترى ما اصنع به فوهبها له فلما خلا بها تمتعت منه حتى تمكن حبها من قلبه فقالت لا تقربني حتى اركبك وتمشي بي خطوات فاجابها الى ذلك فوضعت عليه سرجاً وجعلت في فمه لجاماً وركبته وكانت قد ارسلت الى الملك بهذا الخبر فهجم عليه الملك وهو على تلك الحالة فقال ما هذا ايها الوزير كنت تنهاني عن محبتك وهذه حالتك معهن فقال ايها الملك من هذا كنت اخاف عليك فاستحسن منه هذا الجواب

رجل ومنجم

ذهب رجل لعند واحد منجم او فاتح بخت فطلب منه عشرة دراهم ليقول له عما جرى له وينبئه عن مستقبله وبعدها قبض المبلغ قال له انت عندك هم عائلي وغير مسرور من احوالك البيئية اجابه ماتزوجت ابداً قال له المنجم قد سافرت كثيراً ورايت مخاطر حمة اجابه لم اسافر قط من بلدي قال له ان احد اصحابك خان عهود الصداقة اجابه لا اشكو من احد قال له المنجم يظهر ان بختك في كفك فهايتها فلما تأمل في كفه قال له حقاً بانك قد خسرت مرة مالاً اجابه الآن صدقت قد خسرت العشرة دراهم التي اخذتها مني اه

الحشاش

كان واحد حشاش عنده عشرة حمير يركبهم بالاجرى في يوم من ذات الايام كان مروح وراكب واحد منهم فلما وصل الى نصف الطريق عدهم فراهم تسعة فزعل ونزل وعدهم فراهم عشرة وهكذا ثلاثة اربع مرات وبعدين قال ضه ضه ياخويه هي الحمير فيها عفريت والا اية وانا ما افضل ماشي على رجله احسن ما اضيع لي حماراه

نادرة اخرى

كان واحد حشاش يبا كل بلح وفضلت في جيبه بلحة وراح يصلي فلما

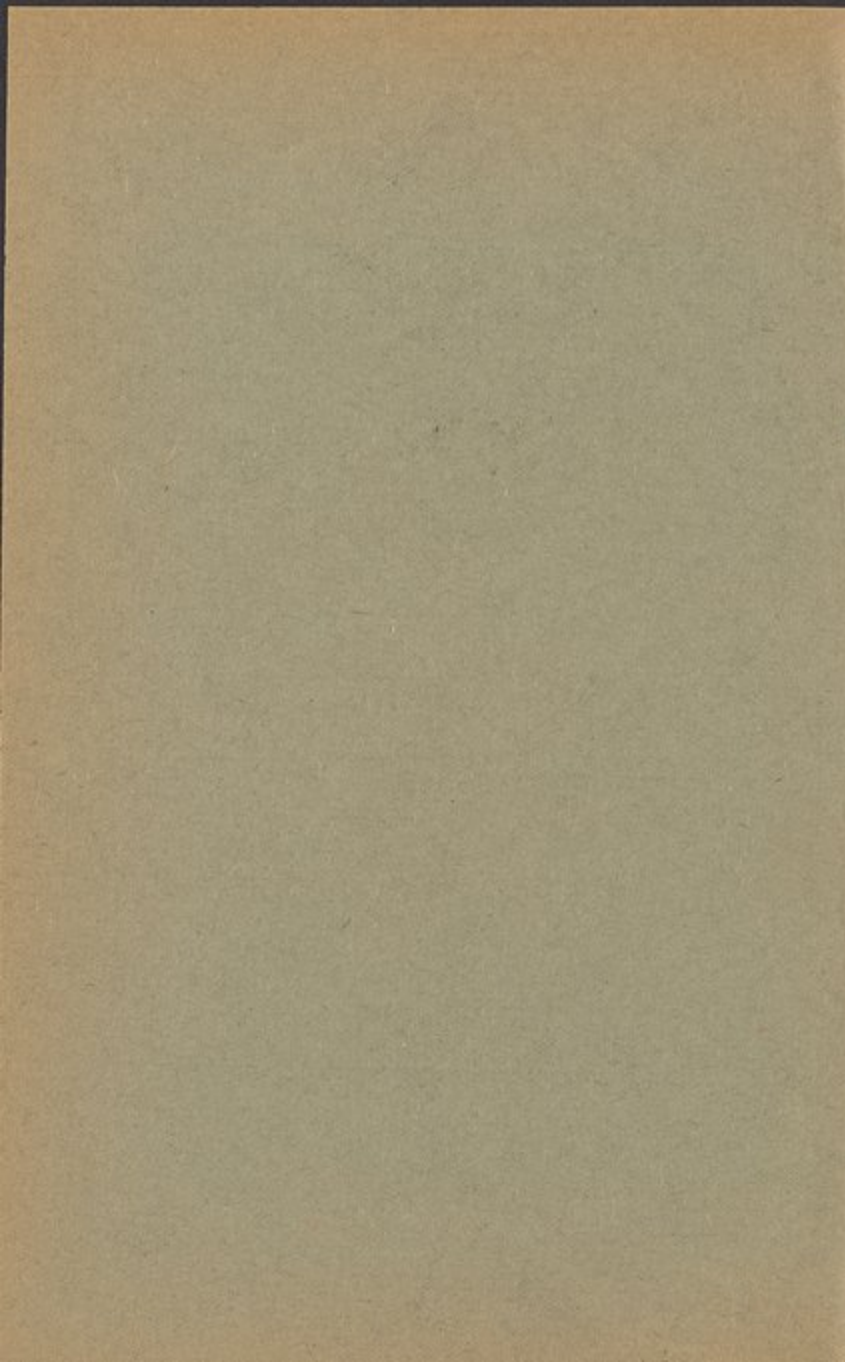
وقف خلف الامام ودخل في الصلاة افتكرها فطلعها من جيبه واكلها فقام
الذي جنبه غمزه بكوعه فقال له الحشاش علي الطلاق ما معي غيرها اه
* نادرة مضحكة *

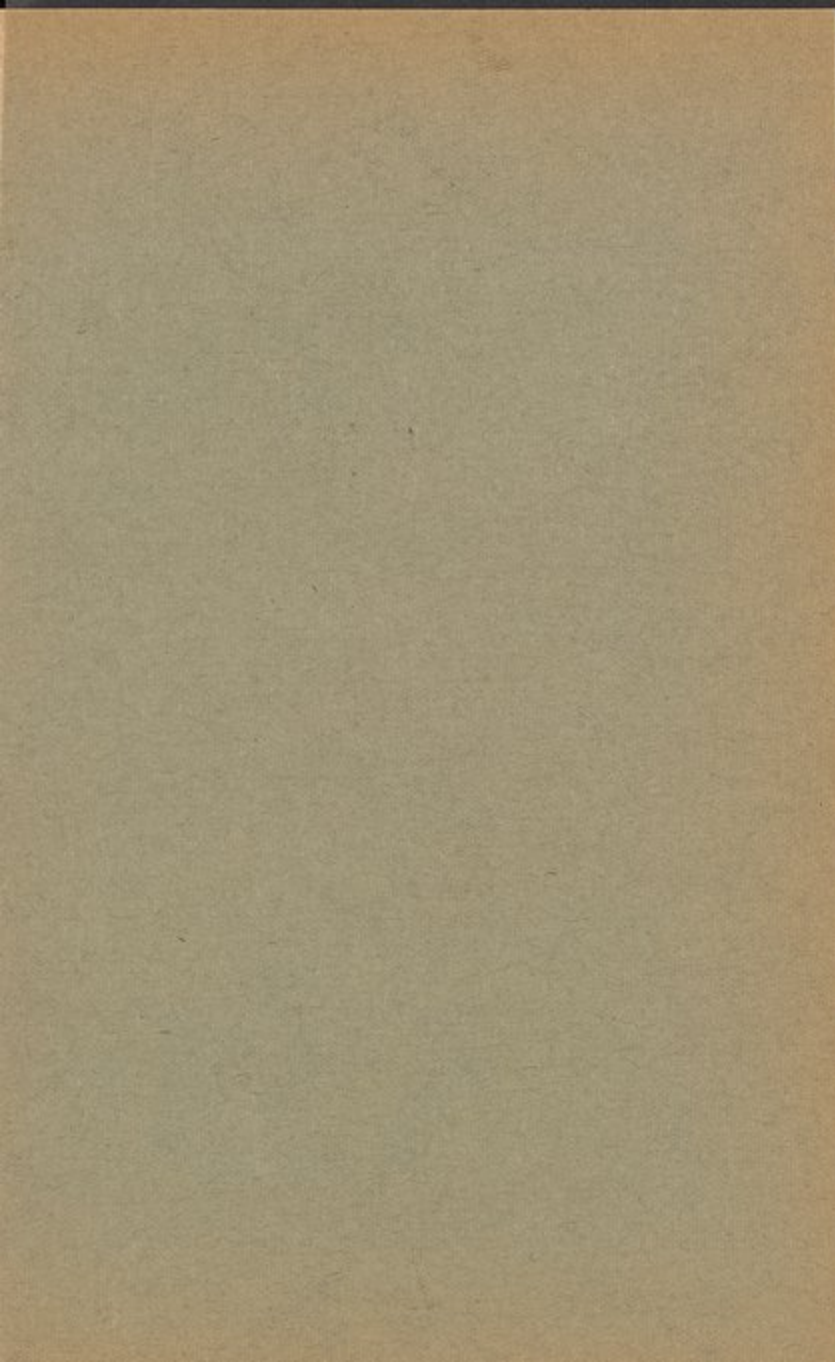
كان رجل فلاح كلما يبجي يفتح باب داره يقوم الباب يزيق فيظن
ان الفلاح انه يضحك على ذقنه فيأخذ الثبوت وينزل فيه ضرب ويقول له
مادام تضحك على ذقني ما بطل عنك الضرب ثم آخر ما ظهر منه خلعته واخذه
وقال له ما انا الا مغرقتك في البحر وذهب الى البحر ورماه فما كان يفرق فقلع
ثيابه ونزل وراه وصار يدوس على عقبه برجله يقوم الباب يروح خابطه في
جهته فيقول له تجب على راسي والا ماتجب على راسي ما يمكن الا اغرقتك
ثم لما ما امكنه يفرقه تركه وطلع وقال له قد تركتك هنا لوحدك لما اشوف
مين رايح يطلعك ويعرفك طريق الدار

* مادام يسمع الكلمة *

كان عند رجل افندي خدام غشيم وكان كل ما يقول له هات حاجة
يروح يجيبها له في يده فسيده مسكه وضربه وقال له لما ابقى اقول لك هات
حاجة تاني مره ابقى هاتها في طبق ثم تصادف يوم كان سيده عد مع جملة
ناس اصحابه والوا له هنا بنا تذهب الازبكيه نتفصح فنادي الخدام وال
له هات لي الجزمة فراح حايبها له كل فرده منها في طبق ووضعها لدامه على
الظرابيزه وال له تفضل ياسيدي

ثم طبع (الجزء الرابع) من نوادر الظرفاء
ورايه (الجزء الخامس)







الجزء الخامس

من

زوار الظرفاء

* ارث قطه *

توفيت امرأة غنية في « بولون سيرسين » نخصت مالها وعقارها
 باليتامى من اناث وذكور ثم كتبت في آخر الوصية
 اني ارجوان يؤخذ ١٥٠ فرنكاً في كل عام من اصل ثمن المصوغات
 والحلى التي اتركها بعد وفاقي وان يخص هذا المبلغ بقطة صغيرة عزيزة
 عليّ . اما بعد وفاة القطة فيرجع الداخل الى ملجأ جمعية مساعدة اليتامى
 واليتيمات الكائن مكتبها في باريس بشارع تورين نمره ٣٧

* اللطائف المقبولة *

ذكرت كتب الآداب نخبة من النخب وهي ان ابا محمد الوزير
 المهلبى كان في غاية من الادب والمحبة لاهله وكان قبل انصالة بجز الدولة
 بن بويه في شدة عظيمة من الضرورة والفاقة تجول وهو على تلك الحالة ولقى
 في تجوله شدة عظيمة فاشتبهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارتجالاً

الا موت يباع فاشتره فهذا العيش مالا خير فيه

الا موت لذيد الطعم بأقني يخلصني من العيش الكربه

اذا ابصرت قبراً من بعيد وددت لو انني فيما يليه

أرحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على أخيه
 وكان له رفيق يقال أبو عبدالله الصوفي وقيل أبو الحسن العسقلاني
 فلما سمع الآيات اشترى له لحماً بدرهم وطبخه واطعمه . وتفارقا وتحولت
 الأحوال وولي الوزارة بيغداد لماز الدولة المذكور وضايق الحال برفيقه
 الذي اشترى له اللحم في السفر وبلغه وزارة المهلبى فقصده وكتب إليه
 ألا قل للوزير فدته نفسي مقال مذكر ما قد نسيه
 أنذكر اذ تقول لضيق عيش ألا موت يباع فاشتره
 فلما وقف عليها تذكر الحال وهزته اريحية الكرم فامر له (بسبعائة
 درهم) ووقع له في رقعة « مثل الذين ينفقون اموالهم الآية » ثم دعا به
 فاعطاه وقلده عملاً يرتفق منه اه

ان الكرام اذا مايسروا ذكروا من كان بأفهم في المنزل الخشن
 * نادرة عن ثعلب *

* قال ثعلب * ما احد من الشعراء تكلم في الليل الطويل
 الا قارب ولكن خالد الكاتب ابدع فيه فقال

رقدت فلم ترث للساهر وليل المحب بلا آخر
 ولم ندر بعد ذهاب الرقا دما صنع الدمع بالناظر

وقال بعض من كان يحضر مجلس المبرد كنا نختلف اليه فاذا كان
 آخر المجلس املى علينا من طرف الاخبار وملح الاشعار مانرناح الى حفظه
 فانشدنا يوماً مرثية زياد الاعجم في المغيرة بن المهلب التي منها

فاذا مرت بقبره فاعقر له كوم العجمان وكل طرف سايج
 وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخدام وذبايح

قال فخرجت من عنده وانا ادبرها في لساني لاحفظها فاذا بشيخ قد
 خرج من خربة وفي يده حجر فهم ان يرميني به فتترست بالمحبرة والدفتر فقال
 ماذا تقول اشتمتني فقلت اللهم لا ولكني كنت عند استاذنا ابي العباس المبرد

فانشدنا مرثية زياد الاعجم في المغيرة ابن المهلب فقال ايه ايه انشدني
 ما انشدكم باردكم لامبردكم فانشدته فقال والله ما جود الراثي ولا انصف
 المرثي ولا احسن الراوي قلت فما عساه ان يكون قال كان يقول
 احملا في ان لم يكن لكما قر الى جنب قبره فاعقراني
 وانصحا من دمي عليه فقد كان دمي من نداء لو تعلمان
 قال « فقلت » هل رأيت احداً وامى احداً بنفسه قال نعم هذا
 الفتى الفتح بن خاقان طرح نفسه على المتوكل حتى خلط لحمه بلحمه
 ودمه بدمه ثم تركني وتولى فلما عدت الى المبرد قصصت عليه القصة فقال
 اتعرفه قلت لا قال. ذلك « خالد الكاتب » تأخذه السوداء ايام
 الباذنجان انتهى

« قيل » كبر خالد الكاتب حتى دق عظمه ورق جلده وقوى به الوسواس
 وروى ببغداد والصبان يتبعونه فاسند ظهره الى قصر المعنصم والصبان
 يصيحون يا بارد فقال كيف اكون بارداً وانا الذي اقول
 بكى عاذلي من رحمتي فرحمته وكم مثله من مسعد وهيب
 ورفقت دموع العين حتى كأنها دموع دموعي لادموع جفوني
 ومن رقيق شعره

ظفر الحب بقلب دنف بك والسقم بجسم ناحل
 وبكى العاذل لي من رحمتي فبكائي لبكاء العاذل

فضل الاعجم على الاعجم

قد عرفنا فضل الاجنبي على الوطني وفرق ما بين المحتملين والمصريين
 في الوظائف والمرتبات فاذا كان مرتب المصري في وظيفته عشرين
 كان مرتب الانكليزي في مثلها ثمانين. وعذرهم في ذلك ان الانكليزي
 يلزم له في معيشته من الانفاق فوق ما تقتضيه معيشته الوطني للقرية وغلاء

حاجته ولكن لم نعرف الى الآن ماهو وجه التفاوت بين الحيوان الذي
 يكون للانكليزي والحيوان الذي يكون للمصري وهما من اصل واحد
 وثرية واحدة فقد سمعنا ان نظارة المالية لما ارادت ان تقدر النفقات التي
 تعطيها لمفتشيها في اسفارهم قدرت لجواد المفتش المصري ليرتين ولجواد
 المفتش الانكليزي ستة ليرات ولعل هذا لان حصان المصري ياكل الشعير
 ويشرب الماء كما ان صاحبه ياكل العدس ويشرب (العرقسوس) وان
 حصان الانكليزي ياكل اللوز ويشرب ماء الورد كما ان صاحبه ياكل
 (الروزيف) ويشرب الويسكي

* نادرة *

قال بعض طلبة المبرد خرجت من مجلس المبرد فلقيت (خالد
 الكاتب) فقال من اين قلت من مجلس المبرد قال بل البارء ثم قال ما
 الذي انشدكم اليوم . قلت انشدني

اعار الغيث نائله اذا ما ماؤه نفدا

وان اسد شكا جبنا اعار فواده الاسدا

فقال خطأ قائل هذا الشعر قلت كيف قال الا تعلم انه اذا عار

الغيث نائله بلا نائل واذا اعار الاسد فواده بقى بلا فواده . قلت فكيف كان

ينبغي ان يقول فانشد

علم الغيث الندي حتى اذا ما وعاه علم البأس الاسد

فاذا الغيث مقر بالندي واذا الليث مقر بالجلد

قال فكتبتها وانصرفت

* ظريفة *

سمع الكندي انسانا ينشد

فما انا ادري ايها حاج لي كربني

وفي اربع مني حلت منك اربع

وقد ولدت هذه المرأة خلال تسع عشرة سنة ٦٢ ولداً منهم ٥٩
ذكراً وثلاثة اناثاً عاجزة عن الشغل

ومن اولئك الاولاد ٤٥ ولداً وضعتهم خلال تسع سنين من ايام زوجها
فقد ولدت ثلاثة وثلاثين ولداً في احدى عشر بطناً في كل بطن ثلاثة
اولاد واثنى عشر ولداً في ثلاثة بطون في كل بطن اربعة

✽ فلاح مخترع ✽

من لطائف ما يروي عن اميركا معدن الفرائب ان احد فلاحها ايمالك
قطعة ارض يربي فيها الدجاج وبما انه يضطر الى مبارحة المكان مدة النهار
لمعيشته فقد اخترع لذاته طريقة لاقاتها مدة تغيبه وهي انه يضع الجبوب
في ميزان طويل جعله في مزرع الدجاج متصل بسلك ساعة (منه)
موضوعة على طاولة في البيت وقبل ان يخرج يربط (المنبه) على الوقت
المعين لا فائتة الدجاج حتى اذا دنا الوقت اخذت مضربة الساعة ترتجف
فيرتجف منها السلك والميزان وتسقط الجبوب على الارض فتخرج الطيور
لمذولة الطعام (فاكرم بيلاد فلاحها مخترع)

✽ نادرة ✽

كان احد الشعراء ماراً بطريق فوجد احد البياعين يبيع جزر لولده
رومي وكان جميل وبائع الجزر يتنادي يارومي حللوة فالتفت الشاعر الى
الرومي ونظر جماله وانشد في الحال متغزلاً شعراً

سكرت بمنظر العشاق يوماً فبان من امارتهم طلاوة

اذا جزر الفؤاد بناظره اقول عليه يارومي حللوة

ثم تحابل وتكلم مع الولد فوجده ابكم فقال في الحال المثل المشهور وهو
(مكصاح بضي على قبر المجوس)

✽ الشنق ولا العجوز ✽

بينما كانت العساكر تقود شاباً الى المشنقة لذنب ارتكبه اذ قابلته عجوز

خيالك في عيني ام الذكر في في ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي
فقال لقد قسمتها تقسيماً فلسفياً اه ولو ادرك هذا العصر لقال تقسيماً
طبيعياً تشریحياً فلسفياً الخ الخ

✽ نادرة لطيفة ✽

تتضمن المثل السائر في قولهم عن الخائب (رجع بخفي حنين)
المنقول عن حنين انه كان اسكافاً من اهل الخيرة ساومه اعرابي
بخفين . ولم يشتر منه شيئاً فغاضه ذلك فخرج الى الطريق التي لا بد للاعرابي
من المرور منها فعلق الفرده الواحدة منها في شجرة على طريقه وتقدم
قليلاً فطرح الفرده الثانية واختفى فجاء الاعرابي فراى احد الخفين فوق
الشجرة فقال ما شبهه بخفي حنين لو كان معه آخر لتكلفت اخذه فتقدم فراى
الخلف الآخر مطروحاً فنزل وعقل بعيره واخذه ورجع لياخذ الاول فخرج
(حنين) من الكمين فاخذ بعيره وذهب ورجع الاعرابي الى ناحية بعيره
فلم يجده (فرجع بخفي حنين) فصارت مثلاً

✽ اناس تموت ولا تشعر بموتها ✽

رجل اذا عطس قلق لعطسته عالم بامرہ . فمن مرويات الزمان
الاخير ان المستر بير بون مورجان اصيب بزكام ومعانم ان لرجل ذو مال
كثير واسهمه في الشركات الامبركية لانكاد تحصى . فلم ينتشر خبر
زكامه حتى هبطت اسعار اسهم الشركات وكان كلما عطس مرتين هبطت
اسعار تلك الاسهم دفعتين حتى قدرت قيمة الخسارة بمبلغ ٤٢٥ مليون
فرنك . فلواراد هذا الرجل ان يتارض حيلة وخذعاً لا يمكنه ان يربح
في العام مبلغاً طائلاً فسبحان من جعل عطسته بالملايين من الفرنكات

✽ امرأة ولدة ٦٢ ولداً ✽

ان امرأة اسمها (ماغه اله ناغر وانتي) رفعت معروضاً الى حكومة
ايطاليا طلبت فيه تخصيص راتب لها لا يقل عن ١٨٠٠ فرنك

وقالت له ما تعطيني لو خلصتكم من القتل فقال لها اعطيك كل ما تطليه
فقلت لا اطلب منك سوى ان تزوج بي فتأملها فوجدتها عجوز عرجاء
فنظر الى المسكر وقال استجبوني الى المشقة فاني افضل الشق ولا الافتران
بعجوز عرجاء .

✽ خريف وصيرفي ✽

اراد احد الظرفاء ان يستقرض من صيرفي يهودي مبلغاً فقال له
الصيرفي اريد رهناً مقابل ما اطلب اجابه اظن انك تقنع بي لان وجودي
كاف في مقابل دراهمك فقال حياً وكرامة ثم فتح خزائنه وقال له ارجوك
ان تدخل هنا فسأله لماذا اجابه لان هذا هو المحل الذي اضع فيه الرهونات

✽ نقيروا لص ✽

دخل لص منزل احد الفقراء وصار يفتش عن شيء يسرقه فما وجد
فاراد الخروج وكان صاحب المنزل ناظر اليه فتركه حتى وصل الى الباب
حيث يريد الخروج فقال له ارجوك ان تقفل الباب فاجابه اللص قائلاً
وهل اخذت من عندك شيء حتى تكلفني بقفل الباب وهل عندك شيء تخاف عليه

✽ البراعة في القوس والنشاب ✽

من غريب ما اتفقوا لهبرام جور انه خرج يوماً بصيد جمل وقد اردف
جارية يعشقها فعرضت له ظباء فقال للجارية سيفي اى موضع تريد ان
اضع هذا السهم من هذه الظباء قالت اريد ان نشبه ذكراؤها باناثها واناثها
بذكراؤها وفي ظبياً ذكراً بنشائة ذات تسعين فاقطع قرنيه ورمى ظبيته نشابتين
اتتهما في موضع القرنين ثم سأله ان يجمع ظلف الظبي واذنه بنشابة واحدة
فرمى اذن الظبي ببندقية فلما اهوي بيده الى اذنه ليحكه رماء بنشابة فوصل اذنه
بظلفه ثم اهوي الى الجارية مع هواه بها فرمى بها الى الارض واطاها الجمل
بسبب ما اشترطت عليه وقال ما اردت الا اظهار عجزى فلم تلبث بسيراً
حتى ماتت

بيع الوز

جاء الى مصر رجل يباع وزو كان يجيئه ليلاً ولما لم يجد محلاً يبات فيه اعطى الوز لرجل قهوجي على شان بيته عنده واعطاه فرشاً وكان الوز عشر وزات ولما اصبح الصباح طلب منه الوز فاعطاه له فعده فاذا هو تسع وزات فقال له اين العاشرة قال اعم عشرة قدامك فقال انهم تسعة قال القهوجي لا بل انهم عشرة واخيراً ذهبوا الى التمن فقال المعاون يا شيخ تسعة فقال القهوجي لا بل عشرة فعند ذلك احضر المعاون عشر عساكر من البوليس وقال للقهوجي عدم فعدم وقال عشرة فامرهم ان ياخذ كل واحد وزه فاخذوا كلهم الا العاشرة فانه ما اخذ وقال للمعاون انا ما اخذت شيئاً فما كان من القهوجي الا انه تقرب منه به بالكف فوق راسه وقال لهما هو كان قدامك لاي سبب ما اخذت لك وزه لمثل اخواتك فضحك عليه المعاون وخلي سبيله اه

بوليس النقطة

كان واحد بوليس صعيدي واقف في النقطة وكان المعاون قال له ماتخلي عريبات نفوت من هنا ثم وهو واقف جاء عربي وبقي ماشى بعريته فجاه البوليس ووقف قدام الخيل ونرد ذراعيه وحلق عليهم وقال ما في عريبات نفوت من هنا فقال له العربي ما عليه يا شاو يش فقال كان عما تشوشني وتقول يا شو يش والله وحياة راس ابي والفرغل ابو احمد ما انا مخليك نفوت من هنا مدة حياتك ولا مخليك نفط من فوق زي ما كنا نعمل واحنا صغيرين عندنا في الصعيد فقال له العربي ينعل ابوك الابد على ابو الصعيد والي بجي منه وضربه بالكر باج على رقبته فقال آه يا ابي طيب روح يا ابن المنحوس ادبني عارف نمرك نقطتين في حواديه « يعني ٢٠٠ » اه

الحق معه

وقف رجل فلاح على دكان واحد يباع فول مدمس وقال له هات

باع شوية فول بتسعة قروش و بقرش زيت فاعطاه البياع ما طلبه و قعد
ياكل و اذا برجل آخر من اولاد البلد جاء و قال لبياع المدمس اعطني باع بعشرين
باره فول و بستين باره زيت فلما سمع الفلاح قال له يا اخي تاخذ
بعشرين فول و بستين زيت و انا اخذت بتسعة قروش و بقرش زيت فقال
ابن البلد له هذا بضر المعنة ولا يبقى له طعم فقال الفلاح لبياع المدمس
اعطني باع نصف رطل زيت فاعطاه البياع طلبه فاخذه و شربه و تسلطح
على الارض و صار يتمرغ فساله الناس ماذا حصل لك فقال لهم لا شيء و انما
انا عمال اخلط الزيت على الفول اه

❦ نادرة ❦

كان واحد شامي اشترى راس خروف و قعد يغسلها على البحر قرامت
و قعت من ايداه قام راح جاب شوية خيش و مدم ناحية البحر و صار يقول هواه

❦ نادرة ❦

كان واحد له ابن عيان و قعد شهرين مريض فزعل ابوه و نزل جاب
واحد مغسل فقالت امه تمضر المغسل و الولد طيب فقال لها الرجل بلاش
تعب على بال ما يغسله تكبرن روحه طلعت اه

❦ لطيفة ❦

كانوا جماعة برابرة ماشيين في جهة المطرية قام الوابور راح دايس واحد
منهم قتله فنظروا اليه كده و قالوا له انقوه عليك ماشى ذي الهمار اه

❦ نادرة ❦

حكى ان الهدهد قال لسيدنا سليمان عليه السلام اني اريد ان تكون
في ضيافتى فقال له سيدنا سليمان انا و حدي فقال لا بل انت و العسكر في
جزيرة كذا في يوم كذا فمضى سليمان و جنوده الى هناك و صعد الهدهد الى
الجوة و صاد جراده و كسرها و رمى بها في البحر و قال يا بني الله كلوا فمن فاته
اللحم لم يفته المرق فضحك سيدنا سليمان و جنوده و انصرف الجميع اه

احسن الاختصار * في قصة القبط والفار

للقط والفار حكاية ولقتها من فنوني
ياناس باهل الدراية في عرضكم نسمعوني

دور

القط راح بوم بصطاد والصيد يعتاز صناعه
انحاش في فخ صياد جواً شرك باجماعة

دور

برهة وفار اخلافات شاف الاسير في حباله
لما رآه وسط لفات آمن من الموت وجاله

دور

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
باهل ترى مين رماك يا عزنا يا ابن غانم

دور

قال له انا قط غلبان اقرض بسنك حبالى
وبعد ما خش الاوطان من القباط لا تبالي

دور

يا فار يا عز الاحباب يا بوا نجايده طويله
فك الشرك وافتح الباب واعمل معايا جميله

دور

قال له جميله بغدادار ما في الجميله منافع
احنا سمعنا مثل سار ماشى وفي الناس شايع

دور

مسكين مين يطبخ الفاس ويريد مرق من حديدته

مسكين مين بصحب الناس ويريد من لا يريد

—*— الخيل *—

كان رجل بخيل جاء لعنده ضيف والزم انه يغدبه فنادى لابنه وقال له يا ابني انت تعرف اني ما اطيق النظر احد يكسر قدامي رغيف فاقعد انت مع الضيف وكل ما يكسر رغيف قول يا ابا هات لمونة او سكينه او منه على شان اعرف عدد الارغفة الي انكسرت فقعد الضيف وكسر اول رغيف فقال الولد يا ابا هات لنا شوية ملح وثاني رغيف قال يا ابا هات لمونه فالضيف لحظ التكة قام راح ماسك خمس ست ارغفة وراح كاسرهم مرة واحدة

* سارق وطينجه *

كان رجل سرق وزه فجاءوا يحاكمون عليها فنبت انه ما هو سارقها وانها كانت عنده وهي صغيرة ولما قابله رجل سارق بندقية فساله ما عملت قال له انا اثبت انها كانت عندي وهي كانت صغيرة وكبرت ولما دخل قال له القاضي يا رجل انت سرقت البندقية هذه قال له لا يا سيدي انا ما سرقتها واقدر اثبت لك انها كانت عندي وهي كانت طينجه صغيرة فقال له القاضي يا رجل هل الطينجه تكبر وتصير بندقية فقال له معلوم كيف الوزه التي للرجل كبرت فقال له هذه لها روح فقال له الرجل كان طينجتي لها سبعة ارواح قال له لكن نحن خايفين انها في الآخر تكبر وتصير مدفع وتخرب لنا البلد ثم امر في حبسه

* نادرة لطيفة *

كان ابو جعفر المنصور يجلس في حلقة (ازهر السمان) المحدث في جامع البصرة فلما افضى اليه الامر قدم ازهر عليه فرحب به وقربه وقال ما حاجتك يا ازهر فقال داري متهدمة وعلي اربعة آلاف درهم واريد ان ازوج ابني محمداً فوصله باثني عشر الف درهم وقال قد قضينا حاجتك

يا ازهر فلا تاتنا بعد هذا طالباً فاخذها وارتمل . فلما كان بعد سنة اتاه فقال له جعفر ما حاجتك يا ازهر قال جئت مسلماً فقال لا والله بل جئت طالباً وقد امرنا لك باثني عشر الفاً تاتنا طالباً ولا مسلماً فاخذها ومضى . فلما كان بعد سنة اتاه فقال ما حاجتك يا ازهر قال اتيت عائدآ فقال لا والله بل جئت طالباً وقد امرنا لك باثني عشر الفاً فاذهب ولا تاتنا بعد طالباً ولا مسلماً ولا عائدآ فاخذها وانصرف . فلما مضت السنة اقبل فقال له ما حاجتك يا ازهر قال يا امير المؤمنين دعاء كنت اسمعك تدعوه به جئت لاكتبه فضحك ابو جعفر وقال الدعاء الذي تطلبه غير مستجاب فاني دعوت الله به ان لا اراك فلم يستجب لي وقد امرنا لك باثني عشر الفاً وتعال اذا شئت فقد اعيتنا الحيلة فيك

= * شجرة صارت جريدة في بضع ساعات =

قبلاً جرى في اوستريا اختبار مفيد حسب فيه عدد الساعات التي استحال فيها شجرة غضبية خضراء الى اوراق جريدة وذلك انه في نحو الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين قطعت ثلاث شجرات وقدمت للمعمل فلما كانت الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والثلاثون صارت الاشجار قرطاساً فقدمت للطبعة وفي نحو الساعة العاشرة خرجت من تحت ادارة الطبع جريدة مشحونة بالاخبار والحوادث

فتمت هذه الاستحالة الغربية في برهة ١٤٥ دقيقة اي ان شجرة خضراء عضة صارت جريدة تدور بايدي القراء في برهة ساعتين وخمس وعشرين دقيقة

= * نادرة * =

خطب ثقيل بين قوم فقال لم اني ساتكلم لكم عن فوائد التجلد والصبر فقاطعه احد السامعين وقال له اذا لم تختصر خطابك فانك لا تجد هذا الصبر الذي تريد التكلّم عنه

= لطيفة * =

حكى ان ابا العلا المعري كان يتعصب لابي الطيب المتني فحضر يوماً
مجلس المرتضى فجرى ذكر ابي الطيب فهضم من جانبه المرتضى فقال ابي
العلا لو لم يكن لابن الطيب من الشعر الا قوله
لك يا منازل في القلوب منازل

لكفاه . فغضب المرتضى وامر به فسمح واخرج وبعد اخراجه قال
المرتضى هل تعلمون ما اراد بذكر البيت قالوا لا قال عني به قول ابي الطيب
في القصيدة

وإذا انتك مذمتي من نائص فهي الشهادة لي باني كامل

= حكمة السكاري * =

اعترت (الحمى برعدة) احد السكيرين وامرأة انه ذات يوم فوصف لها
الطبيب الكينا ثم زارها بعد بضعة ايام فوجد الامراة في عافية جيدة والرجل
باسوء حال فقال لها هل اخذتما الدواء كما اوصيتكما فقال الرجل يا مولاي
ان الدواء شديد المرارة فعزمت انا وامراتي على ان نشربه بالكونياك لكي
لا يظهر له طعم بالفه فاذا نقرر ذلك اتيت بقنينة منه ولكن اذ كنت انا
وامراتي جسداً واحداً رايت من باب الحكمة ان اعطيها الكونياك لانه
لا يخافك ان جسم الجنس اللطيف لا يحمثل هكذا ادوية وعقاقير اما هي
فقد اخذتها شيئاً فشيئاً كما امرت واما انا فقد جرعت واذدرت ما هو بداخل
القنينة دفعة واحدة فكان كما رايت وشاهدت بام عينك وهذا غاية
ما بلغتة حكمتي في ذلك فحينئذ التفت الطبيب وقال لله درك من طبيب
ماهر ومحققاً لك ما اسمن افكاري فلو وجد اثنان نظيرك وفي حكمتك لكن
قضى على الطب والتطبيب بل وكل طبيب فهكذا تكون الحكمة والا فلا

جواب في محله جواب به ولداً صغيراً لوالدته

جاءت احدي الوالديات ولداً صغيراً لها وحيداً بعضا كبيرة بغية

تأديبة على ذنب ارتكبه و ارادت ان تبين له أنه يجب عليها تربيته فقالت
 له يا بني الم تعلم ان سليمان الحكيم قال من يمنع عصاه يمقت ابنه فاجابها
 الولد على الفور نعم يا اماء ولكنه قال بوجوب ذلك عند ما يبلغ الولد سنًا
 يحتمل فيه ضرب هذه العصا

= (طرفة) =

قال احد الامراء لمحمد بن الجهم انشدني بيتاً اوله ذم وآخره مدح
 انعم عليك بكورة فانشده

فبحت مناظرهم فحين خبرتهم حسنت مناظرهم لحسن المخبر
 فقال لي له زدني فانشده

ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر
 فولاه الدينور اه . وقال غيره من الامراء للمفضل الضبي انشدني بيتاً
 اوله اعرابي في شملته . هب من نومته . وآخره مدني رقيق . غذي
 بماء العقيق . قال المفضل هولت علي ايها الامير فليت شعري باي مهرفتتض
 عروس هذا الخدر قال الامير هو بيت جميل حيث يقول

الا ايها النوام ويحكموا هبوا اسائلكم هل يقتل الرجل الحب
 فقال له المفضل فاخبرني ايها الامير عن بيت اوله اكنم بن صيفي في
 اصابة الرأي وآخره بقراط في معرفته بالداء والدواء قال له الامير هو بيت
 الحسن بن هاني حيث يقول

دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوئي بالتي كانت هي الداء
 قال صدقت اه

= * المعلم والتلميذ * =

قال تلميذ لمعلمه ماخير ما يرزقه الانسان قال عقل يعيش به قال فان
 عدم العقل قال ادب يتعلم به قال فان عدمه قال مال يستره قال فان عدم
 المال قال فصاعقة تحرقه

= * انت كما تدعي * =

خرج المهدي بتصيد فغاربه فرسه حتى وقع في خباء اعرابي فقال
يا اعرابي هل من قرى فاخرج له فرص شعير فاكله ثم اخرج لبن فسقاه
فلما شرب قال اتدري من انا قال لا قال انا من خدم الملك الخاصة قال
بارك الله لك في موضعك ثم سقاه مرة اخرى فشرب فقال يا اعرابي اتدري
من انا قال زعمت انك من خدم الملك الخاصة قال لا انا من قواد الملك
قال رحبت بلادك وطاب مرادك ثم سقاه ثالثاً فلما فرغ قال يا اعرابي اتدري
من انا قال زعمت انك من قواد الملك قال لا ولكن الملك فاخذ الاعرابي
الكاس فوكأه وقال اليك عني فوالله لو شربت الرابع لا دعيت انك رسول
الله فضحك المهدي حتى غشي عليه ثم احاطت به الخيل ونزلت اليه الملوك
والاشراف فطار قلب الاعرابي فقال له لا بأس عليك ثم امر له بكبوة

= * نادرة * =

وجد اعرابي بأكل ويتغوط وينفلي ثوبه ثقيل له في ذلك فقال اخرج
عتيقاً وادخل جديداً واقتل عدواً

= * ظريفة * =

قيل لبعض الاعراب ان شهر رمضان قد قدم فقال والله لا بددنت
شملة بالاسفار

= * المجهو والمدح * =

سمع اعرابي قارئاً يقرأ القرآن حتى اتى على قوله تعالى « الاعراب اشد
كفراً ونفاقاً » فقال لقد هجانا ثم بعد ذلك سمعه يقرأ ومن الاعراب من
يوء من بالله واليوم الآخر فقال لا بأس هجياً ومدح كما قال شاعرنا
هجرت زهيراً ثم ابي مدحتي وما زالت الاشراف تهجني ومدح

« قضاء الماضي »

روى اعرابي يغطس في البحر ومعه خيط وكما غطس غطسة عقد عقدة

ف قيل له ما هذا قال جنابات الشتاء اقصيها بالصيف

= * لطيفة * =

حضر اعرابي على مائدة احد الامراء فقال الامير لاصحابه اخرجوا
لاخيكم فقال الاعرابي لا حاجة لي باخراجكم ان اطنابي طوال يعني سواعده
فلما مد يده، ضط فضحك الامير وقال يا اخا العرب اظن ان طنبا من
اطنابك قد انقطع

= * نادرة * =

سرق اعرابي غشية من على مرج ثم دخل المسجد يصلي فقرا الامام
هل اتاك حديث الغاشية فقال يا فقيه لا تدخل في الفضول فلما قرا وجوه
يومئذ خاشعة قال خذوا غاشيتكم ولا ينجس وجري لا بارك الله بكم فيها
ثم رماها من يده وخرج

= * الكلام الصحيح * =

حضر رجل مجلس قوم فتذاكروا في قيام الليل فقيل له يا رجل هل
نقوم الليل قال نعم فقالوا وما تصنع قال ابول وارجع انام

= * السارق المفضل * =

سرق رجل صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد ليصلي وكان اسمه موسى
فقرا الامام وما تلك بيمينك يا موسى فقال الرجل والله انك لساحر ثم رمى
الصرة وخرج

= * ظريفة * =

صلى رجل مع قوم فقرا الامام (قل رايتم ان املكني الله ومن معي اورحمنا)
فقال اهلك الله وحدك ايش كان ذنب اللذين معك فقطع القوم الصلاة
من شدة الضحك

❖ سمكة ❖

رجل ابتاع سمكة وذهب فبعد ان اخذها الى البيت علم انها قديمة فرجع الى السماك واخبره ذلك فاجابه السماك لاذنب لي فقد مضى علي يومان وانا انادى عليها فلماذا لم تأت وتشرهبا من اول يوم فانك كنت اخذتها طرية

❖ مز بنون النساء ❖

قالت امرأت لصديقتها باليت لنا مز بنون كما للرجال فقال احد الرجال وكان سامعا ان النساء لا يحتجن مز بنين الا لتزين السنن

❖ ظهور الدخان ❖

كان في اول ظهور الدخان احد رجال الانكليز يدخن فحين رأى خادمه الدخان خارجا منه مثل وابور السكة ولم يكن رأى ذلك من قبل ظن ان معلمه يمتزق فامرع الى جرة الماء وصبها عليه ليطفئه

❖ ذكاه اياس ❖

❖ الوديعه امانه ❖

ان رجلا استودع عند رجلا مالا ثم طلبه فجحده فخاصمه الى اياس وقال المدعي اني اطالبه بمال اودعته اياه وقدره كذا وكذا فقال له اياس ومن حضرك قال كان رب العزة حاضرا قال دفعته اليه في اي مكان قال في موضع كذا قال فباي شيء تعده من ذلك الموضع قال شجرة عظيمة قال فانطلق الى الموضع وانظر الى الشجرة لعل الله يظهر لك علامة تبين بها حقك او لعلك دفنت مالك تحت الشجرة ففسبت فتذكره اذا رأيت الشجرة فمضى الرجل مسرعا فقال اياس للرجل المدعي عليه اقمعد حتى يرجع خصمك فجلس واياس يقضى بين الناس ونظر اليه بعد ذلك ثم قال له يا هذا اترى صاحبك بلغ موضع الشجرة التي ذكرها قال لا فقال له والله يا عدو الله انك لخائن فقال اقلني اقلك الله يا امير المؤمنين

فامر من يحفظ به حتى جاء المرسل فقال اياس قد اقر بحقك فخذ

✽ اصطناع الاكل للميتين ✽

روت بعض المجلات ان الصينيين يعتقدون ان الموتى يخرجون من القبور وانهم عند خروجهم يخرجون كثيراً فلماذا يصنع الصينيون الطعام في كل اسبوع مرة ويرسلونه الى قبور موتاهم وحدث ان اورياً عالماً دخل منزل صيني كبير فراه في شغل وانهاك فسأل ما الخبر فاجابه صاحب البيت انا اليوم نعد وليمة لابنائى الذين ماتوا فقال الاوروي وهل بعثوا من قبورهم قال كلا ولكنهم يخرجون من القبور مرة في الاسبوع لياكلوا ثم يعودون اليها ثم قال اما موتاكم انتم الافرنج فانهم يخرجون موتانا ولكن لا للاكل بل للاستنشاق الهواء وعصر الزهور

✽ مدرسة للاستعطاء ✽

روت بعض الصحف الانكليزية انه انشأ مدرسة عالية لتلقين فن الاستعطاء واساليب الشحاذة بحيث ان النبيه الجهد الذي اخنى عليه الدهر يستطيع تحصيل قوته وقضاء حياته في رغد من العيش وشروط الدخول في تلك المدرسة علي ما جاء سهلة وهي تعليم الطلاب تخطيط المدينة ومواقع الحارات واحوال سكانها وتخرج من يرغب منهم بمجراحي تستوجب شفقة الناظر وتبيع كلاباً لارشاد العميان في الطرقات « الخ »

✽ كم كلمة يكتب قلم الرصاص ✽

عقد سباق بين الماني وانكليزي بذلك فأخذ الالماني قلماً كالذي اخذه الانكليزي وتسايق في الكتابة فكتب الانكليزي (٨٠٦٠٩) كلمات ثم لم يبق في يده شيء من التعلم وكتب الالماني (٤٠٠٠٠٠) كلمة بري القلم في اثناء الكتابة « ٩٥ » مرة

✽ مرافعة غريبه ✽

رفعت الى محكمة (سن) في باريز دعوى لم يسبق لها مثل وذلك ان

امرأة يقال لها المادام (مازو) طلبت من المحكمة فسخ ايجار « ابارتمان » منزل عمومي استأجرته وان ترد اليها اجرة سنة اشهر دفعتهما سلفاً بدعوة ان البق في هذا المنزل كثير لاسبيل لمن ينزله من المقام به فبعثت المحكمة مندوباً من قبلها ليرى هل كل ما تقوله المرأة حقاً فذهب المندوب الى المنزل وكتب الى المحكمة ان البق موجود ولكنه لا يدري يمنع النازل من النوم ام لا فان كان جنبه يالف البق ايقظه من نومه ديبها فقط . ومن كان يالفها فهو لا يبالي بها ثم ان المؤجر والمستاجرة اقام وكلاء للدفاع عنها وبعد خطب طويل « حكمت المحكمة بهذا الحكم » اذا لم يكن حد معلوم للبق يعرف به ابرعج النائم من نومه ام لا والمستاجر ان يلتصق في المنزل جميع اسباب الراحة لنزله فقد اقرت المحكمة على فسخ العقد ورد الاجر المدفوع سلفاً ودفع المؤجر (٥٠) فرنكاً غرامة للمستاجر

* نظام جديد في امريكا *

يرون والعهد على الراوين انه وضع تقرير (في مجلس الامة في امريكا مفاده) ان زادت ثروته عن (١٠) ملايين ريال يحق للحكومة ان تاخذه وتضمه للمصلحة العمومية لزيادة نمائها فتاملها الاشتراكية لكن باسلوب بديع ...

* زواج الفيليبين *

ما يروى عن لطائف التقاليد وظرائف الاخلاق ان احد السوريين صرف سنوات عديدة في جزر الفيليبين وعاشر قبائل تلك الجزر واختلط بها ووقف على عوائدها وما حكاها عن زواجهم ان الشاب اذا اراد الزواج بفتاة لا يرسل الى اهلها فيخطبها ولكنه يأتي بقوم من العارفين بالآلات الموسيقية فيذهب معهم الى قبالة دار فيها خطيبته حيث يعرفون الانغام وهو واقف بينهم فاذا اطل والد العروس وامها واهلها من نافذة منزلهم ليسمعوا الموسيقى عند ذلك يطلبوا منهم رضاً بزواج ابنتهم في ذلك الشاب

فيدخل مع العارفين دار العروس التي تعتبر منذ ذلك الحين زوجة له
 * سلب الاموال *

حكمت محكمة دريزدن ساكسونيا على امرأة من الطوارق بالخصي
 (المتكهنات بالحبس ثمانية اشهر بعد محاكمة طويلة وقد شهد الشهود عليها)
 امام الحاكم انها ربحت بحرفتها هذه ستة ملايين فرنك تقريباً) وكانت هذه
 المرأة تحرف حرفه اخرى غير الكهانة وهي انها كانت اذا جائتها فناء
 نوعدا بزواج ذي مال فتصطاد قلبها وتوعدا بالمواعيد الخيالية الكاذبة
 وقد سلبت بهذه الحيلة اموالاً طائلة

الميت رغباً ٤٠٤

منذ ايام دخل شاب ظريف الشكل جميل الهندام على محرر جريدة
 بمدينة (نيويورك) وقال له سيدي لقد قرأت الآن في صحيفتك الغراء
 انني مت فجئته فاجابه المحرر ليس فيما جاء في الجريدة كذب او مبالغة بما
 ان الامر حقيقي . فقال الرجل . وكيف ذلك اذا كنت تراني الآن
 امامك على قيد الحياة واكملك بلساني فالرجا اذا ان تصحح هذا الخطاء في
 عددك المقبل . فقال المحرر . كلا ياسيدي فاننا لانصحح خطأ وقع في
 صحيفتنا لاسيما اذا كان مثل هذا . فقال الرجل . وكيف العمل وقد . .
 فقاطعه المحرر قائلاً لقد وجدت حلاً للمسئلة برضيك ولا يزري بمقام جريدتنا
 وهي اننا سنضع غدا اسمك في قائمة المواليد فهل انت مسرور فاجابه الرجل
 وقد ضاعف جعله . نعم مسرور . ثم انصرف

تجاذب الغرائر والطباع في الكرم والبخل

قال الهيثم ابن عدى الطائي المشهور بمعرفة اصول الناس ونقل اخبارهم قال لي
 المهدي ويحك يا هيثم ان الناس يخبرون عن الاعراب سخياً ولو ما وكرماً وسماًحاً
 وقد اختلفوا في ذلك فما عندك فقلب على الجير سقطت خرجت من
 عند اهلي اريد ديار قرابة لي ومعني ناقة اركبها اذ نذت فذهبت فجعلت

اتبعها حتى امسيت فادرر كمتها ونظرت فاذا خيمة اعرابي فاليتمها فقالت ربة
 الجناء من انت فقلت لها ضيف فقالت وما يصنع الصيف عندنا ان الصحراء
 الواسعة ثم قامت الى بر فطحنته ثم عجنته وخبزته وقعدت فاكلت ولم البث
 ان جاء زوجها ومعه لبن فسلم ثم قال من الرجل فقلت ضيف فقال مرحباً
 بك حياك الله ثم قال بافلان ما اطعمت ضيفك شيئاً فقالت لا فدخل الخباء
 وملاً فعباً من لبن ثم اتاني به وقال اشرب فشربت شراباً هنيئاً فقال
 ما اراك اكلت شيئاً وما اراها اطعمتك فقلت لا والله فدخل اليها مغضباً وقال
 ويا لك اكلت وتركت ضيفك فقالت وما اصنع به اطعمه طعامي وجارها
 في الكلام حتى شجها ثم اخذ شفرة وخرج الى نافتي ففجرها فقلت ما صنعت
 عافاك الله فقال والله ما بيت ضيفي جائعاً ثم جمع حطباً واحج ناراً واقبل
 يكب ويطعمني وياكل وياقني ويقول لا اطعمك الله حتى اذا اصبح
 تركني ومضى فقعدت مغموماً فلما نعالى النهار اقبل ومعه بعير ما يسأم الناظر
 اليه من النظر فقال هذا مكان نافتك ثم زودني من ذلك اللحم وما
 حضره وخرجت من عنده فضمي الليل خباً فسلمت فردت السلام صاحبة
 الخباء وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحباً بك حياك الله
 وعافاك فنزلت ثم عمدت الى بر فطحنته وعجنته ثم خبزته وروتته بالزيت واللبن
 ثم وضعت بين يدي فقالت كل واعذر فلم البث ان اقبل اعرابي كره
 الوجه فسلم فرددت عليه السلام فقال من الرجل قلت ضيف قال وما يصنع
 الضيف عندنا ثم دخل الى اهله فقال ابن طعامي فقالت اطعمته الضيف
 فقال اطعمت الضيف طعامي فتجار يا في الكلام فرفع عصاه وضرب
 بها راسها فشجها وجعلت اضحك فخرج الي فقال ما يضحكك قلت خير فقال
 والله لتخبرني فاخبرته بقضية المرأة والرجل الذين نزلت عندهما قبله فاقبل
 علي وقال ابن التي عندي هي اخت ذلك الرجل وتلك التي عنده اختي
 فبت ليلتي متعجباً (٥١) ولا عجب * شبيه الشيء منجذب اليه *

* نادرة *

جاء رجل الى فقيه وقال له انا رجل افسو في ثيابي حتى تفوح روائحي
فهل يجوز لي ان اصلي في ثيابي قال نعم لكن لاكثر الله في المسلمين مثلك

* الفقيه والاعمش *

وقع بين الاعمش وبين امرأته وحشة فساءل بعض اصحابه من الفقهاء
ان يرضيها ويصلح بينهما فدخل اليها وقال ان ابا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك
فيه عمش عينيه ورقة ساقيه وضعف ركبتيه وتتن ابطيته ونجر فيه وجبود
كفيه فقال له الاعمش قم فبحك الله فقد اريتها من عيوبها لم تكن تعرفه

* المادح نفسه بنفسه *

ولى رجل قاضي على مدينة وقد بلغه ان الملك انحدر الى احد البلاد القريبة
لبلده فقال لاهل البلد اذا اجتاز الملك فاذا كروني عنده بخير فوعدوه بذلك فلما
جاء الملك تقاعدوا عنه فسرحت القاضي وكبر عمته وخرج فراي الملك مع احد
القضاة فقال يا ملك نعم القاضي قاضينا فانه عدل فينا وفعل كذا وكذا
وجعل يثني على نفسه فلما راه القاضي الذي مع الملك عرفه فضحك فقال
الملك ممن نضحك فقال مثني على القاضي هو القاضي فضحك الملك وامر بعزله

* مضحكة *

احضر رجل ولده الى القاضي فقال يا مولاي ان ولدي هذا يشرب الخمر
ولا يصلي فانكر ولده ذلك فقال ابوه يا سيدي افتكون صلاة من غير
قراءة فقال الولد اني افراء القرآن فقال له القاضي افراء حق
اسمع فقال الولد .

علق القلب الربايا بعد ماشابت وشابا

ان دين الله حق لا ارى فيه ارتيابا

فقال ابوه انه لم يتعلم هذا الا البارحة وقد سرق مصحف الجيران وحفظ هذا

منه فقال القاضي وانا الآخر احفظ آية منها وهي

فارحمي مضمناً كشيئاً قد رآهى المهجر عذاباً
تم قال القاضي فأتلكم الله يعلم احدكم القرآن ولا يعمل به .

✽ الرجلان والطنبور ✽

تقدم اثنان الى احد القضاة فادعي احدهما على الآخر طنبوراً فانكر فقال
للمدعي الك بينة فقال لي شاهدان فاحضر رجلين شهدا له فقال المدعي
عليه سلها باسيدي عن صناعتها فاخبر احدهما نياذ وقال الآخر انه قواد
فالتفت القاضي الى المدعي عليه وقال اتر يد على اى طنبور اعدل من هذين
هيا ادفع اليه طنبوره

✽ الفالوزج واللوزينج ✽

تحاكم الرشيد وزيدة الى ابي يوسف القاضي في الفالوزج واللوزينج
ايهما اطيب فقال ابو يوسف انا لا احكم على الغائب فامر الرشيد باحضارها
وقدما بين يدي ابي يوسف فجعل يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة حتى
نصف الجامين ثم قال ايها الملك ماراه يت اعدل منهما كما اردت ان احكم
لاحدهما اتى الآخر بحجته .

✽ اضمحولة ✽

بزعم احد الانكليز ان النجم المسمى بالقطب سينتقل من مركزه الى برج
التنين * وذلك الانتقال لا يكون النتيجة عند سكان الكرة الارضية لانه
يذوب الجمد والتلح ويحدث طوفان ثانياً يفرق الكرة الارضية غير ان ذلك
الفلكي استدرك فقال ان هذا الحادث لا يتم الا بعد اربعة عشر
الف سنة فتأمل ...

✽ شكر الهرة ✽

كان رجل يربى هرة ويجلسها على المائدة معه للطعام ويقامها طعامه وذلك
انه كان يقطع قسماً من طعامه و يلقيه اليها * ففي ذات يوم رامت ان
تكافئه على معروفه فذهبت واصطادت فارة ثم جاءت بها الى المائدة وقسمت

الشعاب والذئب

على ذكر نمو التربية

برز الشعاب يوماً * في شعار الواعظينا
 تمشى في الارض بهدي * ويسب الماكرينا
 ويقول الحمد لله اله العالمينا
 يا عباد الله توبوا * فهو كهف التائبينا
 وازهدوا في الطيران العيش الزاهدينا
 واطلبوا الديك يؤذن * لصلاة الصبح فينا
 فاقى الديك رسول * من امام الناسكينا
 عرض الامر عليه * وهو يرجوان بلينا
 فاجاب الديك عذراً * يا أضل المهتدبنا
 بلغ الشعاب عني * عن جدودي الصالحينا
 انهم قالوا وخير القول قول العارفينا
 مخفي من ظن يوماً * ان للشعاب ديننا
 لطيفة عن فوائد الكهر باه

اتفقوا منذ سنوات ان احد علماء الكهر باه من الالمانين واسمه
 (ورنرفونا سيمس) جاء الى مصر وقصد الهرم الكبير وصعد الى قمته مع جملة
 من اصدقائه العلماء وكان معه بعض ادوات وآلات كهر بائية فأخذ في
 اجراء جملة تجارب بها فارتاب البدو في امورهم وظنوا انهم يسحرون الهرم
 و يريدون نسفه بوسائل السحر فدعوهم الى النزول فالبوا فارادوا انزالهم كرهاً
 واجباراً فلم يكن من المسمو ورنر الا ان شحن زجاجة ليد بالكهر بائية
 بحيث لما دنا منه احد اولئك البدو وامسك بيده لانزاله لم يكن منه الا ان
 ادنى الزجاجة من انفه فسقط طريحاً على الارض كالمصعوق ثم صرخ صرخة

هائلة رددت الآفاق صداها وما نهض المخدر نازلاً طالباً الفرار مع زملائه
الذين لم يعد احد من اولئك العلماء يراهم بعد .

* حكم العدل *

اجتمع ضيوف كثيرون من السياح المختلفي الوطنيات سيفي منزل واحد
وحان وقت الطعام فقاموا جميعاً الى المائدة فالتفتت امراة المانية وقالت
(يا غلام اقل النافذة والا موت) ولم تكذ تم كلامها حتى وقفت امراة
انكليزية بنزق وقالت (يا غلام دعها مفتوحة والا افطس) وكادت المناقشة
توذي الى عاتقة وخيمة لولا ان احد الفرنسيين تقدم الى الغلام وقال
له دع النافذة مفتوحة الى ان تموت السيدة الالمانية ثم اقلها بعد ذلك حتى
افطس الانكليزية وعندئذ يخلو لنا الجو فنفعل ما يزيد

* الحمار والموسيقى *

يظهر ان الناس كلهم لا يفهمون الموسيقى وان شكواهم من صوت الحمار
شكوى باطلة ينبذها حضرات الموسيقيين فقد درس اثناء من ار باب
التوقيع والتلحين في بلاد الملك ادوار السابع الصوت الذي يميز الآذان
ويهددها بالصمم ان صوته صوت حمار خطاء فاضح لانها حكما اذانهما
لصوت الحمار فوجد انه صوت موسيقي اطربهما لان الحمار اذانهنق صوته
على نغم كامل واحسن منه الحصان صاحب الصوت الموسيقي التام اما الكلب
فقد قال في صوته ان صوت مبدع تعود حلقه من خدمة الانسان فلو عملت
للكلب عملية جراحية لقد ر على النطق بكلامنا فما احرى الحمار باكرام هذين
الموسيقيين لان الحمار كان يكره لانه حمار ولانه لا يبني بصوته الابراج
بل يزعج السامعين اما الآن فان الآخذين بالفن الموسيقي يشغلون بحكم الانكليز
وبرون بصوت الحمار لذة كبرى ونود الا تعرف هذه المزية للحمار في ارضنا
مخافة ان يستزيده السامعون بكلمة انتهى وكما (منعاد) فيكون بلاؤنا بصوته
كبير وبسامعيه اكبر . . .

— نادرة عن اشعب —

روي عن اشعب انه قال له بعض اخوانه او صرت الى العشية لتفرج
قال اخاف ان يجي . ثقيل قلت ليس معنا ثالث قال راوي الخبر . فضى
ممي فلما علينا الظهر ودعوت بالطعام فاذا بداق يدق الياب قال ترى ان
قد صرنا الى ما نكره . قلت له انه صديق وفيه عشر خصال ان كرهت
واحدة منهم لم آذن له قال هات قلت اولها انه لا يأكل ولا يشرب
فقال له التسع لك قل له يدخل . . .

— ذكاه اباس —

يروى ان رجلاً استودع امين اباس مالاً وخرج المودع الى الحجاز
فلما رجع طلبه فوجدته فأتى اباساً فاخبره فقال له اباس اعلمته اتيتني قال
لا قال له افنازعته عند غدى قال لا قال له فانصرف واكتم سرى ثم عد الى
بعد يومين فضى الرجل ودعى اباس امينه فقال قد حضر عندنا مال كثير
اريد ان اسلمه اليك الفحصين منزلك قال نعم قال فاعد موضعاً للعالم وقوما
يحملونه وعاد الرجل الى اباس فقال انطلق الى صاحبك فان اعطاك المال
فذاك وان جحد فقل له اني اخبر القاضي بالقصة فاتى الرجل صاحبه فقال
تعطيني الوديعة او اشكوك الى القاضي واخبره بالخال فدفع اليه المال فرجع
الرجل واخبر اباساً وقال اعطاني الوديعة وجاء الامين الى اباس لياخذ
المال الموعود به فزجره وقال له لا تفقدني بعد هذا باخائن

— نوم طويل —

ان فتاه نساوية من مدينة فينا اعترها سبات طويل لم تنفق منه اباماً
واسابيع وضعوها في خلالها في مستشفى وجعلوا يغذون جسمها بالطرق الصناعية
وهي لا تنفق لا بضغط او بوخز او بقرص او بأي واسطة منبهة حتى انقطع
الامل من شفائها

وقد مر على هذا النوم الطويل تسعين يوماً والفتاة تحت مراقبة الاطباء

وقد روت الجرائد الاخيرة انها افاقت من نومها وفتحت عينها ثم ضحكت
مقهقة ونهضت من سريرها على جاري عادتها غير حاسبة انها اصيبت شي
ولا عالمة بانه اعترافا ذلك السبات العميق والطويل (المدة) وليست هذه
الحالة سوى مظهر من مظاهر المستيرها

نوم اخر طويل

و يوجد في بلاد تنيل من بلاد فرنسا فتاة اخرى نامت منذ ثمانية
عشرة سنة وعشرة اشهر وهي لانزال نائمة الى الآن لانذوق طعاما ولا شرابا
والناظر اليها يراها مضطجعة على فراشها لاحراك فيها صفراء اللون بل ذات
لون يشبه المرمر مطبقة الاجفان مقفولة الغم مصرة على اسنانها وليس في
حلقها لعاب بينا ان جلدها جاف وبارد وسلم واضطرابات قلبها منتظمة لكنها
ضعيفة لا يكاد يسمعها الطبيب لدى الفحص واذا رفع بعضهم اخذ زراعها
ولم يرجعه الى الموضع الذي كان فيه بل تركه وشانه لا يعود هذا العضو
الى حيث كان بل يظل مرفوعا كما ترك. وهي تغذى بالببتون حقا فيه
المستقيم وليس يتسن للاطباء الى يومنا هذا معرفة سبب هذه الحالة الغريبة
وجل ما ارتآه بعض اطباء الصحة والاختصاصيين في الامراض العصبية
انها ناشئة عن افعال نفساني شديدا ولد اضطرابا في قسم من الجهاز العصبي
لاسيا في الخلايا الدماغية

وقال غيرهم انها صادرة عن التنويم اي ان الفتاة نومت واهمل امر
اذاقتها تماما فبعز اذ ذاك جسمها عن استرجاع توازنة الفسيولوجي اي العود
الى حالته الاصلية الطبيعية فظلت فتاتنا في حالة الجمود وتدعي هذه الفتاة
آلانة مارغريت بونينغال ولها الآن من العمر اربعين سنة

— ☉ الشمس اوضح من النهار ☉ —

ادعى رجل عند حاكم على امرأة حسناء بدين فجعل الحاكم يميل
اليها بالحكم فقال الرجل اصلح الله الحاكم حجتي اوضح من هذا النهار فقال

له الحاكم اسكت يا عدو الله فان الشمس اوضح من النهار قم لاحق لك عليها
فقلت المرأة جزاك الله عن ضعفي خيراً فقد قويته فقال الرجل لاجزاك
الله عن قوتي خيراً فقد اوهيتها

— ❖ من شدة الخوف ❖ —

رفعت امرأة زوجها الى الحاكم تبغي الفرقة وزعمت انه يبول في الفراش
كل ليلة فقال الرجل للحاكم يا سيدي لا تجعل لي حتى اقص عليك قصتي
اني اري في منامي كافي في جزيرة في البحر وفيها قصر وفوق القصر قبة عالية وفوق
القبة جمل وانا على ظهر الجمل وان الجمل يطأني براسه ليشرب من البحر فاذا
رايت ذلك بلت من شدة الخوف فلما سمع الحاكم ذلك بال في فراشه وثيابه
وقال يا هذه انا قد اخذني البول من هول حديثه فكيف بمن يركب
الامر عياناً

— ❖ النحوي والكناس ❖ —

وقع نحوي في كنيف فجاءه كناس ليخرجه وصاح به الكناس ايعلم
اهو حي ام لا فقال له النحوي اطلب لي حبلاً رقيقاً وشدني شداً وثيقاً
واجذبني جذباً رقيقاً فقال الكناس امراته طالق ان اخرجك منه

— ❖ الحق بيده ❖ —

صلى رجل خلف امام فقراء الامام (الم نهلك الاولين) وكان في الصف
الاول فتاخر الى الصف الآخر فقراء (تم تتبعهم الاخرين) فتاخر كذلك ففعل
بالمجرمين «وكان اسم الرجل مجرم فترك الصلاة وخرج هارباً وهو يقول ما
المطلوب غيري

— ❖ سابور ومرزبان ❖ —

كان لسابور ملك العجم نديم يسمى مرزبان فظهر له من الملك جفوة فلما
زاد ذلك عليه تعلم نبيح الكلاب وعواء الذئاب ونهيق الحمير وصهيل الخيل
وصوت البغل ثم احتال حتى دخل موضعاً بقرب خلوة الملك واخفى امره

فلما خلا الملك بنفسه نبح نبح الكلاب فلم يشك الملك في انه كلب فقال
 انظروا ما هذا فعوى عوى الذئاب فنزل الملك عن سريره فنهق نهيق الحمير
 فمضى الملك هارباً وهضت الغلمان يتبعون الصوت فلما دنوا منه صهل صهيل
 الخيل فاقفتمو عليه واخرجوه عرياناً فلما وصلوا الى الملك وراه مرزبان
 ضحك الملك ضحكاً شديداً وقال له ما حملك على صنعك هذا قال ان الله
 عز وجل مستخني كلباً وذئباً وحميراً وفساً لما غضب على الملك فامر الملك ان
 يخلع عليه وان يرد اليه مرتبته الاولى

نادرة

صلى رجل وراء امام فقراء الامام (انا ارسلنا نوحاً الى قومه) ثم وقف
 وجعل يرددها فقال الرجل ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك

نادرة

صلى رجل خلف امام فقرا (افلن ابرح الارض حتي ياذن لي ابي)
 ووقف وجعل يرددها فقال الاعرابي بافقيهه اذا لم ياذن لك ابوك في هذا
 الليل نفل نحن وقوفاً الى الصباح ثم تركه وانصرف

سبقت يده

جاء رجل الى فقيهه وقال افطرت يوماً في رمضان فقال افضي يوماً مكانه
 قال قضيت واتيت اهلي وقد عملوا مامونية فسبقتني يدي اليها فأكلت فقال
 افضي يوماً اخر مكانه قال قضيت واتيت اهلي وقد عملوا هرسة فسبقتني
 يدي اليها فقال ارى ان لاتصوم الا وبدك مغلولة الى عنقك

المقايضة بالزوجات

رووا ان شيخين من ليتون احدى اعمال انكثرا اتفقا على المقايضة بزوجهما
 حتى اذا تم اثناع الزوجتين بهذه الصفة الراجحة سارا بهما الى حيث تسجل
 العقود فحجلا عقد المقايضة ووقفوا عليه جميعاً دافعين ماعليه من الرسوم
 القانونية عائداً كل منهما بزوجه الآخر مستبشرين فرحين

ومن حكايات هذه المقايضة الغريبة ان فلاحاً من انقرتس لحظ —
 بمؤخر عينه — انه يروق لامرأته الفاضلة محاسن جاره فقال مازحاً هل
 للجار العزيز ان يأخذ امرأتى ويعطينى امرأته . وما فاه بهذا المزاح حتى البسه
 الجار ثوب الجدو اخراجه من حيز القول الى حيز العمل ففعل قائلاً (لا ضرر
 ولا ضرار) والغريب ان كلا منهما لم يندم على ما أتى

وللايطاليان في هذه الباب القدر المعلى فقد اكثروا من المقايضة
 بالزوجات حتى اصبح لديهم هذا الامر مالوفاً لا يؤنب احد باتيانه ولا يعلق
 على منته شرح او نقد

— o o o —

ومن ماثوراتهم فيه ان فلاحاً ميلانيا قايض في عام (٧٠) على زوجته
 بسبع افدنه من العاين قدمها له جار غني

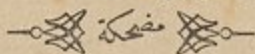
وجاراه على هذه الخطة المحبوبة = على ما نقوله بعض السيدات من
 كالابر يارضي بسبعة اكياس من الدقيق بديلا عن زوجته . وبقول الذين
 راوها انها بيعت باقل من راس مالها وحسن خصالها

ومن اكثر مروبات هذا الموضوع غرابة ماروي عن فلاح رومي عرض
 ان يستبدل امراته الفتية الجميلة بزوجة جاره الكهولة المعجوز على شرط ان
 تكون المقايضة شاملة لزوجته ووالدتها والظاهر ان محاسن الزوجة استهوت
 الجار فامرعه الى الرضى بهذه الصفقة وهو يحسبها راجحة ويكن ماعثم حتى ندم
 لما رأى من نكد الحماة وسوء اخلاقها فجعل يسعي لفسح عقد المقايضة راضياً
 بالكهولة عن تلك الجميلة وامها

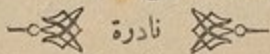
❦ نكته لطيفة في الامانة ❦

ان متسبباً كان يبيع اقمشة فغاب عن حانوته وترك ولدآله في الحانوت

فأناه رجل كردي وابتاع منه صاية وانقده ثمنها ذهباً وراح في سبيله فلما
رجع أبو الولد أخبره هذا بما كان وأنه باع الكردي صاية فيها عيب من
داخلها بسعر الصحيحة ولم ينبهه عليه ثم أعطي والده الذهب وهو فرحان
فقال له والده يا بني هذا غش لا يجوز اقتل الخانوت وتعال نفتش عن
الرجل ونبري ذمتنا من القدر فسعي طويلاً إلى أن وجداه مع قفل خارج
المدينة وهو يسوق سوقة المستعجل فتقدم إليه الوالد واعتذر عما حصل له
من العذر وقال إن ذلك لم يكن برضاء وأنه أحضر له صاية صحيحة يدفعها
له بدل المصيبة فتعجب الكردي من هذا الوفاء وقال للرجل هل أنت
أحضرت معك عين الذهب الذي أخذه مني ابنتك قال نعم ها هو بنفسه
فاخذه الكردي وقال هذا ذهب كذا لا يساوي باره وأنا غدرت ولدك فيه
أما الآن فاني أمام صدقك وأمانتك انقدك ذهباً صحيحاً واقبل الصاية
على عيبها جزاء لغدري والله يبيري ذمتك



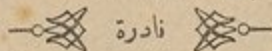
ظل أحد الرجال مدة عشرة سنوات ولم يرزق ولداً حتى أنه في
الآخير جاءه ولدان (توام) ومن شدة سروره بهما حينما صار الواحد
منهم عمره سنتين أراد التفرج عليهما فنهض أحدهم من رقبته فطقت
زلعومته فذهب إلى الطبيب وأخبره بذلك فحضر الطبيب إلى البيت وقال
للرجل كيف عملت بالولد فأحضر الرجل الولد الثاني ونهضه بيده كالاول
فطقت زلعومته وكانت القاضية على الاثنان



بينما كان رجل عما يخلق ويتالم من كثرة الجراح التي المت رأسه
حيث أن الحلاق « المزين » غشيم جداً وأذ بصوت جمل عالي فقال المزين
ما بال هذا الجمل يصوت هكذا فقال له الرجل لعلهم يخلقون له
نفجبل الحلاق من كلامه

❁ ١٦ ❁
❁ كبير الانف ❁

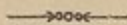
خطب رجل كبير الانف امرأة فلم تقبله لكبر انفه فقال لها قد عرفت
اني رجل كريم المعاشرة شديد الاحتمال على المكاره وكان احد الظرفاء
حاضراً فقال له لاشك احتمالك المكاره ولو لم تكن كذلك لما حملت هذا
الانف اربعين سنة فحجل الرجل وانصرف



سأل احد الاطباء صيدلي المستشفى قائلاً له كم عدد الوفيات اليوم
فاجابه تسعة عشر فقال اه كيف ذلك وانا اعطيت البارحة عشرون جرعة
اجاب ان احد المرضى ما اراد ان يشرب جرعة

❁ مفلس ❁

افلس بعض التجار فامر الحاكم ان يركب على بغلة ويطاف في
شوارع المدينة ليعرف الجميع ولا يعود احد يعطيه مالاً فبعد ان طيف به
الى المساء اندوه الى بيته فلما نزل عن البغلة طلب صاحبها منه الاجرة اجابه
في اي شيء كنا من الصباح يا اعمق



تم طبع (الجزء الخامس) من نوادر الظرفاء
وبه انتهى الكتاب والمحمد لله اولاً وآخراً

« تنبيه » ربما زدنا على هذا الكتاب بعض اجزاء ليكون جامعاً
للنوادر الظرفية كلها



نوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكهات اللطيفة
والحكايات الظريفة

مكتبة الانبياء

طبع

على نفقة (المكتبة الانسية)

في بيروت



الجزء السادس

حقوق اعادة طبعها محفوظة الى المكتبة الانسية

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header, which is mostly illegible due to fading.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

الجزء السادس

من

نود الطر فاء

سباق غريب

اتفق اثنان من الانكليز الذين يزاولون حرفة تسوية شعر الرأس
والحجبة اوازالتهم على التسابق في ازالة اللحي فعينالذالك يوماً دعيا اليه كثيراً
من ابناء طائفتهم ولما تكامل عدد المدعويين واخذ كل مكانه جلس اثنان
من ذوي اللحي كلاهما على كرمي ووقف بجانبيهما المزينان المتسابقان وتأهبا
لاطلاق عنان المومي في ميادين الحدود والذقون فلما اعطيت اليهما
اشارة الشروع في العمل اخذا في ازالة الشعر بسرعة غريبة بحيث لم تمض
عليهما ساعة حتى كان المزين الاول قد ازال لحي ٥٣ شخصاً والثاني ٥٠
شخصاً بمعدل دقيقة وبضع ثوان لكل لحية ٠ ومن الغريب ان الخلاقة كانت
مستجمعة جميع الشروط لانها لم تستوجب شكوى من احد المحلوقه لحام

اسد وفيل

حدث في احدي حدائق الحيوانات في انكلترا ان اسداً وجد وسيلة
لمغادرة القنص المعد له فسار حتى دخل في الجهة الممدة لسكني خدعة
الحديقة فهلعت لمنظره قلوبهم وخافوا ان يسطو على احدهم غير انهم اجتمعوا
ووقفوا امامه ثابتي الجنان ففرع منهم وفر فسقط على رأس فيل من فيلة

الخدمة فيما كان من هذا الا ان استلمه بخرطومه ووضع تحت قدمه حتى
جاء الخدمة فقيده بالحبال واعادوه الى قفصه دون ان يضر باحد منهم

❖ لطيفة ❖

يقولون ان في باريس شيخا قد ناهز السبعين من العمر وهو لم يزل
يضطجع في نفس المهد الذي كان يضطجع فيه وهو طفل صغير فهذا الطفل
او الشيخ لم يتم ليلة واحدة خارج مهده وعليه فلم ينازعه احد في ميراثه اذ كان
الا صغرا ما بين اخوته . وما زال يكبر من يوم الى يوم ويشب من وقت الى
آخر الى ان ضاق عليه سريره لكنه مع ذلك لم يترك سريره صباح ومهد
طفولته فكان حين يرقد لينام يرفع ساقيه الى الامام ويحيى هامته الى
صدره او يعلق ركبته في عنق سريره فتروحان ذهابا وايابا كقصبه تحركها
الريح فتميل معها كيفما مالت . ولم يذق جفنه لذة الكرى الا متى هزوا
به سريره كما كان يهز به حينما كان صغيرا والله درالمنشي حيث يقول (لكل
امرء من دهره ما تعودا)

❖ نادرة ❖

كان لبعضهم ولد نحوى يتقعر في الكلام فاعتل ابوه علة شديدة
اشرف منها على الموت فاجتمع عليه اولاده وقالوا له اندعوا لك فلانا اخانا -
قال لا . ان جاء قتلي قالوا نحن نوصيه ان لا يتكلم . فدعوه فلما دخل
قال له : يا ابي ما اشغلتني عنك الا فلانا فانه دعاني بالامس فاهرس
وأعدس واستبذج وسكبح وطهج وافرج ودجج وأبصل وامصر ولوزج
وافلوزج فصاح ابوه غمضوني فقد سبق ملك الموت الى قبض روحي

❖ ذكاء ❖

قيل تزوج اليزيد بن عبد الملك بالحرباء فحين زفت اليه دخلت
القهرمانة لتصلح من شأنها فاطمتمتها اسالت دها فقالت له اترسلني الى مجنونة

فدخل عليها فقال لاي شئ فعلت بالمرأة هكذا قالت له احببت ان لا ينظرني غيرك فان رايت حسناً كنت اول من نشر او قبيحاً كنت اول من ستر فمظمت عنده

* من يقرع الباب يسمع الجواب *

كان رجل ماشٍ فرأى احد الفلاحين يسحب جاموساً فاراد ان يهزأ عليه فقال يا رجل بكم تبيع المترو من هذا و اشار على الجاموس فقام الفلاح حالاً وكان ظريفاً ونهض ذبل الجاموس وقال له ادخل اسال في البنك داخلاً فنجعل الرجل من كلامه وانصرف

* اطيفة *

كان رجل ماشٍ في بعض الشوارع من بلاد مصر والاولاد وراءه ينادوا (عرض عديله) فنظر الرجل فرأى امامه رجلاً له شعر طويل يراسه فقبض على شعره وصاح باذا القرنين خلصني ورجع عني يا جوج وما جوج

حلاوة بلدنا

كان احد الرجال ماراً في طريق يوجد بها بائع حلاوة وهو ينادي هذه حلاوة بلدنا فاراد الرجل ان يتفرج على حلاوة بلادهم واشتري منه بقرش فاعطاه كثيراً فذاق منها فوجدها (بائخة) جدا فرجع ورمي بها في وجه البائع وقال له نادي (خرا) او (عمي) فلا تنادي حلاوة بلدنا

الحق معه

جاء احد المفلسين مصر واراد بشارك احد التجار فاوصى قبل ان يشاركه اثنان من اصحابه ان يبروا من امام منزل التاجر واحدهم يقول (تكسب وترج) والثاني (اذا عزمت فتوكل على الله) ثم ذهب الى عند التاجر وعرض عليه مشاركته فقال له التاجر اصبر لما ننظر فالك فمرا لاثنين وقالوا ما امرهم به ذلك الرجل ففرح التاجر وكتب بينه وبين الرجل صك

(شروط) واذا جاء احد اللصوص الى ذلك المحل ومعه اربعين رفيقاً
 وهم يصرخون بهذا القول (حرامي حرامي) انغضب التاجر وقال لا اشتري معك
 فقال له ما السبب اجابه اصدق اثنين واكذب اربعين اه

نحوي و بائع

وقف نحوي على بائع يبيع ارزا بعسل وبقله بجمل وقال بكم تباع الارز
 بالاعسل والاخلل بالابل قال البائع بالاصح في الاروس والاضرط في
 الاذن فانجمل النحوى وانصرف

ربما طرحت بطيخ

احضر رجل الى احد الخياطين جوخاً ليفصله « جبة » فاخذه منه وباعه
 وصار كلما يحضر الرجل يقول له عذر حتى انه ذات يوم اعطى المفتاح لخادمه
 وقال له اذا جاءك صاحب « الجبة » وسالك عني فقل له انه قد توفي فذهب
 الخادم وفتح الدكان فجاء صاحب « الجبة » وسأله عنها اجابه توفي وقال له كما
 علمه معلمه لا اعرف اين وضع « جبتك » فعوضك الله فيها خيراً وزاد بقوله اذا
 طرحت هذه التخته التى افصل عليها بطيخنا نأخذ جبتك فذهب الرجل تاركاً
 لها واستعوض الله فيها ولاحضر المعلم وسأل خادمه ما فعل قال له بما فعل فضربه
 ضرباً شديداً فائلا « ربما طرحت التخته بطيخاً فمن اين ناقي له بالجبه »

سبي حمار

تزوج رجل اسمه حمار بامرأة فاعجب بها جداً فامرته بتغيير اسمه
 فسحب نفسه « بغلا » فقالت هو خير من الاول لكنك لم تخرج من الاصطبل بعد

ورقة نعي

وردت الى احدكم تذكرة مطبوعة نعي صديقاً له لم يره من زمن طويل
 فعلمت وجهه علامات الحزن وتهدثم قال . مسكين هذا الصديق اني
 لم اره ولم اذهب لزيارته من عدة شهور ومع هذا فقد بلغ اللطف منه

ان سال عني بارسال هذه التذكرة الي

○ قيطان وقرد ○

قطتان اختطفتا جينة وذهبتا الي القرد لكي يقسمها بينهما فقسهما قسمين
احدهما اكبر من الاخر ووضعهما في ميزانه فخرج الاكبر . فاخذ منه شيئاً باسنانه
وهو يظهر انه يريد مساواته بالاصغر . ولكن اذا كان ما اخذه منه هو اكثر
من اللازم . رجع الاصغر . ففعل بهذا ما فعله بذلك . ثم فعل بذلك ما فعله
بهذا . وهكذا حتى كاد يذهب بالجينة . فقالت له القيطان . نحن
رضينا بهذه القسمة فاعطنا الجينة . فقال . اذا كنتما انتما رضىتما فان العدل
لا يرضى . وما زال يقدم القسم الراجح منهما كذلك حتى اتى عليهما جميعاً
فرجعت القيطان بحزن وخيبة وهما تقولان

وما من يد الا يد الله فوقها * ولا ظالم الا سيلى باظلم

○ سكان في القمر ○

كان اثنان يتباحثان في القمر فقال احدهما انه مسكون وناقضه الثاني
وكان من ادلة هذا الاخير في اثبات زعمه قوله . اذا كان في القمر
سكان فكيف يسعهم جزء منه صغير وهو هلال بل اين يوجدون في ليالي
الحاق « وهي الليالي التي لا يرى القمر فيها »

* البومات الاربع *

اربع بومات ذاهبين الي اربعة اقطار المسكونة ليرين ماذا يقول
بعض المخلوقات على بعض . فقالت البومة التي ذهبت شمالاً رايت في
نهر السمك يضحك على الطيور ويقول ما احسن ذعاني وما اقبح اجنحة
الطيور . فقالت البومة التي ذهبت جنوباً رايت على اكمة ذبابة ذات
جناحين جميلين مرت على باب خلية النحل فقالت النحل هذا الذبابة انت تستعطي
طعاماً منا اما الذبابة فقالت لاصدقائها ان هؤلاء اللصوص اي (النحل)
سرقوا الحلاوة من الازهار زمن الحر فلما اتى وقت البرد لم يكن لي من اكل

القلب خاصيته كاسمه . وانما ممي قلبا لتقلبه . واعمل الفكر واتخذه وزيرا
 واجعل العقل صاحبا ومشيراً . واجتهد ان تكون في ليالك متيقظا ولا تشرح
 في امر بغير مشورة . وتجنب الميل والمحابة في وقت العدل والانصاف .
 فاذا فعلت ذلك جرت الامور على ايثارك . وتصرفت باختبارك
 قال بعضهم .

سرور المرء في الدنيا غرور المرء في الدنيا سرور
 خليل المرء فهو دليل عقل وعقل المرء مصباح ينير
 العلم خليل المؤمن . والحلم وزيره . والعقل دليله . والعمل قائده
 والرفق والده . والصبر امير جنوده . فناهيك بخصلة تنامر على هذه
 الخصلة الشريفة

* = * الصبر والحماة * = *

التقى احدكم بصاحب له فساله بلغني انك تزوجت فسرني هذا الخبر
 ولكن كيف حالك وحماتك . فاجابه . ان حماتي ذات خصال شريفة
 وصفات فلما توجد في النساء وهي تحبني وتحترمني وتجتنب ما يكدر صفائي
 فقال السائل . هذه اول مرة في حياتي سمعت صهراً يبالغ في مدح حماته
 فقال صاحب . لا تعجب من ذلك فان المسكينة قد توفيت بعد ليلة
 الزفاف وقد قيل « اذكروا محاسن موتاكم »

* = * غرائب الفكاهات * = *

قال احد الادباء اذا وعدت احدا ان ينتظرك في محل ما فدع كل شغل
 واذهب الى موافاته لانك اذا خلفت وعدك مع منتظرك لا يكون له شغل
 في مده ابطائك الا اعتبك وسبك

* = * وزن الشعر * = *

روى ان في لندره لوردا يزين شعره كل يوم فاتاه المزين « الحلاق » آخر
 الشهر الماضي فرأى اللورد على وجهه علام الغم خلافا لعادته فساله عن

سبب ذلك فاجابه اني قرأت في الجرائد انه في ١٥ تشرين الاول يكون
انقضاء العالم وفي اليوم الثاني تموت الحيوانات وفي الرابع يموت البشر
ولهذا تراني كثيرًا فقال له وانا متكرر ايضا لفقدية من يخلق لي في
اليوم الثالث

=× مضحكة ×=

دخل حلاق آخر على الملك ارسلوا وس وكان الحلاق مهذارا فلما
وجد ان الملك لم يخاطبه بالمرّة قال ايها الملك انني اعرف مهنة الحلاقة على
جملة انواع فمن اى نوع تريد ان احلق شعرك فاجابه الملك من النوع
الذي لا تتكلم فيه البتة

=× هنرى الرابع وفلاح ×=

خرج ذات يوم هنرى الرابع ملك فرنسا الى الصيد فاوغل في غابة عظيمة
حتى ضل عن المخرج منها فصادف فلاحًا وسأله ان يهديه الطريق فاجابه
الفلاح الى سؤله وقال له اخالك باسيدي من الضباط المقربين الى الملك
وانا في كل حياتي لم انظر الملك فارجو منك ان تريني اياه جزاء عمل هذا
فوعده بذلك وقال له تعال معي ولا تفارقني فاذا وصلنا الى القوم فالذي ترى
على راسه القبعة ولا يرفعها فهو الملك بعينه فلما وصل الملك ومعه ذلك الفلاح
اسرع الخدم والحشم للافاته ورافعين قبعاتهم عن رؤوسهم والملك لم تزل قبعته
على راسه فقال الملك للفلاح ارأيت الملك فاجاب الفلاح نعم يا مولاي فهو
لا يخلو من ان يكون اما انت واما انا لاننا كلينا دون سوانا لم نرفع القبعة فضحك
الملك واحسن اليه

=× عقل قاصر ×=

كان احدهم ساكنًا في منزل تطل نافذته على صحن مدرسة للصبيان
فزاره صديق له يوما ووقف معه في النافذة للتفرج عليهم وهم يلعبون
ويعرجون وقت الفسحة وبينما هما ينظران واذا بصاحب البيت قد التفت الى زائره

وقال له . اعرض عليك امرأ القاني في الحيرة والدهشة فسأله الزائر
وما هو . فاجابه . انني اسكن هذا البيت منذ عشرين عاما ومع ذلك
ارے هولاء الاطفال على حالهم لانرتفع فاماتهم ولا تنموا جسومهم فما
سبب ذلك

البرغش طيب

روت بعض الصحف ان احد الاطباء قال لو ادرك الناس الحقيقة
لعرفوا ان البعوض من اخلص الاصدقاء للانسان فانك اذا كنت في صحة
تامة وكان دمك نقياً فلا تؤلمك لدغة البرغشة الا كما تؤلمك لدغة الذبابة
فلا تتأثر بها اما اذا تسبب عن لدغة البعوضة ورم وتهيج في المكان المدوغ
فتحقق ان دمك فاسد ويلزمك اخذ الدواء فذلك تكون البعوضة طبيياً لك
تشخص مرضك وحالتك الصحية بغير اجرة وانت لاتعتبرها فان كنت حكيماً
كف عن شتمها واقبل ما تشيره عليك بدون اجرة ولا جميل اه

==* محافظة لطيفة *==

اراد احدهم ان يغتسل في البحر وكان يظن ان من ينزل للاغتسال
فيه يجب عليه ان يصرف وجهه نحو جهة معلومة . فسأل آخر عن ذلك
فاجابه . اي نعم هذه الجهة هي التي تكون وضعت فيها ثيابك

* —* الخييل والشحاذ *—*

كان شحاذ يعرف بخيلاً لأم له سوء جمع المال فقصدته ذات
يوم ملتصقا الصدقة . فقال له الخييل « الله يعطيك » فهز الشحاذ رأسه
وقال . وما الذي ابقيته عند الله حتى يعطيني منه . فسر الخييل من الاجابة
وناول الشحاذ ليرة فانصرف ساخراً شاكراً

—* ذكاه ولد *—

كان والد وامراته وولده يتناولون طعام العشاء وكان الولد من طلاب
المدارس الثانوية فسأله والده . ماذا تدرسون الان . فاجاب الولد .

نتعلم الحساب بالاثبات فلا نعمل عملية حسابه الا ونقيم الدليل عليها .
 فهز الوالد راسه ثم اشار الى حمامتين كانتا في صفحة وقل لابنه . هاتان
 حمامتان فهل لك ان تثبت انهما اثنتان فاجاب الولد . اثبت لك انهما اثلاثة
 ثم اشار الى الاولى قائلا « واحد » والى الثانية قائلا « اثنان » فاذا اضفت
 « واحد » الى (اثنين) كان المجموع ثلاثة اختص بالاولى لنفسى وتبقى
 لكما الاثنان الباقيتان لكل منكما واحدة

حكاية ادبية

حكى عبد الله ابن المطرزي الشاعر انه مر وفي رجله نعل بالية
 بالشريف الرضى فامر باحضاره وقال انشدنى ابيانك التي تقول فيها
 اذا لم تبغني اليك ركائي * فلاوردت ماء ولا رعت العشا
 فانشده اياها فلما انتهى الى هذا البيت اشار الى نعله البالية وقال هذه
 كانت ركائبك فاطرق ابن المطرزي ساعة ثم قال لما عادت هبات
 مولانا الشريف الى مثل قوله

وخذ النوم من جفوني فاني * قد خلت الكري على الشاق
 عادت ركائي الى مثل ما ترى لاذك خلعت مالا تملك على من لا يقبل
 فنجل الشريف وقابله بما يابق من الاكرام

= * القمر في العقرب *

اتفق ان الملك المعظم عزم على الصيد فقال له بعض جماعته يا مولانا
 ان القمر في العقرب والسفر فيه مذموم والمصلحة ان تصبر الى ان ينزل القمر
 الى القوس فعزم على الصبر فبينما هو مفكر اذ دخل عليه مملوك له من احسن
 الناس وجهاً فوقف امامه وقد توشح بقوس فقال له بعض الحاضرين
 بالله يا مولانا اركب في هذه الساعة فهذا القمر قد حل في القوس
 حقيقة فقام لوقته وركب استبشارا بالقول فلم ير اطيب من تلك السفارة
 ولا اكثر من صيدها

نادرة لطيفة

نقل عن قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في تاريخه ان الجنيد قال ما انتفعت بشيء كانتفاعي بايات مسمتها قيل له وما هي فقال مررت بدرب القراطيس فسمعت جارية تغني من در وتقول هذه الايات اذا قلت اهدى الهجر لي حلال الامي

تقولين لولا الهجر لم يطب الحب

وان قلت ما اذنت قالت مجيبة

حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

فصعقت وصحت فيينا انا كذلك اذ خرج صاحب الدار فقال ما هذا باسيدي فقلت له مما سمعت فقال انها هبة مني اليك فقلت قد قبلت وهي حزة لوجه الله تعالى ثم دفعها لبعض اصحابنا بالرباط فولدت منه ولدا نبيلاً حج على قدميه ثلاثة حجات

= نادرة غريبة =

ذكر قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في ترجمة ابي علي الفارسي انه كان بوما يساير عضد الدولة بن بويه في ميدان سيران فقال له لم انتصب المستثنى في قولنا (قام القوم الاحمارا) فقال الشيخ بفعل مقدر تقديره استثنى حمارا فقال له عضد الدولة هل لارفعته وقدرت النعل امتنع حمارا فانقطع وقال هذا الجواب ميداني ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما حسنا وحمله اليه فاستحسنه

= فكاهة =

كان لنصر الدين خوجه « وهو حجا » حمار فظ لا يفتر عن الرفس والنهش ولا ينقطع له نهيق آناه الليل واطراف النهار فهو ينهق امد الدهر بصوت ترجف له الاعضاء حتى عيل صبر نصر الدين وسلم الحمار الى « دلال » ليبيعه فلما وصل الدلال بالحمار الى السوق اخذ الحمار ينهق بدون انقطاع وينهش

هذا ويرفس ذلك حتى ضجرج رجال السوق وطردهوا الدلال فخرج بالجاروهو
 في حيص بيص وبينها هو سائر اذا بنصر الدين خوجه قد لقيه في الطريق فقال
 الدلال وهو يتميز غيظا خذ هذا حمارك لا بارك الله فيك وفيه كيف
 عهدت الى ان ايمه وانت تعلم عيوبه وانه ليس في الارض جاهل يشتره
 فضحك نصر الدين وقال انا اعلم انه لا يشتره احد وانما ارسلته الى السوق
 ليرى الناس عيوبه فيقدروا مصيبي فيه حق قدرها ويشعروا معي بهذه
 النكبة الشنعاء

==* فرعون والوهيته *==

من غريب ما يروي ان فرعون كان يدعى الالوهية ويزعم عن نفسه
 بانه يستطيع يحيي الخلق ويميتهم وكان له وزير يسمى «هامان» بيد انه شاعر
 في ذلك الخلط الذي يدعيه «فرعون»

فجاء في بعض الايام احد الناس ومعه «فرس» ميت ودق باب
 فرعون ففتح له الباب وزيره (هامان) وقال للرجل ماذا تريد فاجابه
 معي فرس ابغى احيائها فقال له هامان يا احبنا لكن عما نخلق (بقر) فذهب
 من حيث اتى فاقتل هامان الباب وطلع الى عند فرعون وحكى له بما حصل
 فتكدر جدا ووبخه على فعله بقوله عندنا وقت لاحياء فرسه فلماذا
 تركته يذهب فلما سمع هامان ذلك ضحك وقال له . الخلط على
 هامان يا فرعون

==* لطيفة *==

كان طفلان في المدرسة يتحادثان معا فقال الاول . هل بيت ابيك
 جميل . فاجاب الثاني جميل جدا لانه مصنوع برخام المرمر . فقال الاول
 وانا بيت والدي لا بد ان يكون اجمل بكثير لانه مبني بالدين وقد قال
 ذلك لوالدتي امس فسالته عن الدين ما هو فاجابني بانه شيء
 جميل جدا

— عقل الولد قاصر —

امرت سيدة ولدها ان يعطي قطعة السكر التي معه الى اخيه الاصغر منه فبعد تردد قال . اذا اردت ان اعطيها له فليكن ذلك اعارة علي ان يردها لي بعد ان يمصها

= ذكاء طفل =

قال شيخ لحفيده احذر يا بني من كثرة البكاء وانت صغير لئلا تصير قبيح الوجه وانت كبير وكان الشيخ ذميمة الخلقه فقال له الطفل . اذا لا بد أنك باجدي قد بكيت كثيراً وانت صغير

* = * الطفل لا يبالي فيما يقول * = *

كان بعضهم مسافر في السكة الحديدية مع ابن له في الخامسة من عمره فجلس امامهما مسافر بشيع الخلقه افطس الانف فاخذ الطفل بنظر اليه ثم يلتفت الى والده حتى خجل الوالد من فعله وقال له بصوت خافت في اذنه ان يكف عن النظر الى انف الرجل مبينا له ان هذا عيب فقال الولد بصوت مرتفع انا لا ضحك على انفه لانه لا انف له

قال الحقيقة

قال رجل مشوه الوجه لطفل صغير امام والده كيف تجدي يا عزيزي قل لي رايك بكل صراحة فنظر الطفل الى الارض ولم يتكلم فقال الرجل انت لا تريد الاجابة علي سوء الي ولماذا . اجاب لانني اذا قلت الحقيقة ضربني والده

* = * احتيال لطيف * = *

ركب احد م عربه الى بيته فلما وصل اليه سال العريبي عن الاجرة فقال انها تختلف باختلاف الراكب فاذا كان لصاً شريفاً وطامعاً بخيلاً فهي خمسة قروش واذا كان مسمماً كريماً فهي عشرة قروش فادفع كما تشاء ان تكون

* = * عذر . . . * = *

قالت امرأة تلخادمتهما اما قلت لك ان تفتحي نوافذ وباب هذه الغرفة لكي يخرج دخان السكاير التي كان يشربها الضيوف فكيف لم تعلمي بامرئى فاجابت ايس على الدخان الا ان يخرج لانني لم ابق المفتاح معي بل تركته في ثقب الباب * لم ينفعها الترهيب *

ابى طفل ان ياكل قطعة من لحم البقر قدمتها له والدته بالرغم عن الحاحها وحينما اعيتها الحيلة ارادت ان ترهبه فقالت له اذا لم تاكل قطعة اللحم هذه فاني استدعي لك الغول فاجابها حسنا نفعلين لانه ياكلها بدلا عني = نكتة =

كان احد سافرة العربات عائداً من ضواحي المدينة اليها فقابله احد اصحابه الذي ساله هل انت ذاهب الى المدينة فاجاب نعم فقال ان عندي قيصاً اريد ارساله الى احد اقاربي فهل تكلف نفسك بايصاله اليه فقال لا ما نع ولكن اخبرني من هو الذي تريد ارساله اليه فاندفع في العربة وقال لا حاجة لك بمعرفته فساكون انا في داخل القميص

طبيب حاذق

استدعي طبيب لعلاج طفل صغير فبعد ان فحصه كتب تذكرة بالدواء ثم انصرف وفي اليوم الثاني جاء ثانياً لعيادة المريض فوجد اهله في بكاء ونحيب لموته وقابلت والدته الطبيب وقالت ما كنت اظن ان الحصبة تقتل ولدي المسكين فقال الطبيب وماذا لم تخبريني ان المرض الذي كان مصاباً به هو الحصبة

* = * مضحكة * = *

كان رجل من المغفلين يقرأ جريدة في بيته فسألته قرينته ماذا تقرأ فاجاب اقراء اسماء المواليد الذين ولدوا الليلة الماضية علي اعرف واحدا منهم

= ❁ قاضي ومتهم ❁ =

طلب متهم من محكمة الجنح ان تؤجل قضيته اسبوعاً لمرض المحامي عنه . فقال القاضي : ما الفائدة من تأجيلها اسبوعاً وانت قد ضبطت متلبساً بالسرقه من جيب المسروق ٠٠٠ انني اريد ان اعرف ما يستطيع ان يقوله المحامي في الدفاع عنك فقال المتهم وانا اشد رغبة منك يا حضرة القاضي لمعرفة ماسيقوله هذا المحامي في الدفاع عني
— ❁ ذكاه ٠٠٠ خادمة ❁ —

كانت خادمة كثيرة النسيان فمقدت سيدتها لها طرف مندبيلها حتى لا تنسى شراء شيء امرتها بشرائه من السوق وقد اتفق انها في الطريق رأت جواداً معقود شعر الذبل فالتفتت اليه مفكرة وقالت ماذا ياترى عقد الحصان ذيله من اجله حتى لا ينسأه

= ❁ قول في غير موضعه ❁ =

طلبت امرأة الطلاق من زوجها امام المحكمة وكانت تحدث في هذا الامر صديقه لها فقالت لها من الغريب ان زوجي يستقبح طباعي مع انني احب مجاملة جميع الناس فقالت لها الصديقه هذا هو بالضبط ما يستقبحه فيك

= ❁ طبيب مع رجل ❁ =

قال الطبيب لابن اخي المريض ان عمك في حالة الخطر على غير ما كنت اومله فهل اعطيته شيئاً اثناء غيابي فاجاب نعم اعطيته كأساً من الكنيك الجيد الذم يجي الموتي فقال الطبيب ولكنك قد امت به حياً

= ❁ حيلة طبيب ❁ =

كان احد اطباء الاسنان لا ياخذ اقل من ليرتين في اقتلاع الضرس وقد جاءه واحد اخرج بعد قلع ضرسه ليرة واحدة ووضعها على الطاولة فزحزحها الطبيب من مكانها حتى سقطت على الارض ثم جعل يفتش

عابها امام المر بوض حق وجدها ووضعها في مكانها الاول ثم جعل يفتش
ثانياً فنبهه المر بوض الى ان الليرة موجودة فقال الطيب انما ابحت على الليرة
الثانية فادرك الرجل الحيلة ودفع ليرة ثانية

= * طيب وبنيل * =

مرضت زوجة احد البنلاء فاستحضر طبيباً وقال له لك مائة دينار
اذا شفيتها من دائها او قتلتها ولكن المر بوضه توفيت فبعد وفاتها ببضعة ايام
حضر الطيب ليقبض المبلغ فقال له البنيل . اني اود اني بوعدني ولكنني
ارجوك ان تجاوبني هل قتلت زوجتي فاجاب وهل بيني وبينها ثار حتى
اقتلها فقال حسن وهل شفيتها من مرضها فاجاب بالاسف لا . فقال البنيل
حيث انك لم تقتلها ولم تشفها من دائها فليس من حقتك ان تطالبني بشيء
لانك لم يف بوعدك

—ooo—

— * الطفل لا يكتم السر * —

دعا بعضهم صديقاً له لتناول الطعام عنده فلما جهزت مائدة الطعام
جلس الداعي وابنه الطفل والمدعو وظلوا في اكل وشرب حتى انتهوا فقال
المدعو والله لقد كانت الطعام شهياً جداً وقد مضى علي زمن طويل لم
اتناول مثله فقال الطفل ونحن ايضاً لم ناكل مثل هذا الطعام منذ
عام واكثر

= * فكر ثاقب * =

دخل مقامر محل القمار لابساً نظارة وواضعاً شعراً مستعاراً فوق
راسه على خلاف المعتاد حتى تغيرت محنته الا ان احد اصدقائه عرفه
بالرغم عن هذا التنكير وساله عن سبب تنكبه فقال : صه . . لانكلم
فانني تنكرت حتى لا يعرفني سوء البنيت فيسلاحقني ويخسرني نقودي
كالمعتاد كل مساء

* شيء غريب *

كان طفلان واقفين على شاطئ بحر لمشاهدة ساجح بغوص الى قاع البحر
ويلبث فيه خمس دقائق فاستعظم احدهما هذا الامر فقال الآخر له . هذا
ليس شيء لان والذي شاهد ساجحاً غاص ولم يعد الى سطح الماء ابداً

* قاض وشاهد مغفل *

سال القاضي احد الشهود فائلاً . ما هو مقدار المسافة بين بيتك
وبين الدكان الفلاني الذي حصلت السرقة فيه لانه بهم المحكمة ان تقف على
حقيقة هذه المسافة وما هو الوقت الذي ينقضي لقطع تلك المسافة . فتفكر
الشاهد هنيهة ثم سال ذهاباً ام اياباً

* زوج بليد *

تزوج شاب بامرأة اكبر منه سنًا وكان ضعيف الراي خاملاً فقلبت
على امره واخضعته لارادتها حتى صارت لا يقول قولاً ولا يأتي فعلاً الا
بامرها وقد ساله صديق له يوماً عن صحته كيف هي فاجاب نقول زوجتي
ان صحتي لا باس بها

* ظريفة *

كان احد الجوهرية على اهبة تزويج ابنته فاخذ يمتدح محاسنها على
سميع من اهل العريس ومن قوله فيها انها لينة العربية مستقيمة السلوك محبة
للاقتصاد وخلاصة الكلام انها جوهرية كريمة ثم سكت هنيهة وقال نعم
واني اضمنها لكم على الفاتوره مدة خمس سنوات

* احتفال بيضة دجاجة *

احتفل فلاح في احدى قرى المانيا بوضع دجاجة له البيضة التي
اتمت الالف وفي المساء زين كثير من منازل الجيران وادب صاحب
الدجاجة مادبة شائقة لكل اصدقائه نشرب الجمهور على صحة الدجاجة بكل
مرور وانسراح اه والله في خلقه غرائب وعجائب

= نزول انكليزي في فندق =

نزل احد رجال الانكليزي في فندق فا كل وشرب حتى ضاع رشده ثم حدث انه غضب من احد الخدمه لامر ما تقتله بعيار ناري ثم خرج قاصدا محله فلم تمض بضعة دقائق حتى حضر اليه صاحب الفندق وقال له الا تدرى يا مولاي انك قتلت احد خدمة الفندق فاجابه الرجل ضع ثمنه ضمن قائمة الماكولات التي ستقدمها الي فاني لا ارفض دفع قيمته

❖ فكاكة ❖

احتفلت احدى النساء الاميركيات وهى عقيلة هاري لهر المثري الشهير بولادة كلبها فاوت وليمة حافلة دعت اليها كلاب صديقاتها فجلست الحيوانات الصغيرة على كراسى من المخمل وكانت صاحباتها الحيوانات الناطقة تقدم لها من اللحوم والاطعمة ما تدمع على مثله عيون كثيرة من البشر اه

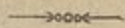
— ❖ —
= لطيفه مضحكه =

دخل انكليزي مطعماً وطلب عدة اصناف اكلها ثم طلب دجاجة فه يستطيع ان ياكلها فاسف على طلبه لها ولكنه راي قبل القيام ان يضعه في جيبه لياكلها في منزله انا جاع ولاحظ ذلك خادم المطعم فتناوتها الصحن والتي مافيه من المرق في جيب الانكليزي فلما احس بسخونل صاح عليه . ما هذا النعل . فاجاب الخادم . ان هذا لا يكون بدون ذاك

❖ ضريبة على الهرة ❖

يقال ان حكومات درسدن وبعض مدن المانيا وغيرها تتقاضى ضريبة على الهرة وعند ما وضعت الضريبة اولاً قتل كثيرون من الاهالي هرهم

جوغوري فوق فلاديفوستك واذا رام احد ضباط الروس فسال احدهم
 عن الميت فقال انه احد كبار اليابانيين فلم يصدق الضابط قوله بل استوقف
 المشيعين وامر بانزال التابوت عن اكتاف حامليه فما كان منهم الا انهم
 تركوا التابوت في الارض ولجأوا الى الفرار اما الضابط ففتح التابوت واذا
 به ضابط ياباني معه مواد متفجرة ولدى استجوابه علم انه انتخب لهدم احد
 الجسور على نهر سوغاري فحكم عليه بالاعدام فاعدم حالاً



❁ تأثير الاغذية على الطبيعة والاخلاق البشرية ❁

حكى احد اطباء الانكليز بان للاغذية تأثيراً مهماً على اخلاق وطبيعة
 البشر بحيث تكون كل يوم تحت التقيد والاحتياط
 فالانسان الذي يتغذى شهوراً عديدة بلحم البقر فقط يصير فعالاً
 جسوراً وشديداً القوى

والشخص الذي يأكل ويتناول لحم الخنزير فقط يكون قبيح الطبيعة
 والاشخاص الذي يتعادون اكل لحم الغنم يبتلون بداء المالميجوليا
 المعروف باسم « فلانقولي » ويصبحون في حال وطبيعة غريبة

وممارسة لحم العجل ينتج منه شراسة في الخلق وخصال غير ممدوحه
 واما الحر يصون على اكل شواء لحم العجل يغلب عليهم المسكنة والجبانة
 واستعمال الحليب والبيض ينتج الذكاء واللطافة والملاحة

وكل من يستعمل الزبدة بدرجة الافراط يصبح لنفاوى المزاج كسولاً
 ويطلب من المتوغلين بالاشغال الذهنيه والاعتياد على اكل التفاح واما
 الجزر فهو يوجب الحسد والرخاوة

« والخلاصة » لا واسطة لمحافظة القوة الحافظة والمفكرة عند بلوغ
 سن الكمال احسن من استعمال الخردل ومن يشك من القراء فيمكن
 ان يجرب ذلك بنفسه

* سكران *

أكثر احدهم من المسكر فسقط على قارعة الطريق وظل ملقياً الى بعد منتصف الليل وهو يقول « ليس هذا ليس هذا » واتفق ان سمعه احد المارة فسأله . ما تصنع هنا وما تقصد بقولك ليس هذا . فاجاب السكران . قالوا ان الارض دائرة والمنازل التي فوقها كذلك وها انا منتظران يمر علي بيتي فادخل فيه وهو لم يات الى الان .

= اليابان =

من النوادر المضحكة التي تناقلتها الصحف الاخرى قبل نشوب الحرب بزمن يسير ان باخرة يابانية كانت قادمة من الشرق الاقصى الى اوربا فتلاقت في الطريق بالدوارع الروسية فما بعدت عن انظارهم حتى قام القومندان وامر بمسح اسم باخرته حيث كان مكتوباً ودهنها بلون جديد مما جعلها شبيهة بباخرة احد الشركات الانكليزية ذلك خشية من ان يعرفها الروس اذا كانت الحرب قد نشبت وبقبضوا عليها عند الرجوع

طول الانف وقصر اللحية

سئل شخص كان معروفا بطول الانف وقصر اللحية عن سبب ذلك فاجابه احد السامعين وكان من الظرفاء . ان الجراب مهمل جداً . كما ان المزروعات لا تنبت في الظل كذلك لحية هذا الرجل لم تنبت وهي في ظل انفه الكبير

* تاجر و غلام *

كان احد الغلمان مستخدماً عند احد التجار فذهب في بعض الايام ليقبض له دين من احدهم واخذ معه بيان القيمة فلما رأى المدبون ذلك البيان قال للغلام ان معك قد غلط في جميع الحساب فارجع واخبره بذلك فاجابه الغلام ان معي لا يغلط البتة: ولماذا مع ان الانسان محط للنسيان كلامك صحيح ولكن معي ليس انسان . . .

* امير وفلاح *

استعرض امير جيشاً على ارض مزروعة قمحاً لفلاح فتلف الزرع لمرو
 العساكر فوجه . فلما رأى الفلاح ذلك اخذ بصيح بالمعجزة بالمعجزة . .
 حتى سمع الامير فادناه منه وساله لماذا بصيح هكذا . فاجاب . وآية معجزة
 ايها الامير اوجب للعجب من ان ازرع ارضي حنطة فتنتبت عساكر فضحك
 الامير واوصل الفلاح بمال

* راع وغنمه *

يروى ان احد الرعاة كان لا يصلي ابداً فجاء لغنمه في بعض الايام
 احد الناس وطفق يقول له بلزوم الصلاة فما رد كلامه خائباً بل ابتدأ في
 الصلاة كل يوم بيد انه اول يوم صلى فيه ماتت احدى غنمه وفي كل يوم
 صار يصلي فيه تموت غنمة واحدة حتى بقي من الماشية جميعها التي كانت تبلغ
 ماينيف على الالف غنمة واحدة وقد كان ذات يوم يقود الغنمة الباقية
 لاجل ربطها في احدى الاشجار فقطعت الحبل وهربت من بين يديه فخف
 ورائها راكضاً وصارخاً في ابتهام الغنمة والا اضربك ركعتين من
 الصلاة . . .

* حديد البصر واعور *

كان رجل مشهوراً بحدة البصر فقصده اعور وطلب مرأته على انه
 يرى اكثر منه مع ان له عينا واحدة فلما رضى ذو العينين بالرهان قال
 له الاعور لقد كسبت الرهان لانني ارى منك عينتين وانت لا ترى مني
 سوى عين واحدة

* فكاكة *

حكوم يباع في لندن لانه كان يخلط الحليب بماء وبيعه فرد التهمة
 بقوله انه كان يصنع الماء اولاً ويخلطه بحليب . فسبق الى السجن

* سيدة وخدامتها *

استلقت سيدة خادمتها الى وجود طبقة من الزراب على كراسي قاعة الاستقبال وامرتها بازالتها فقالت الخادمة . ليس في هذا الامر ما يدهش سيدتي لانه لم يأت اليوم احد للجلوس عليها

سقراط الحكيم

كان لسقراط الفيلسوف زوجة شرسة الاخلاق سيئة الطباع فحدث ذات يوم ان اهانتها سباً وشتاً ثم صبّت قدرا من الماء على رأسه فلم يتكلم بكلمة ولم يعاقبها على فعلها فسأله احد اصحابه عن ذلك فاجاب لا بد من المطر الغزير بعد الرعد الكثير

* والد وابنه *

شاهد والد ابنه البالغ من العمر ست سنوات مفكرا فسأله . فيم تفكر فاجاب . ابي يشغل فكري امر مهم جدا وهو اني لاحظت ان استاذنا لم يكن على معرفة تامه بالدروس التي يعطيها . فسأل الوالد . وكيف لاحظت ذلك . فاجاب الطفل رابت انه كلما صعد الي اللوحة السوداء وكتب عليها شيئا لا يستطيع قراءته فنقرأه نحن له

* خادم *

دخل احدهم مطعما وطلب ممكاً فلما احضره الخادم اليه سأله . هل هذا السمك جديد لم يعثره الفساد . فاجاب الخادم لا استطيع ان اخبرك بما اذا كان جديداً ام لا لانني لم استخدم هنا الا منذ ثلاثة ايام فقط

* الام والرجل والمرأة *

كان احد العلماء في مجالس يتكلم في موضوع المرأة ووظيفتها في الهيئة الاجتماعية فقال احد الحاضرين . ان المرأة تحمل الآلام بشجاعة اكثر من الرجل فسأله العالم ما حرفتك هل انت طبيب . فاجاب . كلا بل انا صانع احذية

* قاضي ومتهم *

سال القاضي متها . هل ضربت فلانا ضرباً مبرحاً فاجاب . لم يكن
 بد من معاملته الا بالضرب والاهانة لانه مجنون فقال القاضي . ليس هذا
 سبباً يصح التمويل عليه فان المجانين مثلي ومثلك ابنا آدم وحواء

* ضوء القمر والشمس *

كان احد طلبة الازهر يتناقش مع اخر في علم الفلك لمناسبة خسوف
 القمر فقال ان القمر اكثر نفعاً لبني الانسان من الشمس لان القمر يضيء
 في الليل حيث تمس الحاجة للضوء اما الشمس فتضيء في النهار حيث
 لم تكن الحاجة ماسة له

* شيخ وطفل *

اجلس شيخ اصلع الرأس طفلاً صغيراً على ركبتيه واخذ في مداعبته
 فاخذ الطفل ينظر تارة الى راسه وتارة الى لحيته الطويلة ثم لم يتالك ان
 سأله لاي سبب نزع شعرك والصفته على ذقنك

* الصعود في المنطاد *

زعم احدهم انه صعد في المنطاد « البالون » الى ارتفاع جسيم في الجو
 وكان يحدث في ذلك صديقاً له فقال الصديق . حيث ان (البالون) بلغ
 بك الى مثل هذا الارتفاع فلا بد ان الارض غابت عن نظرك . فاجاب .
 كيف لا وقد كدنا نقع في الفضاء من الناحية الاخرى

* حكم *

حوكم شاب في لندن من مدة وجيزة لانه لطم خطيبته على وجهها ولما
 سئل عن السبب قال انها طلبت منه هدية شهر كامل توفيقاً للخطبة لكي
 تجرب عاشقاً آخر لها . . .

= خزانة حديد =

افلس احد المصارف (البنوكة) واخذت المحكمة في بيع ادواته وامتهه
بالمزاد العمومي وجاء دور البيع على خزانة من الحديد فتقدم واحد من
الراغبين في الشراء وسال هل هذه الخزانة متينة جديدة . فقال البائع
كيف لا وهي لم يوضع بها قرش واحد

عين صناعية

توضاً احدهم وكانت له عين صناعية فاستخرجها اثناء الضوء وبعد ان
غسلها اعادها الى مكانها . وبينما كان يتأهب لاقامة الصلاة نادي به خادمه .
ان سيدي لم يتم وضوءه . فساله . كيف لم اتمه . فاجاب . لانك لم تخرج
عينك الثانية لتفعل بها ما فعلت بالاولى

ببخيل وابن اخيه

كان لاحد عم شديد البخل على سعة ثروته فزاره ذات ليلة ليستميل
اليه خاطره ببعض عبارات التماق ويقنص منه شيئاً من الدراهم وبينما هما
في المحادثة اذهب الغني البخيل من مكانه قائلاً . اسمع لي يا ابن اخي
باطفاء احدى هاتين الشمعتين فلسنا في حاجة الى ضوءها معا اثناء المحادثة
ثم عمد الى الشمعة فاطفاها فاذا بهما في ظلام حالك لان الرجل قد اذعله
طلب ابن اخيه حتى تخيل الشمعه وصورتها في المراة شمعتين فلما اظفاها
كان ذلك الظلام الذي استتر به ابن الاخ للفرار من وجه عمه البخيل
= خادم قهوة =

قال خادم في قهوة لساحبها لقد قضيت في خدمتك عشر سنوات
بدون ان ترقيني او تميزني على غيري من الخدم الذين دخلوا بعدي ولم
يخدموا بمثل ما خدمت من الاخلاص . فتفكر صاحب القهوة هنيهة ثم
قال . لقد خصصتك منذ الآن بخدمة المترددين على قهوتي من ارباب
المناصب فسر الخادم وانصرف فرحاً بهذه الترقية . . .

= منزل للسكنى =

تفرج احدهم على منزل للسكنى فقال لصاحبه . ليس امام بيتك من المناظر ما يلتهى به . فاجاب المالك . كيف لا وهذه عربات الترمواي تمر امامك في كل دقيقة فقال المستاءجر . وهل في النظر لمرور العربات ما يدعو الى قضاء الاوقات . فاجاب المالك نعم فانه لا يمر يوم الا ويقتل عابر سبيل او تهشم مركبة وكفى بهذا مسلاة

❁ تفاحتين من حديقة ❁

اهدي احدهم صديقاً له تفاحتين من باكورة حديقته وبعث له مع هذه الهدية كتاباً مختوماً فسولت للخادم نفسه ان ياكل احدي التفاحتين وقد اكلها فعلا لانه كان لا يعلم ان للكتاب مساساً بالهدية . فلما وصل الى المهدي اليه سلمه الكتاب اولاً ففرض ختامه ثم ساله عن التفاحتين . فاجابه بانه اكل تفاحة وبقية الثانية . فاستشاط صاحبنا غضباً وقال . وكيف اكلتها . فلم يكن من الخادم الا ان عض التفاحة الثانية واكلها ثم قال هكذا اكلتها = مضحكة =

خرج بعضهم للنزومة في الخلوات فوصل بهم السائق الى مكان وعمر يتعذر على الانسان السير فيه الا اذا كان ممتطياً حمراً وبغلاً فلما وقف بهم عنده التفت اليهم وقال ارجو من سادتي النزول من عربتي والسير في هذا الطريق على الاقدام لانه طريق البغال والحمير لا طريق المركبات

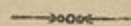
❁ ألم الاضراس ❁

كان طفل يشكو بالمشديد في ضرسه فقال لوالدته اريد ان يسقط هذا الضرس ويذهب من مكانه . فقالت الوالدة هيابنا اذاً الى طبيب الاسنان ليخلعه فقال الولد . ابداً ابداً ان الطبيب يوءلمني اذا خلعه . فقالت له وما العمل اذا . فقال العمل ان تعطيني كثيراً من الحلوى لانك تقولين لي دائماً ان الحلوى تسقط الاسنان من نفسها

* كحل البطاطا *

من المروبات في هذا العصر عن البطاطا الشائع استعمال كحلها في المانيا لتوليد النور والحرارة ومحريك الآلات ان الذي يستثمر منها كل سنة في المانيا يبلغ ٥٥ مليون وسقى يستعمل منها ٣٥ مليون للغذاء واستخراج النشا واما الباقي فانهم يحلون به الى كحل ويستعملونه للغاية التي مر ذكرها ويشعلون ابخرة ذلك الكحل في القناديل للاضاءة كالغاز . وفي الاماكن البعيدة عن مناجم الفحم يكون ارخص وايسر من الفحم
* مريض وطيب *

اشكى مريض الى طبيبه كثرة الارق فاوصاه الطبيب بتناول عشائه قبل النوم بقليل فقال المريض لقد اشرت علىّ قبل ان لا آكل قبل النوم مباشرة فأجابه الطبيب . كان هذا في العام القابر ومنه الى الآن تقدم فن الطب تقدماً عظيماً



* فكاهة *

خطب شاب « من شبان هذا العصر » الى والد احدي بناته فقال له الوالد لقد خصصت خمسين الف فرنك بائنه «دوطه» لابنتي الصغرى ومئة الف للوسطى ومئة وخمسين الفاً للكبرى . فقال الخاطب اليس لك ياسيدي من هي اكبر من (الكبرى)

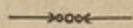
* وصف شعر المرأة *

كان اثنان من الافرنج يصفان شعر زوجتيها فقال الاول . ان زوجتي اذا ارسلت شعرها بلغ كاحل قدمها فلا تستطيع المشي بسببه . فقال الثاني وما قولك في شعر زوجتي فقد كنا في الجزيرة يوم الاحد وكان شعرها لا يزال في ميدان الاوبرا فانكر الاول وسأل . كيف ذلك . فأجاب الثاني . نعم لانها نسيته عند احد المزينين هناك

❖ علاج الكذب ❖

روى الطبيب عن صادق : ان في نيويورك قبيلة من الهنود لها طريقة حسنة جدا في منع الكذب وذلك انه حين ما يموت احد المشهورين بالكذب بينها يقام له اثر على ضريره تخليداً لذكوره ومنعاً للافتداء به فكما مر احد بالقبر اخذ عودا ونصبه فوقه متلفظاً بلعنه ملاء فبه وبقي رجال القبيلة على هذا العمل حتى يصير فوق قبر هذا المسكين شبه غابة كثيفة من العيدان واغصان الاشجار التي تبقى فوقه الى ان يموت كذاب آخر فتحول معه انظار القبيلة عن الاول . وعلى هذه الطريقة يضيق عيش ذرية الكذاب كثيرا بين هؤلاء الهنود الملقبين (بداياك) ولا يعود احدهم يرفع نظره استحياء . ومن اجل هذا فبضاعة الكذب قليلة الرواج جدا بين هؤلاء القوم وهم من اصدق الناس في العالم فيا ليت الكذاب يقاص في حياته بالخزي وبعد ممانته باللعنة كما يفعل الهنود عبرة لغيره قال الشاعر

لي حيلة فيمن هنم * وليس في الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يشاء * فخلق فيهِ قليلة



❖ انكليزي في الرصدخانه ❖

توجه انكليزي وامرأتان الى الرصدخانه لمشاهدة خسوف القمر ولكن وافق وصولهما اليها انتهاء الخسوف فلما علم الانكليزي بهذا الامر قصد رئيس الرصدخانه ورجا منه ان يعيد الخسوف ثانياً لكي تراه الامراتان اللتان معه

❖ حكم غريب ❖

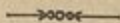
من مرويات الصحف عن الصيرف انه اذا مات رجل اثناء محاكمته يحسب موته دليلاً على انه مجرم . ولذلك يحكم عليه بالعقاب حسب الشريعة لكونه قد مات يحمل عقوبته اقرب نسبائه

❖ رجل ومزين ❖

استخضر احدهم مزيناً ليقص شعر راسه ويزيل لحيته فبحرحه ولكنه لم يشعر بالجرح فلما فرغ المزين من عمله واخذ اجرته هم بالانصراف الا ان صاحبنا كان احس بالجرح فاستدعى المزين وناوله مبلغاً آخر قائلاً ان ما اعطيتك اولاً هو اجرة الحلاقه وهذا اجرة الجرح فنجعل الحلاق وانصرف

❖ جزاء ضاربي الجوزات ❖

في جرمانيا يعاقب الرجل الذي يضرب زوجته بالسجن من عشية السبت الى صباح الاثنين مدة بضعة اسابيع وذلك ليتمكن من الشغل في خلال الاسبوع ويمنع من التنزه يوم الاحد اه نعم الجزاء



❖ لطيفة بين شاعر وسارق ❖

دخل سارق بعد نصف الليل قاعة شاعر فقير ليسرقه فتنبه هذا من نومه بينما كان اللص يبحث في الادراج فلا يجد غير ورق سيف ورق ولم يتالك من الضحك . فساله السارق . لماذا تضحك هكذا فاجابه الشاعر . اضحك على غفلتك وقلة عقلك لانك تبحث في وسط الليل على مالست اجده في رابعة النهار

❖ المأتم في جزائر لوك ❖

من العادات الجارية في جزائر لوك عند ما يموت شخص مهم ان يكسر اهله لمشاركتهم بالحزن في مأتمه الف « جوزة هند » وياكلوها اكراماً له

❖ وجع العين والم الضرس ❖

شكا احدهم لصاحب له مرضاً في عينيه وساله هل يعرف دواءً نافعاً فاجاب صاحب اني في السنة الماضية كنت مريضاً بضرعي فخلعته فذهب الالم فاذا وانفك هذا الدواء فافعله

❁ امير وفيلسوف ❁

كان لاحد الفلاسفة حاجة عند امير مستبد فلما راي انه باجى قضاءها له التى بنفسه على قدميه والح في الرجاء حتى اجابه فلما خرج لامه احدا صجابه على خضوعه وتذله لظالم غاشم فقال الفيلسوف ايس الذنب علي اذا كانت اذناه في قدميه

❁ لذات الدنيا ❁

قال بعضهم نظرت في اللذات فوجدتها كلها مملوءة سوسى سبع منها قيل وما هي قال خبز الخنطة ولحم الضان والماء البارد والثوب الناعم والفراش الوطي والرائحة الطيبة والنظر الى الحسن من كل شىء

❁ فكاهة حسايه ❁

كان شاب يحل مسائل الحساب بمجرد النظر في الارقام فقصده اثنان ليسخرا منه فسالاه ٠ ما حاصل ضرب ٣ في ٤ وكان قد ادرك قصدهما فاجاب حاصل ضربهما ٨٠٠ فسالاه وكيف ذلك مع ان حاصل الضرب ٨ فقط فاجاب ٠ نعم وانتما صفران على يمين الثانية

❁ رسوم ثقل الاشخاص ❁

روت بعض الصحف ان احدي البلاد الاسوجية يستوفي فيها عن كل ممين ثقله ٦٧ كيلو غراما رسم مخصوص وقد وضع مؤخرآ تفصيلات رسم مقطوع لذلك وهو ان كل رجل ثقله من ٦٧ الى ١٠٠ كيلو يؤخذ عنه رسم ١٥ فرنكا ومن ١٠٠ الى ١٣٥ كيلو ٣٠ فرنكا ويؤخذ من الذين يز يدون عن ١٣٥ كيلو عن كل عشرة كيلو ٣٠ فرنكا

❁ فكاهة ❁

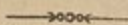
بروي ان في (بيفر بروك) من اعمال ولاية بنسلفانيا امراة تدعي كويل عمرها ٩٢ سنة وهى الان تطلع اسنانها للمرة الثالثة وتبنت لها اسنان جديدة

❁ مصالحة القطار ❁

من غرائب حديث المكبرين ماروته الاهرام عن رجل في جرجا
ادم من شرب الخمر فسكرو ووقف ينتظر القطار السريع ليسلم عليه مصالحة كما
يسلم المحب على حبيبه فلما وصل القطار قفز السكير لمقابلته فصالحه القطار
مصالحة عركت لحمه بعظمه

❁ بطاقات للكلب ❁

لم يكتب الباريسيون من حب الكلاب بالاممها ثياباً مخصوصة من
الرامس الى القوائم الاربع ولا يتحميلها محارم صغيرة مطوية وموضوعة في
جزدان صغير معلق في عنق الكلب حتى قاموا اليوم بطبعون لها بطاقات
زيارة . وهي ذات حجم اصغر من بطاقات البشر وقد جرت العادة ان
يطبعوا عليها اسم الكلب و يميزوه باسم العائلة التي يكون جنابه يخصها



❁ بخيل مع ابنة اخيه ❁

كان لاحد الاغنياء البخلاء ابنة اخ اتخذها الوارثة الوحيدة لماله
من بعده ولكنه لم يرها قط بربق ذهنه فلما ناهزت البنت العشرين من
عمرها قال له احد اصدقائه . لقد حان الوقت الذي ينبغي لك فيه مساعدتها
على الزواج . فاجاب البخيل ان اقبال الشبان على زواجها امر مضمون اذ
يكفيني التارض بضعة ايام لكي يتهافتوا على خطبتها

❁ لانوثر فيه المشنقة ❁

روت بعض الصحف عن انباء شيكاغو ان رجلاً يدعي روبرت
قتل خطيبته فحكمت عليه المحكمة بالشنق ولكنه تبين لها بعد ذلك انه
« غير صالح » للشنق لان اسنجة عنقه محبوبة وراه عظام غليظة تحوطها
فلا يتسنى لحبل المشنقة ان توثر فيه او توذبه وهذه العاهة قد حدثت له
عقيب مرض نابه فكانت سبباً في نجاته

❁ اثمان التقبيل ❁

من اعجب ما روته الصحف عن غرائب الاميركان ان بعض النساء في
احدى مدنها انشاءت جمعية خيرية تدعى جمعية التقبيل فينفقن ما يقبضنه
ثن القبلات على الاحسان وذلك انهن يجتمعن كل يوم في الكنيسة في
ساعة معينة وبينهن الصغيرة الحسنة والآنسة والمتزوجة نياقي الشبان لتقبيلهن
باسعار معينة وقد جعلن ثمن قبلة الفتاة البالغة خمسة عشر عاماً ربع ريال
وثن قبلة الانسة البالغة خمسة وعشرون عاماً نصف ريال وثن قبلة المتزوجة
ريال فيتمهات الشبان على تقبيلهن وياخذن اثمان قبلاتهن فتدفعن الى صندوق
الكنيسة . وقد بلغ اعضاء هذه الجمعية الغريبة ثلاثة واربعون آنسة
وعقيلة على ان هذا المشروع على ما فيه من ظواهر الاحسان لم يرق
لدى الجيلات فعملن بقبينه في الجرائد كاتهن يشفقن على الجمال ان يتنذل
بيع القبلات اه

—❁❁❁—

❁ رجل وصاحب دين ❁

كان رجل يماطل آخر في دين له عليه فجاهه يوماً لمطالبته فوجده
ياكل ديبكا فساله وفاء الدين فما ظله كهادته فاحتد الدائن وقال له . الاولى
بك ان تفيني بعض حقي بالثمن الذي اشتريت به هذا الديك . فقال
الرجل اني ربيت هذا الديك عندي ثم رية الوالد لولده فلما ضافت يدى
وضافت حوصلته جوعاً ولم اجد ما ياكله اكلته

❁ تم طبع (الجزء السادس) من نوادر الظرفاء ❁

ويليه « الجزء السابع »

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في هذا المجلس
العلمي الشريف

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

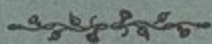
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

❖ ابداع الاساليب ❖ في ❖ انشاء الرسائل والمكاتب ❖

« الطبعة الثانية » تشمل على المكاتب الجديدة والمراسلات العديدة
مصححة ومضاف عليها زيادات كثيرة نتيماً للفائدة وعدد صفحاته (٦٠٠)
صفحة وثمنه (١٥) قرشاً



❖ هداية السائل ❖ الى ❖ انشاء الرسائل ❖

« الطبعة الخامسة » تشمل على كل ما راق وراق من ضروب الرسائل
والخطابات اللازمة للاحداث ومن له رغبة في الانشاء وعدد صفحاته (٢٠٨)
وثمنه ٤ قروش

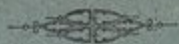
❖ البسط الوافر ❖ في ❖ حساب التاجر ❖

« الطبعة الثالثة » تشمل على اهم المسائل الحسابية التجارية وغيرها وهو
سهل العبارة للمعلم والمتعلم وعدد صفحاته (١٦٠) وثمنه ٤ قرش



❖ العجالة المهمة ❖ في ❖ الجمع والطرح والضرب والقسمة ❖

هو مختصر في الاعمال الاربعة الحسابية وضع للاحداث في المكاتب
الابتدائية على النسق المصري الجديد وعدد صفحاته (٥٠) وثمنه غرشان



❖ ديوان ❖ المرحوم الشيخ امين الجندي ❖

صاحب القوائد والمقاطع والفنود والموشحات الشهيرة وهو يحتوي على (٤٥٠)
صفحة بالقطع الكبير وثمنه (نصف ريال مجيدي) ١١٠ قرش

الجزء السابع

من

وادر الظرفاء

الطمع

قالت سلحفه صغيرة غاويه : لقد ضجرت من هذا البيت المظلم
 فأريد ان اخرج الى الدنيا حيث ينظر كل شيء ويسمع ولا يعجبني
 هذا الوطن الردي واذا بقيت هنا ربما اموت فاجابها البعض من
 البط البري اللواتي تربوا معها قائلا اننا ننصحك ان تطيري معنا
 في الهواء فترى الحيوانات القويه والاشجار الكبيرة والزهور الجميلة
 وغير ذلك ولا تنسيه قط

فانخذت السلحفه من هذه الاقوال وقبلت المشورة فاخذت البطات
 عصا كبيرة ووضعتها في فم السلحفه قائلا لا تفتحي فمك بل
 عضى العصا بكل قوتك ومسكت كل بطه طرفا من العصا بمنقارها
 وابتدأت بالسفر ونظر الناس هذا المنظر الغريب قائلين هو ذا
 حيوان طائر بالهواء وعلى ظهره حمل ثقيل وسمع صوت من الارض

قائلاً: يا للعجب تعالوا انظروا هذه هي سيدة السلاحف
 فقالت السلحفة هل انا سيدة نعم نعم انا السيدة واذ قالت
 هذه انفتح فيها فوقعت العصا وسقطت السلحفة على صخرة
 فالسحقت وكانت عبرة للمارين

* فكاكة لطيفة *

قتل في سكة حديد نيويورك رجل مستخدم بينما كان يتمم واجبات
 خدمته فدفعت ادارة السكة خمسة الاف ريال تعويضاً لزوجته فطمعت
 بالمزيد واقامت عليها دعوى امام المحكمة فحكمت لها بخمسة الاف ريال
 وكانت قبل ذلك حكمت لرجل كسر رجله في نتميم خدمته في الادارة
 المذكورة بخمسة عشر الف ريال وهو ما اطمع تلك المرأة باقامة دعواها
 على الشركة فلما رأت الحكم الصادر لها غير عادل قالت لرجال المحكمة كيف
 تحكمون بخمسة عشر الف ريال لمن اضاع فخذه فقط و بخمسة الاف
 ريال لمن اضاع حياته كلها فهل يساوي الفخذ ٣ رجال فضحك الرئيس
 وقال ان الحكم عادل جداً فان الذي خسر فخذه لا يقدر ان يحاول عملاً
 ولو مهما دفع من الاف الريالات اما التي خسرت زوجها واخذت بدلاً منه
 خمسة الاف ريال فانها تقدر ان تجد زوجاً احسن منه بهذا المبلغ

* بين قروي ومحام *

زار قروي من ضواحي « روان » احد المحامين فساله عن رجل اقرس
 كلبه ثلاثاً من دجاجاته ايجق له ان يطالبه بشمنها فاجابه المحامي نعم قال
 وكم اطلب منه قال اظن ان ثلاثين فرنكاً تكفي قال نعم فاذا احببت
 تكرم باعطائي ثلاثين فرنكاً فان كلبك هو الذي اقرس دجاجاتي . فنقده

المحامي المبلغ دون ان ينبس بنت شفه وذهب القروي مسروراً ولكن لم يمض
النهار حتى اقبل كاتب المحامي بطالبه بثلاثين فرنكاً مقابل استشارته اياه
فاضطر الى دفعها كارهاً

* طيب وبخيل *

ترددت ابنة احد البغلاء في اختيار واحد من الشبان طالبا الزواج
بها وكان احدهما محامياً والآخر طبيباً . وكان والدها يميل الى الطبيب فقال
لها ذات يوم . اعلمي يا ابنتي ان الطبيب افضل من زميله لانه اذا مرض
احد منا عاجلنا بدون مقابل

* زيارة صديق *

قصد رجل صديقه فلم يجده في الدار فكتب له على الباب « حمار »
ثم تقابلا يوماً آخر فقال له . حضرت لزيارتك ولسوء الحظ لم اجدك .
فقال . بلغني مجيئك فساله وكيف بانك . فاجابه . رايت اسمك مكتوباً
على الباب

* صديق وخطاط *

قابل احدهم صديقاً له فساله . من اين تاتي . فاجابه من عند الخطاط
وقد حاولت ان اعطيه نقوداً فلم يقبل . فساله وكيف ذلك . فاجابه اى
نعم لم يقبل لانها كانت دون القليل

* زيارة القاهرة *

كان رجل من بيروت يدعي انه زار القاهرة واقام فيها زمناً مع انه لم
يربح ذلك الثغر فساله احدهم هل رايت الاسدين اللذين على مدخل
كوبري قصر النيل . فاجاب . نعم رايتهما حينما التي المكلف بخدمتهما
خروفا لكل منهما كي يا كله

* مدني وفلاح *

قابل مدني فلاحاً بالمدينة فقال الم تقابل المدير ليقيد اسمك ضمن الذين

ستوزع عليهم اراضي الاغنياء لكي يصير كل الناس في الثروة سواء .
 فهرب الفلاح من فوره الى المدير وقال له . بما ان املك الاغنياء ستوزع
 على الفقراء فارجو منك ان تعطيني ارض « فلان » الكائنة بجوار بستاني .
 فاخذ المدير يتصفح اوراقاً امامه ثم قال . لست انت اول من اتى لهذا
 الغرض فقد جاء واحد قبلك وطلب الارض التي ذكرتها وبتانك فاعطيتها
 . فطار لب الفلاح لساعه هذا الكلام وخرج من عند المدير عاقدا النية
 على حراسة بستانه وكف الايدي عنه

* ظريف واهل بيته *

كان ظريف مارا في طريق فالتق امرأة من نافذة منزلها ماء ساخناً
 سقط عايه فغمر وجهه وملابسه وآلمه بجرارته فلما وصل الى بيته ورآه اهله
 جزعوا وسالوه . وماذا صنعت مع تلك الفاجرة . فاجابها . شكرتها على فعلها
 لانها لو الت الوعاء الذي كان فيه الماء لشممت جميعتي وقتلتني
 = فصل من خدمة =

فصل امير من خدمة احد الملوك فعاش في الضنك والضييق وقد بلغ
 الملك خبره فارسل اليه مالا في صندوق يشبه الكتاب واتفق بعد ذلك ان
 راسه الملك الامير فساله كيف وجدت الموهل الذي ارسلته اليك .
 فاجابه . وجدته يا مولاي في غاية الطلاوة والفائدة ولقد شانتني محاسن
 ما فيه الى استطلاع الجزء الثاني منه واستجلاء صفحاته الواضحة فتبسم
 الملك ولما وصل الى قصره بعث اليه بجلد كالاول وكتب عليه « هذا
 المصنف في مجلدين فقط »

= زيارة ملك =

زار ملك وزيراً له في قصره فاظهر سروره من متانة بناء القصر ولكنه
 لم يستحسن المطبخ لصغره وضيقه وعدم مناسبته اتساع القصر ونخامته فلما سمع
 الوزير كلام مولاه تبسم ضاحكاً وقال . ليس في ضيق المطبخ ما يوجب

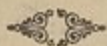
الدهشة اذلولاه لما مكنتي توسيع القصر

رجل ولصن

كان احدهم عائداً الى منزله في ليلة حالكة الظلام فقابلته ثلاثة
لصوص اخذوا يتحككون به وانتهى الامر باحدهم ان دنا من صاحبنا
وساله عن الساعة فاجابه نحن الآن منتصف الليل ثم ابرز له سيفه من
غمده واثار اليه قائلاً وهذا عقرب الساعة دليل على صدق قولي . فلجأ
اللصوص الى الفرار

= الافتخار بالصوت =

كان احد المغنين يتفخر دائماً بصوته ويقول انه يستطيع التصرف
فيه بما يريد فاصداً بذلك تنوع الالحان والانغام وكان مع ذلك فقيراً
معدماً رث الثياب فقال له واحد من اعنادوا منه على مسمع هذا الافتخار . حيث
انك تتصرف في صوتك بما تريد فاصنع لنفسك منه ثياباً بدلا عن هذه
الثياب البالية



= الاعجاب باللبس =

راى فيلسوف رجلاً يعجب بملابسه ويمشي الخيلاء ويحتقر من لم يكن
لابساً مثله فاراد ان يكسر من كبريائه فقال له اعلم يا هذا ان الصوف
الذي تلبسه الآن قد لبسته النعاج قبلك وما هي الاحيوانات عجم فعلام
هذا الافتخار

= فلاح وحمارة =

جاء فلاح بحماره الى المدينة لحاجة فمر بسوق ازدحمت فيه الاقدام
ولم يتمكن الحمار من المسير فاخذ يضربه فتصدى له بعض المارة وزجره
وقال له الا تشفق على هذا الحيوان المسكين . فقال الفلاح . لو علمت ان
لحماري قرابة في المدينة لما ضربته فارجو منك المساعدة والعفو

= رفيقا مدرسة =

التقى اثنان بالمصادفة على مائدة طعام وكانا رفيقين في المدرسة فقال احدهما للآخر . الا تعرفني . . الم اكن «انا» فلاناً الذي كنت امرق منك دفائر الدرس . فاجاب الثاني . نعم لقد عرفتك وهل تذكر ما عاقبتك به على احدي هذه السرقات حتى لظمت فراش المرض ثمانية ايام . فقال الاول منهدماً . تلك اوقات ما كان اعذبها واحلاها

= سائح =

نزل سائح على احد الاعيان ضعيفاً كريماً وقبل مد السماط بدا يقص حكاية على الحاضرين فقال . رايت بيلادي شاباً قام باعمال جليلة وهو في العشرين من عمره . وفي اثناء كلامه حضر الطعام وجلس الحاضرون للاكل فقال له رب البيت . وما حدث لذلك الشاب بعد . فاجابه . حدث انه مات فجأة فحزن عليه والده . وقد قال ذلك حتى لا يشغله الكلام عن الطعام

❖ بين الكنة والحماة ❖

من ابناء لندن ان الاسقف الانكليكاني في طوكيو يحذر الفتيات الانكليزيات اللواتي يرغبن الزواج برجل ياباني . فان الشرائع اليابانية والعادات المرعية هناك تجعل الزوجة تحت سيطرة حمايتها والحماة هي التي تنوي ادارة المنزل وتثقيف احفادها وحفيداتها وتربيتهن واذا حدث اخلاف ما بين الكنة وحمايتها فان الزوج لا يتاخر مطلقاً عن تطليق امراته قائلاً في نفسه (امراتي استطيع الاقتران بغيرها في كل حين اما والدتي فلا سبيل الى استبدالها بسواها

= مكافاة صاحب =

خدم رجل صاحباً له في امر مهم فاراد هذا مكافاته الا انه لم يعثر على شيء يليق به فتناول بندقيته واطلقها على رب الجليل فقتله وهو يقول .

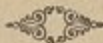
اني عجزت عن مكافئك في هذا العالم وقد قتلتك لاحمل وزرك فتذهب
الى الجنة وتكون النار ما واي

= رئيس محكمة ومتهم =

قال رئيس محكمة لاحد المتهمين . باي وجه تطلب تساهل المحكمة
معك وهذه تاسع مرة تساق اليها في تهمة . فاجاب المتهم . ان طلبي عادل
يا حضرة الرئيس لانني اريد منها معاملي كما يعامل التاجر زبونه

= تزيد اجرة خادمة =

سالت خادمة سيدتها زيادة اجرتها فقالت لها . كيف از يد لك
وانت لا تحسنين تهيئة الطعام ولا ترتيب ادوات البيت . فقالت الخادمة .
اني لهذا السبب اطلب الزيادة لان جهلي بتحضير الطعام وترتيب البيت
يحملني تعباً اكثر مما لو كنت عالمة بها وانما الاجرة على نسبة التعب



❀ نبيض السود ❀

من غرائب ما روته جريدة الطان عن عجائب الامير كان الخبر الآتي
ان العبيد الذين في « ماكون » من مقاطعة ميسوري ياتون دار
الحكومة افواجا ويشكون انفسهم بكل علة توجب القاهم في السجن .
وذلك لانه دار بين هؤلاء العبيد ان للرطوبة التي في سجن « ماكون »
خاصة عجيبة على الوان البدن بحيث اذا مكث فيه العبد اياماً غير طويـ
لة يتغير لون بشرته من السواد الى البياض . وقد وفد على حاكم المدينة كثير
من هؤلاء العبيد الذين يشكون انفسهم بما لم يقترفوه من الجنح والقبائح
رجاء ان يفتح لهم ابواب ذلك السجن لتبيض ابدانهم فارضى خمسة عشر
عبداً منهم بمجسهم على ما ادعوه من الذنوب ثم اغلق الابواب دون
الآخرين قائلاً لهم انما السجن دار عقاب وانتم تريدون ان تجعلوه داراً
للتزيين فلا اخذ بعد اليوم احداً منكم على ما يدعيه على نفسه من الذنوب . اهـ

= منجم و ظريف =

سال ظريف منجماً بكم ينبتة عن مستقبله . فاجابه . بقرشين .
 فناوله اياها راجياً منه ان يذكر له شيئاً من ماضي احواله . فقال المنجم .
 ليس بينك وبين زوجتك وفاق . فاجاب الظريف اني غير متزوج .
 فقال المنجم . اريد بالزوجة القرينة او القرين او الصاحب . فاجاب
 الظريف . ان كافة احبائي مخلصون لي وهم واياي على وفاق تام .
 فسال المنجم . هل تغربت عن بلدك فاجاب الظريف . كلا . فقال
 المنجم . كيف ذلك ناولني يدك لاقراء فيها ماضيك . . اقرأ فيه انك
 خسرت حديثاً مبلغاً من النقود . فاجاب الظريف نعم صدقت هو المبلغ
 الذي اخذته مني الان

= ظريفة مع صديقان =

تقابل صديقان فقال احدهما للآخر ما معنى الاشتراك فاجابه .
 الاشتراك هو انه اذا لم يكن معك غير قرش واحد واشتربت به خبزاً فانني
 اخذه منك وتكون ممنوناً من فعلي . فقال الاول . وانا ماذا افعل .
 فاجابه الثاني . نفعل ما نريد . فقال الاول اشكر لك هذا الدرس فانني
 لست من حزبك

= بطاقات الموتى =

يقال او يروى عن باريس انه عند ما يزور اصدقاء احد الموتى قبره
 يتركون هنالك بطاقة الزيارة « كرت » في علبة موضوعة لهذه الغاية فياتي
 اهله كل اسبوع وياخذون البطاقات و يردون الزيارة عادة لخدموتي اصحابها

* مطر حيوانات *

نقلت صحيف الاخبار ان السماء في مدينة « ايجور » من اعمال فرنسا
 امطرت حشرات حمراً وخضراً وصفراً وقد اتمت هذا المطر مدة سبع ساعات
 حتى امتلأت الشوارع والازقة الى ان نقل بعجلات الكناسه الى خارج المدينة

= جمع الصدقات في الحفلات =

من عادات موسري الافرنج تكليف النساء من زوجات اكابرهم في الحفلات بجمع الصدقات من الحاضرین للفقراء والبائسين فانفق ذات ليلة ان تقدمت واحدة منهن لاحد كبار المومنين وسالته ان يضع ما يتبرع به في الكيس الذي تقدمه اليه فاجابها . ليس عندي نقود فقالت له . ما عليك الا ان تاخذ من هذا الكيس ما يكفيك فانما نحن نجتمع المال للفقراء والمعوزين . فحجل وناولها مالا وافراً

✽ اقراض دراهم ✽

قال احدهم لآخر اقرضني اربعة ليرات من فضلك . فاجابه . كيف اقرضك وانا لم ارك الامرة واحدة عند احد اصدقائي ولم تسبق لي معرفة بك ولا معاملة معك . فقال الاول لهذا السبب استقرضك اربعة ليرات لانك لو كنت تعرفني جيداً لما اقرضتني اربعة قروش

✽ طلاب المدارس وفلاح ✽

التقى اثنان من طلبة المدارس بفلاح ممتطياً حماراً كان ينهق بصوت منكر فقال له . لماذا نترك حمارك ينهق بهذا الصوت القبيح ولماذا لاتسكته باعطائه شيئاً من العلف . فاجابها . ان حماري قد مرت بروية اخويه فلم يسعه الا السلام عليهما بنهيقه

✽ والدة وولدها ✽

طبخت امرأة اطباقاً من الحلوى ثم ارادت الخروج من المنزل لقضاء حاجة فخذرت ابنها من اكل شيء منها فوعدها بذلك ولما خرجت شعر الولد بميل شديد الى الاكل فاكل حتى كاد ياتي على آخرها . وحينما حضرت والدته وشهدت فعله وبجنته وقالت له . ما الذي كنت تفعله لو كان لك ولد لا يطعم امرك . فاجابها بسكون . كنت امره ان ياكل الباقي ثم احذره من مخالفة امره

* متهم بخزانه *

قال رئيس المحكمة لاحد المتهمين لقد ضبطت وانت متلبس بجناية
كسر الخزانه الحديد في احد البنوك . فاجاب المتهم اني اقدمت على هذا
الفعل تحقيقاً لامنية والدتي التي كانت تقول اني احب الاماني اليها ان
تراني ذات يوم في احد البنوك

= سيدة ورجل =

كانت سيدة تتأمل في البضائع المعروضة امام احد الدكاكين
فاقبل عليها رجل وضرب بيده على كتفها حيث وجد ذبابة فائلا .
سيدتي هذا حيوان خلنك فاجابته في الحال ما كنت ادرى انك خلفي
* محب لذاته *

اتي جماعة بسيرة صديق لم في مجلس فقال احدهم ما افيجه من رجل .
فقال آخر . اي نعم ما افيجه لانه محب لذاته ولم يقيم في حياته بخدمة لاصدقائه .
فقال الاول . ومن ذاك انه لما تزوج لم يهتم قط باختيار زوجته من بين
النساء الجميلات

* موظفو الاقلام *

كان موظفو احد الاقلام يتحدثون في زميل لهم لاحظوا ان جسمه
يتقدم في السمن كل يوم . فقال احدهم لا بد انه يشكو من هذه الحالة .
فقال الاول . كيف يشكو وقصاري ما يشغل خواطرننا نحن معشر الموظفين
طلب التقدم والترقي

* الذم والمدح *

قال احدهم لصديق له . اقول لك فيما بينناها العزيز انه صار لا يجدر
بك الاعتماد على « فلان » لانه لا تلوح له فرصة الا ويغتنمها للذم فيك
والطعن عليك . فقال الصديق . انا اعلم من زمن انه يذكرني بالسوء دائماً
ولكنني انغاضي عن فعله لانه صديق الوحيد في هذه الدنيا

* حلاق مع احد زبائنه *

قال احد المزيين وكان مهذاراً كثير الكلام لزبون له . ان امرك غريب فقد مضي زمن طويل وانت تتردد على محلي ولم يخطر ببالك ان تكافني بالذهاب اليك في منزلك . فقال الزبون . ليس في امرى ما يستغرب لانك اذا ضايقتني في محلك بطول كلامك تركتك فيه تحدث نفسك بخلاف ما لو جئتني في منزلي فاني لا استطيع طردك منه

* استاذ وتلميذ مدرسة *

كان استاذ يدرس لتلامذته علم الهيئة وكان بينهم تلميذ غيبي بعز عليه فهم كيفية استدارة الارض فاخرج الاستاذ علبة التبغ من جيبه وكانت مستديرة وقال له ان الارض مستديرة كهذه العلبة ولما كان امتحان آخر العام سئل هذا التلميذ . ما هو شكل الارض . فنظر الى استاذه وكانت معه علبة مربعة الشكل فاجاب في الحال الارض مستديرة خلال السنة المكثبية ومربعة ايام الامتحان

* سيد وخادمه *

قال سيد لخادمه اريد السفر في الساعة الخامسة من صليحة الغد فلا بد ان تنهني من النوم في الساعة الرابعة على الاقل فاجاب الخادم ممعاً وطاعة سيدى وانما ارجو منك ان تناديني وقتئذ حتى احضر لاوقظك من النوم

* تاجر ومختلس *

نشر تاجر اعلاناً في الجرائد يطلب كاتباً اميناً يمسك دفاتره بالدقة والضبط ويشغل ١٣ ساعة كل يوم . ففي اليوم التالي تقدم اليه شخص ملثمساً هذه الخدمة فساله التاجر هل تستطيع ان تبقى محبوبساً بالمخزن كل هذا الوقت فاجابه طالب الاستخدام . كيف لا وقد حبست بنهمة الاختلاس سبع سنوات

✽ راس السنة اليابانية ✽

اليابانيون يدفعون دينهم قبل دخول السنة الجديدة وعندما ان ذلك يبري ذمهم ويغفر اثمهم وفي ليلة راس السنة ياتون اولادهم بالعباب كثيرة و يسهرون الليل كله في عبادة الارواح فمنهم من يذهب الى الهياكل ومنهم من يقوم بغرضه في البيوت وصباح العيد ينزاورون واوراق زيارتهم غريبة عليها صور ورسوم متقنة و بعد تبادل الزيارات تخرج العيال ومعهما اللعب وهذه اللعب محفوظة عندهم منذ اجيال متطاولة وهم يخدمونها ويكرمونها و يلبسونها الحلبي والحلل الفاخره وقد يتطرف بعضهم بهذه الالعب فيمثلون بها ابطالهم وملوكهم واموراً تتعلق بتاريخ بلادهم و يصنعون الماكل النفيسة والمشروبات اللذيذة و يقيمونها امام تلك اللعب اما الصغار فيعتنون اعتناء شد يدأ بلعبهم فينظفون ثيابها و يثقلون شعورها و يمحطونها و يطيبونها بالعبير والروائح العطرية وقد يصبغون اسنانها بالاسود كما تصنع نساءهم و يصرفون على هذه الحال ثلاثة ايام وفي اليوم الاخير يتم الاحتفال بعيد راس السنة و يعود الناس الى اشغالهم على جاري عاداتهم

✽ مكافاة للفار ✽

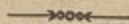
روى ان انكليزي ناصب في لندن مصيدة للفار في بيته ونام فانت فارة وعلقت بالشرك فلما اطبقت المصيدة فجاءة استيقظ الرجل من نومه فاذا برائحة الغاز من انبوبة تركها مفتوحة غلطاً وقد كادت تخنقه فاقفل الغاز واطلق سراح الفارة من المصيدة مكافاة اياها على تخليص حياته برد حياتها

✽ والد وولده ✽

تأخر تلميذ عن القيام من نومه فايقظه والده وقال له كيف تنام الى الآن يا كسول وقد اشرفت الشمس وذهب اقرانك الى المدرسة . فاجاب التلميذ . وما ذنبي انا المسكين اذا كانت الشمس تشرق قبل مجيء النهار

✽ الخييل في الفندق ✽

نزل احد البخلاء في بعض الفنادق مساء فبعد ان استراح قليلا دعا الخادم اليه ليطلب منه العشاء فلما حضر سأله كم ثمن العشاء عندكم . فاجاب . عشرون غرشا . فقال الخييل . عشرون غرشا . . هذا مبلغ باعظ وكم اذا ثمن الغداء . فاجاب . خمسة عشر غرشا . فقال الخييل . حيث ان الغداء ارخص فانتى بغداء ودعك من العشاء

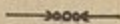


✽ بقعة في الطعام ✽

نزل احدهم في فندق واكل في المطعم النابغ له فلما جاءته الشوربة وجد فيها بقعة فنادى بالخادم وقال له هذه بقعة في الطعام واخذ بهذا الاهتمام فقال الخادم . كن مرتاح البال ياسيدى فان البقعة التي وجدتها في طعامك ستراها ناقصة في فراشك

✽ صاحب منزل وزائره ✽

فصد احدهم زيارة صديق له في منزله فاخبره الخادم بخروجه منذ زمن . فساله الزائر . وفي اية ساعة يعود . فاجاب الخادم انتظر قليلا حتى اساله عن ذلك ثم اخبرك وكان الصديق في بيته ولكنه اوحى الى خادمه بالكار وجوده فيه . بثست هذه العادة



✽ طبيب ومرض ✽

عاد طبيب مريضاً من الاغنياء لكنه يخيل وشخص داه وقال له بضرورة اجراء عملية جراحية . فصاح المريض الخييل متعجباً . هل من حاجة عملية . . اني اخشى ان تكلفني مبلغاً وافراً . فقال الطبيب . وماذا يهمك اذا كلفتك قليلا او كثيراً متى كان ورتك هم الذين سيدفعون اجرة عمليتك

احصاء غريب

احصى بعضهم انه في كل ثلاثة دقائق يلقي القبض على واحد في
 نيويورك . وفي ست دقائق يولد ولد . وفي كل سبع دقائق يدفن
 واحد . وفي كل ٤٠ ثانية يدخل نيويورك مهاجر وفي كل ٤٨ دقيقة
 يحدث حريق وفي كل سبع ساعات يحدث افلاس . وفي كل ثماني
 ساعات يطلق رجل . وفي كل يوم يقتل واحد

وقد اقترح احد الكتاب الظرفاء ان يستخدم الحساب على هذا النمط
 بدلاً من الحساب المعتاد فيقول الخطيب مثلاً لخطيبته وها في صلاة
 الاكليل ان قراننا يتم بعد ثلاثة اولاد اي بعد تسع دقائق
 وهم جراً

محامي وسارق

قال احد المحامين لمتهم في حادث قتل قد اختاره للدفاع عنه
 يمكنك ان تعترف لي بالحقيقة من غير خوف هل قتلت تلك المرأة لتسرق
 منها ريالين . فاجاب المتهم . كلا بل لسرقة ثلاثة ريالات
 فقال المحامي . اذا لم تسرق حتى ما يكفي لدفع اتعاب المحامي عنك . . .

مخترع

سال رئيس المحكمة احد المتهمين . ماهي وسائل معيشتك .
 فاجاب . اني مخترع يا حضرة الرئيس . فسال الرئيس وما الذي
 اخترعته لنا . فاجاب المتهم . لم اعثر حتى الان على اختراع ولكني
 مازلت مجدا في البحث

سؤال طفل

سال طفل في الخامسة من عمره والدته . لماذا لم يكن لجدي شعري
 راسه « وكان جده اصلع » فاجابته . لانه لم يدخر في ايام شبيبته منه
 ما كان ينفعه ايام شيخوخته

عالم واديب

كان احدهم على سعة علمه فذرا لايجب ان يصل الماء الى يديه
 اللتين اسودتا لتراكم الوساخة عليهما وكان ذلك العالم كثير التردد على احد
 الادباء في بيته ضجر منه لقتارته وكان لا يروح له بضجره وقد شكوا امره
 ذات يوم الى صديق له فقال انه لا يعرف كيف يمنعه من التردد المتواصل
 الى بيته فاجابه الصديق الكيفية ان تدعوه الى تناول الطعام عندك فاذا
 اكل قدمت اليه طشتا و ابريقا ليغسل يديه فان روية الماء وحدها تكفي
 لفراره من بيتك وعدوله عن زيارتك

= فكاهة ادبية =

سال احدهم صديقا له . اوجد معك ليرة واحدة فاجابه . ولا قرش
 فيما اظن . فساله . وفي بيتك . فاجاب . في بيتي . جميع اهلي واولادي
 في صحة جيدة والحمد لله على هذه النعمة ثم تركه ومضى

✽ معلم هندسه ✽

كان استاذ علم الهندسة في احدى المدارس يرسم شكل نظرية هندسية
 على اللوحة السوداء فاغتم التلاميذ فرصة اتجاه ظهره اليهم وعدم نظره لهم
 للضحك واللعب فقال لهم وهو لا يزال مستمرا على الرسم اما كفي هذا اللعب
 والضحك . . اما نهيت عليكم كثيرا بان لا تضحكوا في وجهي اذا ادرت
 لكم ظهري

الحب والغرام

كان شاب مغرما بامرأة وكان يعتقد انها تحبه بمقدار حبه لها وزيادة
 فلاحظ عليه صديق له لماذا لا تقطع صلتك بهذه المرأة . فاجابه .
 اخشى اذا قطعت علاقتي بها ان تعلق نفسها في حبل فقد قالت لي ذلك
 منذ ايام . فقال له الصديق . كن مطمئنا ولا تحف عليها فانها لانعلق
 نفسها في حبل وانما في رقبة غيرك

❖ مشنرى و بائع لبن ❖

ذهب احدهم الى بائع لبن لشراء رطل منه بنصف قرش . فقال له البائع لم يبق عندي الا من اللبن الذى ثمن الرطل منه ثلاثة ارباع القرش ومع هذا فاني اصنع لك لبناً بالثمن الذى تريده

❖ شحاذ وولد ❖

مرّ والد وولده الصغير امام شحاذ اعمى فقال الوالد خذ هذا القرش واعطه للشحاذ . فقال الولد . اني لا اعطي القرش لهذا الشحاذ الا اعمى . فساله الوالد . ولماذا . فاجاب لانه لا يرى انني الذي اعطيته .

❖ الاطعمة وتأثير الجسم منها ❖

كان ثلاثة يتجادون في الاطعمة وتأثيرها في الجسم فقال الاول ان الذى اتلف معدتي واسقم جسمي مداوني على الاكل في ولائم الافراح وقال الثانى . اما انا فالذى انهك قواى اكلى غداء وعشاء في المطاعم العمومية . وقال الثالث . اما انا فبسبب هزالي وضعفى عدم وجودى ما آكله لاصباحاً ولا مساء

❖ كذاب ❖

كان احد الاسانذة يعاقب كل تلميذ بعقوبة معلومة كلما كذب مرة . فقال له التلميذ . لقد عاقبتنى باربع عقوبات كرميلي فلان مع انني لم اكدب سوى ثلاث مرات . فقال له الاستاذ . لا باس عليك اكدب مرة لتساوى مرات العقوبة بمرات الكذب

❖ زوج وزوجها ❖

علا الجدال بين زوجة وزوجها فقالت له . لست انا الذى جريت وراءك وتطلبتك حينما اقتنرت بي . فقال لها لقد قلت الحقيقة ولكن كان من شانك وشانى كما يكون بين المصيدة والفار فان المصيدة لا تجرى ولا نتطلب الفار ولكنها تقبض عليه

طبيب ومريض

كان احدهم مريضاً فقصد الطبيب ليقف على سبب مرضه فلما شخصه الطبيب قال له ان مرضك ناشيء عن ضعف قوتك ثم بين له اللازم من العلاج فاجاب المريض لم يكن الضعف سبب آخر والا فاني قوي كالحصان . فقال الطبيب حيث انك كذلك فكان الاولى بك ان تستشير بي طبياً لا طبيبياً بشرياً

رجل اصلع

كان احدهم اصلع ليس في راسه شعرة واحدة فسأل ذات يوم احد المزينين عن صبغة ليسود بها شعر راسه . فاجاب المزين نعم عندي ولكن هات لي شعرا ابيض لاسوده لك والا فليس الصلع شيئاً كما تظن

مذهب دروين

انجز الحديث في ناد جمع كثيراً من الرجال والسيدات الى البحث في مذهب « دروين » القائل بتناسل الرجل من القرد فاورد احد الحاضرين وكان من العلماء ادلة على صحة هذا المذهب وقال انه من راي صاحبه . ففج الحاضرون انكاراً وعارضوه معارضة شديدة لا سيما السيدات منهم فقال عندئذ . انني قلت ان المتناسلين من القرد هم الرجال ولم اقل النساء فانحازت السيدات الحاضرات الى رأيه في الحال

خياط

كان احد الخياطين يغالط عملاءه في الحساب وقد قصده واحد منهم ذات يوم ليفصل عنده ثياباً فقال له الخياط . ان الازياء « المودات » الجديدة التي وردت الينا اخيراً تسمح لنا بجعل الملابس اضبط وانقن . فقال له العميل . هذه بشرى خير لا سيما اذا جعلت فواتير حسابك مثل تفصيلك ضبطاً وانقناً

سؤال

التقى احدهم بصديق له في الطريق فسأله . كيف حالك . اجاب .
 في صحة وعافية . فسأله . وما الذي نفعه الان . اجاب . لاشي . فقال .
 لا تكثر من هذا العمل كي لاتضر بصحتك

مرض المدرسة

تغيب تلميذ عن المدرسة بحجة المرض فلما توجه الطبيب لعيادته
 سأله . ما الذي نثألم منه فاجاب . لا اعرف ولكنني احس بانحراف في
 كافة جسمي . فhez الطبيب راسه ثم سال . اي مكان تشعر فيه بالالم اكثر
 من غيره . فاجاب . المكان الذي اشعر فيه بالالم اكثر هو المدرسة

آجار البيت

سالت والدة ابنتها . ما الذي اعطاك زوجك في هذا العيد من
 الهدايا . فاجابتها . اعطاني اثني عشر ليرة . فقالت والدة . لقد وجب
 عليك حبه لكرمه وسعة يده . فاجابت الابنة . نعم ولكنه كفني بحفظها
 لرفع قسط الايجار الذي يستحق في الغد

خادم وسيدة

كان خادم يذكر سيده عند احد الباعة المتعهدين بتور بد لوازم
 منزله فقال . اري سيدي على الدوام منقبض النفس لا يفتح فاه لينطق
 بكلمة واحدة ولولا اني اقراء ما يرد اليه من الخطابات قبل تسليمها اليه
 لما وقفت على شيء من احواله واشغاله

غروب الشمس

سال احد המתحنيين تلميذا . في اي ساعة على الاصطلاح الافرنحي
 تغرب الشمس اثناء شهر رمضان . فلم يرد التليذ جوابا بل وقف صامتا .
 فقال المتحن . اذا لم نعرف الساعة بالدقة فبيتها لنا بوجه التقريب .
 فاجاب التليذ . في ساعة الافطار

انكليزي وفرنساوي

كان احد الانكليز مسافرا في قطار السكة الحديدية فاستخرج سيكارة واراد اشعلها ليدخنها فمنعه من ذلك مسافر آخر فرنسوي الجنس قال له انه لا يطيق دخان السكائر فقال له الانكليزي . اني خاضع لامرك ثم اعاد السيكارة الى مكانها ولكنه استخرج شيكا قصيراً واخذ يدخن فيه على انه ارضى جاره واحسن جواره

مغتاب وطبيب

كان احدهم بغتاب الناس كثيرا ويذكرهم بما يعجب سيرتهم وقد اتفق ان مرض ذات يوم فقصد طبيبه الذي اوصاه بعد فحسه اياه بملازمة الراحة بضعة ايام فاخرج المريض لسانه قائلا . ولكن احب ان تنظر في لساني لعلك تهتدي من البحث فيه الى حقيقة الداء . فقال الطبيب وكان من العارفين بطبع هذا الرجل . وكذلك لسانك في حاجة الى الراحة اكثر من جسمك

وضع امرأة غلاماً

تزوج احدهم منذ ثلاثة شهور وفي ختام الشهر الثالث وضعت زوجته غلاماً فاندش احد اصحابه من هذا الامر وحادثه فيه فلم يكن منه الا ان قال . لا ذنب على الغلام اذا امرع في المحمي بل علينا لاننا ابطانا في الزواج

المحامي

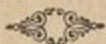
عرض وكيل احد المحامين على اوراق قضيته مهمة بعد ان فحصها لكي يتراعى فساله المحامي . وهل هذه القضية جيدة . فاجاب الوكيل . كيف لا والحق فيها بجانبتنا . فقال المحامي . اذا لا حاجة لي ان اتراعى فيها بنفسى وبكفى ان تنوب عني في المرافعة او احد من الكتبة

* زوج وزوجته *

قال زوج لزوجته ذات مساء . من الحقائق المشاهدة ان احق الرجال هم الذين يسعدون بزواج اجمل النساء . فابتسمت زوجها وقالت له . كفاني منك دوام الاعجاب بجمالي والافتخار بحسني ودلالي

* قميص العرس *

ان العريس في البلاد السكندرية يهدي خطيبته كتاب صلوات وبعض الهدايا الاخرى . وهي في نوبتها تهديه قميصاً يلبسه يوم العرس وهذا الامر يجرى بنوع خاص في بلاد اسوج وعند انقضاء يوم العرس ينزع العريس القميص ولا يعود يلبسها مدة حياته كلها ولكنه يلبسها في قبره . ويوجد فريق من الاسوجيين يعتقدون بقيامة اجساد الموتى باقمصة العرس اذا لم يكونوا قد خانوا عهد الزواج . وان ترمي احد الاسوجيين واراد الاقتران بامرأة ثانية فضي عليه بان يحرق قميص عرسه الاول مساء عرسه الثاني



* سقوط عن حصان *

لزم احدهم الفراش على اثر سقوطه من ظهر جواده فسأل صديق له آخر عن صحته . فاجابه . انه اصبح منذ هذا الحادث مجنوناً تقريباً . فقال الصديق . اذا يكون سقوطه قد افاده لانه كان قبله مجنوناً بالمرّة

* الشاي في اليابان *

يقال ان الشاي عند اليابانيين له اعتبار كبير اذ يفرضون على شاربه « على ما يروون » ان يشرب في اليوم سبعة اقداح « فالاول يرطب الفم والحلق » والثاني يسلي الحظ ويدفع الهموم « والثالث ينبه العقل وينعش الفؤاد » والرابع يندي البشرة ثم يتحول الى بخار تطير مع الاحزان « والخامس ينقى البدن والعظام » والسادس يجعل شاربه في منزلة النوابع المخلد ين « والسابع يشعره كأن نسمة لطيفة تلمح الشارب ثم تنظاره بعداً

﴿ حرمة زوجها ﴾

كانت سيدتان تمدحان زوجيهما فقالت الاولى ان زوجي رفيق الطبع لانه يسد حلقه بالقطن كيلا اسمع غطيطة . وقالت الاخرى ان زوجي قد بلغ من لطفه اني اذا اصبحت بسعال سعل بالنيابة عني حتى لا اتعب صدري

﴿ الكتابة العجيبه ﴾

يقال ان في لندن رجلاً فرنسوا يدعى صوفر يحسن الكتابة بنوع خاص الى درجة انه يدعو كل العالم لمناظرته وهو لا يهتم بالسرعة بل يتماهل كثيراً حتى انه يكتب تاريخ الملك ادوار الانكليزي وبعض اعضاء امرته على حبة قمح

وقد رسم صورة القيصر الرومي الاعتيادي به بخطوط لو حدق المتامل نظره فيها لراها سيرة حياة القيصر مكتوبة حرفيا باللغة الفرنسيه على ان هذه الطريقة في الكتابة المصغرة هي قديمة العهد حتى ان التاريخ بروي ان الياذة هو ميروس الكبيرة كتبت على ورق صغير يمكن وضعه في قشرة جوزة ثم ذلك كان منذ نحو الالف سنة وكانت هذه الياذة في حوزة سيشرون الفيلسوف الروماني

وكذلك في القرن الرابع عشر قام ايطالي وكتب قصيدة مؤلفة من نحو مئة بيت على ورقة لا تزيد عن حجم طفره . ورسم صورة للبابا اوبانوس الثاني واهداها اليه نحتوي تاريخ الباباويه كلها مؤلفة من ١٢ الف كلمة . فلما رآها البابا لم يصدق حتى جي اليه بنظارة معظمة فلما بدت له الكتابة صريحة هتف قائلاً :

ما هذا . انه لا يقل عن اعجوبة

وفي انكلترا منذ بضعة اجيال قام بطرس بايلس وكتب التواراة كلها على اوراق صغيرة جداً تمكن من وضعها كلها في ثمرة الكستناء . كانت تلك

الاوراق تماثل بعددها عدد اوراق التواة وتحتوي مثلها تماماً .
 وفي مدرسة اكسفورد تماثل راس الملك كارلوس الاول الانكليزي
 اذ حدثت نظرك فيه بواسطة النظارة تقراء كل المزامير والصلوة الربانية

❁ استخراج المجهول ❁

كان تلميذ يراجع في بيت اهله درس الحساب الذي تلقاه في
 يومه وكان والده من المرابين فساله ابنه . ما مراد معلمنا بقوله في درس
 « استخراج المجهول » فاجابه والده . استخراج المجهول في الحساب هو السعي
 في ابتزاز اموال الناس بمضاعفة الربح

❁ دفن رجل ❁

كان احدهم يقرأ في صحيفة وصف الاحتفال بدفن رجل توفي من
 ارباب الشهرة والوجاهة وانه بعد ان غيب في التراب قام الخطباء والشعراء
 يرثونه ويعزون اهله فقال في نفسه : اذا كان من اللائق القاء الخطب
 لوفاة اكابر الرجال لم يكن من الاليق ان يلقي مثلها لمناسبة ميلادهم

❁ حيل الطب المقبولة ❁

من غريب ما نقلته بعض المجلات عن بعض مكاتيبها هذه
 الفكاكه التي تليد الفاري والسامع وهي
 ان فتاة في وادي النيل لم يتجاوز عمرها ١٢ سنة قامت صباحاً من
 النوم فرات ثعباناً « حية » قد التفت على جيدها « عنقها » واختاره ماوى
 له مستلذاً بنعمته وحرارته وقد جزعمت البنت لذلك الامر المخيف ولما نظر
 اهلها جاليتها حاولوا رفع ذلك الخطر بالصراخ والعويل وتهديد « الثعبان »
 فاستشاط غضبا ومال بغمه نحو وجهها وضيق على عنقها حتى كادت تختنق
 فاسرعوا باحضار الطبيب فحضر احد من مهرة الاطباء ومعه شيء من « البيض »
 ومن محلول مركب من « كلورال الاندرافي الخلي بالسكر » وهو من الادوية
 المنومة التي لا طعم لها ولا رائحة منفردة ثم دنا الطبيب من الثعبان وكسر بيضة

وادناها من ثم الثعبان بعدان وضع المحلول المذكور في اناه فمال ذلك الحيوان
لاكلها فوضعها له في الاناء فابتلع صفارها وبياضها . ثم قدم له الثانية واخر
الاناء عنه قليلاً فتقدم اليها واكلها وما زال يقدم له الثالثة والرابعة وهو
يبعد عنه الاناء بالتدريج حتى ترك في السادسة عنق الفتاة وابتلع طعامه
ثم اثر عليه المحلول فنام وكان نومه ذلك آخر حياته

الوالد والولد

وردت على احد الآباء من المدرسة قائمة بمصاريف تعليم ابنه فلما
جاء ابنه قال له . ما كنت اظن ان تعليمك يكفني قدر هذا المبلغ .
فاجاب الابن . هذا على اني اقل التلامذة اجتهادا واقبالا على التعلم فما
بالك لو كنت مجتهدا

سيد وخادمه

استدعي احدكم خادمه وقال له . اذا حضر زائرون فاخبرهم بانني
خرجت للفسحة . فاجاب الخادم . ممعاً وطاعة . ثم هم بالانصراف فاسترجعه
سيده وقال له . ولكن الاحسن ان تأتي لي بمن يحضر للسؤال عني وانا
اخبره بانني لست هنا

الشوارب

روت بعض صحف اميركا ان جريدة الغلوى في باريس سالت
نحو مئة رجل عن السبب الذي يحملهم على اطالة شواربهم ويحمل غيرهم
علي حلقها . فجاد بها ستة بانهم يرسلون الشنب لما في حلقه من التعب .
والسابع لانه يريد ستر اسنانه . والثامن اجاب بان انفه الطويل يجعله وهو
حليق الشاربين غير جميل المنظر . وثلاثة قالوا ان الشنب بقيهم البرد
والزكام . وثلاثة راوا انه يظهر الهواء الذي يتنفسونه . وسبعة قالو انهم
يعتقدون بان الشنب لازم للصحة . وسبعة عشر ذكروا انهم يحبون
ارسال الشنب طبعاً . واثنان اعترفا بان زوجتيها تريد ان ذلك . ونحو ستين

رجلاً اجابوا بان النساء لا تحب رجلاً بدون شنب

رجل وخياط

قصده رجل معروف بالمطل في دفع الحقوق خائط الملا بس وصنع
عنده ثياباً من اجود القماش على احسن طرز فقابله ذات يوم صديق له
وساله . كم دفعت ثمناً لهذه البدلة لا بد انها كلفتك كثيراً . فاجاب .
نعم كلفتني ثلاثة ليرات ولكني اجد هذا الثمن بخساً جداً فساله . وكيف .
فاجاب . لانني عزمت على عدم دفعه

صداع الرأس

كان طفل صغير يشكو بصداع شديد في راسه فقال آه ليت في
امكاني ان اصنع ما تصنع والدتي . فساله صديق لايه . وما الذي تصنعه
والدتك . فاجاب . كلما اصابها الصداع نزعتم شعر راسها ووضعتته الي
جانها فيخف الما

فرد ذو نظارات

روت بعض الصحف انه يوجد في حديقة الوحوش في برسلو فرد
« سعدات » اصيب بوجع عينيه فأخذ الى مستشفى العيون حيث اجريت
له عملية جراحية وبعد ما شفيت عيناه امره الطبيب بان يلبس نظارات دائماً وهو
يلبسها حتى اليوم

عجوز

كانت عجوز تخفي تأثير العمر في وجهها بطلائه بالاحمر والابيض وكانت
تهتم بهذا الامر اهتماماً عظيماً حتى جعلته موضوع شغلها صباح ومساء وقد
وقفت ذات يوم امام آية من الزجاج فيها ممك احمر يسبح في الماء
فانظرت اليه بعين التحسر . وقالت ما اسعد هذا السمك لان احمراره
لا ينمحي حتى في الماء

❁ حيلة لطيفة ❁

من لطيف ما روى ان لحاماً معروفاً في باريس كان يقطع
بالساطور نغداً كبيراً امامه . فاناها ولد صغير يحمل كمنجه يرتزق من
ضربها ووقف يبابه يريد ان يشترى قطعة لحم لكنه افهم اللحام بكل حزن
وتذلل انه فقير الحال لم ينل شيئاً طول نهاره مع فرط اجتهاده بضرب
الكنجه على قارعة الطريق . وسال اللحام ان يعطيه قطعة لحم دبتاً الى
الغد ومقابل ذلك يبقى الكمنجه عنده رهناً . فرضى اللحام بذلك واعطاه
اللحم واخذ الكمنجه وانصرف الصبي الى بيته

ثم بعد ذلك جاء رجل حسن البزة فشرع يسرح نظره في موجودات
المخازن فنظر الى الكمنجه وابدى امارات التعجب والاهتمام . ثم سال
اللحام كيف حصل عليها فقص عليه الخبر . فجز الرجل راسه وقال انها
قديمة العهد من جنس مشهور وتساوي مبلغاً طائلاً فاذا دفع ثمنها ٥٠٠ فرنك
يقدر ان يبيعها بعشرة اضعاف القيمة

ثم في الغد جاء الولد ومعه ثمن اللحم ليسترجع بموجبه الكمنجه فساله
اللحام يبيعها فابى ذلك الحجة انها موروثه من جده الذى ورثها من جده قبله
على انه رضى بان يسال امه فذهب الى البيت وعاد وضم الكمنجه الى
صدره مودعاً والدفع في عينيه وباعها بمئة فرنك

الرجل الذي استكبر قيمة الكمنجه لم يرجع من هناك فحملها اللحام الى
مخزن آلات موسيقية حيث علم بكل اسف انها لا تساوي اكثر من
ثلاث فرنكات

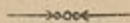
❁ مساح احذية الملوك ❁

برح الفتى الامير كافي فريسكو كيد من اهالي سن فرنيسكو الذي
عاهد النفس بجيوب الكرة الارضية بغية مسح احذية ملوكها وقياسرتها
ورؤساء الحكومات فيها فابتداءً بمسح حذاء الرئيس روزفلت ثم جاء فرنسا

فمسخ حذاء الرئيس لوبه ولكن رجال البلاطين في لندن وبركسل
 حالوا بينه وبين حذائي الملك ادوار السابع والملك ليوبلد الثاني فجاه
 المانيا ثم النمسا فكان حفله فيهما مثل حفله في انكلترا وبلجكا . وهو اليوم
 في ايطاليا ولكنه لم يتمكن بعد من الدنو من الملك فكتور عمانوئيل . وبين
 هذا وذاك فقد نجح في مسح حذاء الامبراطورة اوجيني ثم جاء الدوائر
 الفاتيكانية فصدده الكردينال ميري دلفال عن مرامه ولكن الكردينال ريبولا
 لم يضع سميه لديه جزافاً ولكنه بسط له رجليه واناله ما يتحنى .
 ويتأهب فريسكو الان للذهاب الى العاصمة الروسية ولا شك ان سميه
 سيكون خافقاً

* انتحار غريب *

من ابناء طوكيو ان فني يابانيا سئم الحياة فاراد ان يتعجل الموت
 فلم ير مיתה احلى من الالقاء بنفسه في فوهة البركان الناري المشهور في
 اساما وترك كتاباً لاهله قال فيه ما تعريه : « ان العذاب قد امضي
 فسوت لي نفسي ان التي بها في فوهة بركان اساما وهي احلى مיתה يتوقعها
 المرء وفي يقيني اني بهذه الوسيلة ارتفع مع الدخان المنبعث من فوهة البركان
 الى حياة علويه في السموات العليا »

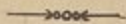


* نادره عن فرنسوين *

تقابل فرنسويان على محطة باريس ويبد كل منهما حقيبة سفره
 وكانت الصداقة بينهما مستحكمة العرى فسأل الاول الثاني . الي اين
 تسافر . فاجابه . الى الشرق الاقصى للتطوع في الجيش الرومي . فقال
 الاول . وانا ايضاً مسافر اليه ولكن للتطوع في الجيش الياباني . وما كاد
 يتم كلامه حتى رفع عليه صديقه العصا وضربه بها قائلاً . لا حاجة اذاً
 الى السفر لتلك البلاد البعيدة حيث يمكننا ان نتحارب هنا معاً

* التدخين *

سال بعضهم صديقاً له بكثير من شرب التبغ . كم من السكاثر تدخن في اليوم . فاجاب . ادخن مائتي سيكارة في كل يوم منذ عشرين سنة . فقال الاول لو كنت اقتصرت على تدخين مئة في اليوم لامكنك بما كنت تقصده من ثمن الباقي ان تبني لك بيتاً كبيراً . فقال الصديق . وانت الذي لم تدخن قط اين البيت الذي بنيته بما اقتصدت من عدم تدخينك بالمره



* القدوم على صفحات الجرائد *

ذكرت احدي الصحف الاميركيه ان بعض تجار ذلك القطر المشهور بن بالثروة قدم مدينة نيويورك لاشغال له خصوصية فنزل في احدي فنادقها وبينما هو ذات يوم بطالع الصحف اليوميه باللغة الاميركية واذ به قد عثر على نشر مجيئه في احد اعمدتها ماستشاط عجباً حيث انه لم يزر ادارة تلك الجريدة فقام في الحال وذهب الى رئيس جمعية الاخلاق والآداب العمومية وطلب منه احضار محرر الجريدة ليحاكمه اليه فاجاب طلبه الرئيس ولما حضر المحرر لديه قال ذلك الغني اريد ان اسال هذا كيف نشر قدومي في جريدته وانى لم ازرد ادارتها . فقال المحرر نشرته اعلاء لشانك اذ انت من اصدقائي . فقال ومن اعلمك به . فقال اتصل خبره فرويته كما سمعته فقال الغني . ان عندي في بلدي ما يزيد عن كذا وكذا من العمال وهو لا يكونون تحت ملاحظتي وانا اعرف من عادة بعضهم انه متى علم بغيابي نكاسل عن اداء وظيفته فتتوقف بعض اشغالي وفي هذه المرة اضطرني الامر الى حضوري لهذه البلد فسافرت على غير علم منهم وما كنت ارضى باشاعة سفرى فحينئذ اتيتني بالضرر من حيث ظننت فيه النفع ولما كان هذا الكلام وجيها ابلغ الرئيس محرري جرائد قطره بان

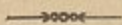
لا ينشروا عن احد شيئاً ما لم يزر بنفسه ادارة جريدتهم او يرسل ما يدل
على امارات الرضا بذلك اه قلنا وليت سائر القادمين كهذا الاميركي

❁ حماة وزوج ابنتها ❁

استدعت حماة طبيباً ليما لج زوج ابنتها واخذت تصف له مرضه بقولها
انه يرى احلاماً مزعجة تمثل له فيها الوحوش الضارية . فقال لها الطبيب
علاجه الوحيد ان تخرجي من حجرتي ولا تلازمي فراشه

❁ الساعة كالاغوام ❁

جلس احدهم الى جانب صديق له في قهوة وقال له . انني ضجرت
من الحياة حيث ارى الساعات كالاغوام في طول مدتها . فقال الصديق .
اما انا فارى عكس ماتراه حيث اشاهد الاشهر تتلو بعضها في المضي فكأنها
بالنسبة لي كالايام وان شئت فقل كالساعات . فقال الاول . ومن اين
لي ان اكون مثلك في الشعور بانقضاء الوقت على هذه السرعة . فاجاب
الثاني . الامر سهل وهو ان تحرر على نفسك كيميالات قابلة الدفع في كل
اسبوع وانت ترى انه لا ينقضي اسبوع حتى بلا حقه الثاني وهكذا



❁ الطاعة العمياء ❁

قال رجل لزوجته ان الشريعة تقضى عليك بالطاعة العمياء
لارادتي فاذا امرتك مثلاً بان ترمي بنفسك في البحر وجب عليك ان
تلقى بنفسك فيه بلا تردد . فلما سمعت الزوجة كلامه تحركت للخروج من
البيت . فسأها زوجها . والى اين تذهبين الآن . فاجابته . اذهب
لا تعلم السباحة قبل صدور امرك الجائر

❁ فن التصوير ❁

شاهد بعضهم آخر من العارفين . بفن التصوير يعجب بصورة
انسان بالغ في اتقانها احد مشاهير المصورين حيث كان يقول . لا ينقص

هذه الصورة الا النطق حتى يعتقد الناظر لها انها حية متحركة . واتفق لذلك ان الذئب يسمع هذا المدح رأى صورة بين ايدي اصديقاء له تمثل باقة من الازهار متقنة التقليد قلم بتملك حين رآها ان قال . لا ينقص هذه الصورة الا النطق حتى يعتقد الناظر لها انها حية متحركة

* عضة الزوجة *

قصده احداهم مسنثفي الكلب وعرض على طبيبه ذراعيه وفيه عضة بلغت العظم فبعد الفحص قال له الطبيب . ليس هذه عضة كلب . فقال الرجل . نعم ليست كذلك وانما هي عضة زوجتي وقد سمعت ان عضة المراء اثناء غلها اكثر خطر من عضة الكلب فجمت البك لتعالجني

* طاعن في السن *

سال احداهم صديقا له عن غني طاعن في السن عديم الوارث من صلبه . كيف حال عمك الآن . فاجاب . انني كرهت هذا الرجل اشد الكراهة . فقال الاول . ومع ذلك فأني اعطيه كثير الرفق بك والعطف عليك وما الذئب تريد ان يعمل لك من الخير والمعروف اكثر مما فعل . فاجاب . اريد ان يموت

* مرضعة فلاحه *

سالت سيدة صديقة لها . كيف حال مرضعة ولدك الفلاحه هل اعتادت على معيشة اهل المدن بعد الشهر الذي قضته الآن عندك . اجابتها . نعم اعتادت ولذا طلبت مني في هذا الصباح زيادت اجرتها الشهرية نظير اعتيادها

* مولود انثي *

قابلت امرأة صديقة لها فقالت لها . اما دريت ان فلانة حبيبتنا قد رزقت بمولود منذ اسبوعين . فسألتها الصديقة . وهل هذا المولود ذكر ام انثي . فاجابت . لا اتذكر بالضبط اذا كان ذكرا ام انثي ولكن من

الموه كد انه اذا لم يكن ذكرا فلا بد ان يكون انثى

* دماغى كنيخانه *

كان احدهم يفخر بعلمه وسعة اطلاعه فقال ذات يوم لآخر .
ان دماغى كنيخانه كبيرة جمعت فاعوت كل نالد وطارف من العلوم والمعارف .
فاجابه الآخر . نعم هو كذلك ولكن ينبغي لك تنفضه خيفة ان تخيم عليه
العناكب على مرور الايام وانقضاء الاعوام

* امير وخادمه *

ارصى احد الذوات خادمه بانه اذا جاء احد الخواجات وسال عنه
فليقل له انه غير موجود بالبيت فلم تمض ساعة حتى حضر صديق له لم يكن
عليه مظهر الخواجات من ايس القبعة « البرنيطة » وغيره وسال الخادم عن
سيده فاجابه . قل لي اولاً من انت فاذا كنت خواجه اخبرتك بانه غير
موجود هنا واذا لم تكن خواجه اوصلتك الى مكانه

* حرمة وخادمتها *

قالت سيدة لخادمتها . كيف تقبلين ان يعطيك الجزار قطعة
اللحم هذه التي كلها عظام لالحم فيها . فاجابت الخادمة . سيدتى قد نهيت
الجزار على هذا الامر واكثرت من التنبيه حتى اننى قلت له انه لو كانت
قطعة اللحم هذه لي لما قبلتها ورضيت بها

* متهم وزوجته *

سال رئيس المحكمة متما . الم تخجل من ضربك زوجتك بهذه
القسوة . فاجاب المتهم . اعترف للمحكمة بالحقيقة وهي اننى احب زوجتى
حباً مفرطاً واغار عليها غيره شديدة اذا فليس الخطاء فيما لحق بها من الاذى
على وانما على قلبى الذى كان « بضرب » لا انا

* بخيل وفقير *

كان احد اغنياء البخلاء يترى على ضفة نهر فدنا منه فقير

مستعظياً فناوله الغني البخيل خمسة قروش . ففرح بها الفقير وانصرف داعياً
قائلاً « الحسنة بعشرة امثالها » فالذنت الغني اليه وقال . كيف تكون الحسنة
بعشرة امثالها فقط . . اذاً لا ينالني بسبب ما تصدقت عليك به سوى . ٥ قرشاً .
ثم استرد من الفقير الخمسة قروش

* مدختين في القطر الحديدي *

كان مسافران جالسين تجاه بعضهما في عربة السكة الحديد
فاخرج الاول سيكارة ثم نظر الى جاره وطلب منه بعبارة رقيقة ان
ياذن له بتدخينها . فلم يكن من الثاني الا ان تناولها منه واشعلها شاكرًا
صاحبها الذي لبث في ذهوله حتى علم ان رفيقه اصم الاذنين وانه ظن
الاستئذان بالتدخين اهداء للسيكارة

* مذنب في زمن الصيف *

حكم على مذنب بشهر حبساً وكان الاوان فصل الصيف فخرج من
قاعة الجلوس يقول ان من نحس الطالع صدور الحكم بجبسى ثلاثين يوماً
في هذا الفصل الذي يطول فيه النهار بحيث يعادل اليوم منه يومين

* غني يتظاهر بالفقر *

سئل احد كبار الاغنياء كيف امكنت ان تحصل على هذه
الثروة الهائلة في هذه المدينة التي تكثر فيها اسباب الصرف والانفاق . فاجاب .
الامر سهل جداً وهوانني كنت اتظاهر بالغنى حينما كنت فقيراً و بالفقر لما اثرت

* فرار ولد من المدرسة *

ذهب والد لتفقد احوال ابنه في المدرسة فقال له الناظر . لقد
حضرت في الوقت المناسب فاننا كنا على وشك ارسال خطاب اليك .
فسال . ولماذا . فاجابه لانه فرّ من المدرسة متسلقاً الجدار . فلعجب
الوالد من فعل ولده فقال الناظر . لاداعي للعجب ولا غرابة فانه نال الجائزة
الاولى في الالعب الجبازية هذا الاسبوع

* احصائية فكهامية *

يقال ان المدينة المشتملة اكثر من سواها في العالم على حلاقين وكتب
 وخياطين ومصورين وباعة حلويات ومودستات ومحامين في الدعاوي
 انما هي باريس والتي فيها اكثر من غيرها بين العواصم مؤجرو عربات
 ومهندسون ومرتبو حروف وصحافيون وطهاة اي طباقون انما هي في لندره
 وفي بروكسيل من شرابي التبغ بين اولاد الازقة ما ليس في غيرها
 وفي نابولي من الجمالين وعارضى الآثار القديمة فوق ما في سواها وكذا في
 مدريد المتعطلون عن الاعمال وفي برلين شراق الجمعة « البيره » وفي
 فلورنسا بائعات الزهور وفي روبلين اللصوص وفي جينوى صناع الساعات وفي
 يسبون البوابون وفي رومية المتسولون والنساء الحسنان . وفي نيويورك عملة
 الآلات « الماكينات »

* ولد مسرف *

كان ابن احد المثرين ينفق كثيراً من المال في الملاهي فوبخه ابوه ذات
 يوم على امرائه وقال له . احب منك ان تضبط نفسك وتحكم اميالك
 فقد اصبحت اسير شهواتك . فقال الابن ملاحظاً كلا فاني لست اسيرها
 بل صديقها

* الطوفان *

سال طفل جده . قل لي يا جده هل كنت في سفينه نوح .
 فقال الشيخ لحفيده . ولم توجه لي يا بني هذا السؤال فاجاب الطفل . لان
 مر بيتي تقول عنك انك من عهد الطوفان

تم طبع (الجزء السابع) من نوادر الظرفاء
 وسيليه (الجزء الثامن)

* الجزء الثامن *

من

زاد الطسرفاء

بائع وامرأة

قرع بائع باب منزل احدى السيدات وحالما فتح له الباب قال
انني بائع كتب فروض وعلم حسن السلوك
فاجابته التي فتحت الباب

اذا انزل الى هناك وفتش على الممسحة ونظف رجلك من الوحل
نعم مدام . وكما قلت انني ابيع . . .

انزع برنيطتك عن راسك ولا تخاطب سيدة لانعرفها وبرنيطتك
على راسك

نعم مدام . وكما قلت . . .

اخرج يدك من جيوبك فان المهذب لا يخاطب سيدة ويديه
في جيوبه

نعم مدام كما . . .

ارم غليونك من فمك فان الاديب لا يدخن مثلك امام السيدات
نعم مدام . والان هل تبناعين كتاب علم السلوك الثمين
اخف محرماتك الوسخة عن النظر ومشط شعر راسك المنفوش

نعم مدام . وانني بكل الحاح منظر جوابك
صرت صالحاً لبيع كتاب علم السلوك
نعم مدام . وجوا . . .
حسناً جداً ولكني لست بحاجة اليه فاني خادمة هنا فقط
* دعوى وليمة *

توفيت زوجة احدكم فاشتدّ وجده عليها فراي بعض اصدقائه تسرية
المحوم عن قلبه بدعوته الى وليمة دعوا اليها جملة من المشخصات البارعات .
فلما دعوه اعتذر عن الحضور قائلاً . لا نكثروا من الاحاح فان فوادي
لا يزال حزينا وقد عاهدت نفسي منذ توفيت زوجتي على ان لا اجتمع مع
مشخصة في مائدة واحدة

* عريجي *

سئل احد ساقفة العربات من رئيس المحكمة . كيف تجامرت على سب
فلان الذي استاجر عربتك . فاجاب . السب يا حضرة الرئيس من
لوازم الحرفة . فقال الرئيس . كيف هو من لوازمها . فاجاب . نعم ان
اهلي لم يجعلوني سائق عربته الا لما شاهدوه من استعدادي لها حيث كنت
منذ الصغر فقطاً غليظ الطبع مع كافة الناس

* مركبة بخارية *

احترقت مركبة سمر ذات اربعة رؤوس خيل وذلك ان السنة النار
كانت قد لعبت بها بينما كان راكبوها نائمين في غفلة الرقاد فلم يشعر
القبطان اذ ذاك بشبوب النيران الا وكان قد احترق قسم منها واذ كان
سائراً وراء المركبة رجل من اهالي القرى المجاورة وقد لاحظ في يادي .
الامر شبوب النار في المركبة واحتراقها كانت على مراي منه اخذ سائق
المركبة ان يوبه على عدم تنبيهه اياه فاجابه الرجل لا لوم علي ولا تثریب
لاني اعلم ان من جملة اختراعات هذا الزمان سير المركبات في الخيزر

فظننت ان مركبتك بخارية

* مامور في الحكومة *

وظف احدكم في الحكومة فساله صديق له . بعدكم من السنوات يحق
لك المطالبة بالمعاش الكامل فاجاب . بعداربعين سنة . فقال الصديق .
عليك اذا بقضاء هذه المدة سربعا لتنال مرتبك وانت مستريح في بيتك

* مدفونة مع المر يرض *

سال احدكم مصورا اذا باع قصيرة في فن التصوير لم تركت التصوير
وانعكفت على درس الطب اجابه لامر معلوم وهو ان عيوب التصوير تظهر
لدى الناظر واما عيوب الطب فتذهب مدفونة مع المر يرض

* خير من راكمه *

صادف احدكم اخر وكان راكبا حمارا فقال له كيف ترى حماري
يا صاح اما هو جيد فقال له كيف لا وهو خير من راكمه فسار منجولا

* تزوجت وهي تحتضر *

روت جريدة استمبول ان خطيبين في نيويورك كانا يشغلان في
فتح الرزم الواردة لها متضمنة هدايا الزفاف فيينا الخطيب يفتح رزمة منها
انطلقت رصاصة من مسدس كان في تلك الرزمة فاصاب صدر الفتاة
فوقعت تحتبط بدمها ونقلت في الحال الى المستشفى حيث فحصها الاطباء
وحكموا انها مائة لا محالة . ولما علمت بذلك التمسست ان يعقد لها حالا
على من كان سبب موتها غير مختار فاجيب التماسها وكان الشرطي الذي
امسك خطيبها اشبيتا له . وقبل ان تلفظ نفسها الاخير التمسست اطلاق
سبيل زوجها ثم قضت نحبها فاودعت التراب واودع زوجها السجن حيث
لا تجدي الشفاعة

* ضياع حمار *

قرأ لسان في الجرائد اعلانا عن ضياع حمار اسود صفاته كيت

وكيت وان من يحضره يأخذ مكافاة قدرها ثلاثة ليرات فقال احدهما
 للآخر . لماذا لا تقدم الحمار الذئب مرفقه امس لتتال المكافاة . فاجاب .
 ولكنه ابيض اللون . فقال الاول . لا باس اذ يمكنك ان تقول
 لصاحبه انه ابيض حزنًا على فراقه

حكاية لطيفة

حكى ابن سعيد التميمي قال نظرت الى جارية سوداء تسف الخوص
 وهي تقول لك علم بما يحزن فوه ادى فارحن ذل ذاتي وانفرادي
 فقلت لها ما علامة الحب وكان الى جانبها رجل يصرع فقالت بايطل
 الحب ان تقول لهذا المجنون قم فيقوم ورمقه فقام والجني يقول ويحك
 لا عدت اليه ابدًا

* الحذر من الخاديات *

حدث في احدى قرى المانيا ان طفلا لا يتجاوز عمره احد عشر شهرا
 كان نائما في سريره فلما طلع الصبح التفت الوالدان الى السرير فاذا هو
 خالٍ خاوي فشرعا في البحث والتحقيق واتصل الخبر برجال الشرطة فظنوا
 ان الوالدين فعلا بالطفل شرًا فاعتقلوها في السجن ولكن لم ينقطعوا عن
 متابعة البحث الى ان ظهرت الحقيقة على علامتها

وذلك ان خادمة في الرابعة عشرة من سننها كانت قد دخلت للخدمة
 في ذلك البيت منذ شهر واحد فسوت لها نفسها الامارة بالسوء اختطاف
 الطفل والقاءه في نهر قريب . سئلت عن السبب الذي دفعها الى ارتكاب
 هذه الجناية الفظيعة اجابت هورجاؤها ان والدي الطفل اصبحا يسمحان
 لها بالخروج بعد ان لم يعد من موجب لبقائها في البيت

زواج في القطار

* في انكلترا *

جلس ثلاثة في احدى مركبات الدرجة الاولى وكان احدهم كهلا

يبلغ من العمر خمسين عاماً وبجانبه فتاة في ابان ربيع الحياة وعلى مقربة
منها شاب ابيض المحيا رشيق القامة بطالع في جريدة « النيمس »
سار القطار وكل مشتغل بنفسه ولكن وقعت من الشاب نظرة الى الفتاة
اشعلت في فؤاده نيران الغرام فلما وصلوا الى اول محطة نزل والدها لقضاء عمل
فاقترب منها الشاب وقال لها . اقد قطعنا معاً مسافة ٢٢ كيلومتراً تمكن
فيها هواك من قلبي فهل تسمحين لي بان اخاطب والدك في امر ارتباطنا
ارتباطاً لا يخلنا منه الا الموت

فاحمر وجه الفتاة واطرفت الى الارض دون ان تجيب بحرف

* المحطة الثانية *

قال الشاب للكهل اشرف يا سيدي انت اخبرك بانني صاحب اكبر
معامل برمنغام وايرادي في السنة لا ينقص عن العشرين الف ليرة وارى
انه لا ينقصني من عوامل السعادة والهناء غير الاقتران بكريمتك فاجابه :
ليس ذلك بالامر الصعب وساهبك مبلغ ١٠٠ الف ليرة مهراً لها . ثم
اخرج كل منها مذكرته وفيد الشرط الذي ابرمه . ونزل الوالد يطلب بالهاتفون
احد قسيسى المحطة الثالثة لاتمام القصة

* المحطة الثالثة *

احتفل باكليل العروسين احتفالاً بسيطاً خالياً من كل ابهة وزخرفة حضره
مفتش التذاكر وبعض ركاب الدرجة الثانية والثالثة وحسبت قيمة
فرق الاجرة من مصاريف الاحتفال

* المحطة الرابعة *

الصهر انني اود النزول هنا

الوالد ولكنى ملازم بالسفر الى مكان ابعد

الصهر اذا فاستودعك الله

قال هذا وتأبط ذراع عروسه وترك الوالد بالقطار . ولكن لم يمض

على ذلك لحظة حتى كان والد الفتاة يعدو مسرعاً وهو يخترق صفوف
الجميع منادياً يا . . . يا . . . يا . . . صهري العزيز ارجوك ان تخبرني عن
اسمك وتعطيني عنوانك قبل سفرك . . .

* وصية غريبة *

توفي احد الاغنياء الامركان فلما فنحت وصيته وجد انه يترك نصف
مليون دولار اي مليونين و ٥٠٠ الف فرنك للذين يكثرون من غشيان
منتديات المقامرة ويغشون في اللعب . وفي هذه الوصية ان المبلغ المذكور
يوضع في احد المصارف المالية الكبرى و برصد ريعه لاسعاف من يؤخذون
من اولئك المحتالين للحكمة بشرط ان يقلعوا بعد انتهاء المدة التي يحكم
عليهم بها عن تعاطي تلك المهنة السافلة . فنعم الوصية . . .

* التحية المكررة *

دخل ذات يوم رجل من العامة يدعي بطرس مهزوم على وجيه قادم
من سفر ليهنئه بوصوله سالماً فقال الله يصبحك بالخير يا سيدي
صبحك الله بالخير * الحمد لله على السلامة * الله يسلمك * كيف
حال صحتك * الله يحفظك * صحتك جيدة ان شاء الله * نعم والحمد
لله * وهنا سكت بطرس لمحمة ثم قال كيف حالك في جسمك * الشكر
لله * اوحشتنا * اوحشنا انك * اشتقنا * تشاق لك العافية
وقد نطق الوجيه بهذا الجواب الاخير مقطباً متبرماً . وقد عن له ان
يزجره ويظهر له استياءه غير انه كظم غيظه قائلاً في نفسه لعله قد انتهى
وهذه هي المرة الاخيرة . ولكننا بطرس لم يتوقف الا لحظة حتى استأنف
قائلاً ان شاء الله حضرتك مبسوط . فاجابه الوجيه بعبوس قد ابرمتني
يا رجل واكثرت من السؤال عن حالي حتى تعيا علي الجواب فلم
اعد ادري ما اقول . فقد قلت لك اولاً الله يحفظك ثم نعم والحمد لله ثم
الشكر لله الخ فعلمني الان ماذا اقول في الجواب على سؤالك الاخير .

فأنت تسأل عن صحتي باهتمامٍ جزيلٍ كأنما لا يهتك سواها مع أنه من
 المحقق أنك لو شاهدتني محتضراً لما بليت . لانك لست صديقاً لي ولا
 من ذوم قرابتي ولا يجري مني اليك رزق وليس لك مطمع في جر مغنم
 من وراء حسن حالي . فلم هذا التكرار الممل . فقد امرضتني بسوءك
 عن صحتي وشجوتني بسوءك عن انبساطي وقد كان حالي حسناً فصار
 بكثرة سوءالك حال كربٍ وضجر

لم اقصد بتكرير سوء الي الا مرضاتك واكرامك والاحتفاء بك وقد جريت
 في ذلك على عادة الناس اجمع . ومن تابع القوم في عوائدهم لا يلام

✽ اعذار ولد لوالده ✽

ويخت والدة ولدها الصغير على ما شاهدته من قذارة يديه وامرته بغسلها
 فاعتذر ببرودة الماء وعدم استطاعته لمسه فشددت عليه بضرورة غسلها به
 فلم يكن منه الا ان وضع قفازين في يديه ثم غسلها معتقدا انه بذلك
 ازال الوساخة واتقى شدة البرد

✽ ناظر المدرسة وولد كسلان ✽

شاهد ناظر مدرسة ثلميذا من تلامذته جالسا في ركن من اركان
 ميدان المدرسة يتشاءب كسلاً بيننا كان رفاقه يلعبون فسأله . لماذا لا
 تلعب معهم . فاجاب . لست مجنوناً حتى العب لانني اذا لعبت انقضى وقت
 الفسحة بسرعة وامرنا العودة الى الدروس وهو ما لا احب

✽ جد وورث ✽

كان شاب يترىض مع جده وهو الوارث الوحيد له فقال له . الا
 ترى يا عزيزي انني بالنظام الذي وضعته لنفسى في المعيشة اصحيت في حالة
 آمل معها في الحياة الى سن التسعين . فاجاب الحفيد . انت يا جدي
 لا تسمعنى الا ما يسوء في من الكلام فما حظك من

لعاب القمار

كان اثنان يلعبان القمار معاً وكان احدهما يكسب دائماً والآخر
يخسر فاستشاط الخامر غضبا وقال لزميله . لا ادرك ما الذي تفعله حتى
نكسب على الدوام . فاجابه الزميل . الامر لا يستوجب اجهاد الفكر ذلك
لانك تخسر على الدوام

نصيحة لاعذب

مضى على احدهم زمن طويل في العزوبة فنصحته صديق له
بالزواج مبينا له مزاياه بقوله انه كلما تقدم الانسان في العمر ولم يتزوج ثم
اصابه مرض او حزن لا يجد من يسأل عنه او يهتم به . فقال الاعذب .
واين ذهب الدائون وهم يسألون عنى في كل وقت

ادمان شرب السكر

دخل زوج على زوجته وهو يتأبل من شدة السكر فقالت له .
الا تخجل من ادمانك على شرب النبيذ هكذا كل مساء . فاجابها . اذا
كنت ادمن على الشراب فما ذلك الا لانسى . فقالت . وما الذي تريد
ان تنساه ولم يمت لك ولد ولم ينزل بك مصاب . فاجاب . وهل بعدك
مصاب اجتهد في نسيانه بالادمان على الشراب

حكم على متهم

حكمت محكمة الجنح على متهم من ذوى السوابق بحكم اقل مما
كان يستحق مراعية في حقه الرأفة فسمع وهو يقول اثناء خروجه من قاعة
الجلسات . والله ان هذه المحكمة رؤفة فلسوف اعود اليها

جواب تلميذ

سئل تلميذ في الامتحان من اى نوع من الافعال « احب »
هل هو من الافعال اللازمة او المعتدية . فاجاب . الحب فعل لازم في
الربيع ومعتد في الشتاء

* فكامة ظريفة *

يحكي ان عبد الله القلاشي ركب البحر في بعض سياحته فعصف عليهم
الريح في مركبهم فدعوا اهل المركب الى الله ونضرعوا الى الله ونذروا وقالوا
يا عبد الله كلنا قد عاهدنا الله عهداً ونذرنا لله نذراً ان نجانا الله تعالى
فانت الآخر انذر نذراً وعاهد الله عهداً فقلت انا مجرد من الدنيا مالي
والنذر فالحو علي فقلت على الله نذر ان خلصني الله مما انا فيه لا آكل لحم
الفيل ابداً فقالوا ايش هذا وهل يأكل لحم الفيل احد فقلت كذا وقع في
مصرى واجرى الله على لساني ثم بعد ذلك انكسرت السفينة ووقع بجاعة من
اهلها الى الساحل فبقينا اياماً لم نذق ذواقاً فبينما نحن جالسون اذ نحن
بولد فيل فاخذوها وذبحوها واكوا لحمها وعرضوا على اكلها فقلت انا نذرت
وعاهدت الله ان نجاني الله تعالى ان لا آكل لحم الفيل ابداً فاعتلوا على بابي
مضطر ولي فسح العقد فامتنعت منهم ودمت على العهد فاكلوا وامتلوا وناموا
فبينما هم نيام اذ جاءت الفيلة تطلب ولدها وتبع اثره فلم تزل تشم الريحه حتى
انتهت الى عظام ولدها فشمته ثم جاءت وانا انظر اليها فلم تزل تشم واحده بعد
واحد وكل من شمته رائحة ولدها منه داست برجلها او بيدها عليه فقتلته
حتى انها قتلتهم كلهم ثم اقبلت الي بخروطها فلم اقف على ما آومت عليه
فرفعت ذنبها وارخت رجلها فعلمت انها تريد مني الركوب فركبتها واستويت
عليها فسارت سيراً حثيثاً الى ان جاءت بي في ليلى الى موضع فيه ذرع
وسواد فآومت الى ان انزل فنزلت برجلها حتى نزلت عنها وراحت فلما
اصبحت رايت زرعاً وسواداً وناساً فحملوني الى ملكهم وسالني ترجمانهم فاخبرته
بالقصة وما جرى على القوم قال لي اتدري كم اسير الذي سار بك تلك الليلة
فقلت لا قال لي مسيرة ثلاثة ايام فكنت عندهم الى ان حملت ورجعت
* الدهر فيه لمن تعجب عبرة وعجائب *

كان ببابل سبع مدائن في كل مدينة اعجوبة في احدها تمثال الارض

فاذا التوى على الملك بعض اهل مملكته بخراجهم خرق انهارهم عليهم في
 التمثال فلا يطيقون سد الشق حتى يعتدلوا في ذلك البلد وفي الثاني حوض اذا
 اراد الملك ان يجمعهم لطعامه اتي كل واحد بما احب من شراب فصبه في ذلك
 الحوض فاختلطت الاشربة فكل من سقى منه كان شرابه الذى جاء به
 وفي الثالثة طبل فاذا ارادوا ان يعلموا حال الغائب عن اهله فرعوه فان
 كان حياً صوت وان كان ميتاً لا يسمع له صوت وفي الرابعة مرآة فاذا
 ارادوا ان ينظروا حال العائب نظروا فيها فابصروه على اي حالة هو عليها
 كأنهم يشاهدونه وفي الخامسة اوزة من نحاس فاذا دخل غريب صوت
 الاوزة صوتاً يسمعه اهل المدينة وفي السادسة ضيان جالسان على الماء
 فيشي المحق على الماء حتى يجلس مع القاضي ويلتطم المبطل وفي السابعة شجرة
 ضخمة لا يطل الا ساقها وان جلس تحتها احد ظلته الى الف رجل فان زاد
 على الالف واحد جلسوا كلهم في الشمس

* قول الحق *

قال انوشروان لوز بريه اي الفراش الذ فقال احدهما الفراش الخز
 المحشو بالريش وقال الآخر الذ الفراش الحرير المحشو بالخز وكان بين يديه
 غلام في عدد الحجاب فقال ايها الملك اتاذن لي في الكلام فقال نعم فقال
 الذ الفراش الامن فقال صدقت فما الذ الطعام فقال ما لا يهيج على طبعه
 علة فقال احسنت فما الذ الريحان فقال الولد البار ريحانة ابيه في حياته وخلف
 له وفاته فرفع محله والحقه باكار قومه

اذا لم يكن عون من الله للفتى

فاكثر ما يبغى عليه اجتهاده

* حكيم ورجل *

روى ان حكيماً سمع رجل يذم الزمان واهله وانه قد فسد الزمان ولم
 يبق احد يصح فقال له يا هذا انت تطلب صاحباً تؤذيه ولا ينتصر وتنال
 منه فلا ينتصف وتاكل رحله ولا هرزك بشيء وتجنو عليه فيعلم فلما تنصف في

الطلب ولم تجد حاجتك ولكن ان اردت صاحباً به ذكرك فلا تنتصر
ويجفوك فلا تنتقم وياكل رحلك ولا تنال منه شيئاً وجدت اصحاباً
واخرا باء وانا اول من يصحبك

* زياد و معاوية *

لما قدم زياد ابن ابيه من العراق على معاوية بمال كثير وتحف واوفد
معه وجوه اهل العراق فظهر له البشر في وجه معاوية فقال يا امير المؤمنين
اني نفرت لك كيد العراق وزلت لك رجالها وحملت اليك اموالها فقال يزيد
ومن اولى منك بذلك وقد قلناك من القلم الى المنبر ومن عبيد الى ابي سفيان
ومن ثقيف الى عبد مناف فقال معاوية ليزيد فداك ابوك

* كريم الاخلاق *

قيل ابا عثمان اجتاز بمكة وقت المهاجرة فالتى عليه سطح طشت رماد
فتغير اصحابه وبسطوا السنتهم في الملقى قال ابو عثمان لا تقولوا شيئاً من
استحق ان يصب عليه النار فصولح على الرماد لم يجز ان يغضب

* مضحكه *

« ركب » اعرابي البحر فرأى من امواجه الاهوال ثم ركب مرة اخرى
وهو ساكن قال لا يغرنى حلامك فعندي من جهلك العجائب

* سأل رجل طبيباً عن خادم *

كان صاحب عربة يبحث عن سائق لها فتقدم اليه واحد راغباً في
الاستخدام وقال . انني كنت سائقاً لعربة الطبيب فلان ويمكنك الاستفسار
منه عن سلوكي واخلاقي . فتوجه صاحب العربة الى الطبيب وعرض عليه
الامر . فتناول هذا الاخير ورقة كتب فيها شهادته بحسن اخلاق السائق
فلما قراها صاحب العربة شكر الطبيب وتاهب للخروج وبينما هو يفتح الباب اذ
اخذ الطبيب بكتفه وقال . العفو يا سيدي اخبرك بان قيمة الاستشارة
عندي لا تقل عن جنيه فدفعه الرجل ومضى في سبيله

* سيدة وخادمه *

حدثت مناقشة بين سيد وخادمه قال الاول في خلالها . كيف
لم تذهب الى البوستة لوضع هذه الخطابات مع انني امرتك بذلك منذ
ساعتين . فاجاب الخادم . كيف يريد سيدي ان اقضى له حاجته
وانا لا اجد من الوقت ما يكفيني لقضاء حاجتي

* علق الحجامه *

سال استاذ تلميذا . هل تعرف ما هو الحيوان الشديدا لاتصال والتعلق
بالانسان . فاجاب . نعم هو العلق « دود الحجامه »

* الشهوات *

سال احدهم صديقا له . كيف حال ابنك معك هل هو طائع لامرك
ومحب لك . فاجاب . هو يمين نفسه على ذلك بالطاعة لشهواته ومحبة ذاته

* جواب سارق *

قال متهم بالسرقة للقاضي . نعم انني لم ارتكب هذه السرقة الا باغراء
طبيبي . فقال القاضي . لعلك تريد ان تقول ان الطبيب اجرى عليك
تجربة التنويم المغناطيسي وامرك في اثائها بالسرقة فاطعت امره . فاجاب
المتهم لا ادري ولكن الموه كد عندي انه كان يصف لي دواء فامرني بان
آخذ شيئا قبل النوم فاخذت ما سرفته

* اكل البلح *

قالت والدة لولدها . ما انت قد اكلت نصف البلح الذي كان موجودا
هنا بدليل ما اراه على الارض من النوى . فاجابها . اذا لست انا الذي
اكلته لانني ابتلع البلح عادة بنواه

* الانفصال *

قراء احدهم في الجرائد ان جزيرة ارلنده ستفصل عن انكلترا فاخبر
حماته بهذا الخبر واطاف عليه هذه الملاحظة وهي ان الجزيرة تبين

ستعيشان في سعادة ووثام كما تعيش نحن لو اردت الانفصال عني والسكنى في غيره منزلي

❀ تدخين التبغ ❀

سال اخدم الطبيب عن تدخين التبغ هل هو رديء ومضر بالصحة .
فاجابه الطبيب . الامر سهل المعرفة انظر الى المداخن تران اقلها دخاناً
احسن من غيرها

❀ حسن الحظ ❀

سمعت سيدة صوت آنية انكسرت في قاعة الطعام فتوجهت اليها من
فورها حيث وجدت الخادمة فقالت لها . هاهي كباية ثانية انكسرت
بسببك اليوم . فقالت الخادمة . نعم ولكن من حسن حظي انها انكسرت
نصفين . فقالت السيدة . وهل نسمين هذا حسن الحظ . فقالت الخادمة .
ارى ان سيدتي تجمل مقدار الضرر الذي يصيب الانسان اذا انكسرت
الكباية الف قطعة واضطر الى جمعها باطراف اناوله

❀ بائعة اللبن ❀

اتت بائعة لبن باللبن المرتب يومياً لاحد المنازل فلما اسئلت الخادمة انا
اللبن ونظرت فيه لم تتالك ان صاحت قائلة . ما الذي تعطين لي اليوم ان
الذي في الاناء ماء صرف لالبن . فتاملت البائعة في الاناء ثم اعتذرت
بقولها . لا حول ولا فقد نسبت اضافة اللبن اليه

❀ تطريز غطاء ❀

قال رجل لصديق له . انني اسعد الآباء لان ابنتي طرزت غطاء
للمائدة رسمت فيه ازهار الياصمين والبنفسج فجاء التقليد محكما حتى انه ليخيل
لي انني استنشق من هذه الازهار رائحتها . فقال هذا الصديق . وانا
ايضاً مثلك فان ابنتي طرزت غطاء لكرمي رسمت فيه اغصان الورد ما بين
احمر وابيض فلما جلست عليه انفرز شوك الورد في جسمي ولازلت احس
به . ثم وضع يده على مكان الالم الوهمي متوجعاً متألاً

❁ الصيد والقنص ❁

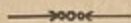
خرج صديقان للصيد والقنص فقال احدهما للآخر . اتخطي هذا الطير
وقد كان من فوهة بندقيتك على قيد شبر . فاجابه الصديق . انا الذي
نعمدت عدم اصابته لانني ايقنت انه غير ممين ولا يفيد اكله فتركته

❁ قيام الترمواي ❁

سال احدهم في موعدة الترمواي عن مواعيد قيام القطارات لشبرا وروض
الفرج . فاجابه احد المستخدمين . تقوم القطارات كل ست دقائق وليس
عليكم ان تنظروا لقيام القطر الا في الا ١٥ دقيقة

❁ انتشال نقود ❁

قال القاضي لمتهم بسرقة . انت وضعت يدك في جيب هذه السيدة
وانشلت منه كيس نقودها . فاجاب المتهم . يا حضرة القاضي كانت علي
كمبالة تستحق الدفع ثاني يوم السرقة وكنت احب المحافظة على شرف امضاءتي



❁ الدودة الوحيدة ❁

كان ولد ياكل بشراهة ونهم امام والديه . فقالت والدته لوالده . لا
ادري اين يضع كل هذه الطعام . فقال الوالد . لا بد ان يفي بطنه
الدودة « الوحيدة » . فقالت الوالدة . كلا بل لا بد ان فيها دودتين على الاقل
❁ المروءة ومغزاها ❁

حكى ان ابن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروءة فيكم قال اربع
خصال اولها ان يعزل الرجل الذنب فانه اذا كان مذنباً كان ذليلاً ولم تكن
له مروءة . والثانية ان يصلح ماله ولا يفسده فانه من افسد ماله احتاج الى
الناس فلا مروءة له . والثالثة ان يقوم لاهله فيما يحتاجون اليه فان من احتاج
اهله الى الناس فلا مروءة له . والرابعة ان ينظر الى ما يوافقه من الطعام والشراب
فيلزمه ولا يتناول ما لا يوافقه

* مصاهرة رجل *

تقدم شاب لمصاهرة احد الاغنياء فقال له الغني . ان لي ثلاث بنات
قد وهبت للصغرى مهرا قدره ٥٠ الف فرنك والوسطى مهرا قدره ١٠٠ الف
والكبرى مهرا قدره ١٥٠ الف فآخذ من تحب من الثلاث . فسأل الشاب .
الا توجد عندك بنت رابعة اكبر من الكبرى

* تفسير علماء الفلك *

كان احد علماء الفلك يفسر لجماعة من الناس ان الدنيا ستنقضي وان
انقضاءها سيكون قبل خمسة اعوام . فنهض واحد من بين الحاضرين
وقال . اني مصدق لقولك ولكنني لا ابا لي عمرت الدنيا او خربت .
فساله العالم . لماذا . فاجاب لانني ساكن بمصر « المحروسة »

* توبيخ والدة *

قالت والدة لولد لها مدمن على المسكرات . ما هذه المعيشة التي تقضيها
في الشراب صباحاً ومساءً فانك في اول امس لم تدخل البيت الا امس وفي
الامس لم تعد اليه الا اليوم ولولا انني بحثت عنك اليوم لما عدت اليه
الا في الغد . . .

* طعام ارنب *

دخل احدهم مطعماً وطلب ارنباً فلما شرع في اكله وجدته جافاً لا لحم
فيه فاستدعي الخادم وساله عن ذلك . فاجاب . سيدي لقد كنت اتوقع
هذا الامر فان صاحب المطعم كان لا يبغيه وفوق ذلك كان يتركه يجري
فوق سطوح الجبران

* زيارة *

زارت سيدة احدي جاراتها لاول مرة واخذت معها ابنتها وهي طفلة
جميلة في السادسة من عمرها فلما راتها الجارة سالت السيدة . هل هذه
ابنتك . فاجابت . نعم هي ابنتي . فقالت . لا بد ان يكون والدها جميلاً جداً

❀ دق مسار في الحائط ❀

كان عند احدهم لوحة اراد ان يعلقها في قاعة استقباله وامر الخادمة بدق مسار التعليق بالجهة اليمنى فعارضت زوجته وامرتها بدقه في الجهة اليسرى فكان من الخادمة ان دقت مسارين الاول بالجهة اليمنى والآخر باليسرى ولما سألها مولاها عن سبب ذلك اجابت . حتى لا اضطر الى استعارة السلم في الغد من الجيران حينما يصادق سيدي علي رأي سيدي

❀ احضار دواء ❀

قابل احدهم صديقاً له فساله مالك تركض هكذا في الطريق . فاجاب . اذهب الى الاجر خانة . فساله . في طلب دواء لنفسك . فاجاب . كلا الحمد لله بل لزوجتي

❀ شاربي الخمر ❀

كان صديقان يتعاطيان بنت الدنان في حانة فطلب احدهما من الخادم ماء فساله الاخر لاي سبب يطلبه فاجابه ليشربه فاطهر الصديق الثاني انه هاشه قائلًا دعك من الماء لانه انا وصل الى حدائك القليل منه اصابك بوجع المفاصل فكيف بالكثير اذا استقر في معدتك

❀ آكل اللحم ❀

كان صاحب مطعم يتفقد محله فنبهه احد الاكليين الى ان اللحم الذي اتى اليه به يابس لا تقطعه السكين . فلم يكن منه الا ان نادى احد الخدمة وقال له . خذ هذه السكين واحضر سكيناً غيرها تكون امضى منها

❀ سوال عن سن ولد ❀

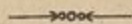
كان رجل يترىض مع ابنه فدنا منه صديق له وسأله هل هذا ولدك . فاجاب . نعم وقد ناهز ختام الثالثة من عمره . فقال الصديق . اذا بلغ من العمر ثلاث سنوات ومنذ كم سنة ولد

* كلام الحق لطيف *

قال رجل لسهل بن عبد الله ان اللص دخل داري واخذ متاعي فقال اشكر الله تعالى لو دخل اللص قلبك وهو الشيطان فاخذ التوحيد ماذا كنت تصنع ؟

* الصمت افضل الكلام *

عن الحسن قال جلسوا عند معاوية فتكلموا وصمت الاحنف فقال معاوية مالك لا تتكلم يا ابا بجر فقال اخافك ان صدقت واخاف الله ان كذبت . الكلام في الخير كله افضل من الصمت والصمت في الشر كله افضل من الكلام



* مومى عليه الصلاة والسلام وابليس لعنه الله *

ذكر في الخبر ان ابليس لعنه الله جاء الى « مومى عليه الصلاة والسلام » وهو يناجي ربه فالتصق به لعله بدرك منه بعض ما يريد فقال له ملائكة الملائكة ويحك يا ملعون ماذا نرجو منه وهو يناجي ربه فقال ابليس ارجو منه ما رجوت من ابيه وهو في الجنة في جوار ربه فاغويته حتى اخرجته من الجنة فتدبر هذا الخبر العجيب الهائل فاذا كان الاعمى لم يياس ممن يكلم ربه مع ماله عند الله من الكرامة والمنزلة الرفيعة والعصمة من الشيطان وجنوده فكيف يياس ممن يعصى الله في كل وقت وفي كل حين ولا ينتهي ولا يرجع عنها ولا يتدم ولا يتوب منها

* المتعبد *

كان في بني اسرائيل عابد « عبد ربه » سبعين سنة ثم تقدم له حاجة فلم تقض له فرجع الى غاره فقال لو علم الله ان في خبراً قضى حاجتي فبعث الله ملكاً فقال له ان الله تعالى يقول لك لو مك نفسك لي كان احب الي من عبادة سبعين سنة وترى حاجتك فقد قضيتها بلوم نفسك

✽ سارق مندبل ✽

سال رئيس المحكمة رافع الدعوى في جنحة . انت تدعي على المتهم انه سرق مندبلك . فاجاب . نعم يا حضرة الرئيس بدليل ان معي نظير المندبل المسروق . فقال الرئيس . هذا دليل لا يصح التعويل عليه لان في جيبى مندبلا يشبه مندبلك تماما . فقال الشاكي مقتنعا . جائز لاني فقدت مندبلا آخر قبل المندبل المسروق

✽ توبخ سيد لخادمه ✽

عثر خادم اثناء تقديمه الطعام لسيدته فسكب اناه المرق على ثوبه فوبخه السيد قائلا . اما كان اولى بك التحفظ على هذا المرق . فاجاب الخادم . ليطمئن بال مولاي فانه لا يزال عندنا منه كثير في المطبخ

✽ حب فتاة ✽

كان احد الشباب الاغنياء يحب فتاة جميلة جدا مفرطاً ولكنه رجع الى صوابه وعزم على تناسيها وابعادها فواده فسادت جملة مرار للرباضة والنزهة ولكنه كان في كل مرة يعود وقد ازداد به الغرام وبرح به العشق . فقال في نفسه ذات يوم . انني لاستئصال هذا الحب لم يبق امامي سوي حيلة واحدة وهي التزوج بها . وقد فعل فافلح

✽ طبيب ومريض ✽

كتب طبيب تذكرة لمريض ببيان الدواء اللازم لشفائه ثم اعطاها له قائلا . ابلع هذه في صبيحة غد على الريق يريد بذلك الدواء المبين فيها . فلما كان الغد ابتلع المريض التذكرة واتفق انه شفى من مرضه

✽ حرمة وزوجها ✽

كانت احدى السيدات تؤكّد لزوجها ان عمرها لا يتجاوز الاربعين . فقال لها . اننى لا يسعني الا تصديق قولك بعد ان قضيت عشر سنوات اي منذ زواجي بك وانت تؤكدين لي ان عمرك اربعون عاماً

* حمار *

كان حمار يسوق حماره في طريق فتصادف به في الطريق احد الطلبة الذي ساله . اين تذهبان انما الاثنان . فاجاب صاحب الحمار . نذهب جلب التبن لنا نحن الثلاثة

* استشارة طيب *

استشار طيب مريضاً فقال . اني مصاب بالنقطة فهل يجوز لي اخذ حمامات في البحر . فاجاب الطيب . لم لا يجوز وهل النقطة تؤثر في البحر
* حضور روايه مضحكة *

حضر احدهم تمثيل احدي الروايات الادبية المضحكة فسئل من صديق له عن اسم الرواية التي مثلت . فاجاب . والله لا ادري ما اسمها لان المطر ساعة دخولي الملهي « التياترو » كان متهاطلا فلم اتمكن من قراءة اسمها في الاعلان

* زيارة قرية *

زار كبير قرية فاستقبله وجوها واعيانها وقام كل منهم يلقي خطبة وتزاحموا على ذلك امامه وقد سمع اثناء تزاحمهم حمارا ينهق فقال لهم . لا تزاحموا وليتكلم كل منكم بدوره بعد هذا و اشار الى الحمار

* كراهة حماة *

كان احد الازواج يكره حماته ويتمي لها السوء والضرر فسئل منه العدول عن خطته والتنازل عن كراهته فاجاب . انني لا اتنازل لها عن شيء واذا تنازلت فعن قبر تدفن فيه

* مصاهرة غني *

كان احد الشبان يريد مصاهرة غني فساله . حيث تقول ان الاخبار التي انتك غني حسنة جيدة فما الذي يؤخرك عن تحريز عقد زواجي على ابنتك . فاجاب . يؤخرني انتظاري الاخبار السيئة الرديئة عنك

* عجيبة *

« حكي » عن الحاج عبد الدائم وهو صدوق ركبدار قاضي القضاة الحنبلي بالديار المصرية قال زرت بيت المقدس ثم رجعت قاصداً القاهرة فلما كنت ببعض الطريق انا ورفقتي اذ قل رجل يسي عبد الواحد الى شجرة فيها عش ابوزريق وفيه فرحان فاخذها واتى اليها ثم رحلنا من تلك المنزلة والفرخات معه فتبعنا ابوها اسمه ناداه ابوزريق يا عبد الواحد يا عبد الواحد بالرب الواحدخذ واحد واطلق واحد فلما سمعناه حصل لنا رقة عظيمة فقمنا على صاحبنا فلما اطلقهما فاطلقهما واخذها وطار وهذا من العجائب

* اجتماع بصدق *

كان احدهم مسافراً فلما وصل الى احدى المحطات سمع صوتاً يدعوه باسمه فاذا به صديقاً شاهده فلما دنا منه وصاحفه قال كيف عرفتنى . . اننى انى غاية الدهشة . فسأل الصديق . ولماذا لا اعرفك وانت صديقي من الصغر ولم نفترق الا منذ بضعة اسابيع فاجاب المسافر . لاننى امافر متكرراً

* احد الفلاحين *

سافت المقادير احد الفلاحين الى تناول الطعام على مائدة واحدة بين شابين فلما شرعوا في الاكل اخذ الشابان يعرضان به ويسخران منه فلما عيل صبره بعد طول الصمت قال لها ارى انكما تريدان ان اكون موضوع سخريتكما ومع هذا فاني لست بيجنون ولا احمق وانما انا بين الاثني

* سؤال وجوابه *

زكرت قصيدة لشاعر من المشاهير امام سيدة من المتعلمات فسألها احد الحضور . هل قرائتها . فاجابت . بلا شك وقد ادركت ختامها قبل اتمام تلاوتها . فسأل . وكيف كان هذا الختام . فاجابت . كان كما في كافة الروايات ان فلانا تزوج بفلانة وخلف منها البنين والبنات ثم جاءها هاذم اللذات ومفرق الجماعات . .

* طلب حمامة الاكل *

دخل احدهم في مطعم وطلب حمامة فلما شرع في اكلها عرضت عليه
حاجة اضطرته الى ترك المائدة بضع دقائق ثم عاد فلم يجد الحمامة .
فاستدعي الخادم وسأله . اين ذهبت الحمامة . فاجاب . لا ادري
باسيدي واعلمنا طارت لانها كانت من الحمام الزاجل

* طلب زوج *

قالت ابنة لامها . انني اريد زوجاً لا تتعذر عليّ ترضيته . فقالت
لها كوني هادئة البال مطمئنة الخاطر فليس الزوج الذي على هذا المثال
آخر الموجودين

* الصالحات لانفسنا والمساوي للعالم *

دخل عروسان ثاني يوم اقدانهما مخزناً فيه تيجان وازهار برسم العرائس
فابتاعا منه بئيلع وافر وعند خروجهما شيعتهما صاحبته وقالت للعروس املي
الا نبرح من بالك عند اقدانك القادم

* التفلسف في التمثيل *

قال احدهم انني واعجبياه لم ادرك كيف ان ما يكتب على الطرف الواحد
من سلك الاباء يكتب على الطرف الآخر فاجاب احد الحضور لا ارى
ما يقضى العجب ومثل ذلك مثل الكلب . فاذا عضضت ذنبه نبح راسه

* غلطة تلفون *

طلب احد مشتركى التلفون الى الادارة ان يخاطب طبيب عائلته فقال
له ان امراتي تشكو المآ شديدآ في العنق والمعدة فاجاب الطبيب ان فيها
المرض الزلاني فقال له وماذا تفعل « حينئذ غير المأمور خطأ وبلغه جواب
الاتي استشاره صاحب مطحنة بخارية في شأنه وهو » اظن ان سي في
داخلها قشوراً كثيفة فدعها تبرد ليلا وقبل ان نمنن صباحاً اضربها عنيفاً
بمطرقة ثم خذ آلة تدفع الماء بقوة واغسلها جيداً

﴿ مدعي النبوة ﴾

ادعي رجل النبوة في ايام المهدي فادخل عليه فقال له انت نبي قال نعم . قال والى من بعثت قال اوتركنموني اذهب الى احد ساعة بعثت وعضمتوني في الحبس فضحك منه المهدي وخلي سبيله

﴿ صدق كلامه ﴾

ادعى رجل النبوة بالبصرة فأتى به سليمان بن علي مقيدا فقال له انت نبي مرسل قال اما الساعة فاني مقيد قال ويحك من بعثك قال ابهذا يخاطب الانبياء يا ضعيف والله لولا اني مقيد لامرت جبريل يدمدمها عليكم قال فالقيد لا تجاب له دعوة قال نعم الانبياء خاصة اذا قيدت لم يرتفع دعواؤها فضحك سليمان فقال له انا اطلقك وامر جبريل فان اطاعك آمننا بك وصدقناك قال صدق الله فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فضحك سليمان وسال عنه فشهد عنده انه ممرور نفلى سبيله

﴿ الجنون فنون ﴾

ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القري وعارض القرآن فأتى به خالد فقال له ما تقول قال عارضت في القرآن ما يقول الله تعالى « انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر » فقلت انا ما هو احسن من هذا « انا اعطيناك الجماهر فصل لربك وجاهر ولا تطع كل ساحر وكافر » فامر به خالد فصر بت عنقه وصلب على خشبة فمر به خلف بن خليفة الشاعر وقال « انا اعطيناك العمود فصل لربك على عود وانا ضامن من ان لا تعود »

﴿ استقل الكثير فكيف القليل ﴾

خطب وكيع بن ابي الاسود وهو والي خراسان فقال في خطبته ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقالوا له في ستة ايام وقال والله لقد قلتها وانا استقلها

* مضحكة *

مر بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي فقال لها ما هذا الميت منك
قالت زوجي قال وما كان عمله قالت كان يحفر القبور قال ابعد الله اما علم
انه من حفر حفرة وقع فيها

* طفيلي *

دخل طفيلي على قوم يا كلون وقد اغلقوا الباب دونه فتمسور عليهم
من الجواب وقال منعموني من الارض فجئتمكم من السماء
* الحياة حرام بعدكم *

دخل طفيلي على قوم يا كلون فقال ما تا كلون فقالوا من بغضك سماً
فادخل يده وقال الحياة حرام بعدكم

* لطيفة *

كان احد الظرفاء يتنزه على ضفة احد الانهار مع رفاق له وكان الجميع
فرساناً فقال لهم الظريف حثوا السير فقدم احد بلسان الجميع اننا لا نحسن
السير بسرعة الا وراء اللصوص فقال سيروا اذن وراء بعضكم بعضاً

* الكذب المفضوح *

كان رجل شيخ في مجالس فسئل عن عمره واذا كان يجب ان
يتظاهر بالشبوية قال ان عمري تسع واربعون سنة فقال له ابنه يا ابي
انني قد وجدت هذا النهار ورقة بخط جدك يظهر منها ان عمرك اثنتان
وسبعون سنة فاجابه بغيظ كذب في قبره انا اخبر منه بعمري

* العفة من العجز *

دخل جردان الى دير فوجد كوز زيت فاخذ احدهما يمد ذيله الى
الكوز ويلمس الزيت الذي عليه الى ان شبع فقال لرفيقه هلم وكل من هذا
الزيت فانه حلو جداً فقال له لا افعل لانه لا يحل لي ان اكل رزق الدير
فالتفت اليه وراى ان ذيله مقطوع فقال له ان امتناعك هذا من قطع

ذبل لاعن رزق دبر

* الحمار المقر *

كان احد الظرفاء جالساً في برية والى يساره حمار وعن يمينه رجل
فوقفت ذبابة على وجهه فقال للذئب عن يمينه عجباً من اين اتنتي هذه
الذبابة فقال له من الحمار الذي يجانبك فقال له صدقت

* الجواب المنجم *

ذهب رجل الى الديار المصرية وكان قد سمع في بلاده بان للمصريين
حذافة في الجواب وكان ولد مصري ماراً بالقرب منه يقال في نفسه لا
تكلمن معه واري ما يكون منه فننادى الولد قائلاً ايها الولد ما اكثر الكلاب
في هذا البلد فاجابه الولد على الفور نعم يا سيدي ولكن كلهم غرباء

* اكله جديدة *

نزل قوم بروستانت في قرية يعرف بقدهم رجل اخر وذهب اليهم
ليزورهم فراه جاره وقال له يا جار الى اين تذهب فاجابه انني ذاهب الى بيت
ابن عمي لان عنده بروستانت فقال له اذا اناشدك بالمرودة ان تشتري لي
مقدار ثلاث او اربع اواق بروستانت لاجل الاولاد ون وجدته لذيذاً
وجديداً فاشتر لي نصف رطل

= تخلص بخيل =

قال بخيل لامرأته يوم عيد ولادتها اية هدية تودين ان ابتاع لك
فاجابت لا اعلم فقال لها امهلك اذا حولاً كاملاً من اجل التفكير . . .

= ادراك الكلاب =

قال احدكم لصديق له مولع بالكلاب : ان بعض الكلاب تفوق
اصحابها فطنة وادراكاً فاجابه ان هذا لمن الغلو الذي اعتمدته ولعل ما تقول
في حكم النذور فقال نعم انه لنادر اذ لا اعرف من هذه الرتبة
سوى كلب واحد

✽ شارب النبيذ ✽

كان بعضهم مغرماً بشرب النبيذ ثم مرض فامرّه طبيبه بالكف عن شربه فاطاعه ولكن احب ان لا يحرم من لذة التمتع بمنظره وطعمه ولو بالوم فكان كما توجه الى الخانة طلب كوبة من شراب الشعير ثم وضع على عينيه نظارة حمراء ليبدو له لون هذا الشراب احمر كالنبيذ

✽ صياد سمك ✽

كان احدهم يصيد السمك فقال لصديق له . اني اصيد السمك قضاء للوقت لبس الا وحيث كنت من اعضاء جمعية الرفق بالحيوان فاني كلما صدت اثني عشرة ممكة القيتما في الماء ثانياً ونسى انه انما يلقبها ميتة

✽ استاذ وتلميذ ✽

قال استاذ لتلميذ . ارى املاكك مشحونة بكثير من الاغلاط الحبية والغريبة . فاجاب التلميذ ليس الخطأ في هذا علي انا المسكين الصغير وانما علي والدي الذي كتبها لي

✽ حديث الكذب ✽

دار الحديث بي ليلة سمر على الكذب والكذابين فقال احد الحاضرين . اني لم اكذب في حياتي سوى ثلاث مرات . فقال آخر . وهذه هي الرابعة

✽ راي طبيب في الدخان ✽

شرح احد الاطباء لمریضه النظام الذي يجب عليه اتباعه في ما كله ومشربة فكان مما اوصاه به ان يدخن في آخر كل طعام سبكاراً . وبعد ايام قابل الطبيب المریض فسأله عن صحته . فاجاب . ان صحتي تكون على ما يرام من غير السبكار الذي بعد الغداء لانني لم ادخن في حياتي قط . وكان الطبيب قرر له سبكاراً واحدة على اعتقاد ان مرضه ناشيء عن الاكثار من التدخين

* حكم على كلب *

جرى في مدينة انترلاكين حادث غريب وهو ان رجلاً وابنه ارتكبا جريمة غريبة في القتل والنهب وغارتها في كونهما استعاناً عليها بكل عجيب الفهم والادراك فقد ساعدهما مساعدة يعجز عنها اكبر جاسوس وذلك ان هذا الكلب دلها على مكان الرجل ومكان ماله وقام لها بمهمة التجسس حتى تمكنا من قضاء الجريمة ثم عاونهما على الاختفاء عن اعين البوليس اذ كان يراقب البوليس ويخبرها بمركانه ولكن البوليس بعد مدة ايام تمكن من مباحثة الرجلين والكلب فقاد الثلاثة الى السجن ولما حوكموا شرح الرجلان كيفية الجريمة فراي القاضي ان ذنب الكلب اكبر من ذنبهما فحكم عليهما بالاشغال الشاقة المؤبدة وحكم على الكلب بالاعدام شنقاً ولكن ارادوا تنفيذ الاعدام بغير الشنق فعزموا على تسميم الكلب فعارضهم البعض وقالوا انه لم يسمع ان مذنباً اعدم بالتسميم وآخر ما كانت انهم اعدوا الكلب رمياً بالرصاص ودفنوه حيث يدفن الذين يعدمون من اصحاب الجرائم

* ظريف وامرأته *

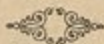
دخل بعض الظرفاء الى بيته وكان غائباً فوجد مع زوجته رجلاً وهما يشربان الخمر فسلم عليها وجلس يشرب معها الى اخر النهار فلما دخل الليل انصرف الرجل ورفع له صاحب البيت طوافة يمشي في نورها ولم يخاشنه في الكلام خوفاً من شره وهو سكران وشيعة الى بعض الطريق وردت وبات هو وزوجته فلما اصبح الله بالصباح دفع اليها حقها وسيرها الى اهلها واستراح من الشر والهنيفة فلما سمع ذلك الرجل بطلاقها خطبها وتزوجها فاتفق انه دخل في بعض الايام فوجد عندها شاباً فضربه بالسكين في فؤاده فمات فعلم اهل الحارة وقبضوا عليه فجاء الحاكم ونصب خشباً وعلقوه عليه واذا بالزوج الاول جائز الطريق فراه فوقف الى جانبه وقال له ما كان بقى من الشمعة قطعة تنور عليه وتشرى روحك من هذه المصيبة

✽ فلاح على مائدة ✽

دخل فلاح لتناول الغداء في مطعم مع مدني فطلب الفلاح (فرخة) وهي من الاصناف المكتوبة في قائمة الطعام . فأتى اليه بربع دجاجة فاكلها وانظر ظناً منه ان الخادم سيأتيه بربع الدجاجة الثاني فالثالث فالرابع وان له الحق في دجاجة كاملة فلما اوقفه الخادم على الامر قال له . انا لا ادفع الا نصف قرش ثمن الربع الذي اكلته بما انكم كتبتم في القائمة ان ثمن الفرخة قرشان

✽ فقير وغني ✽

توفي لفقير ولد ولم يكن لديه من المال ما يكفي لكفنه وتشييع جنازته فقصده جاراً له من الموصرين والتمس منه المساعدة على دفن جثة الميت فأجابه الغني "مرّ على" بعد ثلاثة ايام وانا اعطيك ما يلزم لذلك وزبادة



✽ فلاح وعربي ✽

كان بعض المثربين راكباً عربية جوالاً «تومو بيل» فصدم بها عجلاً لفلاح فامانه بجاء الفلاح اليه طالباً ٢٠ ليرة ثمناً للعجل . فقال صاحب العربية . ان طلبك هذا دليل على جنونك فقد سبق لي ان دهست واحداً من بني الانسان فدفعت ثمنه اقل مما تطلب لعجلك

✽ ما مور اغنام وفلاح ✽

حضر ما مور المركز لتعداد الاغنام في بلدة وربط العوائد عليها وكان لبعضهم نعتان ازاد ان يهر بها من التعداد فاخفى احدهما في شق حمل الجمل والاخرى في الشق الثاني ثم ملأ الشقين سباخاً حتى لا يسمع صياحهما فتكشف حيلته واخذ بالجمل الى الغيط فلما اراد خراجهما وجدتهما ميتتين فقال . هل هذا جزاء معروفني معكم والله لا نهب بكم الى المأمور ليفرض عليكم العوائد وبالعمل توجه اليه وحكى له ما جرى

* بافل *

اشترى بافل ظبيًا باحد عشر درهما فاعرضه على منكبويه وامسكه بيديه
من الوراء ولا كان في بعض الطريق التقي برجل فقال له بكم اشتريت هذا الظبي
فاشار باصابعه العشرون ولما انه كتابه عن الاحد عشر فافت الظبي ولحق الصحراء

* الحاجة *

ارسل اصحاب ابن الزمق يدعونه الى بستان في صبيحة باردة ويقولون
له ماذا تريد ان تصنع طعاما وكان فقيرا بالي الثياب فكذب اليهم يقول :
اصحابنا فصدر الصبح بسحرة واتى رسولهم الي خصيصا
قالوا افترح شيئا نجد لك طبيخه قلت اطبخوا لي جبة وقيصا
= العمل بقدر المعرفة =

اغشى على فتاة امام اصطلب وكان الخادم فيه بنظف العدد فصاح به
ابناء السبيل فالتفت لهم بطيب فخرج يعدو ثم عاد بطيب خيل . . .
= جراح مية الاخلاق =

* * وغني بخيل * *

دعي جراح المعالجة بخيل مصاب بداء السرطان بحيث لا ترجى
سلامته فعند دنوه منه نفس البخيل الصعداء وقال لكم تاخذ مني لقاء
المعالجة فاجابه لا آخذ منك فلما اذ لا بد ان اكون وورثتك على وفاق تام
= الشؤم من اللؤم =

اعطى امماعيل البصرى احد المهلبى طيلسانا رقيقا باليا فنظم فيه من
المقاطع ما يتيف عن المئين مقطوعا ومنها يقول :
يا ابن حرب كسوتنى طيلسانا سل من صحبة الزمان فصدى
طال ترداده الى الرفو حتى لو بعثناه وحده لتهدى
اي انه لكثرة ما تردد الى حانوت الذى يرفع الثياب صار اذا بعثناه
اليه وحده من غير انسان يحمله يهتدي اليه لانه صار يعرف الطريق

= الالعب الرياضية =

لمج احدهم في مجلس بمدح الالعب الرياضية والمسابقات فكان
 مما قاله . ان الرياضات البدنية لا يعادها معادل في انماء قوى الجسم
 واطالة العمر . فاعترض احد السامعين بقوله . ومع ذلك فان جدودنا
 كانوا لا يزاولون الرياضة البدنية ولا يعرفونها فاجاب المعارض عليه .
 لقد قلت الصواب ولهذا السبب نراهم قد ماتوا جميعاً ولم يبق منهم من
 طال عمره الى اليوم

= لوازم الاسفار =

مرة فقير معدم على دكان لمبيع الثياب ولوازم الاسفار فوقف يتفرج على
 ما هو معروض منها وقد شاهده التاجر وهو يطيل التأمل في الشنطات
 فسأله . اترغب شراء شنطة نقال الرجل . وماذا اصنع بها . فقال التاجر .
 لتضع فيها ثيابك . فقال الرجل . اذا تريد ان اسير في الطريق عارياً
 مكشوف العورة

* خطاب من محبوبته *

ورد الى شاب خطاب من غادة يحبها وتحبه وقد ذكرت له فيه انها
 « ترسل له مع الخطاب الف قبلة » فاحذ يفتش في ثياب الخطاب وطياته
 كمن يفتش عن شيء مفقود . وكان بجواره صديق له فسأله عما يفتش .
 فاجاب . افتش عن القبلات التي ارسلتها لي حبيبتي فلا اجدها . فقال
 له الصديق . ينبغي لك ان تبحث على مصلحة البوستة لانها المسؤولة عن ضياعها

* خطيب *

صعد خطيب الى منبر الخطابة وكان السامعون يتلقون كل جملة يفوه بها
 بصيحات الاستهجان والاحتقار . فاشد غيظ الخطيب وصاح بالناس
 قائلاً . من هذا المنفل الذمى يتكلم كلما صعدت الى منبر الخطابة فاجاب
 الجميع بصوت واحد « انت »

* اغنياء التجار *

كان احد اغنياء التجار يشرح لجماعة من الناس اصل ثروته وكيف حصل عليها فقال . لما دخلت في التجارة لم يكن معي شيء بالمرة . فاعترضه واحد منهم بقوله . ولكن كان مع شركائك بعض الشيء على كل حال

* نكته *

« قيل » ان اعرابيا كان قائما يصلي فاخذ قوم يمدحونه بالصلاح والدين فقطع صلاته والتفت اليهم وقال انا مع ذلك صائم

* محبة الذات *

كان احدهم كلما تقدم في السن ازداد حبه لذاته وانتفض اصداؤه من حوله فخطابه بعضهم في امره ذات يوم قائلا له . انك تفرط في محبة ذاتك . فاجاب وقد بدت عليه علامات اليأس . لا ثلثي لانني اصبحت من بقي من الاصدقاء لنفسى

* نصيحة صديق *

كان احدهم ينصح صديقا له قد ركب الدين ويحشه على سداد ديونه فقال له ان من يدفع ديونه يصبح غنيا . فقال له المديون . هذه اشاعة يشيعها الدائنون

= مداح الاسنان الصناعية =

كان طبيب اسنان يمدح لشيخ اسنانه الصناعية فكان من مدحه فيها قوله . انها تشبه الاسنان الطبيعية حتى ان كثيرين من الذين وضعتمها لم يعودون لكي اخلعها ثانيا

= كسلان =

قال استاذ للتلميذ . انبه عليك منذ الآن بانك اذا استمريت على هذا الكسل واللعب فلا تنال المكافاة فقال التلميذ . ان هذا اقصى مرادي فقد قال والدي لي اني اذا لم ازل المكافاة اخرجني من المدرسة

✽ جواب على زواج ✽

سبق احد المتشردين الى قسم ابو ليس فبعد ان استقصى المامور احواله ساله . هل انت متزوج . فاجابه . اذا كان لحضرة المامور بنت فاني لا اتاخر عن الزواج بها

✽ مضحكة جدا ✽

قال قدم اعرابي على حاكم فاخذ يثني عليه ويدعوله فهو كذلك اذا انفلت منه ضرطة فسمها كل الحاضرين فلم يخجل فالتفت الى استه كانه يخاطبها فقال مثل هذا الحاكم يصلح ان يثني عليه بجميع الجوارح ولكن اذا رايت اللسان يتكلم فاسكتي انت فضحك منه الحاكم واستحسن قوة قلبه وقضى حاجته

✽ بائع الطواقي ورجل ✽

قيل جاء انسان الى الذي يبيع الطواقي فقال اعطني قبعاً لولدي الصغير اسمه عثمان قال كم عمره فان الاقباع لا تباع بالاسماء قال هو قدر ابن جارتنا على قال وانا اعرف قدر عمر ابن جارتكم فافتكر ساعة قال ولدته امه قبل العيد الكبير قال انا ادري اي عيد واي سنة فافتكر زماناً قال سنة طلق الحاج احمد الخائف ابن خالتي زوجته قال رح واسال من الحاج احمد

✽ ارتكاب سرقة ✽

قال القاضي لمتهم . لقد اعترفت بانك سرقت كيساً من الثبن لاحد باعة العلف . فاجاب المتهم . نعم يا حضرة القاضي ولكن الجوع هو الذي حملني على ارتكاب هذا العمل

✽ جواب غلام ✽

كان احد مفتشى المعارف يفتش في احدي المدارس الابتدائية فسأل غلاماً . ما هي الدائرة . فاجاب . الدائرة هي التي يذهب اليها ابى صباحاً ويأتى منها بعد الظهر . وكان ابوه من مستخدمي دائرة الحكومة

* بحب البطالة *

قال القاضي لهم . انت من المشردين الذين يحبون البطالة وغاية ما هناك ان كلفك اخدم مرة بما مور به احضار عربة له فقامت بها . فاجاب . انت تري يا حضرة القاضي ان لافرق بيني وبين اعضاء المجلس البلدى فاني اشتغل بالأمور بة مثلهم سواء بسواء

* توأخ خادمه *

وبخ سيد خادمته فقال . كيف تركت البيض على النار حتى صار جامداً مع ان عندك ساعة تعرفين منها المدة اللازمة لجعله برشتا . فاجابت . ان من المتخيل الاستدلال بهذه الساعة على درجة انفاج البيض لانها متقدمة بخمسة عشرة دقيقة

= انتظار مولود =

كانت احدى السيدات تضع حملها وكان زوجها في قاعة قرية منها ينتظر البشرى بخلاصها والعلم بجنس المولود وبنا هو في الانتظار اذ دخلت عليه الدابة نضم الى صدرها توأمين فلم يسعه حين رآها الا ان قال . اظنك احضرت اثنين لا نخب منهما ما ار يدان ذكر ا فذكر اوان انى فانى

= زكام السيدات =

اصيبت سيدة جميلة بزكام حاداً اشتد بسببه احمرار انفها فتوجهت من فورها الى الطبيب وسألته دواء ناجحاً فقال لها لا دواء لهذا الداء . فألحت عليه ثم قالت له . افرض انك انت المريض بالزكام فماذا كنت تفعل . فاجابها . كنت اعطس

تم طبع (الجزء الثامن) من نوادر الظرفاء

وسيليه (الجزء التاسع)

الجزء التاسع

من

نادر الظرفاء

* اعرابي وابنته * *

كان لاعرابي فتاة رائعة الجمال وكان غيوراً عليها فاقام لها مضرباً خصباً بها وحجبتها عن العيون الى ان زوجها لرجل من اقاربه فانفق ان مر شاب من امام المضرب فبصرت به وهامت بحبه وهام بحبها فذهب وقد نظم بيتاً من الشعر وعلمه لولد وقال له اذهب الى محل كذا وانشده بدون ان ترفع راسك وصدق ان زوجها في ذلك الحين كان مزماً على السفر في اليوم التالي فسار الولد وانشد

لما الله من يلحى على الحب اهله * ومن يمنع النفس اللجوج هواها
فسمعت الابنة قوله ففهمت معناه فانشدت

الا انما بين التفرق ليلة * وتعطى نفوس العاشقين مناها
فسمعت الام كلامهما فانشدت

الا انما تعنون ناقة رحلكم * فمن كان ذا نوق اليه دعاها
فسمع الاب فانشد

فانا سرعاها ونوثق قيدها * ونطرد عنها الوحش حين اتاها
فسمع الزوج كلامهم فانشد

سمعت الذي قلت في انا مطلق * فتاتكم مهجورة لبلاها
وللحال طلقها وعرف حبيبها فتزوجها

✽ شيخ وحكيم اسنان ✽

ذهب شيخ الى حكيم الاسنان وقال له لقد صنعت لي اسنانا صناعية
ووعدتني بانها ستكون كالاسنان الطبيعية ولكن تبين لي انها تؤلمني المآ
شديداً فما رأيك . فاجاب الحكيم . انني لم اكدب معك لان الاسنان
الطبيعية هي التي تحس بالالم

✽ * تخيبة المجوهرات * ✽

قد خطر لرجل فرنسوي يسكن في ضواحي باريز ان يبعث لاولاده
المقيمين في العاصمة بعض الحلى والمجوهرات ففكر في طريقة ينخلص معها
من اداء اجرة غير قليلة وتضمن عدم سرقة تلك الجواهر فخطر له خاطر
مبتكر وهو انه عمداً الى فن الدجاج فالتقى احسن دجاجة فيه فذبحها ثم
نظف جوفها وخبأ فيها ساعة ذهبية وسوارين وخواتم وجوزم اقرط
للاذان وقيمة هذه الحلى بين سبع مئة وثمانين مئة فرنك ثم خاط بطن
الدجاجة ولفها لفاً محكماً وارسلها الى باريز ككرزمة بر يديه وهو مبتهج
بجميلته ومسرور بالمفاجأة اللطيفة التي يلاقيها ابناؤه حين يفرغون هذه
الدجاجة الذهبية ولبث اياماً ينتظرون علماً بوصولها فلم يكن الى ذلك من
سبيل فقلقى للامر وكتب لاولاده يسألهم فاجابوه انهم لم يصلهم شيء
فبعث بكتاب شركة السكة الحديدية وتهدها بانه مستعد ان يقيم عليها
قضية اذا لم ترد اليه حلاه وجواهره فاجابته انها غير مسؤولة عن ضياع تلك
الجواهر بل هي مضطرة ان ترفع عليه دعوى امام المحكمة التاديبية لاحتماله . . .

✽ التقر في الكلام ✽

دخل ابو علقمة على اعين الطبيب فقال اصلحك الله اكلت من لحوم
هذه الجوازل وطسيت طسة فاصابني وجع بين الوابلة ودابة العنق فلم
يزل ينمو ويربو حتى خالط الحالب والشراسيف فهل عندك دواء قال
نعم خذ خربقا وسلفقا واغسله بماء روبه واشربه فقال له ابو علقمة لم افهمك

فقال ما افحتك الا كما افحتني

✽ البراز في ايطاليا ✽

نهج بعض الايطاليين في البراز نهجا جديداً في هذه الايام فعدلوا عن استعمال المسدسات والسيوف ولجأوا الى التكافح بالكلام . مثال ذلك ان صحافياً ايطالياً خاصم رجلاً فورده منه كتاب في اليوم التالي هذا مضمونه « ليس الي سفيه مثلك نرسل شهود ولذا فانا اصفحك بهذه الرسالة فاعتبر اذن نفسك مصفوعاً مني على الخلدن واشكر حسن اخلاقي لاني لم استخدم في ناديبك العصا »
فاجابه الصحافي بما نصه

« ايها الخصم الذي لاشبيه له بنا على التماسك اشكر لك شكراً جماً
توجيهك الى صفتين بالكتابة بدلا من ضرب العصا
صفتني بالكتابة فاطلق عليك ست رصاصات من مسدسي تصيبك
كلها في رأسك وتقتلك بالكتابة ايضاً
فاعتبر نفسك اذن نفسك كرجل ميت حين تقرأ السطر الاخير
من هذه التذكرة واني احبي جثتك عن بعد »

✽ انا مع القوي ✽

اصطب مجومي وقدري في سفر فقال القدري للمجومي مالك لا تسلم
قال ان اذن الله في ذلك كان . قال ان الله قد اذن غير ان الشيطان
لا يدعك . قال فانا مع اقواها

✽ الموبليات ✽

قري في قائمة مطبوعة لتاجر من تجار الاثاث (الموبليات) ما ياتي:
سرير لعازب من الحديد والنحاس ٤٥ فرنك
السرير نفسه لشخصين ٨٠ فرنك

واذا كان سرير العازب يسع شخصين فما الفارق بينه وبين سرير المتزوجين

✽ مكر الاسرائيليين ✽

نصب رجل من بني اسرائيل فتحا فجاءت عصفورة فوقعت عليه فقالت مالي اراك منحنيًا قال لكثرة صلاتي انحنيت قالت فمالي اراك بادياً عظامك قال لكثرة صياحي بدت عظامي قالت فمالي ارى هذا الصوف عليك قال لزهادتي في الدنيا لبست الصوف قالت فما هذا العصاعندك قال اتوكأ عليها واقضي بها حوائجي قالت فما هذه الحبة سيفي يدك قال قربان ان مر بي مسكين نالته اياه قالت فاني مسكينة قال فخذها فقبضت على الحبة فاذا الفخ في عنقها فجمعت نقول قمي قمي قال الخشني تفسيره لا غرني ناسك مرأه بعدك ابداً

✽ تسدق النخاة ✽

سمع اعرابي ابا المكنون النخوي وهو يقول في دعاء الاستسقاء اللهم ربنا والهنا ومولانا فصل على محمد نبينا ومن اراد بنا سوءاً فاحط ذلك السوء به كاحاطة القلائد باعناقى الولا ئد ثم ارمخه على هامته كرسوخ السجيل على هام اصحاب الفيل اللهم اسقنا غيثا مغيثا مر يعا مجلجلا مسخنفا سحاً مسفوحاً طبقها غدقا منعجراً نافعاً لعامتنا وغير ضار لخاصتنا فقال الاعرابي يا خليفة نوح هذا الطوفان ورب الكعبة دعني حتى اوى الى جبل بعصمي من الماء

✽ الاعمش و بعض الثقلاء ✽

قال بعضهم للاعمش واتاه عائداً في مرضه لولان اثقل عليك ابا محمد اعدتك والله في كل يوم مرتين فقال له الاعمش والله يا ابن اخي انت ثقيل علي وانت في بيتك فكيف لو جئتني في كل يوم مرتين . . . ? . . .

✽ اكل البلح ✽

سئل تليذ في الامتحان اذا اشترت ١٢ رطلا من البلح الاخضر بخمسة قروش ثم بعته بثنائية فما الذي تكسبه . فاجاب بعد تأمل . الذي اكسبه اني لا اصاب بالحمي التيفودية بعد تخلصي من اكلها يبيعها

﴿ ظريفة لطرده الثقلاء ﴾

ما يروى عن مبعضي الثقلاء ان احدهم نقش على خاتمه « ابرمت فقم »
فكان اذا جلس اليه ثقيلا ناوله اياه وقال افرا ما على هذا الخاتم وانشد
بعضهم في ثقييل يكنى * ابا عمران *

ربما تقل الجليس وان كا * ن خفيفا في كفة الميزان
ولقد قلت اذا ظل على القو * م ثقيلا يربى على تهلال
كيف لا تحمل الامانة ارض * حملت فوقها * ابا عمران *

﴿ مستخدم في التلون ﴾

تقدم شاب للاستخدام في شركة التلون فساله رئيس الشركة عن مطلبه
فلم يجاؤ به لانه كان مصابا بالصمم ولكنه وقف فيما بعد على طلبه فرفضه
لهذا السبب فاعترض الشاب قائلا ان الصمم لا يصح ان يكون من اسباب
الرفض لان المستخدم الاصم اذا لم يجاؤب احد المشتركين على طلبه المحادثة
مع آخر وجد من صممه ما يهد له العذر لدي الشركة والمشاركين

﴿ محكوم وسيمان ﴾

اوقف احد المحكوم عليهم بالاعداد من نومه ليساق الى المشنقه فقال
له السيمان . اني مامور بان اقدم لك ما تشتهي نفسك . فاجاب . اشتهي
خيارا مملحا . فقام السيمان لكي يستحضره فنادى به المحكوم عليه قائلا .
ولكن نفسي تتطلبه مما يشرع في تملیحه اليوم ولا تنس ان بلوغه درجة
النضج يقتضي بومين او ثلاثة

﴿ رؤيا مزعجة ﴾

قال احدهم لصديق . رايت في ليل اس رؤيا انزعج منها خاطري
واضطرب فوادى وهو انني مت وكنت اشيع جنازتي . فقال الصديق .
فعلا ان هذا لمن المزعجات . فقاطعة الآخر قائلا . ولكننا لما وصلنا الى
باب المقبره اعتقدت ان الميت انما هو حماقي ففرحت فرحا شديدا

✽ الاعجاب بالنفس ✽

كان احد الشبان شديد الاعجاب بذاته فقد قال ذات يوم . لقد صممت على ترك معاشره صديقي فلان وفلان لاني احببت لا اطيق سماع اغتيابها للناس وتشدقها بمساوئهم وعيوبهم انها والله لمن صفالة الطبع ودناءة الاخلاق في الدرك الادني . ثم سكت هنيهة وقال . اما انا فقد رسمت لنفسي خطة واحدة وهي عدم ذكر احد بسوء . . .

✽ كاتب معجب ✽

كان احد الناس معجباً بكاتب من مشاهير الكتبة شديد الميل الى مطالعة مؤلفاته وقد اراد ان يقتني منه شيئاً بخطه فبعث اليه يرجوه ان يكتب له سطرين في اي موضوع كان ويذهباها بامضاءه . فخرر له الكاتب رسالة هذا نصها : « ابدى لك يا سيدي شديد اسنى لعدم استطاعتي اجابة طلبك حيث لم تسبق لي هذه العادة مع احد » ثم امضى

✽ مطعم للغداء ✽

دخل احدهم في مطعم للغداء فاخذ يقرأ قائمة الاطعمة من فوق الى تحت ومن تحت الى فوق مترددا في تخيير الالوان التي تشتمها نفسه . وقد لاحظ الخادم ذلك فقال له . ماقول سيدي في صحن (روزيف) من الجيد . فالتفت اليه صاحبنا . اذا عندكم (روزيف) من الرديء . ثم قام وانصرف بلا كلام ولا طعام

✽ الطب تجربة فقط ✽

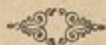
سال احدهم الطبيب . هل ترى في مرض والدي خطراً على حياته . فاجاب . نعم الخطر محقق لانه مريض باحتقان الماء في بطنه ولا بد من عملية البزل لاسالة هذا الماء . فقال الابن . لعلك لم تقف على حقيقة المرض فان والدي لم يكن من عادته شرب الماء بل كان يشرب النبيذ صرفاً على الدوام فلو كان في بطنه شيء فانه يكون نبيذا لا ما كما تقول

* مقامر *

خسر احدهم في المقامرة حتى نفدت نقوده فقال . والله لا افتر عن
اللعب ولو ضاعت مني ساعتى وثيابى التى تحفظ جسمي . فقال له آخر .
ولكنك مهما امرفت فلا بضيع منك شيثان فساله وما هما . فاجابه الامل والطمع

* طفيلي *

مرّ طفيلي على قوم قد تاهبوا لتناول الطعام في حديقة فجلس معهم على
كره منهم ولما لم يحادثوه في شىء سأل احدهم . متى تناولون الطعام هنا .
فاجابه . سنتناوله بعد انصرافك بدقيقة واحدة . فنجعل الطفيلي ولكنه لم ينصرف



* سوال عن صديق *

قصد احدهم زيارة صديق له في منزله فسأل الخادم هل قام سيدك
من النوم . فاجاب . لا اعلم اذا قام اليوم ام لا ولكن من المؤكد انه قام
من نومه صبيحة امس

* مقابلة طبيب مريض *

دعي طبيب لعيادة مريض فلما جاء الى منزله قال للخادم . انا الطبيب
وقد حضرت لزيارة سيدك . فاجاب الخادم . لا يمكنك الدخول فان
سيدى مريض وليس في استطاعته مقابلة احد من الناس

* فائمة طبيب لمريض *

قضى طبيب في معالجة احد الاغنياء ستة شهور ولم ينله الشفاء ففى
آخر هذه المدة قدم المريض للطبيب تحويلا بمبلغ خمسون ليره فقال الجراح .
انى اشكر لك هذا الكرم الحاتمي ولكن لعلك نسبت بيان تاريخ الدفع الذي
يتوقف عليه استلام المبلغ . فقال المريض . كيف وقد كتبت انه سيكون
بعدهم ستة اشهر من تمام الشفاء . فقال الطبيب في نفسه وماذا اعلم
ومرضه عضال لا دواء له

✽ الحيلة لا تسلك ✽

اراد احد البخلاء ان يبعث بهدية ثمينة لاحدى السيدات فدخل في مخزن لبيع الصيني الجميل ورأى آنية من الاواني النادرة الا انها كانت انكسرت اثنتي عشرة قطعة فسأل عن ثمنها فقبل هذه لم تعد لها قيمة وقد انكسرت ولكن حيث انك تريد شراءها فنحن نتنازل لك عن قطعها بقرشين فقال للبائع هذه خمسة قروش على ان تضع القطع في صندوق وتبعث بها الى بيت السيدة فلانه في الشارع الفلاني . وقد اراد ايهاها بانها اشترى لها شيئاً نفيساً وان هذا الشيء انكسر في الطريق فيكون قد خالص من تبعه الهدية ولكن السيدة لما فتحت الصندوق رأت كل قطعة ملفوفة في ورقة صيانت لها فادركت الحيلة وكاشفته بها في جمع من امله وخلانه

✽ يجاوب كما رأى ✽

اخذ احدهم ابنة الطفل ليفرجه على حديقة الحيوانات فلما عاد الى البيت سألته والدته . هل رايت الطاووس . فاجاب . نعم . فقالت له . وكيف هو . فاجاب . هو ذبل كبير في طرفه دجاجة صغيرة

✽ عجوز ✽

كان لعجوز تجاوزت التسعين من عمرها جملة بنات توفيت الصغيرة منهن في سن الستين فقالت لجيرانها الذين جاؤا لتعزيتها . اني لسببته الحظ فقد رزقت من زوجي بخمس بنات فقدتهن جميعاً قبل ان استطع تربية واحدة منهن

✽ محور جر يدة ✽

كان شاب من نهباء المحررين ولكنه لم يوفق قط الى جر يدة نفيه حقه من ثمن الفصول التي يحررها لها حتى اصبح من عسره في اسوأ حال . وقد زاره صديق له يوماً وسأله اي فصل كتب . فاجابه . اكتب اليوم فصل الموت جوعاً وهو ايضاً من الفصول التي لا يدفع لي ثمن تحريرها

❖ فكر الولد لا بصيب ❖

عاقب والد ولده الطفل على هفوة وقع فيها باكل الخبز جافاً من غير ادم فقطب الولد وجهه والتي بالكسرة التي اعطيت له في حديقة البيت وقد اتفق ان وقفت عليها نحلة فتهلل وجهه سرورا وقال . وافرحناه ان هذه النحلة مع عدم علمها بما انا فيه من العقوبة قد جاءت لتضع قليلا من العسل فوق تلك الكسرة شفقة بجالي

❖ الحق معه ❖

كان سكران يتهازل في الطريق من شدة سكره ويتخبط في الجدران حتى وقع طر بوشه من فوق راسه . فنظر اليه هنيهة ثم قال . انا اذا اخذتك سقطت على الارض واذا سقطت لانهضني وعليه فلا خير فيك ولا نفع منك يرتجي . ثم تركه ومضى في سبيله



❖ لله دره من حاذق ❖

اصابت القرعة العسكرية شاباً من الفلاحين وكان له اخ اكبر منه في الجيش فساله صديق . وهل انت مسرور من انتظامك في الجندية . فاجاب صاحبنا . كيف لا وقد جعلت ضمن عساكر الاورطة السادسة وحيث كان اخي في الاورطة الخامسة فسنكون دائماً بجوار بعضنا ونتقابل في كل حين

❖ لا يقدر على السكوت ❖

رضي والد بان يتناول ابنه الطفل الطعام على مائدة اعدتها لاصدقاء له ولكنه اشترط عليه ان لا يتكلم الا اذا سئل . فلما جلس المدعوون ورفع الخدم اطباق اللون الاول من الطعام كان السكوت قد ثقل على الطفل فلم يسهه الا ان نظر الى والده وساله . متى سيالني احدكم عن شيء اجاوبه عليه . .

* مضحكة *

كان احدهم متغيظًا من نفسه لانيان امر لم يتدبر في عواقبه فلم يتالك ان قال . والله انني لاحق . وكان بجواره صديق له فقال . لقد قلت الصواب . فقال الاول . انك وقع قليل الادب . فقال الثاني . لو لم تكن احمق لما اعترفت بما قلتك من نفسك . فقال الاول . انني قلت ذلك من غير روية . فقال الثاني . اما انا فقد قلت ما قلت بكل روية وامعان

* حيلة مشاري *

اشترى احدهم شيئًا من مخزن تجاري ثم خرج ولكنه لم يلبث ان عاد وقال للبائع . لم اعطك الا نصف ليره على اعتقاد انه قرشان . فاجاب البائع . كلا يا سيدي فانك اعطيتني قرشين فقط . فقال الشاري . المرجع انه نصف ليره ولست اطالبه منك الا لكونه مزيفًا . فقال البائع . انتظر حتى ارى . ثم اخرج النصف ليره من جيبه ورده لصاحبه على اعتقاد مزيف وهو لم يكن كذلك

* الحقيقة لا تخفى *

* * او لسان حال بعض الامم في هذا الوقت * *

جاء احدهم الى سراي بعض الدوات لمقابلته فساله الخادم عن السبب فقال لاجل كميالة . فقال الخادم . لقد سافر الى القرية منذ اول امس . فقال الزائر . ولكن هذه الكميالة اريد تسديد قيمتها اليه فما العمل . فاجاب الخادم هو هنا لانه عاد من السفر هذا الصباح

* صياد *

كان احدهم يصيد ارنب البر مع صحب له فاخطاه المرمى واصاب فلاحًا في كتفه . فلما وقف الصياد على حقيقة الامر ظهرت عليه علامة الحزن فاخذوا يعزونه ويسلونه فقال لهم . كلا فان الحزن لا يفارقني بعد ان اخطأت ذلك الارنب الجميل

✽ اكرول وخادم مطعم ✽

قال احد الاكلين في مطعم للخادم . هذه خرقه من نسيج القطن
وجدها في الطعام . فقال الخادم . لا اظنك مع قلة ثمن الطعام الذي
طلبتَه تريد ان تجد فيه نسيج الحرير المزركش بالمقصب

✽ الحق عليك لا عليه ✽

كان جل يحمل شيئاً كثيراً من حطب القطن في احد شوارع القاهرة
فشاهد صاحبه احد الافنديه سائراً امامه فنادى به ان يحترس لنفسه حتى
لا يتلف الحطب ثيابه قائلاً له « حاسب حاسب » ولكن الافنديه
لم يلتفت فتمزقت ثيابه فامسك بخناق الجمل وذهب به الى قسم البوليس
وهناك فتح الرجل فمه وامسك عن الكلام اجابة على ما يوجهه المعاون
اليه من الاسئلة فلم يكن من الافندي الا ان صاح . هو الآن يظهر
في مظهر الاخرس الأبله حتى يخيل سبيله مع انه كان يصيح في الطريق
بملء شديقه « حاسب حاسب » فالتفت المعاون الى الافندي وقال له .
حيث قد اعترفت بانك الى الاحتراس لنفسك فالحق عليك لا عليه
ثم اطلق سبيله

✽ رفع نظارته فمات ✽

كان احدهم في مجلس يشرح الظروف التي توفي فيها والده فقال .
توفي والدي باحتقان الدماغ وكان قد خرج من قاعة الطعام وقرأ احده
الجرائد ثم رفع نظارته من فوق عينيه ومال براسه فمات . فقال احد
الحاضرين . ان هذه احسن موته لانه برفعه نظارته لم ير كيف مات

✽ طموح ✽

قصد احد الشحاذين باب سيدة معروفة بالكرم والاحسان فاعطته
غير النقود شيئاً كثيراً من ثيابها فبعد ان وضع ذلك على كتفه مد اليها
يده وقال . ان هذا لزوجتي فاين الذي لي

* نكتة ظريفة *

قال احدهم . كنت في التياترو امس فشاهدت الحاوي يستخرج من آنية واحدة سائلين مختلفي اللون . فقال احدهما معيه وكان كثير المبالغة والكذب . وانا رايت بقالاً بجوار منزلي يستخرج من برميل واحد اصنافاً متنوعة من النبيذ المختلف الالوان

* الفيل والكلب *

ما يروي انه دخل ذات يوم فيل الى مدينة فلما رآته كبراه كلابها فرت من وجهه والتجأت الى بعض المساكن بيدان بعض الكلاب الصغيرة صارت تعوي بصوت عالٍ فعارضها احدهم بقوله : ان الكلاب الكبيرة فرت من وجه الفيل فكيف انتم ؟ . . . فاجابوه ان ما تقوله صحيح لكن حتى لا يقال انه لا يوجد في المدينة كلاب تعوي . . .

* رجل وامير *

اتي رجل الى امير يشكو اليه امره فقال يا مولاي اني اشترت من جاري ثوراً بجمسائة غرش واخذته لاحرث عليه فوجدته بشس الثور فكنت ان ضربته ينام واذا ناديته يجفل واذا قدمت له العلف يرفسني برجله واذا اردت اسقيه ينطحني والحاصل يا مولاي انه مفسود الاخلاق وعيوبه كثيرة قال هذا وكان بشكلم الرجل بسرعة حتى ان الامير لم يفهم كلامه فقال له اهمني عباراتك بتان اجابه يا سيدي فلتنعرض ان سعادتك الثور وانا الذي اشتريتك فاذا ضربتك « مثلاً » تنام واذا قدمت لك العلف ترفسني برجلك واذا قدمت الماء فتنطحني لا تقوم بحق وظيفتك ولا تنفع ابداً يفسد بيعك . ام لا . فضحك الامير وقال له يفسد لا محالة اذهب ورد الثور الى صاحبه

* قوله صحيح *

سئل احدهم ما شكل الارض فاجاب . مربعة والدليل علي ذلك اني

كثيراً ما اسمع واقراً في الكتب والصحف قولهم ان شهرة فلان مثلاً
بلغت اركان الدنيا الاربعه وما دام للارض اربعة اركان فهي بلا ريب مربعة
* فكاهة الشجر *

سئل تليذ . من اين يأتي التفاح . فاجاب من شجر التفاح .
وسئل . من اين تأتي الكمثري . فاجاب . من شجر الكمثري . ثم سئل .
ومن اين يأتي البلح . فاجاب . من بحيرة البلح « التي يمر عليها قنال السويس »

* المناظر *

مر تليذ على مكان تشاهد فيه المناظر الشهيرة من خلال النظارات
« صندوق الدنيا » فسأل صاحبه . بكم تدعني اشاهد هذه المناظر .
فاجاب الرجل . بقرش واحد . فقال التليذ . بقرش لمن يريد مشاهدتها
بعينه ولكني ادفع لك نصف قرش على ان اشاهدها بعين واحدة

* الحفظ وقوة الذاكرة *

قال والد لولده . تبين لي من كلامك انك قد نلت مكافآت من
المدرسة فماها ولا شيء نلتها . فاجاب الولد . اما الاولى فقد نلتها
اشدة الحفظ وقوة الذاكرة واما الثانية فلا اتذكر لاي شيء نلتها

* فلاح متأمل *

مر فلاح امام ثكنة عسكرية بينما كان بعض العساكر يغسلون جوادا
ويعنون بتنظيفه فوقف يتأمل فيهم . فسأله احدهم . هل تريد ان
تكون معناني فرقة الفرسان . فاجاب . نعم ولكن على شرط ان اكون فارساً لا فارساً

* شراء ثور *

اشترى فلاح ثوراً من السوق فلما وصل به الى بيته . قال له ابنه .
ان هذا الثور نحيف ضعيف لا ينفعنا وبكم اشتريته . فاجابه والده .
بعشرين ليرة . فنظر الولد الى والده نظرة مغضب وصاح . اشترى مثل
هذا الثور بذلك المبلغ لقد خربت بيتنا وصرت شوماً على منذ وجدت في عائلتنا

✽ غوغاء الاطفال ✽

قال سيد خادمه . اما اغلقت الباب فاني اسمع غوغاء الاطفال
وقرقة العربات وهو مالا اطيقه اثناء تحرير رسائلي . فاجاب الخادم .
نعم اغلقتهم يا سيدي فساله سيده . وهل انت واثق من ذلك . فاجاب .
تمام الوثوق ولكن حيث انني ادركت المفتاح دورة واحدة فساذهب لادارته
دورة ثانية عسى تمتنع الغوغاء

✽ تمضية الليل ✽

تناول احدهم طعام العشاء عند صديق له ثم اتفق ان هطل مطر غزير
وابرقت السماء واعدت فدعاه الصديق الى قضاء الليلة عنده واخذ في
اعداد الفراش له . وفي اثناء ذلك اختفى صاحبنا ثم حضر بعد ساعة وثيابه
تقطر ماء . فساله الصديق . اين كنت وقد بحثنا عنك فلم نجدك .
فاجاب . توجهت الى بيتي لاخبر قريبتى بعدم مبيتى في منزلي لرداءة الطقس ثم عدت

✽ جمعية الرفق بالحيوان ✽

كان احد اعضاء جمعية الرفق بالحيوان يقول لصديق له . اما انا
فكما تعلم لا استطيع ان ارضى بالاذى حتى للذباب ولذا فاني اذا رايت
سائق عربة يعذب حصانا بالضرب والاذى فلا بد لي ان اقتله كما يقتل
اخس الكلاب . . .

✽ الاستحمام ✽

سال احدهم صديقا له . لماذا اراك نستحم مرتين وثلاثا كل يوم منذ
اسبوع . فاجاب نعم افي استحم كثيراً في هذه الايام لانني اقضى نحو
العشرة شهر من كل سنة بدون ان يمس الماء جلدي فاردت ان اعوض هذا بذلك

✽ اتقان التصوير ✽

اتقن احد المصورين رسماً مثل فيه البحر باه واجه وقد شهد هذه
الصورة مغرم بالرسم فهنا صاحبها على حدقه ومهارته وقال له ان الناظر

اليها يخيل له انه ينظر الى البحر . فانثخفت اوداج الرسام اعجاباً وزهوا وقال .
صدق ولقد شهدها في الامس اثنان فاصابها الدوار « الدوخة » واعنى عليها

✽ المركز في الصنف ✽

سئل تلميذ ما هو مركزك في صنفك « اعنى درجته وترتيبه بالنسبة
لزملائه » . فاجاب . مركزي بجانب الباب فاذا ما انتهى الدرس وخرجنا
كنت انا اول من يخرج

✽ جواب مقنع ✽

كانت احده السيدات مريضة فزارتها صديقة لها وقالت لها .
انني لفي غاية الدهشة لما جعلتك نفسك بطبيب اجنبي مع وجود زوج ابنتك
الذي حاز في الطب شهرة فائقة فقالت المريضة . انني اثق به من حيث
علمه ومهارته ولكنني لا اثق به من حيث كونه صهر الى وانا حماته

✽ رهان على راس ميت ✽

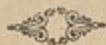
تراهن احدهم مع آخر على ان يذهب الى المقبرة ليلا ويأتي له منها
بجمجمة ميت . وقد خشى الثاني ان يخسر الرهان فعمد الى حيلة وهي
انه اختبأ في الطريق المؤدي الى المقبرة فلما مر عليه الاول وبين يديه
الجمجمة قال له بصوت تكلف فيه الهدوء والسكران كأنه صوت ميت
منبعث من قبر . اترك راسي لا تاخذها والا اخذت راسك بدلا عنها .
فالقى الرجل الراس من يده ثم عاد واحضر غيرها فلما بلغ المكان الاول سمع
الصوت بعينه يكرر تلك الجملة فادرك انها حيلة ولذا سار في طريقه وقال .
لست اصغى لتهديدك فما سمعت ان الميت راسين . وبهذا كسب الرهان

✽ تشخيص رواية ✽

امر احدهم تابعه ان يخبره اية رواية ستنخص في المساء فلما ذهب
الخادم الى التياترو قرأ على بابه اعلاناً هذا نصه « هملت او الابن الثائر »
ثم عاد واخبر مولاه بانه لم يستقر الراي على اية رواية تشخص . فسأله

مولاه . كيف ذلك . فاجاب . لانهم كتبوا « هملت او الابن الثائر »
 اي انهم ربما يمثلون هملت و ربما يمثلون الابن الثائر
 * ثمن الدخان *

اشترى فقير كسرة خبز ثم وقف ياكلها امام طباخ بهي اللحم المشوي
 مكتفيا بما يصل الى انفه من الدخان . فلما اكل واراد الانصراف امسك
 الطباخ بخنقه طالبا منه قيمة الدخان الذي استنشقه و بيناهما يتناقشان
 اذ مر رجل الشرطة فاتخذاه حكما بينهما فطلب من الفقير ان يعطيه
 قطعتين من النقود قال انهما كانتا معه ثم ادناهما من اذن الطباخ واخذ
 بضر بهما ببعضهما بحيث يسمع رنيهما وقال له . لقد حكمت بان يكون هذا
 الرنين ثمنا لذلك الدخان . وبهذا انقضت المشكلة



* فقد مندبل *

فقد احدهم مندبله فتكدر كدرا شديدا ونبهه صديق له الى ان
 الخسارة لا تستوجب مثل هذا الكدر فلم يكن منه الا ان قال . ليس
 حزني على ضياع المندبل ذاته وانما على عقدة عقدها بطرفه لا تذكر امرأتهما
 * السمع والصمم *

قال احدهم لصديقه . انني لني غاية الضمير والكدر حيث بدأت اشعر
 بثقل السمع واخشى ان ينتهي ذلك بالصمم . فقال الصديق . لا ينزع
 خاطرك لهذا الامر لانك لا تسمع منذ الآن فصاعدا ما يقال من سوء في حقلك

* الاستحمام *

قال مريض لطيبه . لقد امرتني بالاستحمام في حمامات الرمل تخفيفا
 لمرضى ولكنني لم اجد منه اقل فائدة . فاجاب الطبيب بسكون . ان مياه
 هذه الحمامات اذا اصحبت قليلة التأثير فما ذلك الا لكثرة المرضى الذي
 توجهوا اليها قبلك

غريبة عجيبة

لم تجز مجالس الحكومة الروسية لعقيلة السيامي الكبير وبت الدخول
 إليها لان دما عبراني . وصار الموسيو وبت اولاً وزير التجارة وبقيت
 عقيلته محظوراً عليها الدخول . ثم صار وزير المالية وبقيت كذلك . ثم
 صار في الازمة الاخيرة معقد رجاء الروسيين وموجه انظارهم واخذوا
 ينظرون اليه نظرهم الى رجل الروسية . ولم تنزل الابواب مغلقة دون تلك
 العقيلة . لكن ذلك لم يكدر صفاء الزوجين بل كانا في خير حال يكون عليها
 زوجان . وكان اصدقاء هذا السيامي الكبير يثرفعون بعد فوزه في ابرام
 معاهدة بورنسموث ما يكون من امر قبول زوجته في « قصر الشتاء »
 والهيئة الاجتماعية في بطرسبرج وعدم قبولها

* انكليزي وزوجته *

دخل انكليزي وزوجته في مطعم ولكن بعد انقضاء وقت الظهر
 بكثير وكانا في جوع شديد فسأل الانكليزي الخادم . ماذا عندك من
 اصناف الطعام . فاجاب . لم يبق عندنا في المطبخ كله غير فنخذ دجاجة
 واحد لاننا جئنا متأخرين . فقال الانكليزي . حسن . هات به الي
 ولكن ماذا ناكل زوجتي

* محام *

كان احد المحامين مكلفاً بالدفاع عن متهم بتزييف النقود فسأله
 وباي كيفية استطعت ان تصنع هذه النقود المزيفة . فاجابه . بالكيفية
 التي استطعت ان اصنع بها نقودا غير مزيفة

* سيده وخادمتها *

قالت سيده خادمتها . لماذا لم تطرزي اول حرف من اسمي على كافة
 منادولي . فاجابت الخادمة . لقد طرزت اسمك با سيدتي على اول منديل
 ثم طرزت لفظه « شرحه » على المناديل الباقية

* زوج وزوجه *

عاد رجل من وليمة وكانت زوجته كثيرة الشك في اخلاصه لها فقلت له . اقسام لي بانك لم يكن في هذه الوليمة سوى رجال في رجال . فقال . او كذالك بانك لم يكن بها انثى ولقد جاؤا بدجاجة اثناء الطعام فاستقر الرأي على عدم اكلها لذلك السبب واستبدلت بديك

* اكل القنفذ *

سال طفل والده . هل الناس يأكلون القنفذ فاجاب . كلا يا بني . فقال . ان هذه خسارة كبرى عليهم . فقال . وكيف ذلك . فاجاب . لانهم لو كانوا يأكلونها لاستعملوا شوكتها كالمخاض لتنظيف اسنانهم فيكون منه النفع في التعذية والتنظيف

* استاذ كيماي *

كان استاذ الكيمياء يلقى درسه على التلامذة فقال اعلموا يا اولادي ان الاوكسيجين غاز حيوي لا بد منه لحياة الكائنات العضوية وبدونه لا يمكن الحياة للانسان في هذا العالم وقد اكتشفه لانوازيه منذ قرن تقريباً . فاعترضه تلميذ بقوله . وقبل اكتشافه كيف كان الناس يعيشون

* * الادب * *

بمظم الصينيون بعضهم بعضاً في احاديثهم ومن الشواهد على ذلك ما جاء في كتاب في عوائد الصينيين وادابهم
دخل رجل صيني لابساً احسن ثيابه بيتاً للزيارة فاتفق ان جرذاً كان في اناء زيتٍ فوق عتبة الباب العليا فاخافه دخول الرجل فهرب مسرعاً فانقلب الاناء فانصب الزيت على الزائر فلما دخل صاحب البيت اخفى الزائر غيظه . وقال : بينما كنت داخلاً بيتكم المكرم اخفت جرذكم الميجل فقلب اناء الزيت الموقر بجزوجه يربد الهرب فانصب زيتكم المحترم على ثوبي الحقيير فصرت الى هذه الحال من الهوان في حضرتكم المفحمة

✽ قاتل زوجته ✽

فصد احدهم دائرة البوليس وقال للكاتب . انني قتلت امراتي الان وهذه هي السكين في يدي تقطر دماً وجئت الى البوليس لاسلم نفسي فارجو منك القبض علي فاجابه الكاتب . لايمكن لاحد غير المامور القبض عليك وحيث انه خرج لتناول طعام الغداء فارجوك ان تذهب الآن ثم تاتي بهد ساعتين ربنا يعود

✽ مريض كثير الكلام ✽

عاد احدهم مريضاً وكان كثير الكلام فطفق يسأله عن مرضه وسببه وماذا تناوله من الدواء وما هو راي الطبيب واسترسل في كلام من هذا القبيل حتى ضجر المريض ثم استأذن بالانصراف منه وقال له . هل تشتهي شيئاً ارضيك به . فاجاب . نعم وهو ان لاتاتي لعبادتي مرة اخرى

✽ رجل وامامور بوسطه ✽

توجه احدهم الى البوسطة للبحث عن خطاب له فلم يلفت اليه المستخدم حيث كان مشغولاً بامور اخرى فقال له . لقد مضى علي عشر دقائق وانا واقف امام الشباك حتى ضجرت فهل تريد ان تعطيني خطابي . فاجاب المستخدم . اذا كنت ضجرت من وقوفك عشر دقائق امام هذا الشباك فماذا افعل وقد مضى علي وقوفي امامه عشرة اعوام

✽ تحريروصيه ✽

فصد شاب بيت عمه الغني في الضواحي للترريض عنده اباماً وكان هذا الشاب وارثه الوحيد فلاحظ ان عمه يقوم كل يوم مبكراً ثم يشناول قليلاً وقرطاساً ويقضي في الكتابة ساعة . فساله ذات يوم . ما الذي اراك تكتبه يا عمي كل يوم هل انت تؤولف كتاباً . فاجاب . كلا ولكني استعين علي قضاء الوقت بتحرير وصية في كل صباح وقد اجتمع عندي منها المئات حتى الآن

= وجع المفاصل =

اكتشف اطباء امر بكا طريقة جديدة لعلاج مرض الروماتيزم (المفاصل) وهي ان يتجرد المريض من ثيابه ويقف تحت سمبل شديد من المطر فيزول مرضه تماماً بعد مدة « ان بقى حياً »

✽ استقراض ✽

فصد احدهم صديقاً له ورجا منه اقراضه عشرة ليرات مردفاً هذا الطلب بقوله . وكن واثقاً بانني لا ابقى هذا المبلغ عندي طويلاً . فوافاه الصديق بالمبلغ ثم لما مضى عامان ولم يدفع سأله وفاء الدين وذكره بما قاله من انه لا يبقي عنده هذا المبلغ طويلاً . فاجابه . انني لم اقل الا الحقيقة اذ انني بعد اخذ المبلغ منك بخمسة دقائق سددت به المتأخر من ايجار منزلي

✽ قاضي ومتهم ✽

اتي بمتهم الى القاضي فسأله كالمعتاد . ما اسمك وما عمرك واين مولدك ومسكنك . فلم يكن منه الا ان اجاب . لم توجه لي هذه الاسئلة يا حضرة القاضي هل انت ستزوجني ابنتك

✽ فلاح ورش الماء ✽

جاء فلاحان الى القاهرة لأول مرة فشاهدا عربية الرش فقال احدهما لسائقتها . حاسب فان الماء يتدفق من العربية . فوضع رفيقه يده على كتفه قائلاً له . لانتغرب نزول الماء من العربية فانها طريقة جديدة لمنع الاطفال من الركوب خلفها

✽ جواب طفل ✽

قال طفل لوالدته . انني متى بلغت مبلغ الرجال ساكون صاحب الامر والنهي في بيتي . فضحكة امه وقالت . لاتامل في ذلك يا ولدي فلقد كان والدك يقول هذا القول قبلك

✽ عادات اللورد بيكو نسفلك ✽

كان من عادة اللورد بيكو نسفلك كبير وزراء انكلترا في عهد مضي ان لا يحمل ساعة ولا شمسية فسألته احد السيدات عن ذلك فاجابها اما الوقت فيكفيني ان استفهم عنه من خادمي . فقالت له . واذا فاجاك المطر في الطريق . فاجابها . التجي الى شمسية اول امرأة جميلة تقابلني فيه ✽ مريض ماتت حماته « يادله » ✽

كان احدهم مريضاً وكان الطبيب يامر اهله بعدم ازعاجه بما يوجب الانفعالات النفسانية الشديدة كالفرح والغم وقد اتفق اثناء ذلك ان توفيت حماته . فسأل اخوه الطبيب اذا كان يجوز اخباره بهذا الحادث . فاجاب . كلا اذ قد يجوز ان يموت من شدة الفرح والسرور

✽ لطيفه ✽

قالت والدة لابنتها الصغرى . انت اكلت المرابي التي كانت في هذا الصحن بدون اذن مني . فاجابت الطفلة كلا يا والدتي لست انا التي اكلتها بل اكلتها قطعة من الخبر سقطت فيها فتشربتها . فسالت الوالدة . واين قطعة الخبر هذه . فاجابت . اردت معاقبتها على فعلها فاكلتها

✽ طفل صياد ✽

راى احدهم طفلاً بصيد السمك على ضفة النيل فدنا منه وساله كم سمكة صدت حتى الآن . فالتفت الطفل اليه ضاحكاً واجاب . اذا اخذت السمكة التي كانت تغمز الصناره الآن وسمكة بعدها اكون قد صدت سمكتين

✽ فكاهة ✽

قابل رجل صديقاً له فساله عن ابنه . فاجاب الصديق هو الآن بالاسكندرية وقد جاءني منه خطاب هذا الصباح يقول فيه انه لا يشتغل بين تناول طعام والذي يليه . فقال الرجل . اذاً قد اصبح من ارباب

الاملاك حتى انه لجاء الى البطالة والكسل . فاجاب الصديق كلا وانما هو خادم في مطعم لا يكون له عمل بعد تناول الناس طعامهم

❀ نسي طفل بدون طعام ❀

جلست عائلة لتناول طعام العشاء على المائدة وكان رب العائلة يوزع الطعام عليها فنسي ابنه الصغير البالغ من العمر خمس سنوات ولم يعطه نصيبه وتكرر النسيان مرتين فالتفت الطفل الى والده . وقال انت كرا بور الاكبرس لا تقف على المحطات الصغيرة

❀ الترويض في البلاد ❀

انصحب احدهم ابنه التلميذ بالمدارس للتربص معاً ببلاد الشام اثناء الفسحة المدرسية فلما وصلا اليها قال الوالد لولده . كيف وجدت الشام . فاجاب . وجدتها جميلة المناظر ولكنني كنت اعتقد ان ارضها صفراء لا كما راها فساله . وكيف ذلك فاجاب لانها ملونة بهذا اللون على خريطة الجغرافيا

❀ تعليم طبقات الارض ❀

ذهب تاجر غني بابنه الى مدرسة من المدارس العليا وقال للتناظر . اريد ان اجعل ابني في مدرستكم ولكنني لا اريد ان يتلقي من علم الارض البحت في طبقاتها واحاثيرها بل اريد تلقيه كيفية استخراج الذهب والفضه منها بمقادير وافرة

❀ خادم وطيب ❀

لاحظ احد الاكلين في مطعم « وكان طيباً بالطبع » ان الخادم الذي يقدم اليه الطعام شديد حمرار العينين فساله . هل عندك رمد . فاجاب الخادم . رمد . . . اظن يا سيدي انه لم يبق منه ولكني ساذب للاستفهام من الطباخ

❀ فلاح مسافر ❀

كان فلاح مسافرا في مركب مع زوجته وقد طرأ عليه النعاس

وفي اثناء نعاسه هبت ريح شديدة اضطربت بسببها الأمواج وكادت تغرق
المركب فابقظة الامراة زوجها مذعورة خائفة واخبرته بان المركب اصحبت
على وشك الغرق . فقال لها . وماذا بهما اذا غرقت فهل هي ملك لنا . ثم عاد الى النوم

✽ خادوم وسيدته ✽

امرت سيده خادما ان يشتري لها باذنجانا . وكان الخادم غشيا
جاهلا فسال سيده . وما هو شكل الباذنجان . فاجابت . شكله اسود
وراسه خضراء . فلما خرج الخادم صادف عبدا بعمامة خضراء فقال له .
تعال معي فان سيدتي تريد شراءك

✽ حب فناة ✽

كان شابا من المتوظفين يقسم لفتاة انه يحبها حبا جما ولا يسلو
عنها وهي كلما اقس لا تصدقه فقالت له ذات يوم . دعني من هذه الايمان
فاني اريد ان تقسم بشيء مخصص لا يكون لك عنه غني . فاجابها .
اقسم لك بما هيتي اني احبك حبا جما

✽ جريح ✽

خرج احدكم للزومة في عربته بمنزله ثم اراد النزول فعثر وسقط واصابه
جرح في ركبته فامرع بالعودة الى بيته واستدعى الطبيب الذي قال له .
اخبرني خادماك انك سقطت من عربتك فاين جرحك « اي في اية
مكان من جسمه » فاجاب الجريح . جرحت في اول الكوبري عند ملتقى العربات

✽ الشحاذون ✽

قصد بعضهم جهة من الضواحي يكثر فيها الشحاذون فاجتمعوا حوله
وصدعو خاطرهم بالالحاف في طلب الحسنة ولما اعيتهم الحيلة معهم استدعى
رجلا من البوليس وقال له ارجو منك ان تمنع عني هؤلاء القوم لاني اعرف
ان التسول ممنوع رسميا . فاجابه الجاريش . نعم ان التسول ممنوع ولكن
المسولين غير ممنوعين ولذا لا استطيع المداخلة بينك وبينهم

تأثير صوت المرأة

* في الاسد *

ذهب المسترجون اندرود المثري الاميركي منذ عهد قريب مع زوجته الى التلال السوداء على مقربة من بلدة كوسنر في ولاية واكوتا الجنوبية لتضحية فصل الصيف فيها وللإشراف على مناجمها العديدة هناك . فحدث ذات يوم ان قرينته تركت مقامها مساء ومشت قصد استقبال زوجها فضلت عن الطريق وما زالت تمشي حتى ادركها الليل وفيما هي تحاول الرجوع ازعجتها صيحة قوية ثم وقفت في مكانها لا تستطيع حراكا واذا باسد جبلي ضخم الجنة هجم عليها ورمى بها الى الارض . فلما رأت نفسها والاسد مكب عليها علمت ان حياتها قد انتهت فصاحت صيحة الخوف . وكان صيحتها هذه ازعجت الاسد فلما رآته قد تحول قليلاً عن الفتك بها خطر لها بسرعة البرق ما قرأته مراراً من ان صوت الانسان مكيف عميد الوحوش وللحال في ذلك المركز الحرج جداً رفعت صوتها وبدأت تغني غناء مطرباً بصوت خافت اولاً ثم بصوت مرتفع والاسد ماخوذ بصوتها وهي تزيد صوتها ارتفاعاً حتى انتهت الى الغناء باعلى الانغام فجلس الاسد بجانبها واضعاً احد مخالبه على حجرها ماخوذاً بنشيدها فلما تاكدت ان انشادها حال دون موتها واصلت الغناء وظلت والاسد على تلك الحالة كل ذلك الليل لا تنقطع عن الغناء والاسد رابض بجانبها يطرب به صوتها وكان زوجها قد فضى الليل مفتشاً حتى اذا اصبح الصباح سمع صوت غنائها من بعيد فلما اشرف عليها وراى موقفها الحرج اطلق رصاصاً بندقيته بمزيد العناية فاصاب راس الاسد وهكذا تخلصت المرأة ثم اغمي عليها بعد ذلك التجلد الطويل وقد ناسوا الاسد فوجدوا انه من انفه الى طرف ذيله في طول ٨ اقدام

نادرة غريبة

حكى معلم ذات يوم لتلامذته الاحداث عن الشاعر الانكليزي العظيم جو ملتون واخبرهم انه كان فاقد البصر اعمى وفي صباح اليوم التالي سال المعلم ذلك قائلاً هل يقدر احد منكم ان يخبرني ما هي المصيبة التي كان مصاباً بها ملتون في حياته فاجابه احد الصغار نعم يا معلمى كان شاعراً

فكاهة لطيفة

مر احد الظرفاء في الطريق وكان سريع الخاطر له نوادر غريبة مضحكة واتفق ان اولاد المدرسة كانوا ينزفون فلما راوه مقبلاً اليهم هرعوا للاقائه لانهم كانوا متعودين على سماع اخباره المضحكة ونوادره الغريبة فلما وصلوا اليه احاطوا به من كل جانب وقالوا له بحقك اسمعنا بعض نوادرك واخبارك السارة وبيئنا هم بلحون عليه تقدم احدهم وقال له مستهزئاً كم تنفق من الشعر في السنة

فاجابه الرجل بداهة

— بقدر ما يكون يجتمعاً حولي من الحمير

فجعل التلميذ ورجع التلامذة عن الرجل يشتمون رفقهم الذكى اهان نفسه واهانهم

شاب كثير الادعاء

كان احد الشبان كثير الادعاء بما ليس فيه وقد قال ذات يوم بين خلانه . لقد كنت بالامس في حديقة الحيوانات ودخلت في قفص السبع . فساله احد الحاضرين . وما الذي قاله لك . فاجاب . انه لحسن حظه وموافقة الطالع له لم يكن موجودا به

✽ سيدة وطيب ✽

كانت سيدة تحادث طبيباً فقالت له اما انا يا حضرة الدكتور فلست اصدق بالطب والاطباء الا اذا وجدتم طريقة لاعادة الشباب فقال الطبيب . نحن نبحث في هذا الامر الآن وقد بلغنا منه ما رغبنا . فقالت . اذاً في استطاعتكم اعادة الناس الى سابق شبوويتهم . فاجاب . نعم بمنعنا ايام عن المشيب

✽ متسولة وشريفة ✽

دنت متسولة من سيدة مشهورة بالثروة والتمست منها الحسنة واستعطفتها فائلة . لقد مضى على ثلاثة ايام لم اذق فيها طعاماً . فقالت السيدة وانا ايضاً لم اتناول الطعام منذ ثلاثة ايام مثلك رغبة في منع السمن والتضخم فنحن اذاً سواء . ثم تركتها ومضت في سبيلها

✽ اعميان ✽

تقابل اعميان وتحادثا معاً في امر فلما اتما المحادثة افترقا على ان يلتقيا بعد فقال الاول للثاني . ساحضر غداً في الساعة كذا « لمشاهدتك »

✽ نادرة ✽

قراء الناس في الجرائد اعلاناً موهاه ان امرأة ذات ثروة واسعة وجمال بارع تريد الزواج بشاب اذا اعجبها قامت بدفع ديونه كلها وان من يحب الاقتران بها عليه ان يمر بمكان كذا ليعطى اسمه وعنوانه وفي اليوم التالي مر كثير من الشبان بالمكان المحدود فكان يتلقاهم رجل بيده دفتر يكتب فيه اسماءهم وعنواناتهم واعدوا بالاجابة بعد يومين ولما انقضى اليومان بعث لكل منهم كتاباً قال لهم فيه انه عزم على فتح دكان لخياطة الملابس واراد بتلك الحيلة معرفة الذين لا يدعون دبونهم

✽ رجل وخادمه ✽

ارسل رجل خادمه الى المحطة ليسال عن ميعاد قيام قطار اكسبرس

وكان يهجمه السفر فيه واوصاه ان يتحقق من الميعاد بالضبط .
 فعاد الخادم بعد ساعة وقال لسيدته . يقوم القطار في الساعة ٩ ونصف .
 فقال له . ولماذا لم تحضر قبل هذا الوقت لاخباري . فاجاب . اني اردت
 التحقق من ذلك كما اوصيتني فبقيت على المحطة حتي قام القطار ونظرته بعيني
 * اضحوكه *

استاجر احدهم في الضواحي منزلا لقضاء الصيف ثم توجه اليه مع
 صديق له ليفرجه عليه . فقال الصديق . انك لمجنون اذ كيف تستاجر
 مثل هذا البيت الرطب الرديء الموقع لمصيفتك . فاجابه . لست بمجنون
 قط لانني في مدة استئجاري اياه ساكون مسافرا وستقيم فيه حماقي بدلا عني
 * ساعة ثمنها ستة اشهر في السجن *

تقابل لصان في الطريق فلبسا يتحادثان فترة من الزمن اخرج الاول
 في خلالها ساعته ليري الوقت فقال له الثاني . ان ساعتك هذه جميلة
 الشكل متقنة الصنع فبكم اشتريتها . فاجابه . بستة اشهر حسبما كان
 آخرها يوم امس

* احمق جاهل *

كان شخص معروف بالحمق والجهل فقال ذات يوم لآخر من العلماء
 الادباء قرأت في الكتب ان متابعة الاسفار تزيد في علم الانسان وتوسع
 نطاق عقله بالتجارب والمشاهدات ولقد سمرت فلم استفد من هذا شيئا .
 فاجابه الاديب لا غرابة اذا لم تستفد شيئا لانك كنت مرافقا نفسك في
 تلك السياحة الطويلة

* سيده *

كانت سيده مشهورة بافتناء الاثار العتيقة والتحف القديمة وقد جاءت
 سيرتها يوما بين اثنين من علماء الاثار فقال احدها . وهل عندها
 حقيقة كل هذه الاثار القديمة . فاجاب الآخر . اذ لم يكن عندها غير

ورقة الشهادة بتاريخ ميلادها اثرا قديما لكفى

✽ فلاح ✽

جاء فلاح الى القاهرة لأول مرة وقد مر امام محكمة الاستئناف فهاله
منظرها وكثرة غوغاء المحامين في افئنتها متباطين المحافظ الحاوية لاوراق
الدعاوي فسأل واحدا منهم . ما هذه الدار الكبيرة فاجابه . هذه طاحونة
لطحن البذرة القمح . فادرك الفلاح انه يهزأ به وكان شديد الذكاء
فاشار الى المحامين وقال . لعل هؤلاء هم الحمير الذين يحملون الدقيق في
الاكياس التي معهم

✽ سوق الصيارف ✽

ذهب احدهم الى سوق الصيارف واراد ان يمازج صرافا منهم في
دكانه الصغير فقال له . ما الذي تبعه في دكانك فاجاب . ابيع رؤوس
الحمير . فقال الممازج . يظهر ان الاقبال عليك عظيم لانى ارى انه لم يبق
لديك منها سوى راس واحدة

✽ مزبن مهازر ✽

كان احد المزبنين مهازرا كثير الكلام فتوجه اليه احدهم ليخلى له
فساله . باية طريقة تود ان احلق لحيتك . فاجابه . بكيفية احب منك
المحافظة عليها الا وهي ملازمة الصمت

✽ لصوص واحمقه ✽

سطا للصوص على احد الحمقى جملة مرات حتى تولاه الخوف ولم يعد
في قدرته ان يبارح بيته . فنصحته احد اصدقائه ان يتسلح بغدارة حتى
اذا هاجروه ارمهم بها فابى قائلا . اخشى اذا تسلمت بها ان يسرقوا منى

✽ نادرة ✽

تزوج رجل مره ثانية فكان ياتي دائما بسيرة زوجته الاولى امام الثانية

ويدي اسفه من فراقها فقالت له ذات يوم . اقسم لك يا سيدي بانني
اشد اسفاً عليها منك . وكان الرجل في معاملاته قظا غليظ الطبع
* امرأة شرسة *

كان لاحد المتزوجين امرأة حادة الطبع شرسة الاخلاق كثيرة
الضحجة والصباح . وكان كلما لجأت الى هذه الخصال الذميمة قابلها بالسكوت
فخادته احد اصدقائه يوماً في شأنها واتهمه بانه يخشى باسها . فاجابه .
انا لا اخشاها وانما اخشى كثرة صياحها

* اضحوكه *

استدان احدهم مبلغاً وجعل حلول يوم السداد فيها برغبته وارادته .
ولما طالت مدة بماطلته اعتياداً على هذا الشرط لجاء الدائن الى المحكمة التي
امتحضرت المدين وساله القاضي عن الدين فاجاب ان ارادته لم تات .
فقال القاضي . لياخذه السجن الى السجن وليبق فيه حتى تاتي ارادته
فبادر بالسداد انقاء ذل الحبس

* فكاهة *

قيل لاحد الملوك انك اذا امرت جيشك بمهاجمة موقع كذا في الغد
استولى عليه قبل الميعاد المقدّر لآخذه خمسة ايام وان تكن في المبادرة
تعريض حياة بعض الجنود . فاجاب الملك . اني افضل خسارة خمسة ايام
على خسارة حياة عسكري واحد لآخذ موقع

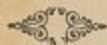
* ضابط *

وقف ضابط امام عساكر فرقة في حرب وقال . اني اريد اثني
عشر رجلا من ذوي البأس والعزيمة لينكم للقيام بمهمة خطيرة . فلم يجابوه
احد من العساكر فاعاد السؤال ثلاث مرات بدون ان يفوه احدهم بكلمة
حتى ظن ذلك جبناً منهم وقال لهم . هل اصابكم صمم فلم تعوبوا وتسمعون
كلامه . فانبرى من بينهم عسكري وقال . نحن كلنا اذان ولكننا

جميعاً من ذوي الالباس والعزيمة فخذ منا من شئت لقضاء المعمة
ولا تحقرنا بنثل سवालک

﴿ لطيفة ﴾

استولى قائد على قلعة وامر عساكرها ولكنه اراد قتلهم فكان يامرهم
بان يلقوا بانفسهم تباعاً من اعلا القلعة متهدداً من يثاخر منهم بقذفه
كرها . وقد جاء الدور على عسكري فركض حتى اذا بلغ حافة الجدار وقف
ثم عاد وركض ووقف كالاول . فقال له القائد . اما بكفيك ان
تتردد عن السقوط مرتين . فاجاب الاسير . كن مكافئ وانا اتركك
تتردد عشر مرات لارى ماذا تفعل . فضحك القائد وعفاهه وعن بقية زملائه



﴿ نادرة ﴾

قال رئيس المحكمة لاحد المحامين . لماذا اراك تحضر في قضايا
مجردة عن الحق والصواب غالباً . فاجاب المحامي . لاننى خصرت قضايا
كثيرة كان الحق فيها واضحاً فعدلت عنها الى القضايا البعيدة عن الحق
والصواب فكسبتها

﴿ ثيابكم القديمة ﴾

قابل احد الذوات شخصاً من المنتمين اليه المحسوبين عليه فبعد ان
اطال التامل في ثيابه قال له . من الذمى اعطاك هذه الثياب القدرة
القييحة المنظر . فاجابه . هذه من ثيابكم القديمة التى خلعتموها علينا امس
وقد نظفتها ولبستها اليوم

﴿ جيش وقائده ﴾

انهزم امير بجيشه امام جيش قائده اقتب . فبعد الهزيمة قال لجلسائه .
الاتانى فرصة آخذ يشارى فيها من هذا الاقتب . وقد بلغ احدهم القائد
كلامه فقال له . من ابن عرف اننى اقتب وهو لم يرني قط من خلفى

* شيخ وشاب *

كان شيخ جليل مارا في طريق فاعتدي عليه احد الشبان بالشم ثم بالضرب والرفس بالرجل وكان في ذلك لا يتكلم . فطلب منه بعض الذين شاهدوا هذا الحادث ان يرفع امره الى القاضي لياخذ بحقه من المتعدي . فاجاب . اذا ارسني حمار في الطريق هل تنصحنوني ايضا بان اشكوه الى القاضي

* فلاح وراكب *

نزل فلاح في معدية مع بغلة لاجتياز النهر فلما رات البغلة الماء اضطربت وخافت وقد لاحظ ذلك احد الراكب فدنأمن الفلاح وقال له مازحا . الا تري بغلتك تضطرب من الخوف فاجاب . هل لو كان هذا اللجام في فك وهذا الجبل على عنقك وهذا الحديد في رجلك والسماء من فوقك والماء من تحتك افلا كنت تضطرب مثلها

* عيد القديس فلان *

اراد مدين ان يتخلص من دفع دينه فكتب على السند ان ميعاد الدفع يوم الاحتفال بعيد القديس فلان ولم يكن اسم هذا القديس معلوما بين القديسين . ولما رفعت دعوي الدين الى القاضي حكم عليه بالدفع في يوم عيد « كاتبة القديسين » وهو يوم محدود فافسد بهذا الحكم حيلة المدين الذي قصد بتعيينه اسم قديس غير معلوم التخلص من السداد وقت المطالبة

* رجل ولص *

كان احدهم في مجتمع فانتهمز لص فرصة الزحام وانتشل ساعته الذهبية ولما احس بالسرقة وادرك ان اللص لم يبرح المكان صاح قائلا . ان عمل هذه المكيدة مع رجل من ارباب الفن شيء لم يسبق له مثيل . وقد سمع اللص هذا القول فايقن ان الذئب مرقه لص مثله ولهذا انتظره على باب المجتمع وقدم اليه الساعة معتذرا

﴿ والد وشاب ﴾

اقترح والد على شاب ادب ان يزوجه احدى بناته الثلاث فرضى
ولكنه اراد الاستفسار عن سيرتهم واخلاقهن فقال له احد اقرارهن .
ان الكبرى طاعة والوسطى معجبة بذاتها والضحري كثيرة اللعب وان
ليس فيهن عيوب غير هذه . فقال الشاب . اني كنت اخشى ان اجد
كافة هذه العيوب في واحدة ولذا فقد رضيت بالنى يخلصها والدها بي منهم

﴿ خطيب ﴾

دعا خطيب بعض الادباء ليرسموا خطبته في موضوع طالي جد بد .
فلما اتى الرجل خطبته قال له واحد منهم . ان خطبتك هذه بحروفها
وكلماتها مسروقة من كتاب موجود عندي . فبهت الخطيب واكد بان
الخطبة من ابتكاره وطلب من المعارض عليه ان يبعث اليه الكتاب الذي
يزعم ان الخطبة موجودة فيه . فوعده بذلك وفي الغد بعث اليه قاموساً
لغويّاً . فادرك الخطيب النكتة واستراح ضميره

﴿ نادب يا موسى ﴾

اربعة شربوا الخمر حتى لعبت بروسهم فاقترح احدهم على الآخرين
ان يتمني كل منهم أمنية فقال الاول . اريد ان اكون موسى . والثاني .
اريد ان اكون عيسى . والثالث . اريد ان اكون محمداً . وسكت الرابع
فساله الاول عن سبب سكوته فقال بصوت جهور .
نادب يا موسى

تم طبع (الجزء التاسع) من نوادر الظرفاء

وسيليه (الجزء العاشر)



الجزء العاشر

من

نور الظرفاء

﴿ نحوى مع صديق ﴾

قصد احدهم بيت صديق نحوى لزيارته فخرج اليه ابنه فساله .
اباك ايك ابوك هنا . فاجابه الولد . لالي لو

﴿ حلاق ﴾

اراد اديب حلقة لحيته فشرع الحلاق في ازالة الجانب الايمن منها
لكنه كان لا ينقل الموس حتى يجرحه بجرح ويضع فوقه قطعة من
القطن حتى صار ذلك الجانب كله ابيض . وناشرع في حلقة الجانب
الآخر قال له صاحبنا . قف عندك اذ بعد زراعة هذا الجانب قطناً
ينبغي زرع الجانب الآخر ذرة . ثم تركه ومضى الى حلاق آخر

﴿ بائع ومشتري ﴾

توجه بعضهم لشراء سمك فمسك ممكئة واخذ يشمها واضعاً اياها
تارة على انفه وطوراً على اذنه . فقال له صاحب السمك . لماذا تفعل
ذلك هل انت تكلمها وهي تجاوبك فاجاب اى نعم سالتها عن صديق
لي قد غرق امس هل راته في قاع البحر فاجابت انها لم تره لانها موجودة
هنا منذ ثلاثين ايام

﴿ لطيفة ﴾

كان احدهم ماشياً مع خاله فقابل آخر ساله عن والده . فاجابه

مازحاً . لقد مات وترك لي نخلة فوقها ساقبة . فانكر الرجل هذا الامر فقال له . اذ لم تصدقني فاسال خالي ينيثك فالتفت خاله اليه وقال له انريد ان اشهد شهادة نور . نعم انني كنت اشاهد البهائم طالعة نازلة على النخلة ولكن لا ادري اذا كان باعلاها ساقبة ام لا

❀ السماء واعتدال الجو ❀

نظر احدهم الى السماء ثم سال اخر الى اخر يجانبه . ماذا يدل عليه تراكم السحاب . فاجاب . يدل تارة على جودة الطقس واعتدال الجو وطوراً على رداءته ولكن العمدة على ما يظهر بعد فيكون الجو معتدلاً اذا كان معتدلاً ورديثاً اذا كان كذلك

❀ صراف يريد الاستخدام ❀

قريء في جريدة اعلان هذا صورته « ان فلاناً الذي كان صرافاً في محل كذا التجارى يريد الاستخدام في مثل هذه الوظيفة بمحل آخر وحيث انه مقطوع الرجلين ولا يخشى عليه ان يسرق فلا محل لاخذ الضمان عليه

❀ السكك الحديدية ❀

كان قوم يتكلمون على السكك الحديدية وما يقع بسببها من حوادث الموت فقال احدهم . ان حياة الانسان ساعة ركوبه القطار كالشيء المعلق في خيط يكفى اقل جهد لسقوطه . فقال آخر . لا بل كالشيء المعلق في ابرة . والابرة هنا جزء من قضيب السكة الحديدية يحرك لنقل القطار من خط الى آخر واغلب حوادث الاصطدام ناشئة عن الخطا في تحريكه

❀ تغيير الطربوش ❀

قابل احدهم صديقاً له في الطريق فساله . اني اراك قد غيرت طربوشك الاول بطربوش آخر اوسع منه فغيرت مسخنتك حتى كدت

لا اعرفك فلم هذا . فاجاب . خشيت ان يكون ضيق الطربوش سبباً
في اصابتي بمسما الراس كالاخذية الضيقة التي تكون سبب الاصابة
بمسما القدم

❖ اثواب الحداد ❖

قابل احدم صديقاً له فساله . مالي اراك بلباس الحداد . فاجاب
لبسته لوفاة والدي . فسأل . لا بد ان يكون قد ترك لك ثروة كبيرة
فاجاب . كلا . . . لانه قام بسداد ديوني فكان سبب فقري

❖ زيارة صديقة ❖

توجهت سيده لزيارة صديقة لها فخرجت لها الخادمة فسالتها . هل
سيدتك هنا . فاجابت . كلا بل خرجت منذ ساعة فسالتها . وهل
تعلمين في اية ساعة تعود فاجابت لا اعرف ولكن يمكنك ان تنتظري
حتى ادخل لا سالها عن ذلك واعود لاخبرك

❖ حرمة وابنها ❖

دعت سيده ابنها الطفل الى النوم في سريره فرفض فقالت له هيا
يا حبيبي الى سريرك فقد جاء وقت النوم اما رايت ان الكتاكيت تعود
الى اقصائها متى غربت الشمس فاجاب نعم ولكن امها ترافقها معها

❖ هل يعاقب التلميذ ❖

سال تلميذ استاذة هل يعاقب التلميذ لامر لم يعمله فاجاب كلا
لان العقاب بلا عمل يستوجبه ظلم فقال التلميذ اذاً يكون من الظلم اذا
عاقبني لانني لم اعمل الواجب علي من حفظ درسي

❖ كتابة خطاب ❖

قصد احدم السفر فشيعه صديق من اصدقائه قال له قبل تحرك
القطار انني ساكتب لك خطاباً بدون غلط اي بدون تقصير ولا اهمال
نقال له المسافر لماذا تتكاف الكتابة بدون غلط اكتب بقدر ما يسه

المالك في النحو والانشاء

﴿ مغفل وطبيب ﴾

كان احد المغفلين يملك بيتاً من بين سكانه طبيب كتب على باب حجرته (عيادة الطبيب فلان) ثم اتفق ان الطبيب نقل عيادته من هذا المكان بدون ان يسمح ما كتبه على الباب فجاء صاحب البيت وكتب تحت تلك الجملة « الذي عزل من هنا »

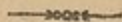
﴿ ان لكل انسان مطلباً ﴾

كان جماعة يتجادون اطراف الحديث في شؤون مختلفة فقال احدهم . ان لكل انسان مطلباً في هذه الدنيا فالفلاح يطلب من الارض انواع الجبوب والجنائني يطلب منها الازهار والانكليزي يطلب منها الفحم والفرنسالي الذهب اما انا فلا اسألها غير شيء واحد وهو ان تحملني على ظهرها اكثر ما يمكن من الزمن



﴿ تمييز الدجاجة ﴾

سال احدهم آخرم تميز الدجاجة الصغيرة من الدجاجة العتيقة فاجاب بالاسنان فسال ومتى كانت للدجاج اسنان انت تريد المزج والتشكيت بلا ريب فاجاب لست اريد بالاسنان اسنانها هي وانما اسناني انا



﴿ عاشق وممشوق ﴾

قال صديق لصديقه لو علمت ما انا فيه فساله ما الذي جرى لك ان شاء الله بكون خيراً فاجاب لقد اجتمعت في صفتان قل ان تجتمعا في شخص وهما انني عاشق وممشوق في ان واحد فسال وهل تطمع في اكثر من ذلك ان هذه هي البلادة بعينها فاجاب ولكن عمدة المسئلة اني

امراة وتعشقتني غيرها

❖ حرارة اليوم ❖

زار احدهم صديقاً له فقال له ما اشد حرارة اليوم انني لا استطيع القيام بعمل ما كلما اشتدت الحرارة ولذا استغرب كيف وجدتك مشتغلاً بالقرأة فاجاب ان الذي قرأة ديوان لاحد مشاهير الشعراء وحيث كانت معاني اشعاره تشبه النسيم طراوة وحلاوة فقد منعت الحرارة عني بتلاوتها



❖ انتحار ❖

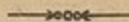
انتجرب شيخ طاعن في الطريق فسأل احد المارة بعض من يعرفون هذا الشيخ عن سبب انتحاره فقيل له ان الرجل مل طول الحياة وانتظار المات فاستعجله بالانتحار فقال هذه اغرب طريقة للتسلي وقضاء الوقت

❖ مصاريف دعوى ❖

سال محام كاتبه هل قدمت قائمة المصاريف الى فلان فاجاب نعم فسأل وما الذي قاله فاجاب اذهب الى جهنم فسأل وماذا فعلت بعدئذ فاجاب عدت الى المكتب حيث اكلتك

❖ مصالحة ❖

قال احدهم لاخر كنت اظنك في خلاف مع فلان صديقك القديم فهل تصالحتما فاجاب كلا لم اصالحه ولكني رايت وقد بلغت الحرارة اشدها ان اعاشر جميع الذين علاقتي معهم باردة



❖ نزع اسنان طفل ❖

نزعت احدى اسنان طفل في السابعة من عمره لاول مرة فقال له والده ان سقوط هذا السن سيكون دليلاً للناس على بلوغك السابعة من عمرك وانك صرت كبيراً ثم اتفق ان شاهد الطفل رجلاً كبيراً في مكان

تنقصه احدى الاسنان الامامية فضحك فساله والده عن سبب الضحك
فاشار الى الرجل تنقصه سن فاذا يكون عمره سبع سنوات



﴿ التقاء صديقين ﴾

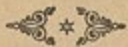
التقى صديقان لم يربعضهما من زمن طويل فقال الاول لقد رزقت
بطفل من زوجتي التي تزوجت بها اخيراً فسأل الثاني وهل يمشی الان ام
لا فاجاب نعم يمشی منذ سبعة شهور فقال الثاني يمشی منذ سبعة شهور
لا بد انه تعب تعباً شديداً

﴿ الزواج ﴾

تزوج احدهم وفيه ثاني يوم زواجه قصد احد اصدقائه وقال له اني
في غاية الحزن والكدر فساله لماذا فاجاب لانني تزوجت بسيدة عمرها
ضعف عمري وحيث ان عمرها الآن اربعون وعمري عشرون فانا اذا
بلغت الخمسين من عمري كان عمرها مائة وهو ما القانوني في الكدر
والحزن

﴿ مريض ﴾

قال مريض لطيبه ارجوك ان تفكرني دائماً بمالك عندي من
الحقوق فان ذاكرتي ضعيفة وهل عندكم دواء لضعف الذاكرة فاجاب
الطبيب نعم هو المحكمة



﴿ التدخين ﴾

قال خادم لاحد الظرفاء لا يجوز التدخين في هذا المكان ياسيدي
فقال الظريف ومن قال لك انني ادخن فاجاب انني ارى السيكاره
في فمك فقال الظريف ان هذا الاستدلال بارد لانك ترى قدمي
في حذائي فهل وجودها فيه دليل على انني ماش الان

* مرقه كيس *

قال رجل لآخر اصحيح انك قلت انني مرققت منك كيس نقودك
فاجاب انني لم اقل ذلك وانما قلت انك لو لم تفتش عليه وحي حين اضعته
لوجدته بدون شك

* شحاذ *

مر احدثهم على شحاذ اقدمته العاهات والامراض فساله امصرى انت
فاجاب كلا وانما انا شامي فقال ما احسن هذه الفرصة ان عندي
قطعة من نقود بلادكم بشلك فها هي صدقة مني عليك واحساناً ثم ناوله
اياها وانصرف غير حاسب ان القود الشامية لا يعامل بها في مصر

* متهم بجنابة *

قال القاضي لمتهم بعد ختام تحقيق قضيته ولطه الاسباب حكمت
الحكمة عليك بالاشغال الشافه عشرين عاماً فقال المتهم وكان متقدماً في
السن ان لساني يعجز عن الشكر للحكمة حيث ضمنت لي الحياة عشرين
عاماً وكنت اعتقد انه لم يبق علي وفائي الا الزمن اليسير

* فكاهة *

قال احدثهم لزوجه الظاهر ان البيك فلاناً يريد الاقتران بانبتنا
الوحيدة فسالته ومن اين عرفت ذلك هل سبق له ان فاتحك في هذا
الشان فاجاب كلا ولكن علمت من كثيرين انه استفهم منهم عن ثروتي
ومقدار املاكه

* بائع ممك *

مر احدثهم على بائع ممك فاختر ممكة اعجبته ثم اراد ان يدفع اليها
ثمنها باقل مما تساويه فقال له البائع اذا كنت لا تزال مصراً على شراء
السمكة بالثمن الذي اخبرتني به فمر بعد اربعة ايام وانا اعطيكها به
اذا لم يشتريها احد

❀ نادرة ❀

قال احدهم لصديقه جئت الى المحضر بالمحكمة امس لاول مرة في حياتي فشعرت كأنه حجز السرور عن قلبي فقال الصديق الحمد لله لانه لو كان هو الذى جاء اليك لتعدى الحجز سرور قلبك الى شئ من اثار المنزل

❀ جدال بين اثنين ❀

قام الجدال بين اثنين على لفظة ترمواي هل يصح اعتبارها مذكرة والثاني الى انها مؤنثة فلما عارضه الاول قال لا اظنك تزعم تعليمي علم النحو وتدعي ان الترمواي مذكرة مع انني اركب فوقها كل يوم واعلم حقيقة اذا كانت مذكرة او مؤنثة

❀ اضحوة ❀

قال احدهم لبائع السمك ان السمكة التي بعتمها لي بالامس كانت قديمة منتنة فاجابه الحق عليك في كل ايام الاسبوع الماضي وما كنت تقبلها ثم قبلتها امس

❀ لطيفة ❀

اراد احدهم شراء ارب بخمسة قروش ثم خطر بباله ان يشتري اربعة اخرى واراد دفع خمسة قروش فابى البائع الا عشرة قروش فساله الشارى عن السبب والاربان متشبهان في الحجم فاجاب اي نعم اطلب عشرة قروش خمسة للاربية الثانية وخمسة لما سئلده من الارانب سيف مستقبل الزمان

❀ جواب لطيف ❀

كان احدهم مسافراً في قطار السكة الحديد واتفق ان يجلس امام سيدة فاستخرج سيكارة وجعل يدخنها وفي اثناء التدخين سال السيدة هل تقصرون من الدخان فاجابت سيدي لا ادري لانه لم يسمح احد لنفسه

فقط ان يدخن امامي حتى اعرف اذا كان الدخان مضرًا من عدمه

✽ ما ياتي ✽

قريء في صحيفة من احدى الروايات الغرامية ما ياتي وكان نجيب معتدل القوام مثين القوى تلوح على وجهه علامات الاقدام والشجاعة ولهذا لم يخطر على بال احد ان يموت شهيداً الفرق في وسط البحار

✽ حبس ذمته ✽

دار الحديث بين جماعة على رجل يقرض النقود بالارباح الباهظة فقال احدهم لا بد انه اصبح غنياً جداً وقال الثاني هذا امر طبيعي لانه دخر كل مكاسبه وحبسها في خزانته . فقال الاول . هو لم يحبس مكاسبه وانما حبس ذمته وتجرد عنها حتى لا تبكته على اقتضاء تلك الارباح

✽ على خطبتي ✽

فالت فناة افرنيكية لاحدى صديقاتها عجيبي منك انك ترغبين اشد الرغبة ان تريح نمرة الياضيب التي في يدك مريعاً مع ان اهلك في ثروة تامة فاجابت لست افصد بريحها طلب الثروة اوز يادتها ولكنني اذا ريجت لا تلبث ان تذكر الجرائد خبر اقبال احد الشبان على خطبتي

✽ ما سمعت بك فقط ✽

قال رجل عظيم الجثة لاحد مشاهير الناس حين واه لاول مرة وكان صغير الجسم لقد مررت من مشاهدتك لانني سمعت عنك كثيراً بدون ان اراك فاجابه وانا رايتك كثيراً ولكنني ما سمعت بك فقط

✽ زارع وحداد ✽

كان شابان يتباحثان في الصناعة الاولى للانسان فقال احدهم وكان زارعاً ان الزراعة هي اول مهنة استعان بها آدم على المعيشة فاعترض الثاني وكان حدادا سائلاً ومن الذي صنع آلات الحراثة التي حرث بها آدم ارضه قبل زرعها

* هذا الامر لا يخصني *

امسك احدهم بتياب اخر وذهب به الى قسم البوليس وقال للمأمور
يا حضرة المأمور ان هذا الشخص خطف من يدي جنيتها وابتاعه امامي
فقال المأمور هذا امر لا يخصني وانما يخص الاجزاعي فاذهب اليه

* هذا اجل ما اتناه *

قالت عروس لزوجها ثاني يوم الزفاف انها لاتعرف شيئا من طبخ
الاطعمة فاجابها الزوج منشرحا وهذا جل ما اتناه لانني من الشعراء
الذين يتغذون بالاوهام ويعيشون بالخيالات

* هل اكتفيت بستمه *

قالت والده لولدها اذهب على الفور لالتماس العفو من رفيقك الذي
شتمته فاجابها انما لم اشتمه الا لكونه قال لي انك اقبح امرأة في العالم
فضاحت الام انك ولد عاق وذل اكتفيت بستمه ولم تضربه

* الرجل *

سالت سيدة رفيقتها هل تحبين الحيوانات فاجابت نعم فسالت وايها
تفضلين فاجابت الرجل

* خادم *

اخذ خادم فندق احذية المسافرين لتنظيفها فلما نظفها اخطا فجعل
فردة حذاء واحد منهم مكان مقابلهما من حذاء اخر وكان الحذاء آن مختلفين
حجما ولونا وشكلا فلما نبهه الى ذلك صاحب الحذاء الثاني قال له لاشك
انك ترد المزاح لانك سمعت جارك بيدي هذه الملاحظة فاردت تقليده
بتكرارها

* زوجة *

سال احدهم زوجته ما الذي تفعلينه في مندليك فاجابت اعقد
بطرفه عقده لكي اذكر نفسي بضرورة التيقظ من النوم في الساعة الخامسة

صباحاً

* غلطة من الجزمجي *

قابل احدهم صديقاً له فاخذ يمين النظر في ملابسه ثم قال له كيف ارى في رجلك اليميني حذاء اصفر وفي اليسرى حذاء اسود فاجابه هذه الغلطة من الجزمجي الذي يصنع لي الاحذية وباليته وقف عندها فاتفى كنت اوصيته بصناعة زوجين من الاحذية فجاء الزوج الثاني كالذي البسه احدى فردتيه صفراء والاخرى سوداء

* العشرة الطيبة *

استدعى احد الاكلين في مطعم الخادم وقال له ما الذي ارى في صحن الشوربة الذي احضرته لي فاستخرج الخادم ورقة من اوراق اللعب وقعت في الصحن سهواً ثم امعن فيها وقال هذه هي «العشرة الطيبة» وهل تكره ان تجدها في صحن شوربة دفعت ثمنه قرشاً رديئاً

* بلا مزاح *

التقى صديق في الطريق فسأل الاول . مالي اراك كاسف البال مضطرب الخاطر . فاجاب الثاني . من الاسف ان والدي قد توفى في بالامس فقال الاول بلا مزاح

* كذابان *

اجتمع اثنان معروفاني بالكذب والمبالغة فقال الاول . ان بصرى حاد جداً حتى اني ارى من مسيرة يوم ولقد كنت يوماً بجوار الهرم الكبير فشاهدت نملة تسير على آخر حجر منه . فقال الثاني صحيح ما تقول لانني في اليوم ذاته كنت ماراً هناك فسمعت ديب تلك النملة على ذلك الحجر

— لانه عنين —

كان بعضهم لم يركب قط قطار الاكسبرس فسئل في ذلك فاجاب اني لا اركبه لانه عنين فسئل وكيف يكون الواور عنينا فاجاب لانه

لابقف على كل المحطات

* فلاح *

جاء احد الفلاحين الى القاهرة لاول مرة من حياته راكباً حماره
فما صار على مقربة منها سال احد المارة هل تدلني على طريق المدينة
فاجاب اى طريق تريد ان ادلك عليه الطريق الموصل اليها او الاقرب منها

* الزوج والزوجة *

سال احدهم خفيرا من اصدقائه كيف حالك وحال زوجتك فاجاب
حالي جيدة ومثلها حال زوجتي فيما اعظن لانه قد مضى علي عامان ولم
ارها فسال وكيف فهل ظلفتها فاجاب كلا بل انها خادمة اثناء النهار في
منزل وانا امهر طول الليل فاذا عدت الى منزلي صباحاً تكون قد خرجت
للخدمة واذا عادت هي مساء اكون قد خرجت لاداء وظيفتي

* بيع حمار *

كان فلاح يريد بيع حمار له فجاء احد لشرائه وقد قابل ابنه الصغير
وساله هل يمكنني باولدي ان ارى الحمار المعرض للبيع فاجاب الولد نعم ثم
النفث الى والده الذي كان يشتغل في الفيظ وصاح عليه يا ابلت تعال تعال
فان هنا رجلا يريد مقابلتك

* الوقوف امام المرأة *

سالت معلمة احدي تلميذاتها ما الذي نكرر عمله في كل يوم
بدون خبج وكانت تريد بذلك الصلاة والدعوات فاجابت الوقوف امام
المرأة فاني اقف طول النهار ولا اضجر

* تصوير صورة *

كلف احد القضاة مصوراً ان يصنع له صورته بجمحه الطبيعي فلما اتها
اطلع احد اصدقاء القاضي عليها ثم ساله عما يظن ان يعطيه فيها فاجاب
الصديق يعطيك فيها سنة او سنتين

* بناء قبور *

بني احد الاغنياء جملة قبور في مدفن عائلته ثم زار المدفن مع احد
انجاله ليفرجه عليها وبعد ان اطلعه عليها كلها واوقفه على قيمة تكاليفها
ساله عن رايه فيها فاجاب النجل وكان نجيبا لابس بهذه القبور يا والدي
فانها ترد الروح

* ركوب حمار *

اراد احدهم ان يركب حماره فوضع البرعة عليه معكوسة ثم ركب
يحيث صار وجهه الى عجز الحمار وظهره الى راسه فنبهه احد المارة لذلك
فقال له وهل هذا شغلك يا بارد فاني اريد ان اسير الى الناحية التي امامي
لا التي خلفي

* كلامه صحيح *

سئل سارق من ابن لك هذا الخذاء الجميل وبكم اشتريته فاجاب
اشتريته امس ولا ادري ثمنه لاني حينما اشتريته كان المحل خاليا من
صاحبه

* مقامر *

عشر احد المقامرين في محل مقامرة على ورقة من ورق الكرشينة ملقاة
فوق الارض فاخذها وبعد ان قبلها ووضعها على راسه قال لصاحب المحل
ايليق ان ترمي النعمة في الارض وتلك الورقة من الاوراق الراجعة

* عربة جواله *

اشترى احد الشباب المبذرين عربة جواله او تومبيل فسئل لم
اشتريتها وعندك العربات والجياد الصافنات فاجاب لكي توصلني الى المجلس
الحسي بالسرعة الفائقة

* لانتكدر *

صدر امر من نظارة الحربية لاحد الضباط بالسفر الى السودان

فبكي واشتكي وقال كيف اسافر واترك امي فقال له احد اخوانه لا تمكدر
اما انت مسافر الى ام درمان

✽ اليمين ذاهبة ✽

طلب من احد المحامين ان يفسر المقصود من رفع الشاهد يده وقت
تحليفه اليمين القانونية فاجاب القصد من ذلك ان اليمين ذاهبة في الهواء
= مضحكة جداً =

حكمت على متهم بالاعدام فخرج المحامي لاهل المحكوم عليه وقال لهم لقد
كسبنا الدعوى فسالوه وكيف فاجاب لان مصاريف الدفن سنكون على
خزينة الحكومة

= نادرة =

سال احدهم غلاماً ذكياً بيده سراج اتعلم من اين نجى هذه النار
فاجابه ان اخبرتنى الى اين تذهب اخبرتك من اين نجى

= رجل وامراته =

تخاصم رجل وامراته فقال لها انت الحياة معك لا نطاق ولذا فقد
عوت على القاء نفسي في النهر لخالص منك فقالت له ولكن ثوبك جديد
فالبس ثوباً غيره قبل ان تلقى بنفسك

= محام =

سئل محام منع من مزاوله حرفة المحاماة لماذا شطب اسمك من
جدول المحامين فاجاب لانني اترافع عن المدعى والمدعى عليه

= لتبقى متخاصمين =

قال احدهم لآخر دائم الخصام مع زوجته اذا اردت استمالة فؤاد
زوجتك اليك فالطريقه لذلك مهله بسيطة وهي ان تعطيتها كل ما تطلبه
من المال فاجاب الرجل وهل تحسب هذه الطريقه بسيطة اذا سبق
متخاصمين

= معلم وتلميذ =

سال معلم تلميذا احمق في بعض مسائل حساية فلما جابوب عليها قال المعلم حسن لقد اصبت في اجابتك اجلس الان واسالني لكي اتحقق من قدرتك فسال التلميذ ماذا يكون ثمن ثلاثة امتار من الجوخ اذا كان ثمن المتر اربعة فروش فقال المعلم اظنك تحسبني مجنوناً يا احمق فاجاب التلميذ حسن لقد اصبت في اجابتك اجلس

= خادم جديد =

كان احد المشتركين في مطعم ياتي يومياً لتناول الطعام وقد اعتاد على ان يخدمه خادم لا يتغير في ذات يوم وجد خادماً آخر فساله عن سبب ذلك فاجاب كنا نلعب امس في القمار فخسر هو كل ماله فلعب على زبائنه الذين يخدمهم فنقاسمناهم وكنت انت من حصتي

= صديقان =

خرج صديقان للصيد فقبل ان يبلغا ضاحية المدينة شاهدا ارنبا يجري في الطريق فقال احدهما انظريا اخي هذا الارنب الذي يجري في الطريق ما اخف عقله خفيف وجعله ثقيلاً رزينا دعني اضع رصاصة في راسه ثم تناول بندقته وضربه بها

* توأمين *

وضعت سيدة توأمين فانت بانها الاكبر البالغ من العمر اربع لتريه اياها فنظر الى والدته وقال اي الاثنين سيلقى في البحر وكان وقد شاهد الخادم منذ ايام وهو يلقي فيه احد جرورين وضعتها كلبة المنزل

= سارق =

سال القاضى متها بالسرقة كيف وصلت ساعة هذا الرجل الى الى جيبك اذا لم تكن انت الذي سرقتها فاجاب ان الحياة كلها امرار يعجز الانسان عن ادراكها فلم لا يكون وصول تلك الساعة الى جيبى

من هذه الاصرار

✽ كلام صحيح ✽

سالت فتاة رفيقة لها . لماذا اراك تجمين شراء الثياب الجديدة على
الدوام . فاجابة . لا كون موضوع الحديث بين الناس . فقالت اذا كان
هذا قصدك فالبسي ثيابك القديمة فان الناس تلهج بذكرك اكثر مما لو
لبست كل يوم ثوباً جديداً

✽ النمسيون ✽

كان النمسيون قبل مائة سنة يحاصرون مدينة فرنسوية فطلب القائد
النمسي من القائد الفرنسي ان يسلمه المدينة مقابل رشوه قدرها مليون
فرنك فاجابه القائد الفرنسي اني ارتضى بذلك من صميم فوادي ولكن
على شرط اتمام عقد البيع في محكمة فرنسوية بنوع قانوني

✽ ملاعبة الصغار ✽

ركب احد ملوك اليونان الافنديين عصا في فناء داره لمداعبة ابنه
كما يعمل صغار الاطفال في اللعب فراه رجل واخذ بضحك فقال له
الملك يا صاحبي لا تظهر علامات الاستهزاء الان بل انتظر ان تصير والد
وعند ذلك تعرف تصرفات الوالدين

✽ الجنون فنون ✽

اصيب رجل بالجنون فدخل قاعة المحكمة يوم تعطيل وجلس على
كرسي الرئيس فنظره مجنون آخر فاخذ يوبخه قائلاً انزل انتي اصبت
بالجنون من ستين سنة ولم ادرك درجة الرئاسة فكيف ادركتها ولم تصب به
الا منذ يومين ودخل عليهما في هذا الاثناء مجنون ثالث ثم خرج وهو
يهز راسه قائلاً بالحقيقة انهما مجنونان

✽ مبيع عجل ✽

انزل فلاح عجلاً الى السوق لبيعه وطلب ثلاثمائة قرش ثمناً له فلم

يزد الشارون بعد المساومة الطويلة على مائتي قرش فاجي واخذ يبرهن لهم على انه يساوي ثلاثمائة قرش ولما رأى انهم لا يقتنعون قال انا اشتريه ثم اخرج كيسه ودفع المبلغ ورجع مع عجله الى بيته

﴿شراء دقيق﴾

اشترى رجل يوماً دقيقاً واعطاه لجمال فلما دخلوا في الزحام هرب الجمال بالدقيق ثم راه الرجل بعد ايام فتواري منه فسئل عن ذلك فقال . اخاف ان يطالبني باجرته

= اكل الدجاج =

كان رجل ياكل دجاجة مع ولده فقال الولد لاييه ان رايت كعبا في الدجاجة فاعطني اياه فقال له ابوه بابني ان عقلك لم يكمل بعد فهل تظن انك تاكل ممكاً مشوياً تجد فيه كعبا

= رجل بخيل =

قال بعض البخلاء رجلاً كان ياكل معه مالي اري حنكك اعوج فقال ان الله عاقبني بذلك لانني قلت انك كريم



= حكيم الاسنان =

فصد احدهم حكيم اسنان ليقلع له ضرساً مسوساً فاخطأ الحكيم وقلع له ضرساً صحيحاً فلما عرف الرجل ذلك غضب ولام الحكيم فاجابه اني قلعته باصول صناعتى لا بعدد الموانع عن الضرر المسوس فاتمكن من قلعه فقال الرجل وهل هو شجرة ضمن غابة تقطع ما حولها لتتمكن من قلعها

= مزارع ومضارب =

اجتمع مزارع ومضارب في البورصة فقال الاول اني اراك غير مهتم بامر النيل وهو تارة ينزل ولا يستقر على حال واحدة فقال الثاني اذا لم اهتم به الا لكونه يذكركني بالبورصة في صعودها ونزولها الكفي

* نادرة تذكر *

يحكى ان احد موظفي نظارة داخلية روسيا كان يقيم في مصيفه في
 جهات مدينة لوجا واتفق انه تغيب عنه مع زوجته في احدى الايام فاجاء اللصوص
 ونهبوه ولم يتركوا فيه شيئاً فاخذوا كل الامتعة حتى الفراش والسرير
 ولما عاد الرجل وزوجته وجدا مصيفهما منهوباً لا يصلح لمنامتهما تلك
 الليلة ففكر الرجل بان احد زملائه في نظارة الداخلية يسكن بيتاً علي بعد
 ساعة من مصيفه فاخذ زوجته وقصده على امل ان يبيت عنده تلك الليلة
 فلما وصلا البيت وجدا زوجته فرجت بهما واخبراهما بما جرى عليهما فرثت
 لهما واعطتهما غرفتهما فدخل الرجل زوجته الى تلك الغرفة وناما فيها لانهما
 كانا في غاية التعب وقد حضرا ماشيين على الاقدام كما مريك
 ولسوه الحظ كان صاحب البيت يشك في امانة زوجته واتفق انه سافر
 في ذلك النهار الى بطرسبرج وقال لها انه يرجع في اليوم الثاني على انه لم
 يسافر الى بطرسبرج بل تغيب في الجوار حتى يعود ليلاً ويرى بعينه ما كان
 يخالف ضميره من سوء الظن وبعد نصف الليل حضر الى بيته ففتحه بمفتاح
 كان معه ودخل غرفة زوجته فرفع الكلا (التاموسية) عن السرير ومد يده
 تحت جناح الليل ليعلم ماذا كانت راقدة وحدها فوقت يده على حية ملتفة
 فلم يبق عنده اقل ريب بعدم امانة زوجته وكان يحمل عصا غليظة يستعين
 بها على السير فرفعها واخذ يضرب بها النائم ضرباً مبرحاً فعلا الصراخ وثار
 سورة الغضب في راس صاحب البيت فزاد في الضرب المولم وكان يظن ان
 امامه خليل زوجته وانها هي الراقدة بجانبه الى جهة الحائط فاوسعها ضرباً
 بتلك العصا الغليظة فسالت منها الدماء وقامت الصيحة والجلبة حتى تنبه
 الجيران من مراقدهم فاسرعوا مع رجال البوليس ودخلوا ذلك البيت فوجدوا
 صاحبه يضرب ضيفيه وبالهة من ساعة انقلب فيها كدر الجيران واستيائهم
 الى ضحك لا سيما عندما عرفوا القصة بتمامها

اما البوليس فنقل الضيفين الى المستشفى مهشمين من الضرب وقد
ندم صاحب البيت على تسرعه ولات ساعة مندم

* اين اذني *

رفعت امام المحكمة المختلطة في الاسكندرية دعوى فكاهية في
موضوعها يطلب فيها احد الطرفين بتعويض مالي وبطالب الاخر باحدى
اذنيه وموضوع الدعوى ان محامياً دفع صورته الى احد الرسامين لتكبيرها
وعملها بالزيت فاجرى الرسام ريشته معظماً الرسم ولكنه غير الوضع لضرورة
فنية فجاه المحامي باذن واحدة في الصورة المكبرة

اخذ المحامي صورته فزاره اصدقاؤه ولما راوا الصورة سالوه هل دفعت
اجرة الرسم قال لا قالوا اذن لقد احسنت لانه لا يليق ان تظهر في الرسم
باذن واحدة فلما ان جاء الرسام وهو يوفاني وطلب منه اجر عمله ساله المحامي
تطلب الاجرة ولكني اسالك اين اذني فاخذ الرسام يقنعه بان الوضع الذي
اراده المحامي لا يمكن يظهر ان اليه فشكل باذنين فما ازداد المحامي الاتعنتا
في السؤال « اخبرني اين اذني » وقد رفع الرسام الامر الى قضاء المحكمة
المختلطة بالاسكندرية مطالباً باجر الرسم ويظهر ان الذي سيقوم بالدفاع
عن المحامي المرسوم سيعارض في دفع الاجر وبطالب باذن موكله الاخرى



* كيس نقود *

توجه رجل يوماً الى حلاق لكي يخلق له شعر راسه فبعد ان جلس
فكر انه نسي كيس النقود بالبيت فقام من فوره وتوجه لياقي به وبعد ان
سار قليلاً عاد الى الحلاق وقال له اياك ان تخلق شعري قبل رجوعي اليك
بالنقود

* اثنان يتناقشان *

كان اثنان يتناقشان في السياسة وكانا من حزبين مختلفين فقال الاول

انا لم اغير قط مذهبي ولم اعدل عن رايي وقال الثاني وكان طبيبا وانا
ايضا لم اتملق لاحد وما قلت قط « ليحيي » زيد او عبيد

✽ شركة الضمانة ✽

سال بعضهم صديقا لماذا اراك تسير في الطرقات والجهات التي باوى
اليها اللصوص الا تخاف منهم على حياتك فاجاب كلا لانني مشترك في
شركة التضمنين على الحياة

✽ تقدير السن ✽

استدعيت امرأة لاداء الشهادة في قضية فسالها القاضي ما عمرك فاجابت
العمر الذي تقدره فاملي على الكاتب (عمري خمس واربعون سنة) فلما سمعت
هذا التقدير قالت عفوا يا حضرة القاضي فانك قد اخطأت في عشر سنين
فامر الكاتب بوضع خمس وخمسين بدلا عن خمس واربعين فصاحت قائلة
اقسم لك بان عمري خمس وثلاثون فقط فقال ولم لم تقولي من اول الامر



✽ شاهد ✽

دخل شاهد في قاعة الجلسة فوضع يده اليسرى على قلبه ورفع اليمني
الى موازنة الراس ثم نظر الى السماء وقال اقسم بانني اقول الحق ولا شيء
غير الحق فساله القاضي ما هي معلوماتك في هذه القضية فاجاب لا اعلم
بشأنها شيئا

✽ نظارة فلكية ✽

كان لرجل نظارة فلكية يقف بها على قارعة الطريق ليرى الناس بها
الكواكب مقابل اجرة معلومة وقد وجه نظارته الى كوكب « النسر الطائر »
وجاء رجل من المارة ليراه فلما رآه التفت الى صاحب النظارة وقال انت
تقول لي ان هذا هو النسر الطائر ولكن يظهر لي ان مناظرتك رديء فساله
لماذا فاجاب لانني لم ار جناحيه

* شكوى *

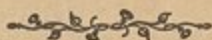
كانت سيده تشكو من بلوغها سن الثلاثين آسفة على ماضي شبابها فقالت لها اخرى اتلى من الشكوى فان كل يوم يمر يعبدك عن ذلك السن الذي اوجب همومك واكدارك

* شقيقان *

اجتمع طفلان شقيقان مع طفل ثالث فقال كبير الاثنين للثالث ان والدتنا اشترتنا انا واخي من احد المخازن التجارية الكبيرة فقال هذا الاخير اما انا فامى فقيرة ولم تقدر على شرائي جاهزاً بل صنعتي بيدها في بيتها

* جامع السلطان حسن *

قال تلميذ لآخر الا ترى ان رفيقك فلان جاهل بالتاريخ . فساله . وكيف اكتشفت جهله . فاجاب نعم هو يزعم ان السلطان حسن كان من سلاطين المماليك الذين حكموا مصر والحقيقة ان السلطان حسن هو الجامع الذي نسكن بجواره



* ظريف وصديق *

التقى ظريف بصديق له فحياه بالسلام فلم يجبه فسارا بضع خطوات واذ بجمار مارت فقال الظريف له . نهارك سعيد . فلم يجبه واعاد السلام جملة مرار على غير طائل . فنظر الى المارة وقال . يا قوم اخاطب هذا فلا يجيب وذاك فيصمت لاشك انهما اخوان وفي الذكاء متساويان

* شاب وعجوز *

كان شاب متزوجاً بعجوز فمر معها على بائع سمك فساله . هل عندك سمك جديد . فاجاب . عندي منه ما لا يزال حياً . فسال . ولكن هل هو طري جديد فاجاب . انك بارد اما سمعت انه حي فقال انك مغفل اما ترى زوجتي حية ولكنها ليست طرية ولا جديدة

❖ مغفل ❖

بني بعض المغفلين نصف دار وبنى رجل آخر النصف الثاني فقال
المغفل يوماً قد عولت على بيع النصف الذي لي لاشترى به النصف الآخر
فتكون الدار بأكملها ملكاً لي

❖ المؤذن ❖

شوهده مؤذن يؤذن من ورقة مكتوبة فقيلاً له أما تحفظ الآذان فقال سلوا
القاضي فتوجهوا إلى القاضي وقالوا له السلام عليكم فأخرج دفترًا وتصحفه
وبعد هنيهة قال عليكم السلام فعذروا المؤذن

❖ سائل ❖

وقف سائل على باب وصاح يا أهل المنزل فبادر صاحب الدار قبل أن
يتم كلامه وقال له الله يفتح عليك فقال له السائل أيها البخيل كنت تصبر
لعي جئت ادعوك إلى وليمة

❖ لص ❖

طاف رجال الشرطة ليلة فوجدوا لصاً ينقب داراً فسألوه ما هذا فاجاب
مات لنا صديق وما انا احقر له فسالوا واين امارات الموت من البكاء والصراخ
فاجاب في نهاية الليل تسمعون الصراخ

❖ شراء طابع بوسطة ❖

قال سيد لخادمه لماذا عدت بالقرش الذي اعطيتك لك لاشترى به
طابع بوسطة تلصقه على الخطاب هل لم تضعه في الصندوق فاجاب الخادم
وجدت مستخدم البوسطة لاهيا فوضعت فيه من غير ورقة اقتصاداً للقرش

❖ الصعود الى دار ❖

كان احدهم يسكن في الدور السادس من منزل فساله صديق له ذات
يوم الا نتعب من الصعود الى مثل ذلك الارتفاع فاجاب اني كلما صعدت
اجتاز الدرجات ثلاثاً ثلاثاً فكانني. بذلك اسكن الدور الثاني لا السادس

* مريض *

كان احدهم مريضاً فاستحضروا له طبيباً من مشاهير الاطباء واتفق بعد خروج الطبيب ان عاده صديق ساله وما الذي قاله الطبيب فاجاب قال لي بعد ان اخذ اجرة عيادته جنهما «متشكراً»

* تلميذين مدرسة *

تقابل اثنان كانا في سابق عهدهما تلميذين بمدرسة واحدة وقد دار الكلام بينهما بعد السلام على الاعمار فقال الاول اني اكبر منك بعام ونصف فقال الثاني لا بد ان هذه الزيادة طرات بعد خروجنا من المدرسة لاننا كنا في عمر واحد بفرق اسبوع او اسبوعين على الاكثر

* طبيب ومريض *

قصد مريض طبيباً ليهالج نفسه فبعد ان فحصه الطبيب واخذ منه اجرة العيادة كتب له تذكرة بالدواء رديئة الكتابة كهادة اكثر الاطباء وقد اراد المريض قراءتها فجز عن فهم بعض كلماتها فالتفت الى الطبيب وساله ايضاً عنها فقال له لا ياس ولكن انبهك الى ان اجابة طلبك استشارة ثانية استحق عليها اجرة جديدة

* غني لكنه بخيل *

زلت قدم احد الاغنياء البخلاء في الطريق فسقط على الارض وقد شاهده احد المارة من الفقراء فوقفه على قدميه ثم ساعده على السير حتى بلغ منزله وهناك قال الغني لخدمه اعطو قرشاً لهذا الرجل اذ لولاه لما قدرت على المجيء وحدي فقال الرجل سيدي انا لا استحق هذا الاكرام لانه اذا كان الطرد يساوي حمله قرشاً فالغني مثلك لا يساوي شيئاً

* حساب على كم قيص *

كان بعضهم يعمل محاسباته على كم قيصه فقالت له زوجته يوماً الا تطلع عن هذه العادة التي اتلفت بها ثيابك فقال لها اعقل الناس في هذا

الزمن من يحاسب على نفسه

❖ سؤال تلميذ ❖

سأل استاذ الرياضة تلميذاً ما الذي يبقى اذا طرحت خمساً من خمس
فتردد التلميذ في الاجابة فقال الاستاذ لنفرض انه كان في جيبك خمسة
قروش ثم بحثت عنها فلم تجدها لانك فقدتها فما الذي يكون في الجيب .
فاجاب التلميذ . يكون فيه ثقب سقطت منه الخمسة قروش

❖ معالجة مريض ❖

قال بعضهم لصديق له مريض حيث ان المرض يشتد عليك كل يوم
فيأذا لا تحضر الطبيب فلانا الذي نجح في انقاذ خادمك من مثل المرض
الذي انت مصاب به فاجاب المريض باعز يزي كيف تريد ان يعالجي
الطبيب الذي عالج خادمي

❖ الحسن والجمال ❖

قال شاب لفتاة لست اجد من يماثلك في حسنك وجمالك . فقالت
يتفق ان تقول لي هذا بلسانك وتعتقد غيره يمتنانك فقال الشاب واذا قلت
لك غير ذلك بلساني اما كنت تمتقدين عكسه بضميرك ووجدانك

❖ التياتروا ❖

اراد احدهم في ليلة تشخيص بالتياتروا ان يبعث خادمه لشراء التداكر
فقال له خذ هذه الثلاثة ريالاً واشتر بها ثلاثة كرامى واحداً لى واثنين
لاخى وابني فنظر الخادم لسيدة هنيهة ثم قال . وهل استاجر عربة لاحضار
هذه الكرامى هنا ام احملها على كتفي

❖ جواب ولد ❖

قال شيخ هرم لحفيده الذي يبلغ من العمر خمس سنوات . نعم يا ولدي
ينبغي على الانسان وهو شاب ان يوفّر شيئاً من مكسبه حتى اذا كبر انتفع
به فنظر الطفل الى راس جده الصلغاء ثم قال . ولما ذا وانت صغير لم توفّر

شيئاً من شعرك حتى كنت تضعه على راسك الان وانت شيخ كبير
 * هل نحن مخلوقين *

سالت امرأة زوجها . هل نحن حقيقة مخلوقون من طين . فاجاب . وهل
 انت في شك من ذلك . فقالت . واي شك لانني قد استحميت
 المئات من المرات فلما ذا لم يذنبني كما يذنب الطين
 * شاب متمدن *

دخل احد الشبان المتمدنين في مطعم فبعد ان تناول الطعام جاءه
 الخادم وقال له شفاهيا ان تمن ما اكلته كذا . فقال الشاب . ولم لاتقدم
 مذكرة مكتوبة بالثمن فاجاب ابي لا اقدم المذكرات للناس المهذبين
 فساله واذا ابوا ان يدفعوا الثمن فاجاب حينئذ يكونون غير مهذبين واقدم
 لهم المذكرة

* ذكاه مفرط *

كانت احدي السيدات تصل شعرها بشعر مستعار فقال لها زوجها ذات
 يوم الى متى تحملين على راسك شعر غيرك من النساء فنظرت الى حذائه
 وقالت والى متى تحمل في رجلك جلد غيرك من الحمير
 * مضحكة *

توجه احدهم الى مطعم يطبخ السمك كل يوم احد وطلب سمكا فلما
 شرع في اكله وجده رديئاً فاستدعي الخادم وقال له ان هذا السمك لم يكن
 جيداً كالذي اكلته يوم الاحد الماضي فاجاب الخادم كيف ذلك وهو من
 الذي اكلته ذلك اليوم

* الاستحسان للكلب *

اراد احدهم ان يصور نفسه بالحجم الطبيعي فاشترط على المصور ان
 لا ياخذ الصورة ولا يدفع ثمنها عشرين جنياً الا اذا اعجبت كلبه فلما اتى
 الرجل الصورة اتى بدهن طلابه بعض اعضاء الصورة ثم حضر صاحب

الصورة ومعه كلبه فاخذ هذا الحيوان يلحس الدهن فظن صاحبنا ان الكلب عرف الصورة فابرز المبلغ ودفعه للمصور ثم انصرف
❀ هذا اقصى مرادي ❀

قالت سيدة لزوج ابنتها هل تريد ان ترافقني الى المقبرة فاجاب لا بد انك تعلمين ان هذا اقصى مرادي واعظم امنية لي
❀ المرضى والاطباء ❀

جرى الحديث بين صديقين على المرضى والاطباء فقال الاول كنت مريضا مرة فتركتني الاطباء وانصرفوا من حولي فقال الثاني لاشك انهم كانوا يشعرون من شفائك فقال الاول كلا بل لانني لم ادفع لهم قيمة اتعايهم فتركونني وشاني

❀ لا اتق بك ❀

قال عسكري لزميل له في الاورطة اقرضني قرشين للغد فاجاب كلا لانني لا اتق بك في سدادها اليّ فقال الاول كيف وانت اذا اقرضتني الان ستة قروش سددت لك القرشين حالا فقال الثاني اذا كان الامر كذلك فهات الستة قروش

❀ فرهاربا ❀

دخل احدكم لشراء دواء من الاجزاخانة مبين في تذكرة الحكيم ولما اتم الاجزاجي عشرون قرشا فاخرج صاحبنا من جيبه قرشين تم القاها اليه وفرهاربا فاراد خادم الاجزاخانة ان يجري وراءه فمنعه الاجزاجي فاثلا دعه فلا زالت رابحا نحو القرش

❀ رجل وصديقه ❀

توفي لاحد من زوجته فقابله صديق له واخذ يعزيه على مصابه فاجاب صاحبنا لم يكن تفكري في وفاة زوجي سبب حزني وانما هو تفكري في ضرورة الزواج ثانيا

* لعلك تمزح *

قال احدهم وكان غير مستقيم السير لصديق له . اما دريت انني
ساتزوج فاجاب الصديق لعلك تمزح . فقال . لامزاح ابدا وهل يمكنك
ان تخبرني بما تفعله الآن خطيبتي . فاجاب اوكد لك انها تفعل خطأ .

* الجواب سبب الحيرة *

قال احد المتحنين لتلميذ . رايت عليك علامات الاضطراب
والخوف فهل في السؤال الذي القيمه عليك ما يوجب الحيرة . فاجاب
التلميذ كلا انما الجواب هو سبب الحير والاضطراب

* ضحكة *

كان بعضهم معتاداً على الجلوس في جملة قهاوي فذهب ذات يوم الى
القهوه الاولى وقال للغادم . انني نسيت امس هنا عصا يدها فضة فهل وجدتها
فاجاب كلا لم نجد شيئاً . فذهب الى الثانية ووجه هذا السؤال الى خادمها
فاجابه بمثل تلك الاجابة . فتوجه من فوره الى القهوه الثالثة وسال خادمها
فاجابه نعم وجدت العصا وقد حفظتها لك حتى تجيء . فقال له اني اشكرك
لانك اكثر امانة من زميلك في القهوتين الاخرين

* ليلتك سعيدة *

سال احدهم صديقاً اذ دخلت على زوجتك سكران فما الذي تقوله لها
فاجاب اقول لها ليلتك سعيدة ثم اترك لها مجال الكلام فيما يبقى من القول

* لبست ثياب الحداد *

سئل القاضي مجرماً متهما بالقتل ما الذي فعلته بعد قتلك زوجتك
فاجاب فعلت ما يمكن ان تفعله باحضرة الرئيس اذا ماتت زوجتك وهوانني
لبست ثياب الحداد

* الحق معه *

فصد احدهم غنياً يشكو اليه معاكسة الزمان حيث قال له انني اصبحت

سوى الحظ نحس الطالع حيث طرق الفقر باب بيتي فاجابه الغني كان الواجب عليك ان تكاف البواب بان يخبره بانك خرجت منه ولم تعد موجودا فيه

❖ نكتة ظريفة ❖

التقى احدهم بصديق له يتابط حجراً ضخماً فساله ما هذا الحجر الذي تحمله فاجابه هذا عينة من بيت لي ارى بديعه

❖ لو لم اضيع ❖

لحق رجل طفلاً يبكي في الطريق فساله عن سبب بكائه فاجاب ان والدي اعطتني قرشاً لاشترى به لبناً فضاع مني فاشفق الرجل عليه واعطاه قرشاً ولكنه لم يكف عن البكاء فساله حيث انى اعطيتك قرشاً لازلت تبكي فاجاب قلت في نفسي اننى لو لم اضيع القرش الاول لكنت املك الان قرشين

❖ لاشك يا بني ❖

قال فلاح لايمة وهما راكبان في عربة من عربات الدرجة الثالثة بالسكة الحديد سمعتك تقول مرة ان الانسان مصيب فيما يفعله فاجاب الوالد لاشك يا بني فساله وما هو وجه الصواب في ركوبنا الدرجة الثالثة دائماً فاجاب عدم وجود درجة رابعة

❖ مجموع الوقت ❖

وجد العلماء ان مجموع الوقت الذي يتكلم فيه الانسان كل يوم ثلاث ساعات بنسبة مائة كلمة في الدقيقة او بما يلاها تسعا وعشرين صحيفة في الساعة وستائة صحيفة في الاسبوع واثنين وخمسين مجلداً في السنة فساله احدهم وهل حسابك هذا ينطبق على النساء فاجاب نعم ولكن بعد مضاعفته عشر مرات

❖ لا اتزوج ❖

قالت فتاة لصديقة لها اننى لا اتزوج ابداً من لا احبه فاعترضتها

الصديقة فائلة . واذا كانت من يطلب زواجك غنياً فمذا تفعلين فاجابت
اصحبه ولا شك

❖ لماذا ❖

قالت احدي السيدات البارعات في الجمال لشاب ظريف في مجتمع
لماذا كلما نظرت اليّ تغضض احدي عينيك وتفتح الاخرى فاجاب واذا
اغمضت العينين معاً فكيف استطيع التمتع بمشاهدة محاسنك الفتانة

❖ الحق معه ❖

كان طفل يلعب قطا في حفرة والده فكان يمسك بطرف ذيله
ويضغط عليه فيصيح القط ويطلب الخلاص فقال الوالد للطفل . اما ان
لك ان تترك هذا الحيوان المسكين وتمتع عن جذب ذيله . فاجاب لست
انا الذي اجذبه وانما انا امسك بطرفه وهو يشده مني فهو الذي يجذبه لا انا

❖ مضحكة ❖

دعي طبيب اعلاج جريح فما كاد بلقي نظره عليه حتى قال . ما هذا
الذي اشاهده من الرضوض في وجهك والدم السائل من راسك عليك باخذ
حمام قدم ممزوج بالخردل

❖ المقابله بالمثل ❖

قال فلاح لجاره اتريد ان تعبرني حلة لا طبخ فيها الليلة طعامي فاجاب
الجار ان حلتى لا تخرج من بيتي فاذا اردت ان تطبخ فيها فتعال عندي وفي
اليوم التالي ذهب صاحب الحلة الى جاره وساله ان يعيره محراثه فاجاب ان
محراثي لا يخرج من غيظي فاذا اردت ان تحرث فتعال واحرث عندي

❖ لانها صغيرة ❖

فصد شاب احد العمد ليحطب ابنته فقال له ضمن كلام كثير انني
نذرت ان اهبها من الفدادين بقدر ما تباع من السنوات عند زواجها فاجاب
الشاب انني اخطبها منك الان ثم اتركها عشر سنين ريثما تكبر لانها صغيرة

* المسابقة بالاتومبيل *

قال احدهم لآخر ان صناعتى المسابقة بالاتومبيل وقد ربحت منها منذ اول السنة ٥٠٠ جنيه فقال الثاني اما انا فقد ربحت منها الف جنيه فى ايام قلائل وكان صاحبنا ليس له سوى رجل واحدة فساله زميله وكيف كسبت الالف جنيه فاجاب تعويضاً عن رجلى التي كسرتها احدي تلك العربات

* مكافاة الاهمال *

كان احد التلامذة كسولاً فلم ينل مكافاة المجتهدين وقد جاء والده الى ناظر المدرسة ليستطلع السبب ويساله لماذا لم يعط ابنه المكافاة فقال له اية مكافاة تريد ان اعطيها الغلام يعتمد اهمال الدرس فاجاب الوالد مكافاة المثابرة على الاهمال

* لانها سقطت *

دنا بجري في سفينة من احدي المسافرين وساله هل يمكن ان يقال عن شيء انه فقد اذا كان محل وجوده معلوماً فاجاب المسافر كلا فقال البحري اذا تكون النظارة التي كانت بيدك منذ دقيقة غير مفقودة لانها سقطت الى قاع البحر حيث توجد الان

* قاض ومتهم *

سال القاضى متهما بالقتل بماذا تعتذر عن جريمه القتل التي ارتكبتها ضد شخص احسن اليك ولم بسئك فاجاب ان القتل كثير اما كان يخبرني بانه يتمنى ان يكون موته فجأة فحققت امنيته حيث ناجاته بالقتل

* نادرة *

سطا المشيب على شعر رجل بخيل كان في سابق عهده جميل الخلقه فلا خفاء هذا الشيب صبغ الشعر في جانبي راسه ولم يصبغه من الخلف اقتصاداً ففيه احدهم الى ذلك فاجاب لايهمني ان يرى الناس شعر راسي

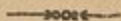
شائبًا من الخلف لانهم لا يرونه الا اذا تركتهم ومضت في سبيلي

❀ خلق من الفحم ❀

كان طفل سائرا مع ابيه ذات يوم فراي في الطريق عبدا اسود فقال
لايه ابنتي قرات بالمدرسة ان الانسان مخلوق من التراب فهل هذا
صحيح فاجاب الوالد اي نعم ياولدي فاستلفت الولد والده الى العبد الاسود
وقال اذا يكون هذا العبد قد خلق من تراب الفحم

❀ كثير الكلام عن نفسه ❀

كان رجل يقضى بين الناس باحدى القرى في احوالهم الشخصية وكان
كثير الكلام عن نفسه وسابق حياته فقال ذات يوم لجلسائه اصبت يوما
نجمي شديدة حتى يشس الاطباء عن علاجي وقالوا عني انني لا اموت واذا
عشت فسابقى ابله ومع ذلك فقد عشت وصرت قاضيا



❀ لانكتبه على الورق ❀

قال احدهم لصديق له اريد ان اودعك مرا فاجاب لا باس هلم بنا
الى مكان خال من الرقباء كي نقوله لي فقال الاحسن عندي ان اكتبه لك
في ورقة فاجاب لان الذى يشرب لا يحفظ مرا

❀ اصان ❀

دخل لسان في محل لمبيع المسكرات فقال الاول للثاني اجتهد في سرفرة
ملعقتين من الملاعق الفضة التى سيحضرونها لنا لانى لا احب ان يقال عنا
انا دخلنا هنا ولم « ناخذ شيئا »

❀ التخنئة السوداء ❀

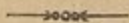
سال ممتحن تلميذا وكان واقفا بجوار التخنئة السوداء افرض من الشمال
امامك والشرق الى يمينك والغرب الى يسارك فما الذى يكون خلفك فاجاب
التخنئة السوداء

❖ خادم نضيف ❖

دخل احد هم مطعما فاستدعي الخادم وناوله قطعة نقود قائلا هذا يجشيش لك على ان ترشدني الى اجود الطعام عندهم وتوصيني بما هو خير لي فقال له الذي اوصيك به ان تذهب الى مطعم غير هذا

❖ انتشاب مراراً ❖

على اثر انفضاض جلسة مجلس شورى القوانين قال احد اعضائه لآخر اننى لم ارك فتحت فمك في هذه الجلسة الم يكن في فكرك شىء لتقترحه على الهيئة كما فعلت انا فاجاب الاخر كيف تقول اننى لم افتح فمي وانا كنت انتشاب بشدة اثناء كلامك



❖ مربية وطفل ❖

قسمت احدى السيدات فطيرة نصفين نصفاً لولدها والاخر لمربيته فاغتنتم المربية هذه الفرصة لتحمته على التصدق والاحسان فسألته اذ جاءك الآن طفل وقال لك انه جوعان افلا تعطيه ما بيدك من الفطير فاجاب نعم وانما اعطيه حصتك

❖ ختام الكتاب ❖

وقد تم طبع (الجزء العاشر) (من نوادر الظرفاء)

حيث جمع اهم النوادر اللطيفة المستعذبة التي

تروق للعام والخاص والحمد لله

اولاً و آخراً









PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library



32101 066379262

PN6222
.A6
N383
1900z

RECAP